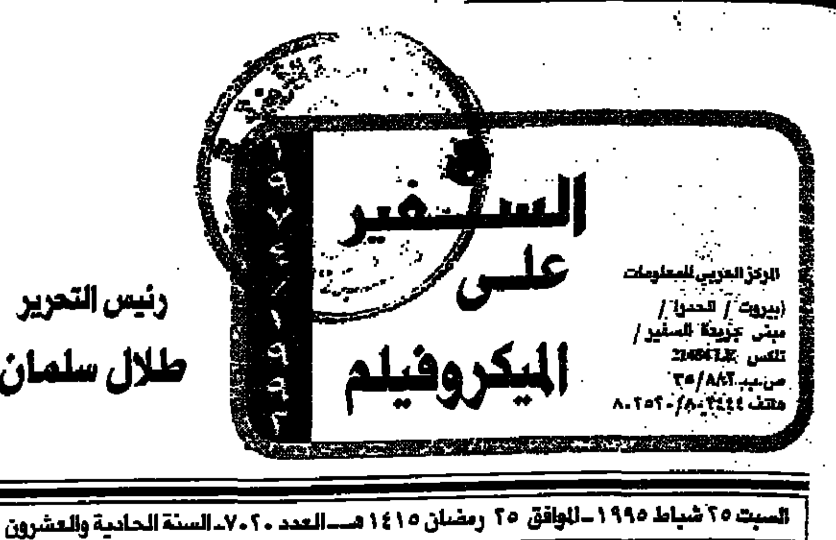


السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



السبت ٢٥ شباط ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٥ رمضان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٢٠ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 25, 1995 - N°7020 - The 21st year

وقائع المواجهة الساخنة بين ٣ من قادة «القوات» أمام المجلس العدلي

جعجع وحبيقة وبقرادوني يتبادلون الاتهامات حول اغتيال شمعون

جلسة المجلس العدلي لمحاكمة قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع، امس كانت جلسة معاناة له على مدى نحو ثماني ساعات وكانت الاقسى في جلسات المحاكمة التي يخضع لها مع مرؤوسيه رفيق سعادة وكميل كرم في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته.

وترابطت حلقات الإفادات التي استمع اليها المجلس الذي التأم برئاسة القاضي فيليب خيرالله وحضور المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، وشكلت محاكمة لاتهامين في قضية واحدة: اتهام جعجع للوزير ايلي حبيقة الذي استمع المجلس العدلي الى افادته على سبيل المعلومات بسبب خصومته لجعجع واتهام حبيقة لجعجع بالضلوع في جريمة الاغتيال.

واذا كان حبيقة قد «دافع» عن نفسه بعدما حوله استجواب جعجع الى «متهم افتراضي» من «المتهم الفعلي» ورده كل الاسباب التي سيقت ضده فإنه اكد انه التقى المهندس شمعون قبل ايام من اغتياله وتوسط له لإعادة حراس والده بعدما فصلتهم قيادة الجيش وبدأ مساعيه لمد جسور له مع القيادة السورية. وقال انه توجه بتفكيره الى «القوات» عندما اغتيل شمعون لما كان يملكه من معلومات عن قيام مجموعات «قواتية» ترتدي ثياب الجيش اللبناني باعمال اغتيال ضد معارضيها وانصار العماد ميشال عون. واكد انه لم ينفذ اي عملية امنية ضد جعجع سوى اقتحام الاشرفية في تاريخ ٢٧ ايلول ١٩٨٧ واضطر الى توقيفها على اثر تدخل الجيش وقال ان ميثاق الشرف الذي يربطه بجعجع هو الانجيل وانتفاضة ١٥ كانون الثاني في اشارة واضحة الى قسم جعجع على الانجيل الا يخون حبيقة وانقلابه اللاحق عليه.

واذا كان بديهياً ان ينفي حبيقة تهم جعجع ويردها فإن بعض ما ورد في الإفادة المرنة للامين العام لحزب الكتائب كريم بقرادوني جاء ليعزز افادة حبيقة ولا سيما في اشارته الى ان العلاقة التي كانت بين جعجع وشمعون حتى العام ١٩٨٨ لم تكن تؤدي الى الاغتيال «انما الامور تتغير ولا سيما بعد حرب الالغاء».

وفيما لم تعد لشهادة اي كان من اهمية تذكر حول مسألة «النهي والامر» لجعجع في القوات بسبب اعتراف جعجع بذلك فإن بقرادوني رد على سؤال طرحه جعجع نفسه بالقول ان مهمات جهاز الامن في «القوات» كانت محصورة بمناطق سيطرة «القوات». وكانت هذه النقطة لصالح جعجع لو لم يعترف هو نفسه في استجوابه العلني ان جهاز الامن نفذ محاولة اغتيال حبيقة في زحلة اي بعيداً جداً من منطقة سيطرة «القوات».

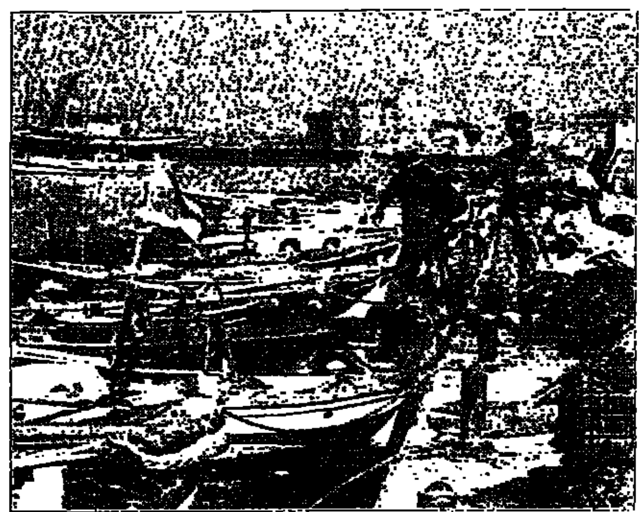
وذهب بقرادوني الى القول ان قضايا الاغتيال السياسي كان يتخذها جعجع من دون اي مشاورات وافاد ان اي حادثة امنية مهمة لم تحدث خارج قرار قائد «القوات».

واذا كانت المجابهة بين هؤلاء القادة الثلاثة السابقين لـ«القوات» حول من قتل شمعون فإن افادة الزميل جبران تويني الذي كان في «الجبهة اللبنانية» جاءت في معظمها لصالح الوزير حبيقة ضد جعجع ولا سيما في تأكيد تويني «الذي كان شمعون كأخ لي» ان المهندس المغدور لم يكن خائفاً أبداً من «جماعة حبيقة» بل من «القوات اللبنانية» بسبب نتائج الحرب معها.

ولكن المؤكد... ان جلسة الامس، التي ستتواصل صباح اليوم... لم تخرج الشهود او على الاقل لم تخرج الوزير حبيقة والمحامي بقرادوني من دون بعض «الاصابات المباشرة». ولا سيما كشف الدور المتواضع لحبيقة في محاولة ضد الوزير وليد جنبلاط في فرنسا (التفاصيل ص ٦ و٧ و٨).

لبنان يطالب الدول الكبرى بلجم إسرائيل

رابين يدّعي «الدفاع عن أمنه»!



مرفأ صيدا: الحصار الإسرائيلي مستمر (محمد صالح)

تحركت الاجهزة الرسمية اللبنانية في اتجاه تطويق احتمالات التصعيد العسكري في الجنوب فيما واصلت القوات الاسرائيلية حصارها البحري للمنطقة الممتدة من صور وحتى منطقة الناعمة، وقصفها المدفعي لمناطق في الجنوب اللبناني. (راجع صفحة ٩).

وعلى الرغم من التقارير التي استبعدت قيام اسرائيل بعمليات واسعة، فقد اتخذت اجراءات ميدانية لبنانية، عسكرية وصحية، تحسباً لاي طارئ.

وفيما لوحظ فتور في مواقف الدول الكبرى. اذ امتنعت واشنطن عن التعليق فيما اكتفت لندن وباريس بدعوة اسرائيل لاحترام سيادة لبنان ومياهه الاقليمية. التقى امين عام وزارة الخارجية الدكتور ظافر الحسن امس، سفراء فرنسا، بريطانيا، الصين، وروسيا والقائم باعمال سفارة اميركا وابلغهم بتفاصيل الوضع في الجنوب والاجراءات الاسرائيلية العدوانية، طالباً منهم التدخل مع حكومات بلدانهم للضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها.

واذ ترافق هذا التحرك مع تحرك لسفيري لبنان في واشنطن والامم المتحدة، قال رئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين ان الهجمات التي تشنها قواته في الجنوب اللبناني تهدف الى منع «حزب الله» من تهديد امن اسرائيل.

وقد جاء ذلك في رسالة نقلها سفير اسرائيل في الامم المتحدة جاد يعقوبي الى الامين العام بطرس غالي وكشف عنها الناطق باسمه احمد فوزي.

وقال رابين في رسالته «ان اسرائيل لا تقصف لبنان ولكنها تضرب المواقع التي يحاول منها «حزب الله» تهديد امن اسرائيل، وحين ستمنع الحكومة اللبنانية «حزب الله» والمجموعات الاخرى من شن هجمات ارهابية فان عمليات عديدة من هذا النوع من جانب اسرائيل لن تكون ضرورية».

(التتمة ص ١٥)

كريستوفر في المستشفى لنزيف في المعدة

واشنطن: لا تغيير في جولة آذار

اعلنت واشنطن امس ان لا تغيير بالنسبة لجولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في منطقة الشرق الاوسط والمقررة في السابع والثامن من آذار المقبل على الرغم من العارض الصحي الذي ألمّ به امس الاول اثناء مرافقته الرئيس بيل كلينتون في زيارته الى كندا واضطراره الى دخول المستشفى بسبب نزيف في المعدة.

وقد ادخل كريستوفر (٦٩ عاماً) الى المستشفى في العاصمة الكندية، اوتاوا بعد اصابته بعارض صحي، قال مسؤولو المستشفى ان سببه نزيف قرحة في المعدة، مشددين على ان حالته «طيبة للغاية ونحن نراقبه فقط».

وبعد ان عاد كلينتون وكريستوفر الى واشنطن امس، قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان كريستوفر سيدخل الى مستشفى جامعة جورج واشنطن، حيث سيبقى اياماً عدة كإجراء وقائي.

وطرح دخول كريستوفر الى المستشفى على الفور اسئلة عما اذا كان لوضعه الصحي اي تأثير على ادائه مهماته، وبالاخص عما اذا كان سيؤثر على جولته المقبلة الى الشرق الاوسط، التي اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها ستبدأ بين السابع والثامن من آذار المقبل.

(التتمة ص ١٥)



آلاف المصلين في باحة المسجد الأقصى أمس (رويتر)

برغم الحصار وتحويل القدس إلى «ثكنة عسكرية»

١٦٠ ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

تحدى الفلسطينيون امس حالة الحصار التي تفرضها سلطات الاحتلال على الضفة الغربية وقطاع غزة وتدفقوا بعشرات الآلاف على المسجد الاقصى لأداء صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان، وذلك في ظل اجراءات امنية وصفت بأنها حولت الحرم القدسي الى ما يشبه ثكنة عسكرية.

في غضون ذلك، اندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في نابلس والخليل ادت الى جرح فلسطينيين اثنين واعتقال اكثر من ٢٥.

وادى حوالى ١٦٠ الفاً صلاة الجمعة في المسجد الاقصى بين ١٧٠٠ شرطي طوقوا المنطقة. وقالت سلطات الاحتلال انهم سيبقون في المدينة الى ما بعد الذكرى السنوية الاولى لمذبحة الخليل.

ولم تسمح سلطات الاحتلال سوى لمن هم فوق سن الخامسة والخمسين بدخول القدس لتأدية الصلاة.

وكثفت سلطات الاحتلال حواجزها داخل وعلى مداخل المدينة.

وقام وزير الشرطة موشي شاحل بزيارة الحرم. وحلقت مروحية فوق القدس وفي اجواء الحرم قبل الصلاة وبعدها.

يشار الى ان سلطات الاحتلال ما تزال تفرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي بعد عملية نتانيا الانتحارية، وبموجب حالة الحصار لا يسمح للفلسطينيين من الضفة وغزة بدخول القدس.

مواجهات في الضفة

في هذا الوقت، قالت مصادر فلسطينية ان مواجهات عنيفة اندلعت امس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في نابلس.

اضافت ان قوات الاحتلال اطلقت النار على الفلسطينيين الذين ردوا برشق الحجارة. وقالت المصادر ان فلسطينيين اصيبا بجروح.

وقالت وحدات سرية اسرائيلية يتخفى افرادها بثياب مدنية باعتقال ٢٥ فلسطينياً خلال المواجهات.

وفي الخليل، قال الجيش

(التتمة ص ١٥)

وسط حرص على نفي التخطيط لـ«حملة ضد الإسلام»

الأطلسي يبدأ حواراً مع إسرائيل و٤ دول عربية

بدأ الامين العام لحلف شمالي الاطلسي ويلي كلايس ـ الغارق في فضيحة مالية في بلاده ـ حواراً مع اسرائيل واربع دول عربية، حول العلاقات بين الحلف ودول جنوبي المتوسط، في وقت حرصت فيه مصادر الحلف على تأكيد انه لا يخطط للقيام «بحملة ضد الاسلام».

وشددت مصادر الحلف على الطبيعة البسيطة للجولة الافتتاحية من المحادثات التي قالت انها ركزت على سبل استكشاف تطوير مجالات الاهتمام المشترك.

واستقبل كلايس في بروكسل امس على التوالي سفراء المغرب، اسرائيل، مصر، موريتانيا، وتونس.

وقال دبلوماسي شارك في اللقاءات ان الهدف من هذه الاتصالات الاولى بين الحلف وخمس دول من حوض البحر المتوسط، الاستماع الى آراء تلك الدول بشأن مفهومها للحوار مع الحلف.

وكان كلايس قد اعلن الاسبوع الماضي في روما انه سيبحث مع هؤلاء السفراء في الخطر الذي يشكله «التطرف العنيف» خصوصاً الاصولية الدينية في المنطقة. غير أن الحلف حرص امس، امام الانتقادات التي وجهتها الدول العربية ودول اعضاء في الحلف على حد سواء، منها فرنسا وايطاليا واسبانيا، على التوضيح بأن الحلف لا يريد بأي شكل من الاشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول الواقعة جنوبي حوض المتوسط.

وقالت مصادر الحلف أمس انه لا يخطط «للقيام بحملة ضد الإسلام».

وكانت التصريحات التي ادلى بها كلايس في مقابلات عدة بشأن الخطر الذي يشكله التطرف الديني في بعض الدول العربية على الغرب، قد اثارت انتقادات حادة في العالم العربي وخصوصاً في الجزائر وليبيا وتحفظات واسعة في مصر.

واوضح الدبلوماسي امس ان «المسائل العسكرية يجب ان تكون محور الحديث مع دول حوض المتوسط وليس المشاكل المتعلقة بالامن الداخلي». اضاف ان حلف الاطلسي لا يملك اي مكانية ملموسة لمكافحة الارهاب. واننا لا نريد فرض الحلول على هذه الدول بل بالاحرى طمأنتها في ما يختص بنياتنا».

وتابع ان «الحوار مع دول حوض المتوسط مهم جداً بالنسبة الى حلف شمال الاطلسي وعلينا ايجاد اجواء من الثقة في الطرف الجنوبي من الحلف بعد تعزيز تعاوننا مع دول اوروبا الوسطى والشرقية».

ومن بين الدول المدعوة الى الحوار اعربت اسرائيل فقط عن موافقتها من دون تحفظ. وابدت الدول العربية الاربع نوعاً من الحذر كما ابدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاثنين الماضي تحفظات واسعة بشأن مبادرة حلف الاطلسي مشيراً الى ان التعاون في مجال مكافحة التطرف الديني «لا يمكن التطرق اليه بهذه الطريقة».

وقال دبلوماسي اسرائيلي «اراد كلايس طرح فكرة الى اين نحن ذاهبون.. ولم نخض نحن ولا حلف شمالي الاطلسي في اي تفاصيل. وسيتم التطرق الى محتوى هذه المحادثات في خلال الاسابيع القليلة المقبلة».

وقالت مصادر حلف شمالي الاطلسي ان الصيغة نفسها تتبع مع الدول الاخرى.

ويعرف مخططو الحلف عن قلقهم ازاء التطرف وانتشار الاسلحة قائلين انهم يريدون توسيع نطاق الامن

(التتمة ص ١٥)

قضية التجسّس الأميركية ـ الفرنسية تتفاعل

باسكوا يتهم واشنطن .. فترد باتهامه بالكذب

باريس ـ سامي كليب

عادت قضية التجسس الاميركي في فرنسا الى التفاعل من جديد، بعد محاولات من الطرفين للتهدئة وحصر المضاعفات، اذ اتهمت السفارة الاميركية في باريس وزير الداخلية الفرنسية بـ«الكذب» رداً على تحميل الاخير واشنطن مسؤولية تسريب الانباء عن قضية التجسس.

وقالت السفارة الاميركية في بيان: «اننا نرفض زعم مسؤوليتنا في هذا التسريب المفصل والمؤسف تماماً للانباء الى الصحافة.. هذا الاتهام يفتقر الى الصحة والمصداقية».

كذلك اتهم بيان السفارة باسكوا بانتهاك قوانين السرية الدبلوماسية، وبتحريف حوار بينه وبين السفيرة الاميركية باميلا هاريمان.

وكان باسكوا قد قال في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» امس ان «انباء عدة تسربت من الجانب الاميركي» بشأن طلب فرنسا من واشنطن سحب خمسة اميركيين منهم اربعة دبلوماسيين، متهمين بالتجسس.

وعلمت «السفير» ان المسؤول الاول عن المجموعة الاميركية التي طلبت فرنسا ترحيلها هو الدبلوماسي

(التتمة ص ١٥)

١٩٩٥/٢/٢٥

على الطريق

محاكمة للحرب جميعاً..

للوهلة الأولى تأخذك الدهشة إلى إنكار المكان: هل تجري هذه المحاكمة النموذجية في لبنان الممزّق والنازف بعد والمعطّل القلب والحياة السياسية؟!

لكن النظرة الثانية تقودك الى الاطمئنان الى أن لبنان بخير طالما أن قضاءه ما زال قادراً على أداء مثل هذه «العملية الفدائية». وفي ظل الظروف النفسية والسياسية والاجتماعية المتردية التي تثقل على وجدان اللبنانيين وعلى بصيرتهم قبل بصرهم.

للوهلة الأولى يبدو وكأن الطائفة المارونية تحاكم نفسها بنفسها.

لكن النظرة الثانية تقودك إلى الاعجاب بهذا المناخ الذي يضبط هذه المحاكمة التاريخية ضمن الأصول، مرتفعاً بها فوق الحساسيات الطائفية، متجنباً ألغام السياسة والسياسيين.

ففي محاكمة سمير جعجع بتهمة المسؤولية عن اغتيال المرحوم داني شمعون وعائلته يختلط كل شيء بكل شيء: السياسة بالجريمة، والأحقاد بالطابع الشخصية، والعصبية الطائفية بالمصالح التي تفرض المصالحات، والمراهنات الانتحارية بالحسابات الدقيقة في «حرب» الوصول إلى سدة السلطة.

للوهلة الأولى يأخذك سوء الظن وقلة الثقة بموضوعية السلطة السياسية ونزاهتها الى التشكيك بكل ما يجري، وإلى التحفظ في رفض ما يشيع ـ ومنذ اللحظة الأولى ـ ان كل هذا الذي يتم ليس أكثر من فصول في مسرحية هزلية إلى حد الابكاء، أو دراما مكتوبة برداءة تفجّر فيك الرغبة بالضحك طوال الوقت.

لكن النظرة الثانية تلزمك بأن تأخذ الأمر بمزيد من الجدية: فما يجري هو محاكمة فعلية لواحد من أطوار الحرب الأهلية/الدولية في لبنان، وهو قد يكون مقدمة لمحاكمة أعظم شمولاً لأطوار تلك الحرب ـ الدهر جميعاً، ولأبطالها أجمعين، من قضى منهم ومن ينتظر، من أغرقه الدم ومن أوصله الدم الى السلطة، من هاجر ومن هجّر ومن تم تهجيره. وكذلك من كانت الحرب في لبنان وسيلته وشهادة حسن السلوك التي أبرزها لكي يصير رئيس سلطة الشرطة في غزة.

للوهلة الأولى تميل الى اعتبار وقوف «الوزير» شاهداً مجرد «مشهد سينمائي» في شريط معروف النهاية السعيدة.

خصوصاً متى انتبهت الى الشاهد الثاني، وهو الشاهد المحترف بامتياز، اذ شهد معظم الوقائع المذهلة لتلك الحرب في أطوارها المختلفة وبقي «مسالماً» بين المقاتلين، وأرمنياً بين الموارنة، و«مسلماً» بين المسيحيين، و«عربياً» بين «رفاقه» الاسرائيليين ولبنانياً بين العرب العاربة والمستعربة.

واما الشاهد الثالث فأقرب لأن يكون خصماً للمدعي والمدعى عليه وللشاهدين الآخرين.

لكن النظرة الثانية الى هؤلاء الشهود الثلاثة، والى شهاداتهم، تأخذك الى اليقين بأن الزور والتزوير وتحريف التاريخ كل ذلك قد يحدث لكنه يظل اضعف من ان يرسخ ويبقى في الارض، وبأن قدراً قليلاً من الشجاعة في المواجهة يكفي لإظهار الحقيقة، حتى لو تعذر العمل بمقتضاها.

• • •

انها ليست محاكمة لفرد واحد او لمجموعة افراد، عن واحدة من جرائم الحرب او عن مجموعة من جرائمها التي تكاد لا تحصى.

وهي بالتأكيد ليست محاكمة مارونية تجري داخل الطائفة ولا تعني احداً خارجها، من خلال الاستدلال بأن قاضيها ماروني، وكذا الضحية من ثم المتهمون بإصدار الامر بالاغتيال ثم بتنفيذه، وصولاً الى الشهود... والجمهور المتنوع والذي يضم الى الحزانى والمفجوعين اولئك القلقين على حصصهم من «التركة»، والشامتين والآتين بدافع اشباع رغبتهم في الانتقام الذي لم يقدروا عليه بأيديهم، وانتهاء بالفضوليين والمتشفين الذين كلما سقط امامهم احد الذين صاروا «كباراً» عليهم، نادوا: هل من مزيد؟!!

انها محاكمة للجميع، جميع اللبنانيين بداية، ولأي طائفة انتموا.

ثم انها محاكمة لكل الاطراف التي كان لها «يد بيضاء» في الحرب اللبنانية ـ العربية ـ العالمية التي كانت النذير بعصر «السلام الاسرائيلي». وهي اطراف تضم العرب والاسرائيليين والاميركيين والغرب والشرق وصولاً الى فيدجي في اعماق «بحر الظلمات».

وهي محاكمة سيكون للحكم فيها، كائناً ما كان، محاكمة ثانية اقسى بأحكامها من هذه التي تجري الآن امام المجلس العدلي في قصر العدل.

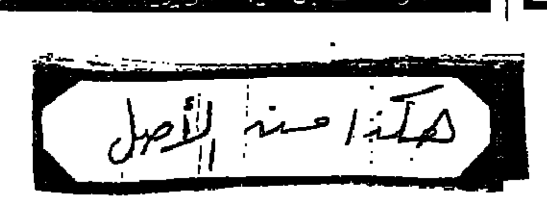
ذلك ان القاضي الاصيل خارج القاعة، وخارج القصر، بل هو في داخلهما كما في الخارج من خلال وجوده حيثما يوجد لبناني واحد يهتم بيومه وبغده.

والقاضي الاصيل هو «الرأي العام» الذي يضم الضحايا ـ الاحياء الى جانب ذكريات الضحايا الذين سقطوا في اتون هذه الحرب التي شوّهت من اللبنانيين (والعرب) اعداداً تفوق كثيراً اولئك الذين التهمتهم عبر دهرها الذي لما ينته.

وفي انتظار ان ينجز المجلس العدلي، بهيئته الرصينة التي تتصرف بالدقة المطلوبة لمحاكمة تاريخية بهذه الخطورة، يمكن الاطمئنان الى ان لبنان بخير، حتى ولو كان الحكم فيه معتلاً بمرض الترويكا والانجاز مضروباً بأوهام خطة النهوض الاقتصادي في بلد مفلس.

لبنان بخير، لأن قضاءه ما زال محصناً بسلامة الوجدان. وهذا كثير كثير لو تعلمون!

طلال سلمان



هكذا من الأصل

الجنوب بين مطرقة إسرائيل وسندان المجتمع الدولي
الكلمة الأولى والأخيرة.. لواشنطن

كتب جورج علم

لم يكن منتظرا من ممثلي الدول الخمس الكبرى المعتمدين في بيروت أكثر من موقف وجداني تعاطفي مع صيادي الاسماك الذين قطعت أرزاقهم نتيجة الحصار الاسرائيلي المضروب على طول الشاطئ الممتد من الصرفند حتى تخوم الاوزاعي. اما الوضع الامني فمسألة اخرى تدخل عندهم في صلب التوازنات الامنية والسياسية القائمة والتي ترتبط حكما بمسيرة السلام وبالمسارات التفاوضية في المنطقة.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة ان الحركة التي تجندت لها وزارة الخارجية منذ أيام عدة على صعيد الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، والتي بلغت ذروتها يوم امس، قد أسفرت من حيث الشكل على النتائج الآتية:

أولا: كان هناك شبه إجماع على نصح لبنان بعدم التوجه الى مجلس الامن الدولي لتقديم شكوى ضد إسرائيل «لان الاجواء غير مؤاتية». حتى ان السفير الفرنسي جان بيار لافون ذهب الى أبعد من ذلك وقال «اتعظوا من الشكوى الفلسطينية التي تقدمت بها سلطة الحكم الذاتي قبل أيام حول تعثر عملية السلام حيث تشير المشاورات الاولية الى ان هذه الشكوى لن تمر في مجلس الامن بسبب اعتراض بعض الفرقاء».

ثانيا: كان هناك شيء من التعاطف من قبل حكومات بعض هذه الدول على القيام باتصالات لدى حكومة إسرائيل لفك الحصار البحري من منطلقات إنسانية بحتة دون الالتزام المسبق بالنتائج التي يمكن ان تحققها هذه الاتصالات.

ثالثا: ان ممثلي الدول الكبرى حرصوا على طرح اسئلة محددة حول علاقة ما يجري في الجنوب بالقُطَب المخفية على المسارين اللبناني، والسوري، ونوعيتها: في إشارة منهم الى ان التصعيد بدأ يحتدم مع تواتر معلومات من واشنطن عن احتمال قيام دنيس روس او الوزير وارن كريستوفر بجولة جديدة في المنطقة في المستقبل القريب لتحريك المسار السوري التفاوضي.

وكان وزير خارجية مصر عمرو موسى هو أول من تحدث عن تحرك اميركي وشيك في المنطقة وذلك خلال اجتماعه الى السفراء العرب المعتمدين في واشنطن قبل اسبوع ونيف حيث وضعهم في اجواء «اجتماع الخمسة»، اي وزراء خارجية الولايات المتحدة، مصر، الاردن، إسرائيل، وممثل ياسر عرفات.

وأكد موسى يومها للسفراء العرب بان الوزير كريستوفر سيقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط، وان المسار السوري قد عاد الى التحرك. كما نقل عنه.

واذا كان كل هذا من حيث الشكل فماذا من حيث المضمون؟

تجيب المصادر ان الحركة الدبلوماسية التي تجندت لها وزارة الخارجية أسفرت عن الحقائق الآتية:

● أولا: ان الكلمة الفصل هي عند الادارة الاميركية. وبالتالي على لبنان ان يعرف ماذا تريد واشنطن في هذه المرحلة ومدى قدرته على التجاوب في ظل الخيارات الضيقة، والامكانات المتواضعة التي يملكها. وكان القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر صريحا للغاية وتقول المصادر ـ عندما اعلن ان السفير الدكتور رياض طبارة سيقابل كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ويبحث معهم الوضع في جنوب لبنان من مختلف جوانبه.

● ثانيا: ان التعقل والاعتدال الذي اتصف به التحرك الدبلوماسي قد ترك انطباعات جيدة في واشنطن، خصوصا عندما تريث لبنان في دعوة مجلس الامن الى الانعقاد، وحصر مطالبه برفع الحصار، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية.

وترى المصادر ان الادارة الاميركية قد تتجاوب مع طلب لبنان في دعوة إسرائيل الى رفع الحصار البحري، باعتبار ان الحجج التي تذرعت بها الحكومة الاسرائيلية غير منطقية، خصوصا لجهة الاحتجاج على التدابير الامنية التي يتخذها الجيش اللبناني والتدقيق في تفتيش المارة، والعابرين على حواجزه في الجنوب.

وتؤكد المصادر ان هذه التدابير قد تعززت بعد حادث التفجير الذي استهدف منطقة صفير في الضاحية الجنوبية قبل اشهر عدة وأودى بحياة عدد من المواطنين بينهم المسؤول في «حزب الله» فؤاد مغنية.

أما في ما يتعلق بالاعتداءات فترى المصادر ان الادارة الاميركية قد لا تتجاوب مع المطالب اللبنانية لان شروطها مشابهة للشروط الاسرائيلية، وهي سبق لها ان طالبت، ولا تزال، بوقف أعمال المقاومة في الجنوب، وانهاء دور الجناح العسكري في «حزب الله» الامر الذي يرفضه لبنان من منطلق الحرص على تنفيذ القرار ٤٢٥ أولا، وانسحاب إسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط.

● ثالثا: ترى المصادر ان ما يجري في الجنوب ما هو الا جزء من خطة وضعتها قمة القاهرة الرباعية، وحظيت بموافقة ودعم الولايات المتحدة، لذلك لا يمكن لواشنطن ـ والكلام للمصادر ـ ان تحنث بوعودها، وتقدم على مؤازرة وجهة النظر اللبنانية في ما يتعلق بالوضع السائد في الجنوب حاليا.

● رابعا: تؤكد المصادر على حتميتين:

الاولى: ان التصعيد الاسرائيلي هو لتنفيس الاحتقان الداخلي من جهة، والتعثر الحاصل على المسار الفلسطيني من جهة اخرى.

والثانية: ان اسرائيل تحاول من وراء التصعيد ابتزاز الادارة الاميركية لجهة فرض كمية جديدة من الشروط والمطالب على الوزير كريستوفر قبل ان يبدأ جولته في المنطقة، او خلالها، للحد من ضغوطاته على اسحق رابين خصوصا بشأن المقترحات التي قد يحملها معه لدفع المسار التفاوضي السوري ـ الإسرائيلي من جموده!

وبانتظار ان تتلقى الخارجية معلومات جديدة من السفير طبارة عن وقائع محادثاته مع من سيلتقيهم في وزارة الخارجية الاميركية، فان المصادر الدبلوماسية لا تتوقع أكثر من رفع الحصار البحري في هذه المرحلة.. هذا إذا كان ذلك متوافرا؟!

الرسميون أكثر قلقاً من غيرهم.. واتصالات دبلوماسية تتعزز بمشاركة إيرانية
إسرائيل تسعى إلى الإمساك بزمام المبادرة في لبنان الجنوبي

لا تزال الأوساط السياسية تقلل من اهمية التهديدات الإسرائيلية في جنوب لبنان، وهي تعتقد ان الاسباب التي تدفع بإسرائيل الى القيام بعمليات كبيرة غير متوافرة الآن. كذلك فإن تعثر المفاوضات لم يصل الى مرحلة تتطلب هذه الدورة الكبيرة من العنف في المنطقة.

وتنظر هذه الاوساط بقلق الى ما تنوي اسرائيل تنفيذه فعليا لجهة العمليات الأمنية التخريبية في المناطق المحررة، وتعتقد ان الدخان الذي يغطي الجنوب هذه الأيام قد يسهل التغطية لمثل هذا نوع من الاعمال الارهابية، وكانت اسرائيل قد واجهت منذ مدة صعوبة حقيقية في حركتها في لبنان مقارنة مع السهولة التي كانت تتمتع بها قبل سنوات.

وتعتقد الاوساط ان تعثر المفاوضات خلال الاشهر المقبلة سوف يعزز احتمال توقف العملية السلمية لفترة من الوقت قد تمتد لعام او اكثر، مما يجعل اسرائيل تقوم بمحاولة استباق لاي تفجير للوضع من الجانب الآخر، وتسعى من خلال تصعيد الوضع وتسخينه الى الإمساك بزمام المبادرة المفقودة من يدها، منذ مدة لا بأس بها، ولا سيما بعد نجاح المقاومة في التحرك بسهولة لجهة تحديد مكان وزمان عملياتها النوعية.

وتقول الاوساط ذاتها ان العدو يفترض مرحلة الجمود او الانتظار، مرحلة الحركة للقوى الرافضة لعملية السلام، وتحديدا للقوى الاسلامية الناشطة في الجنوب وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة، التي سوف تحاول رفع وتيرة نشاطها في هذه المناطق، من دون ان تكون عرضة لاي نوع من الضغوط السياسية المباشرة او غير المباشرة، مثلما كان يحصل في وقت سابق، حيث كانت المفاوضات تمر في مراحل متقدمة.

وتفترض هذه الاوساط ايضا، ان الوضع السياسي لسوريا وللحكومة اللبنانية سيكون مختلفا في حال اعلن عن توقف المفاوضات حتى إشعار آخر، وربما ستكون عوامل الضغط على القوى المعارضة اقل مما هي عليه الآن وبالتالي فإن الاوضاع الخاصة بقوى المعارضة ستكون «مرتاحة» اكثر من الناحية السياسية ان لم تكن من النواحي الأخرى..

وتضيف الاوساط السياسية ان قادة العدو يفكرون بطريقة مقلوبة هدفها وقائي وتقوم بأعمال سياسية وعسكرية وامنية لممارسة الضغوط المباشرة على القوى المعارضة وعلى الحكومة وعلى سوريا، ومنها الطلب الى الولايات المتحدة إجراء اتصالات سياسية مع سوريا تحت عنوان «السعي الى التهدئة»، ثم القيام بأعمال تجعل المواطنين في الشريط المحاذي للشريط المحتل ينزحون ـ ولو بأعداد قليلة ـ الى العاصمة والمدن الكبرى، وقد يزيد عددهم اذا استمرت اجواء التوتر والتصعيد خلال فترة طويلة، لأن الجمود سيصيب كل شيء في هذه القرى.. كما ان الوضع المتفجر سوف يكون عامل ضغط على الحكومة اللبنانية التي تأمل استقبال الصيف المقبل بوضع افضل امنيا واقتصاديا من العام الفائت.

وحسب الاوساط السياسية المذكورة، فإن اتصالات دبلوماسية خارجية حصلت خلال الأيام القليلة الماضية هدفت الى استقراء الوضع السياسي المقبل على المنطقة والبلاد، وان زيارة مساعد وزير الخارجية الايرانية محمد كاظم الخنساري الى بيروت ودمشق اتت في سياق اتصالات تتم على مستوى ارفع وسوف تحصل خلال الاسابيع القليلة المقبلة مشاورات سورية ـ ايرانية يشارك فيها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وكبار المسؤولين الايرانيين في طهران، مع العلم بان هذه المشاورات سوف تتجاوز ما يوصف بـ«العامل اللبناني» الى اوضاع العلاقات العربية ـ العربية والعربية ـ الايرانية.

وحاولت اوساط قريبة من مراجع رسمية في بيروت الإيحاء بان ثمة تباينا ظاهرا في وجهات النظر بين ايران وسوريا حول موضوع الاتصالات: فهي تحدثت عن احتمال لجوء تيار ايراني متشدد داخل القوى الاسلامية المعارضة الى تنشيط عمله العسكري والأمني ضد قوات الاحتلال في اشارة مدفها لفت النظر واستدراج الآخرين الى حوار مباشر مع ايران، او حجز مقعد واضح وعلني لها على اي طاولة بحث في اوضاع المنطقة.

لكن مطلعين على اجواء العلاقات السورية ـ الايرانية اكدوا انها تمر في مرحلة حسنة جدا، وان التشاور حاصل في كل المراحل، وقد سعت سوريا خلال المرحلة القليلة الماضية الى تحسين علاقات ايران مع بعض الدول العربية، كذلك فإن طهران ابلغت جهات سياسية عديدة قناعتها بجدوى السياسة السورية حول موضوع المفاوضات والتعاطي مع الملف اللبناني، وذلك في اطار ما يعرف بـ«التسليم الايراني لسوريا بالاوضاع السياسية العامة للقوى الإسلامية في لبنان».

ويستبعد المطلعون إياهم ان يكون التصعيد في الجنوب صادرا من جانب لبنان او ان مصلحة «حزب الله» تقضي الآن، وفي هذه المرحلة بالذات، باللجوء الى اسلوب التصعيد الميداني في الجنوب. ويقول هؤلاء ان القواعد السياسية السورية لا تزال هي المتحكمة بأصول اللعبة في الجنوب!

إبراهيم الأمين

عيون

● قالت مصادر مطلعة ان مواطنين شاهدوا على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مؤخراً، شاحنة عسكرية للعدو تنقل حطام طائرة مروحية كانت المقاومة قد أعلنت عن اسقاطها ولم تعترف اسرائيل بذلك.

● ينوي الجهاز الاعلامي الخاص برئيس الحكومة رفيق الحريري اصدار نشرة اسبوعية سياسية باسم «المستقبل» توزع مجاناً على عدد من المهتمين بالشأن العام.

● يلحظ مشروع الاصلاح الاداري في القطاع العام إلغاء نحو ٣ آلاف وظيفة والاستغناء عن خدمات الآلاف الآخرين من الاجراء وفق قانون تعويضات استثنائي.

«الإفطار الأخير» خلال ما تبقى من ولاية رئيس الجمهورية
الهراوي يدعو راعيي السلام وأوروبا إلى وقف مأساة الجنوب
«نجاح مسيرة الصمود في تثبيت الأمن والوفاق والإنماء والديموقراطية»

الهراوي يرحب بالفرزلي وبينهما بري

ايلي سكاف ونايلة معوض

خليل الهراوي

الوزير سماحة والمطران عودة

ندد رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالتصعيد العسكري الاسرائيلي على الجنوب، وسأل: «هل الإصرار على قصف قرانا في الجنوب والبقاع الغربي والحصار البحري في صور وصيدا واعتقال ابنائنا وتعذيبهم في السجون الاسرائيلية وانتهاك سيادتنا، هو من طريق السلام؟»، وقال: «اي سلام هذا الذي لا يكون إلا على دماء اللبنانيين وأرزاقهم وممتلكاتهم وكرامتهم؟».

ودعا الهراوي، في خطاب ألقاه، في آخر مأدبة إفطار يقيمها في عهده، الراعيين الاميركي والروسي وأوروبا والاشقاء والدول الصديقة الى مساندة لبنان من أجل وقف مأساة الجنوب والبقاع الغربي، مؤكدا على انه «لا يمكن ان ندفع الثمن في حالات انفجار الصراع، وفي حالات مأزق السلام»، مشددا على ان تطبيق القرار ٤٢٥ هو الامتحان لنوايا إسرائيل تجاه السلام العادل والشامل.

إفطار رئاسي

وشارك في مأدبة الافطار نحو ٢٨٠ شخصية، أبرزها رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء ونواب ورؤساء الطوائف الروحية، ونقباء المهن الحرة.

وكان لافتا حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب إيلي سكاف. فيما غاب البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الذي أناب عنه نائبه المطران رولان ابو جودة والبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم الذي مثله متروبوليت بيروت الياس عودة. كما كان ملحوظا غياب الرؤساء سليم الحص عمر كرامي وحسين الحسيني، والوزراء: وليد جنبلاط، محسن دلول، عبد الله الامين، سليمان فرنجية، علي عسيران، جان عبيد ومحمود أبو حمدان. كما تغيب نواب «حزب الله».

واتصل الرئيس صائب سلام هاتفيا من جنيف، مبديا اعتذاره عن حضور المأدبة، وأبلغه ان ابنه تمام سلام سيمثله.

خطاب الهراوي

ـ بعد الإفطار، ألقى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

«أيها الأحباء، أهلا بكم في القصر الجمهوري نعقد آخر حفل إفطار خلال ما تبقى من ولايتنا، فنلتقي جميعا وملؤنا الاعتزاز بما انجزنا، والثقة بالغد.

الحمد لله الذي مكننا من ان ننتشل البلد من الضياع، جاهدين معا في ان نبنيه بإرادة وطنية جامعة.

الايمان يجمع ولا يفرق، فللسماء لغة واحدة: «اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكونوا عباد الله اخوانا»، «أحبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم»، «الخلق كلهم عيال الله احبهم اليه أنفعهم لعياله»، «انتم نور العالم.. فليضئ نوركم للناس ليروا اعمالكم الصالحة فيمجدوا أباكم الذي في السموات».

وللوطن لغة واحدة، اذ العيش المشترك خصوصية لبنان بمقدار ما هو دعامة وجوده واستمراره.

أيها الاحباء، من وطن أعتقد بعضنا حينا بانه لن يعود، الى وطن عاد بنا ولنا جميعا، هذه هي مسيرة عهدنا، يوم تسلمنا المسؤولية كان الحديث الغالب هول المشكلات وجسامة التحديات، واليوم يسود الحديث عن حسم الحلول وغنى الامكانات. وما كنا للننتصر، لولا التجاوب الشعبي العارم، وزخم الوفاق الذي هو ضمان التقدم، وهنا لا يسعنا الا ان نشيد بالمجلس النيابي، وبالحكومة وبسلطة القضاء، وبالجيش وسائر القوى والاجهزة الامنية، وبكل الادارات على ضرورة إصلاحها، كما نحيي المبادرة الخاصة، وانتفاضة ابنائنا في مختلف المناطق والقطاعات، اذ اكدوا جميعا حيوية هذا البلد ورفضه الاستسلام لآثار المحنة على رغم الاعباء المتراكمة والاوزار المتفاقمة.

أشهدوا للدولة انها اعادت الحياة الى البلد، اشهدوا ان لبنان حقيقة، وان الحقيقة تتجلى بمقدار ما يضحي في سبيلها المؤمنون بها.

لقد اكدنا للعالم كله: اننا لبنانيون، نؤمن بإله واحد، ونخلص لوطن واحد، ونعمل من اجل دولة واحدة.

متحف لبنان

أيها الاحباء، لقد بدأ البلد ينهض لكن العافية تأتي من العمل الدائم، من العمل الصائب، الى متى نظل ننشغل باستعادة الماضي، قوموا الى بناء المستقبل، ان شعبا يكابر على واقعه لا يكبر بمستقبله.

لا يستمر لبنان اذا جعلناه متحفا للبنان، بل يستمر لبنان باجتراح تراث المستقبل، كما صاغ الآباء والاجداد تراثهم الذي يشكل ماضينا.

اننا في صميم معركة الصمود للعودة الى الامام ومن حولنا معظمهم يجهد في عدم العودة الى الوراء، ومقومات النجاح في هذه المسيرة تثبيت الخطى في مجالات الامن والوفاق والانماء والديموقراطية في الداخل وبلورة دور لبنان.

بناء الدولة اليوم يعني تعمير الحس المدني ومكافحة الفساد واحترام سيادة القانون وحماية حقوق المواطن وصون البيئة، وترسيخ قواعد العدل والمساواة بين الجميع وإقرار أولويات برنامج النهوض.

بناء الدولة اليوم يعني بناء الجمهورية، ومن لا يكون قدوة لكل المجتمع لا يستطيع ان يحمل مسؤولية المجتمع، وبناء الدولة غدا يعني بناء دولة المواطن.

فكروا وطنيا، واعملوا وطنيا، تأخذ الدولة في التحرر من الطائفية السياسية.

نقول بناء الدولة يعني دفع العافية الإقتصادية والانماء المتوازن ومضاعفة عوامل الانتاج وفتح الاسواق الخارجية وتنشيط السياحة، ويعني ترسيخ التعاضد الاجتماعي وتأسيس التعليم الذي يهيء الشباب للمشاركة العملية في بناء البلد.

بكلمة، بناء الدولة غدا يعني بناء حضور لبنان.

وكم يكبر قلبي حين أسمع زوارنا والوافدين من الخارج يفيضون بإعجابهم بقدرة لبنان على النهوض، مشيدين بالنقلة التي حققها بلدنا في أقصر وقت على رغم الظروف القاهرة المحيطة بنا.

لبنان وطن كبير، كبير بأبنائه ومبادراتهم، ونحن نباهي بتميزهم مقيمين هنا او منتشرين في العالم، كبير لأنه يقدم للعالم نموذج العيش المشترك، من هنا اساس البناء الحرص على وحدة الدولة وتجديد الديموقراطية.

لا خوف على لبنان

أيها الاحباء، لا خوف على لبنان، لا خوف من المستقبل، ان اهمية لبنان كانت قبل التحولات المستجدة وبقيت مع هذه التحولات وتستمر بعدها.

ان بلدكم هام وأهميته لا تأتي من مكانه فحسب، بل تنبع من مكانته، ومن اهمية ابنائه انفسهم.

لقد تجاوز بلدكم القطوعات وعواصفها، وأثبت انه يشكل حاجة اقليمية وضرورة عالمية.

ان وطننا، ايها السادة، هو وطن النضال الدائم من أجل ان يكون فلنتعاضد من أجل البناء، اكثر من خمسين عاما ونحن نتكلم عن الوحدة الوطنية والعيش المشترك، عن الخوف والغبن، عن التوازن والحرية، عن الهيمنة والاستئثار والحرمان والاهمال.

ان الدوران حول الازمات لا يزيلها، بل التصدي لها واقتحام الحلول هما المقدمة الاساسية لمعالجتها واستئصالها، لا يمكن ان ينهض مجتمع يرى التآلف مع الازمات أنجع من التكاتف من أجل المعالجات.

نحن ما كان لنا ان نصل الى هنا لو لم نتصد لمعضلات مصيرية ونتخذ معا بشأنها القرارات الحاسمة والمواقف الشجاعة، وما ينفع لبنان هو الاقدام الى إصلاحات إقداما لا يثير انتكاسة هذه الاصلاحات، فالوفاء لدم الشهداء ولطموحات الأجيال يقضي بان نقلع عن العقلية التي تهدم البلد وتبعثره، وان ننتهج العقلية التي تحيي لبنان وتفتح آفاق المستقبل.

البلد يحتاج الى ما هو اكثر من الجدال على الكلمات.

البلد يحتاج الى دينامية استثنائية تمكن اللبنانيين من تحقيق ذاتهم في وطنهم ومن اجل وطنهم ومن بلورة امكاناتهم في وجه تركة المحنة، وفي وجه التحولات الاقليمية المتسارعة. كان كثيرون في ما مضى يستبعدون إمكان عودة المهجرين فعقدنا العزم جميعا، فأخذت خطى هذه العودة تتضافر وثقتنا وطيدة بان نتخطى المتطلبات المادية لاستكمال عودة المهجرين في اقرب وقت فيستعيد المهجرون كرامتهم وحقوقهم، ويستعيد الجبل لحمته وعافيته وينتصر لبنان بهذا الانجاز الوطني.

واجهوا، تصدوا، نحن لم نتسلم بلدا طوباويا، بل المسؤولية تحتم علينا ان نسلمه للاجيال الطالعة جنة للمواطن.

البلد تنقذه نهضة شاملة، الممارسات السياسية وحدها لا تكفي، والمجتمع الحي هو الذي يحل المنافسة حول العمل والانتاج، محل التصارع على الاشخاص والطوائف والمناطق، لا بد من برنامج جامع يجتهد الجميع من أجل تجسيده في كل المجالات حتى يتحقق التغيير المنشود.

العدوان والجنوب والسلام

أيها الاحباء، لا يقتصر همنا على تحرير أرضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي فحسب، بل نجهد في كل خطوة ان تصون الكرامة العربية وقيم السلام العادل والشامل، لقد دخلنا المفاوضات في مدريد ملتزمين التضامن مع الاشقاء، وبينما كنا ننادي العرب الى الذود عن المصالحة العربية العربية، وجدنا الصلح العربي الاسرائيلي يتتالى، لقد أثبتنا بنهج التعاون والتنسيق مع أخي الرئيس حافظ الأسد ان معاهدات الصلح المنفرد لا تقود الى السلام العادل والشامل، وان لا سلام عادلا وشاملا بلا الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وواقع الحال في المنطقة انه بينما يجهد أطراف الصلح المنفرد في إنقاذ تواقيعهم، ننتصر نحن من أجل سلام الحق والكرامة.

هل الإصرار على قصف قرانا في الجنوب والبقاع الغربي، والمحاصرة البحرية في صور وصيدا، واعتقال ابنائنا وتعذيبهم في السجون الاسرائيلية، وانتهاك سيادتنا انتهاكا يطيح بكل شرعة او عرف او اعتبار، هل هذا الإصرار كله هو من طريق السلام.

اي سلام هذا الذي لا يكون الا على دماء اللبنانيين وأرزاقهم وممتلكاتهم وكرامتهم؟ من لبنان ندعو الراعيين الاميركي والروسي وأوروبا والاشقاء والدول الصديقة والمحبة للسلام الى مساندتنا من أجل وقف مأساة الجنوب والبقاع الغربي، لا يمكن ان ندفع الثمن في حالات انفجار الصراع وفي حالات مأزق السلام.

ان تطبيق القرار ٤٢٥، هو الامتحان لنوايا إسرائيل تجاه السلام العادل والشامل، ثم كيف لمن يريد السلام ان يرفض تنفيذ القرارات الدولية، وان يمتنع عن التوقيع على معاهدة نزع الاسلحة النووية وقت العالم كله يسعى الى الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل.

نحن لا نخاف من الصعوبات والضغوط القائمة، السلام العادل والشامل خيارنا وهدفنا، ولن تمر محاولات الابتزاز والاغراء، والذين انخدعوا من ابنائنا فتعاملوا مع اسرائيل، سرعان ما اكتشفوا ان اسرائيل استعملتهم أدوات، مجرد ادوات، لمصالحها، ونحن بمقدار التزامنا حقوقنا سنبقى الاجدر بسلام الشجعان.

أيها الاحباء، بينما نحن نودع رمضان الكريم، نستقبل الصوم المسيحي المبارك فما أكبر هذا الثراء الروحي حين نستلهم قيمه في خدمة لبنان.

كل عام وانتم بخير عشتم وعاش لبنان».



الرؤساء الثلاثة يتوسطون حكيم، شمس الدين، قباني وغيث (عباس سلمان)

عقاب للسنيورة ومن دون تصفيق

ـ كان آخر الواصلين الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقبل دخوله، قال الرئيس بري لرئيس الجمهورية: اذا اردت الانتظار، فسوف يكون الافطار شيعيا، أي حتى السادسة!

ـ وصل الرئيس بري يرافقه نائبه ايلي الفرزلي الذي صافحه رئيس الجمهورية بحرارة واوقفه الى جانبه يستقبل بقية المدعوين.

ـ وصل الرئيس الحريري ولم يقف الى جانب الهراوي، وانشغل في مصافحة وزراء ونواب.

ـ عند وصوله، اختلى الوزير فؤاد السنيورة ببعض المدعوين، ولما اقترب من الرئيس الهراوي لمصافحته بادره الأخير: روح من هون. ما بدي سلم عليك... يا لطيف شو كثير حكي!

ـ السنيورة: سأصلي واعود.

وعندما عاد «نبهه» الهراوي: في المرة المقبلة تأتي وتسلم ثم تذهب وتتحدث مع من تريد!

ـ أقام الشيخ رشيد قباني الصلاة مع عدد من المدعوين.

ـ قبّل الرئيس الهراوي النائبة نايلة معوض وقال للمصورين: خذوا صورة منيحة!

ـ وقف الرئيس الهراوي مع المطران رولان ابو جودة لمدة ربع ساعة، وكان الحديث «جديا».

ـ صافح الرئيس الهراوي ابن شقيقه النائب خليل الهراوي بشكل عادي، لكنه صافح النائب ايلي سكاف بحرارة لافتة للانتباه.

ـ عند وصول النائب بشارة مرهج قال الهراوي للحريري: «شوف مين جايي»... وتصافح الثلاثة بشكل عادي.

ـ لوحظ الوزير سماحة في حركة دائمة لحين وصول البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، حيث رافقه الى الداخل.. واثناء الانتظار وعند وصول المطران الياس عودة قال له الهراوي: «فيك تأخذ ميشال معك».

ـ امسك الهراوي بيدي الرئيس شفيق الوزان والمطران خليل ابي نادر وقال: «هذا آخر افطار في عهدي، وان شاء الله يحافظ الرئيس الجديد على هذا التقليد».

ـ وزع الحضور على الطاولات بصورة مدروسة وعلى قاعدة: وزير + نواب + رجال دين ومن طوائف مختلفة.

ـ لم توجه الدعوة الى رؤساء تحرير الصحف واقتصرت على نقيبي الصحافة والمحررين وحضر الأول وغاب الثاني.

ـ بخلاف العادة، لم يصفق الحضور لخطاب الرئيس الهراوي لا اثناء الالقاء ولا عند الختام..

ـ لرتاح الصحافيون والمصورون للاجراءات الخاصة بهم والتي تمت باشراف الزميلة مي كحالة ومساعدها جوزف فرح.

سفراء الدول الكبرى يستمعون إلى شكوى لبنان:

الهدوء مطلوب والأغلبية مع تنفيذ القرار ٤٢٥

حدّد الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن طبيعة التحرك الذي قام به يوم امس بهدفين: اطلاع رؤساء البعثات الدبلوماسية على حقيقة ما يجري في الجنوب من اعتداءات اسرائيلية وحصار لمرفأي صور وصيدا. والطلب من حكومات دولهم استعمال ما لديها من وسائل لحمل إسرائيل على وقف اعتداءاتها ورفع الحصار البحري.

وكان الأمين العام الحسن قد استدعى، أمس، رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الخمس الكبرى المعتمدين لدى لبنان فاستقبل عند الحادية عشرة من قبل الظهر القائم بالاعمال الأميركي رون شلايكر الذي قال:

شلايكر

ولقد بحثت مع السفير الحسن في عدد من المواضيع التي حصلت أثناء غيابي عن لبنان لمدة أسبوعين، منها الحوار الأمني الذي تم في واشنطن منذ اسبوعين.

وتطرق الحديث ايضا الى الوضع في الجنوب، وحاجة الجميع الى تحسينه والى ضبط النفس والسعي الى تخفيف حدة التوتر».

وقيل له هل طلب منك السفير الحسن دعم لبنان في مجلس الأمن لتقديم شكوى ضد إسرائيل أجاب: حسب ما فهمت سيجري السفير طبارة اتصالات مع كبار المسؤولين في الادارة الأميركية وأعتقد انه من الأفضل الانتظار لنرى نتائجها.

وعن رأيه في الطريقة التي يفترض اعتمادها لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ورفع الحصار البحري قال اعتقد ان هذا ما سيبحثه بالضبط السفير طبارة في واشنطن اليوم وعلى الانتظار لأرى ما سيقرره رؤسائي.

وعما إذا كان يتوقع المزيد من التصعيد الاسرائيلي في المرحلة المقبلة قال اعتقد ان على الجميع التروي والسعي الى تحسين الوضع.

وحول تقييمه لنتائج الحوار الأمني الذي تم في واشنطن قال «شاركت على مدى يومين في هذا الحوار، الذي اعتبره ايجابيا جدا، وتم في مناخ من الصراحة المطلقة، وهو خطوة أولى جيدة جدا لحل المسائل الثنائية العالقة منذ بضع سنوات».

وعن موعد رفع الحظر المفروض على الرعايا الأميركيين الراغبين في المجيء الى لبنان قال: لا أعلم متى سيتم رفعه، ثم استدرك قائلا: «ان رفع الحظر سيتم في أقرب وقت ممكن حالما تحل المشاكل المرتبطة بأمن الأميركيين».

قيل له: أتعني بذلك ان الحل لن يكون إلا بوقف نشاطات «حزب الله»؟

فأجاب: «سيرفع هذا الحظر عندما تحل المسائل المتعلقة بأمن الأميركيين».

السفير الروسي

ثم التقى السفير الحسن، سفير روسيا غينادي ايليتشيف الذي نفى بعد اللقاء ان يكون السفير الحسن قد طلب دعم بلاده لتقديم شكوى ضد إسرائيل في مجلس الأمن وقال: استمعنا الى شرح تفصيلي لكل ما يجري في الجنوب. كما وعدنا وأكدنا للسفير الحسن، اننا سننقل كل ما استمعنا اليه الى الحكومة الروسية، هذا هو فحوى الجلسة، اما في ما يتعلق بالموقف الروسي فأريد ان أسجل الثوابت أو النقاط الإساسية:

أولا، هناك الوضع التصعيدي في الجنوب وهو ينفجر بين فترة وأخرى وهناك الحاجة الملحة الى ضرورة ازالة كل ما يعرقل التوصل الى الهدوء والاستقرار والى الأمن الدائم والثابت في الجنوب.

كما ان هناك آلية الحركة التي اقرها مؤتمر مدريد، فرسم الهدف الأساسي لعملية السلام، وهو إحلال السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط.

كما هنالك المسار اللبناني والخصوصيات اللبنانية. فلذلك فلا بد لهذه الخصوصيات ان تأخذ بعين الاعتبار من بينها القرار ٤٢٥، لأن تطبيقه عنصر من العناصر الاساسية للتسوية العتيدة بين لبنان وإسرائيل.

والشيء الآخر، وليس الأخير، فإن عملية السلام هي المسؤولية المشتركة وعلى جميع الأطراف المعنيين، الاقليميين والدوليين، ان يبذلوا جهدهم للوصول الى الواقع المستقر في جنوب لبنان ولتحقيق عملية السلام. ونحن في روسيا الاتحادية كراع من راعيي عملية السلام، سنتحمل حصتنا من المسؤولية المشتركة، وسنبذل كل ما في وسعنا في هذا الاتجاه».

وأكد ردا على سؤال بأن بلاده ستدرس أي طلب يتقدم به لبنان، انتم الذين ستختارون الطريقة ونحن كراع لمؤتمر السلام وكطرف معني سندرس أي اقتراح وأي مطلب.

وقال ان بلاده لن تقبل اللجوء الى القوة مهما كان المبرر سواء كان ذلك بشكل حصار أو بالأشكال الأخرى المختلفة ورأى ان عوائق تحقيق السلام في الجنوب هي التصعيد والتوتر.

السفير الفرنسي

بعد ذلك التقى الحسن سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون الذي قال انه أكد للأمين العام بأنه سينقل الى الحكومة الفرنسية حالا قلق الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية ستبحث مع باقي أعضاء مجلس الأمن ذات العضوية الدائمة ما يمكن فعله.

وأعتقد انني فهمت من ان الحكومة اللبنانية لا تنوي تقديم شكوى الى مجلس الأمن. فالسفير الحسن أبلغني ان الأمين العام للامم المتحدة (الدكتور بطرس غالي) استدعى، أمس الأول، سفير إسرائيل لدى المنظمة، وسيبحث على الأرجح مع باقي السفراء الوضع في الجنوب.

وقال ردا على سؤال ان دعوة لبنان مجلس الأمن الى الانعقاد ليس بالطريقة الفضلى لوقف الاعتداءات الاسرائيلية هذا هو شعوري، الا ان السفير الحسن ابلغني انه في حال تدهور الوضع العسكري اكثر فأكثر، فإن لبنان سيقدم شكوى لمجلس الأمن ضد إسرائيل، ولا يجدي نفعا دعوة مجلس الأمن للانعقاد اذا لم يتوافر الحد الأدنى من النتائج المطلوبة منه».

وهل من اقتراحات فرنسية معينة لوقف التدهور الحاصل؟

أجاب: «حتى هذه اللحظة أقول انني سأبلغ رئيس جمهورية بلادي عن هذه الحالة، واطلاعه على الخطوات التي يقوم بها لبنان وعلى قلقه لهذه الحالة. وفهمت أيضا ان سفير لبنان لدى فرنسا ناجي أبي عاصي سيزور المسؤولين في الكي دورسيه، ليبحث معهم ما يمكن القيام به لمساعدة لبنان.

السفير الصيني

ثم التقى السفير الحسن، سفير الصين لدى لبنان السيد شوبي شينغ، الذي أدان في تصريح له بعد اللقاء، التصعيد العسكري الاسرائيلي الحاصل في الجنوب. وأكد دعم بلاده للقرار ٤٢٥، وقال: «سأنقل الى حكومتي كل ما أطلعني عليه الأمين العام السفير الحسن على الوضع في الجنوب. وأنا واثق بأن الشعب الصيني والحكومة الصينية سيقفان الى جانب الشعب اللبناني ويؤيد انه في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفي المحافظة على استقلال لبنان ووحدة أراضيه.

السفيرة البريطانية

واختتم السفير الحسن لقاءاته بالاجتماع الى سفيرة بريطانيا لدى لبنان مايف جيرالدين فورت التي قالت: «تبادلنا الآراء حول ما يحصل في الجنوب وأبلغني الأمين العام وجهة نظر الحكومة اللبنانية. وأعتقد انه من الواضح ان الوضع الخطير، ويبدو ان هناك نوعا من الضغط السياسي على حكومة لبنان، ولكن المشكلة هي ان هذه الضغوط تؤثر على حياة المدنيين وحياة الصيادين وسكان المنطقة».

وأدانت فورت الاعتداءات الاسرائيلية وقالت ردا على سؤال «نحن مستعدون لسماع أي شكوى، فبريطانيا هي عضو دائم في مجلس الأمن، وأهم داعم لقراراته بما فيها القرار ٤٢٥، وسنأخذ الأمر على محمل الجد».

السفير الحسن

اما السفير الحسن فقال: «وضعنا رؤساء البعثات الدبلوماسية في صورة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب التي أوقعت ضحايا مدنيين وأضرارا مادية. وفي صورة الحصار غير المبرر لشواطئ صور والصرفند وصيدا، ومنع مئات اللبنانيين من صيادي الأسماك من ممارسة أعمالهم لكسب قوتهم وقوت عائلاتهم».

وأضاف: «وفي الوقت الذي نحتفظ بحقنا في دعوة مجلس الأمن للانعقاد في حال دعت الضرورة الى ذلك. فإننا نكتفي عند هذا الحد بالاتصالات الدبلوماسية، طالبين من دولهم ان تقوم من موقعها الدولي وموقع علاقاتها بإسرائيل. استعمال ما لديها من وسائل لحمل اسرائيل على وقف اعتداءاتها ورفع الحصار البحري، مشيرين الى ان كل هذه الأعمال لا يمكن إلا ان تصب في خانة عرقلة العملية السلمية. وان من مصلحة الجميع والعملية السلمية بالذات ان يكون لبنان بلدا معافى ومستقرا لأن إسرائيل تحاول بأعمالها زعزعة الاستقرار في الداخل وليس فقط في الجنوب».



اجتماع الحسن مع السفير الروسي (دالاتي ونهرا)



السفير الفرنسي



سفيرة بريطانيا



سفير الصين



القائم بالاعمال الاميركي

سحر الدولة ولاعبو البراميل

غازي العريضي

غريب أمر هذه الدولة التي تتحول تدريجا الى ركام من الملفات. ملف يبتلع ملفا، وملف يلفّ ملفا، ومسؤولون يلقون ويلفلفون. وعن الفساد يتحدثون، يقيمون القيامة ولا يقعدون وفي الوقت ذاته، كل محاولات الاصلاح يفسدون!!

كنّا منذ مدة في دوامة ملفّ الفساد والرشوة، فأصبحنا في ملف الفنادق، لننتقل الى نفق المشاريع، وبعدها الى ملفّ المخدرات، وعودة الى المشاريع والشركات والحصص، وصولا الى ملفّ النفايات والبراميل. ولا ينسى اللبنانيون أمرين: الاول كلفة فتح كل ملف وإقفاله على زغل والاستعداد للفّه بملف جديد. والثاني الربط بين فتح كل ملف وإقفاله وبين الحديث عن التبديل او التعديل الحكومي.

حتى الملف الذي أثار الضجة الاكبر والقلق الاخطر عند اللبنانيين، اي ملف النفايات. وجد بعض المسؤولين طريقة لإقفاله دون ان يجيبوا على كل ما اثير من لغط واتهامات وما كشف من تقارير وإدانات بالاسماء والوثائق للاشخاص والجهات. ودون ان يقولوا ماذا فعلوا لمنع حدوث احتمال تنفيس أحد البراميل الموجودة في المرفأ او غيره من المواقع وما العمل في حال حدوث ذلك؟ وما هي الاجراءات غير القضائية التي يمكن اتخاذها؟

وطريقة هذا البعض تتجسّد دائما باللجوء الى تنفيس برميل التعديل. فتفوح الرائحة. ويتسمّم الجو. ومع كل عملية تنفيس يزداد ضيق النفس والتشنّج والخدر والعطل «والعطب» والتقلّص في أنحاء مختلفة من الجسم الحكومي خاصة، وفي العلاقات النيابية ـ الحكومية ـ والعلاقات الترويكية عامة!!

تحمّلوا أيها اللبنانيون، اذا كان في مقدوركم ان تتحملوا بعد. خاصة وانكم أمام سنة صعبة، سنة الاستحقاق الرئاسي الذي بدأ يشغل المسؤولين ويتصدّر اهتماماتهم وتفكيرهم وحساباتهم وتصرّفهم ولذلك تمّ هذه المرة تنفيس برميلين دفعة واحدة، برميل التعديل الحكومي وبرميل التعديل الدستوري وكتب لكم ان تعيشوا الاشهر المقبلة مشدودي الاعصاب متتبعين لعبة ولاعبي البراميل..

نعم باتت اللعبة لعبة براميل ولم تعد لعبة «كشاتبين» لأن اللاعبين باتوا اكبر الى ان اضحى البرميل بين ايديهم أصغر من الكشتبان وبالتالي أضحت القدرة على إخفائه وتعديله أسهل. وبين برميل التعديل (الحكومي) وتعديل البرميل (المتصل الى الدستوري) سوف يشهد المسرح معارك كبيرة!!

لقد كشفت الدولة سترها اكثر من مرة والكشف الاخير تميز بانكشافها عاجزة عن إزالة القلق من نفوس اللبنانيين بشأن قضية النفايات السامة. وكشفت ايضا سرها اكثر من مرة. وسرها الاخير كان ان برميل التعديل الحكومي لم يفتح رغم كل التسريبات والهمسات والاثارات والمحاولات وان الحكومة باقية حتى نهاية العهد.

فمتى تكشف الدولة سحرها؟ بل هل تقدر هذه الدولة ان تكشف سحرها؟؟ (بالمعنى الجمالي للكلمة) لا سحر سحرة ينقلب عليهم السحر ذات يوم بعد ان يكون قد انقلب لبنان واللبنانيون؟؟

هل يمكن ان نكتشف سحر الفة بين المسؤولين. وتواضع في ممارساتهم، وصدق في توجهاتهم، وجدية في اهتماماتهم، وتخطيط في عملهم، وترفّع فوق أنانياتهم وفئوياتهم ومذهبياتهم وطائفياتهم. لمصلحة رعيتهم ووطنهم؟

نصائح دبلوماسية غربية للبنان
نزع صواعق التفجير الداخلي بداية للانفراج

كتب خالد العلي:

تسجل مراجع دبلوماسية غربية سلسلة ملاحظات حيال تطورات الوضع على الساحة اللبنانية في ضوء التأزم الحاصل في المنطقة وفي المسيرة السلمية المتوقفة او التي تعرج على هذا المسار التفاوضي او ذاك..

وتنظر المراجع الدبلوماسية الغربية الى ما يجري في المنطقة على انه خطير جدا ويهدد بعواقب وخيمة قد تنعكس على مجمل ما تحقق من استقرار نسبي في لبنان وترى ان الحالة الداخلية لم تتحصن كفاية حتى حدود عدم تأثرها بمجريات الامور على الساحة الاقليمية.

وتقول المراجع ان التجارب السياسية لا سيما منذ انطلاق عملية السلام في مدريد تؤكد ان التأزم الذي كان يحصل على أي من المسارات العربية خلال عملية التفاوض مع اسرائيل كان يتردد صداه في لبنان، واذ صح ان تأثيرات المسارين الفلسطيني والاردني خفت انعكاساتهما على لبنان فإن التعقيد الحاصل على المسار السوري اولا بسبب المواقف الاسرائيلية المتشددة فستكون الساحة اللبنانية هي الموقع الذي ستتفجر على اراضيه مفاعيل التعقيدات.

وتشير المراجع الدبلوماسية الى سلسلة وقائع تجري داخل لبنان تجعل منه «برميل بارود» قد ينفجر في اية لحظة وهذه حالة تتطلب معالجة سريعة ودقيقة في آن.. ومن تلك الوقائع الوجود الفلسطيني في لبنان.. النفايات السامة.. المحاكمات.. الغاء الطائفية السياسية وغيرها الكثير.

وتتوقف المراجع الدبلوماسية عند مسالة الوجود الفلسطيني الذي يشكل وحده «برميل بارود» يمكن ان تعمل جهات خارجية او داخلية على اللعب به بغية استخدامه لأغراض خبيثة داخلية وخارجية.. فالكل مع عدم منح الجنسية اللبنانية لكن لا يمكن التعاطي معه كجسم غريب والاستحضار الدائم لدوره السلبي من فترات من التاريخ الحديث للبنان الامر الذي يجعله حذرا ومستنفرا بشكل دائم لذلك ينبغي العمل على معالجة اوضاع الفلسطينيين الحياتية والاجتماعية والثقافية والانسانية بانتظار قيام الدولة الفلسطينية وعودتهم، وهذا حسب كل المعطيات الدولية والاقليمية مستبعد حتى لا نقول مستحيل، ومن هنا تكون معالجة هذا الوضع او الوجود مقدمة لنزع احدى فتائل التفجير الداخلي.

وتكشف المراجع الدبلوماسية عن وجود تقاطع اميركي اوروبي فاتيكاني في افكار حول مسلمة بقاء الفلسطينيين أو معظمهم في لبنان وفق حل ستفرضه عاجلا ام آجلاً المفاوضات المتعددة الاطراف كما سيفرض ايضا بشكل او بآخر على دمشق التي قطعت شوطا كبيرا في تنظيم اوضاع الفلسطينيين المتواجدين على ارضها..

وتدعو المراجع الدبلوماسية الفئات السياسية والدينية المعارضة لبقاء الفلسطينيين في لبنان وبالتالي لتنظيم اوضاعهم، الى اعادة النظر في مواقفهم ودفع الامور باتجاه التنظيم الذي هو نوع من انواع التدجين وبشكل مقدمة لنزع احدى فتائل التفجير..

وترى المراجع الدبلوماسية ان الاسراع دون التسرع في معالجة هذا الوضع سيؤدي الى امساك اكثر بالساحة اللبنانية ويمكن ايضا للمؤسسة العسكرية ان تقوم بدور بارز على هذا الصعيد.

وتتوقف المراجع عند ملف النفايات السامة الذي فتح وتتساءل لماذا التكتم عليه فالكل في الداخل او الخارج عبر معلومات السفارات والاجهزة الاستخباراتية يعرف حقيقة الامر وينكشف له بعض الابعاد السياسية لفتح هذا الملف الذي يطال مضمونه الحقيقي جهات يعرف الكثيرون مدى تورطها فيه، ثم ان مشكلة النفايات ليست امتيازاً لبنانياً فكل الدول تعاني منها وتسعى جاهدة لمعالجتها والتخفيف من اخطارها، فلماذا الخوف اللبناني من اثارة المشكلة؟. ومن الافضل ان يفتح الملف ويعالج بوضوح من ان يفتح ويعمل على لفلفته.. ففي كل ذلك تكمن مصداقية الدولة ومؤسساتها.

وتثير المراجع الدبلوماسية ما يسمى بقضية المحاكمات لقائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع واعوانه، وتقول ان الملامح التي ظهرت خلال الجلستين الاخيرتين من المحاكمات في قضية الكنيسة تشير الى وجود مأزق فعلي سواء للقضاء او للسلطة السياسية، فإذا صح ضعف الأدلة على تورط سمير جعجع في القضية المذكورة فإن القضاء سيكون امام تحد مهم.

وتوضح المراجع انها غير معنية في الدفاع عن سمير جعجع او غيره من المتهمين ولا تثير القضية من هذه الزاوية لكنها ترى المأزق كما هو وتتمنى ان تصل المحاكمات الى نهاياتها المرجوة وتفصل الخيط الابيض من الخيط الاسود في قضية محيرة بعض الشيء..

وتخلص المراجع الدبلوماسية الى دعوة السلطة السياسية الى قياس كل خطواتها بشكل دقيق ضمن التوازن الحقيقي المنشود وليس ضمن توازن الامر الواقع وتقول ان التعاطي بمسألة تشكيل لجنة وطنية لإلغاء الطائفية السياسية وسحد كل القضايا التي يمر بها الوضع الداخلي والوضع الاقليمي لا يدل على فهم حقيقي لطبيعة ما يجري في لبنان والمنطقة..

وفد إعلامي فرنسي يجري محادثات للتعاون التقني مع لبنان

أجرى وفد إعلامي فرنسي، لقاءات رسمية وإعلامية في بيروت، تهدف، كما أعلن، الى تطوير التعاون الاعلامي اللبناني ـ الفرنسي. ويضم الوفد رئيس مجلس الادارة مدير عام شركة «سوفيراد» الفرنسية جان نويل تاسيز ومستشاره فيليب رينالد، مدير عام إذاعة «مونتي كارلو» جاك تاكيه والمدير العام لإذاعة «ميديترانيه انترناسيونال» بيار كازالتا.

بدأ الوفد لقاءاته بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون وقال تاسيز بعد اللقاء: ان البحث مع الرئيس الهراوي تناول اوضاع المؤسسات الاعلامية اللبنانية المرئية والمسموعة. والموقع الذي تحتله إذاعة «مونتي كارلو» في لبنان والمنطقة.

وزار الوفد عند الحادية عشرة والنصف، وزير الاعلام ميشال سماحة. وعرض تاسيز اهداف الزيارة وقال: لقد أتينا الى لبنان بهدف تحقيق التقدم في مجال التعاون الاعلامي بين لبنان وفرنسا. لا سيما بين وسائل الاعلام اللبنانية و«سوفيراد» عموما. وبين وسائل الاعلام اللبنانية، وإذاعة مونتي كارلو خصوصا. وهي إذاعة لها تأثير كبير على هذه المنطقة من العالم. ونستطيع من خلالها المحافظة على الطابع اللبناني.

وردا على سؤال حول ماهية عمل «سوفيراد». قال تاسيز: انها مؤسسة إعلامية مكلفة من الحكومة الفرنسية بالاشراف على وسائل الاعلام الخاصة والعامة، التي تساهم فيها فرنسا في الخارج. منها إذاعة كندا الفرنسية الدولية، وراديو «نوستالجي». وقد رغبت ان آتي الى لبنان، لانه بلد نخبة وتقدر أهمية التعاون معه.

أما الوزير سماحة فقال: «انه أثار مع الوفد الإعلامي الفرنسي التعاون في المجال التقني». «كما تطرق البحث الى خطورة الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وما وصلت اليه المفاوضات من خلال الموقف الاسرائيلي الرافض لاعادة الحقوق وتطبيق القرارات الدولية وكيفية التعاون مع هذه الوسائل في الخارج لإظهار حقنا خصوصا وأن رئيس «سوفيراد» يشرف على مجموعة من الاذاعات والتلفزيونات التي للمؤسسة ومن خلالها الحكومة الفرنسية، مساهمة فيها وهو يصطحب معه الى بيروت مدير إذاعة «مونتي كارلو» ومدير إذاعة راديو مديترانيه انترناسيونال (إذاعة المتوسط الدولية) التي لها كإذاعة مع الاذاعات الاخرى مستمعون في كافة الانحاء العربية والافريقية واوروبا وبالتالي يمكننا إسماع صوتنا والتفاهم على التعاطي مع مواضيعنا من منطلق حقوقنا. وهذا أمر مهم جدا في هذه المرحلة».

ثم زار الوفد برفقة الوزير سماحة والسفير لافون، وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس، وتمحور البحث حول إمكانية تعاون المؤسسة مع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في لبنان.

وقال تاسيز: أزور لبنان للتثبت من حالة التعاون مع «كلسوفيراد»، وجئت لأتحقق لأي مدى يمكن تقوية علاقة التعاون مع لبنان.

وعما اذا كانت ثمة فرص لمثل هذا التعاون؟ أجاب: نحن نشرف على إذاعة «مونتي كارلو» التي تبث في لبنان والدول المحيطة به، ونحن نعلم ان المجال واسع، ونحن نريد تقويته في وقت تغير فيه النظام المرئي والمسموع وخاصة في لبنان، حيث يشهد منافسة واسعة. ونريد ايضا الاطلاع على المشاريع المتعلقة بالتلفزيون، لانه من المعلوم ان «سوفيراد» تعمل مع التلفزيون الفرنسي القناة الخامسة (T.V.5).

وأوضح تاسيز «ان الهدف الرئيسي من زيارته هو دراسة سبل التعاون بين لبنان والشركات الفرنسية من سمعية وبصرية التي يمثل».

وعما اذا كان سيتم توقيع اتفاقات مع لبنان، أجاب: لا اعتقد ذلك. لقد بحثنا مع وزير الاعلام التطورات الجديدة لقانون الاعلام المرئي والمسموع في لبنان.

مقبل: ارسال النفايات بعد ٢١ آذار
«التقدمي» يطالب باجراءات سريعة

ابلغ وزير البيئة سمير مقبل، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، ان مفعول اتفاقية بازل التي وقعها لبنان سيبدأ اعتباراً من ٢١ آذار المقبل، وبذلك يستطيع لبنان بعد هذا التاريخ ارسال النفايات الصناعية لمعالجتها في الخارج.

وحدد هذه النفايات بنفايات المستشفيات والمعامل والزيوت.

من جهة ثانية، تساءل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان في تصريح له امس عن المصلحة في تضخيم موضوع النفايات السامة في هذا الوقت بالذات، رغم ان هذه النفايات موجودة في لبنان منذ عامي ٨٧ و٨٨، مشيراً الى ان التوقيت كان كلام حق يراد به باطل.

وشدد على ان القضاء سينهي كل شيء، وجميع الناس تحت الغربال، وليس من احد فوقه. وقال انه «عندما يتجلى التحقيق على الحكومة انهاء هذا الموضوع من خلال خبراء تأتي بهم الى لبنان..

«التقدمي»

وكررت مفوضية الصحة والبيئة في الحزب التقدمي الاشتراكي مطالبتها باقالة الوزير مقبل، معتبرة ان هذه الخطوة تشكل الحد الادنى في تحمل المسؤولية السياسية والادارية. كما كرر مطالبة الحكومة باجراءات سريعة وفعالة للتخلص من براميل النفايات السامة وتخليص اللبنانيين من مخاطرها.

وطالب الحزب كذلك بعدم تضليل الرأي العام وابقاء الحديث العلمي محصوراً بالخبراء فقط، «اذ لا يجوز ان تكون هذه القضية حصان طروادة للفلفة والتمييع والتغطية وتجهيل الفاعل ابتداء من القوات السابقة المسماة لبنانية، مروراً بعملائها الذين تواطأوا معها وصولا الى وزير البيئة ومستشاريه.

واعتبر ان اعلان منظمة «غرينبيس» بان ايطاليا لم تستعد كل البراميل يشكل نفياً واضحاً لكلام السفير (كارلو كاليا)، ويثير تساؤلات عن غاية السفير من وراء كلامه، وطالبه بتحمل مسؤولية ما اعلنه على الرأي العام. وشدد على ان محاولات اللفلفة تشكل فضيحة سياسية ستظل موضع متابعة وملاحقة من الرأي العام ولدى القوى الحريصة على مصلحة البلد».

ويلتقي وفد من المكتب التنفيذي لهيئة الطوارئ الاهلية الرئيس الحريري اليوم لمتابعة قضية النفايات السامة معه.

وقرر المكتب تحديد موعد مؤتمره الوطني في هذا الشأن يوم ٢٢ آذار، تاريخ توقيع اتفاقية بازل، وكلف لجنة خاصة للاتصال بالمؤسسات المعنية في الخارج.

واعلنت اللجنة الوطنية للانشطة البيئية تأجيل احتفال توزيع جوائز مسابقة البيئة في البقاع الذي كان مقرراً غداً الاحد الى الاحد في ٢٦ آذار المقبل.

سلام في بيروت قبل عيد الفطر

يعود الى لبنان الرئيس صائب سلام الاسبوع المقبل، قبيل عيد الفطر، لتمضية العيد في بيروت مع عائلته.

وكان الرئيس سلام قد اجرى خلال وجوده في المملكة العربية السعودية اتصالات مع الملك فهد، وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الامير عبد الله، والنائب الثاني وزير الدفاع الامير سلطان، وامير منطقة الرياض الامير سلمان.

كتلة المتن ـ جبيل ترحب بانضمام برصوميان والأشقر

ايدت «كتلة نواب المتن ـ جبيل» الحكومة في مساعيها الرامية الى تجميد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وبحثت خلال اجتماع عقدته امس في مكتب النائب اوغست باخوس في مختلف الشؤون المتعلقة بالمنطقة وغاب عن الاجتماع النائب رياض ابي فاضل.

وتوقفت الكتلة عند الاستعدادات الجارية لتدشين سراي المتن في منطقة الجديدة، وتمنت على رئيس الجمهورية رعاية حفل وضع حجر الاساس، وشكلت لجنة من النائبين مهى الخوري اسعد واوغست باخوس لمتابعة الموضوع.

وقررت الكتلة ملاحقة تنفيذ سد «الجنة» في جبيل ودعوة ممثلين عن مجلس الانماء والاعمار لمناقشة الدراسة الموضوعة لهذا السد.

ودعت الكتلة الى التسريع بانجاز الاوتوستراد الدائري بعدما رصد الاعتماد في المجلس النيابي وتحضير ملف التلزيم. وتمنت ان تكون تعويضات الاستملاكات عادلة.

ورحبت الكتلة بكل من يرغب من النواب الانتساب اليها خاصة النائبين شاهي برصوميان وغسان الاشقر للمساهمة معهما على فتح مجال التنسيق مع كتلة نواب الارمن وكتلة نواب الحزب القومي.

ووجهت الكتلة التهنئة بقرب حلول عيد الفطر محددة الموعد المقبل لاجتماعها في العاشر من آذار.

الهاشم: استقرار الجنوب بسبب طغيان الأداء الطائفي

طالب الوزير السابق جوزف الهاشم بحملة وطنية عامة تجمع اللبنانيين حول الجنوب.

ورأى في تصريح له امس، ان استقرار الجنوب يعود الى طغيان الاداء الطائفي على الاداء الوطني.

واشار الى انه احصى ٢٢ موقفاً ورأياً لاهل السلطة تراجعوا عنها.

وختم: اذا ظل الجنوب في ذهن الناس والمهتمين بالشأن الاقليمي قضية اكثر ما تكون شيعية لا مسألة وطنية شاملة، فهذا يعني امعاناً في الاستقرار، فيما يقتضي القيام بحملة متعددة الجوانب تستنفر اللبنانيين جميعاً الى جانب الجنوبيين في اطار المؤازرة المعنوية من الدعم.

صفير يدعو لدور ألماني في السلام

كرر البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير القول ان السلام الذي نعيش فيه سيبقى هشاً ما دام الوضع في الجنوب على ما هو عليه من قتل وخراب ودمار مجدداً التمسك بالعيش المشترك الذي هو ميزة لبنان الحضارية وصلة الشرق والغرب.

استقبل صفير وفداً المانياً يرافقه الياتي يوحنا سليم والاب مارون عطا الله والاب يوحنا صادر.

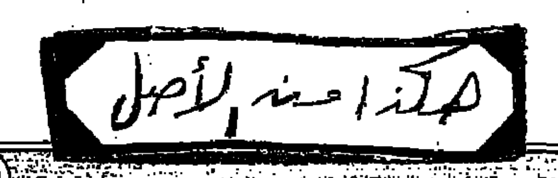
وتحدث صفير عن الموارنة ودورهم في لبنان والعالم، لافتاً النظر الى ان عمر الكنيسة المارونية بات يناهز ١٣٠٠ سنة، وهي تعيش على مبادئ شفيعها القديس مارون، وقال: اننا كموارنة، وعبر تاريخنا الطويل، تعرضنا للكثير من الاضطهادات والصعوبات والتجارب، ولكن الله يساعدنا لنشهد على قيمنا ومبادئنا المسيحية في مجتمع مشترك متعدد الطوائف.

وقال صفير بالرغم من صغر مساحة لبنان وعدد شعبه سيبقى ارض السلام والمحبة والقيم، مشيراً الى مواقف البابا وقوله ان لبنان رسالة حضارية ومثال للتعددية للشرق كما للغرب.

وشكر صفير للوفد الالماني زيارته وللمساعدات التي كانت المانيا تقدمها الى لبنان خلال الحرب وقال نحن بحاجة لمشاركتكم لارساء السلام في لبنان والمنطقة.

وقدم الوفد هدية تذكارية لصفير هي عبارة عن لوحة سيراميك وشمعة وشيكا بـ ٣٠ الف مارك الماني للاب عطا الله.

واستقبل صفير الوزير الاسبق فؤاد بطرس، النائب السابق شفيق بدر ومستشار محكمة التمييز انطوني عيسى الخوري، كما تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي لم تعرف طبيعته.



تعاميم لجنة الرقابة على المصارف السارية مفاعيلها حتى تاريخه

أصدرت لجنة الرقابة على المصارف تعميما حمل الرقم ١٧٧ حددت بموجبه التعاميم السارية مفاعيلها لتاريخه.

في التعميم: تسهيلا لمراجعة تعاميمها من قبل المصارف تفيد لجنة الرقابة على المصارف ان التعاميم الصادرة عنها والسارية المفعول لتاريخه هي الآتية:

البند رقم التعميم التاريخ الموضوع

١ ـ الميزانيات والوضعيات الدورية
١١٠٠ ٨٥/٤/١١ الميزانية المجمعة
١٣٦ ٩٠/١١/١٩ المعلومات المطلوبة من المصارف دورياً.
١٤١ ٩١/٢/١٥ تعديلات على بعض النماذج المطلوبة بموجب التعميم رقم ١٣٦.
١٤٢ ٩١/٢/١٨ اعداد جدول مقارن للمصادر والاستعمالات.
١٥٨ ٩٢/١٢/١٠ ارسال معلومات التعميم ١٣٦ على اسطوانة.

٢ ـ الاموال الخاصة والملاءة ١٦٠
٩٢/٢/٢٥ تطبيق نسبة الملاءة بموجب التعميم ١١١٤/م.ل.
١٦٦ ٩٤/١/٥ القيود المحاسبية لعناصر الاموال الخاصة المستجدة في المصارف.
١٦٧ ٩٤/١/٢٤ تخصيص المؤونات التي تصبح جاهزة.

٣ ـ الايرادات والاعباء ١٦٨
٩٤/١/٣١ معلومات عن الايرادات والاعباء.

٤ ـ السيولة ١١٥ ٨٦/٧/١٢
الايداعات بين المصارف.

٥ ـ التسليفات والقروض ١٣٧
٩٠/١١/٢٩ شروط الحصول على موافقة اللجنة للتجاوز على الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية.
١٤٥ ٩١/٥/١٥ تنظيم ملفات التسليف لدى المصارف.
١٧١ ٩٤/٧/٢٥ الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية.
١٧٢ ٩٤/٨/٢٣ تعميم مصرف لبنان رقم ١٢٣٦.

٦ ـ المؤونات ١١ ٦٨/١١/٢٧ اشعار اللجنة بالخسائر الناتجة عن الحوادث وبالعملاء المتوقفين عن الدفع.
١٤٩ ٩١/٨/٧ تسجيل فوائد الديون المشكوك بتحصيلها في حسابات خاصة.
١٥٧ ٩٢/١٢/٧ حظر تغيير عملة مؤونات الديون المشكوك بتحصيلها من دون موافقة اللجنة.
١٧٦ ٩٥/٢/٢٠ تكوين المؤونات على الخسائر في التسليفات والقروض وسائر الموجودات.

٧ ـ القطع ٦٣ ٨١/٩/٥ تكوين نسبة ٩٥ كاحتياطي لتقلبات العملات.
٨٠ ٨٣/٤/٥ اجراءات ضبط عمليات القطع.
١٦٣ ٩٣/٧/٢٤ عمليات القطع والقيود المحاسبية المتعلقة بها.
١٦٥ ٩٣/١١/٢٤ مراكز القطع لدى المصارف.
١٧٠ ٩٤/٦/٢٥ تعديل تعميم اللجنة رقم ١٦٣.

٨ ـ الموجودات الثابتة ١٤٨
٩١/٦/٢٧ تسجيل العقارات المستملكة في الدوائر العقارية.
١٥١ ٩١/١٢/١٢ الاصول الثابتة المأخوذة استيفاء لديون بالعملات الاجنبية.
١٦١ ٩٣/٣/٣٠ تسجيل العقارات المستملكة استيفاء لدين.
١٧٣ ٩٤/٩/١٢ اعادة تقييم العقارات المستملكة من المصارف استيفاء لديون.
١٧٤ ٩٥/١/١٦ اعادة تقييم عناصر الاصول الثابتة والعقارات الخاضعة لأحكام المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف.

٩ ـ التدقيق الداخلي ٥٧
٧٩/١١/١٩ تطبيق دليل الرقابة على المصارف.
١٢٩ ٨٩/٩/١٢ انشاء دائرة تدقيق داخلي في كل مصرف.
١٤٣ ٩١/٣/٢٢ بعض الايضاحات حول دائرة التدقيق الداخلي.

١٠ ـ مفوضو المراقبة ٩٤ ٨٤/٨/١٧ اعداد التقارير باللغة العربية.
١١٨ ٨٦/١٢/١٧ الحسابات الدائنة.

١١ ـ تعليمات محاسبية مختلفة ٣٦
٧٥/٣/٢٠ طريقة التصريح عن الاعتمادات المستندية في مركزية المخاطر.
٦٧ ٨١/١٢/١٧ التصريح عن الاعتمادات المستندية.
٦٨ ـ ٨١/١٢/١٧ ادراج عمليات المعادن الثمينة خارج الميزانية.
٦٩ ٨١/١٢/١٧ تصنيف السندات غير المدفوعة في حساب الديون المشكوك بتحصيلها.

١٢ ـ تعليمات عامة ٢ ٦٧/٨/٢٤ صلاحية تبليغ قرارات اللجنة.
١٣١ ٩٠/٢/٥ نماذج تواقيع رئيس وعضوين في اللجنة.
١٣٣ ٩٠/٦/١٩ نماذج تواقيع رئيس وعضوين في اللجنة.
١٣٤ ٩٠/٧/٢٨ معلومات عن التشكيلات الحاصلة على صعيد الادارة في المصارف.
١٤٠ ٩١/٢/٥ تبليغ اللجنة عن الدعاوى المقامة على المصرف.
١٧٥ ٩٥/٢/٦ تعيين اللجنة الحالية للرقابة على المصارف.

تُلغى في التعاميم اعلاه كل اشارة الى ارقام تعاميم لم تعد سارية المفعول.

حمادة يمهل مكتب الدواء ٤ أشهر لاستكمال التحضيرات للانطلاق

اعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة انه امهل المكتب الوطني للدواء ٤ اشهر لاستكمال كل التحضيرات اللازمة للانطلاق.

كان الوزير حمادة تراس امس خلوة في القصر الحكومي لمجلس المكتب الوطني للدواء حضرها: رئيس المكتب ومديره العام الدكتور قاسم حمادة، مفوض الحكومة الدكتور حسني المجذوب القاضي سهيل بوجي. غنيم الزغبي. نجيب تقي الدين. المستشار القانوني الياس عازار. المستشار الاقتصادي الدكتور ايلي سكاف. ورئيس قسم المحاسبة في وزارة الصحة فؤاد علامي.

اثر الخلوة التي استمرت طوال النهار قال الوزير حمادة: لقد تشكل المكتب في شكله النهائي وبات بحاجة الى زخم اكبر لكي ينطلق. فجاءت هذه الخلوة لبحث النظامين المالي والاداري اللذين من دونهما لا يمكن الانطلاق. الى جانب صرف الاعتمادات واستئجار المقر وتوظيف كبار الكادرات بالاستعانة بالقطاع الخاص ليتمكن المكتب من المنافسة والعمل على تخفيض اسعار الادوية في لبنان.

وكان الوزير حمادة استقبل امس النائب حبيب صادق يرافقه رئيس بلدية الخيام كامل الضاوي وتناول البحث المركز الصحي في الخيام.

اثر اللقاء قال النائب صادق: تناول الحديث المركز الصحي الذي سيقام في الخيام بعد ان رصد الاعتماد الكافي لانشائه في موازنة السنة الحالية. فاكد لنا الوزير حمادة حرصه الشديد على انجاز هذه المهمة على الوجه الاسرع. وقد ابلغنا انه حول المبلغ الى مجلس المشاريع وقد اجتمع برئيسه محمد فواز من اجل تحقيق هذه الغاية».

انتخابات نقابة موظفي مصرف لبنان

حددت نقابة موظفي مصرف لبنان ٢٨ آذار المقبل موعداً لانتخابات المجلس التنفيذي للنقابة. وقد تم تعديل نظام النقابة الداخلي بحيث بات عدد اعضاء المجلس التنفيذي ١٢ عضواً بدلا من ١٠ اعضاء.

وسيكون على النقابة انتخاب ٧ أعضاء جدد وفقاً للنظام المعدل. بعد ان اجريت خلال الاسبوع قرعة سقطت بنتيجتها عضوية كل من: سلمى الاسطا، زكي زيتوني، انطوانيت ابو عبود وغسان نصر. اضافة الى كفاح طه (مستقيل وفي الاستيداع).

اما الاعضاء الباقون فهم: بهاء ابو الخدود (رئيس النقابة) جوزف فالوغي، سهام قاووق، عدنان حرفوش وسليم سعد.

دمرجيان يرأس اجتماعا لبحث العلاقات مع مصر

ترأس أمس، وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان اجتماعا في مكتبه في الوزارة خصص للبحث في العلاقات التجارية مع مصر. حضر الاجتماع المدير العام للوزارة محمد جواد الأمين والمدير العام للصناعة ميشال ايوب وممثلون عن جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وإدارة الجمارك.

جرى البحث في التحضير لاجتماع اللجنة المشتركة اللبنانية ـ المصرية التي نص عليها اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٩٢.

كما بحث المجتمعون في قوائم السلع التي اقترح الجانب المصري إضافتها الى اللوائح. كما تم أيضا وضع لائحة بالمنتجات اللبنانية والتي اقترح اضافتها الى قائمة السلع المعفاة من الرسوم الجمركية والتي يجرى تصديرها الى مصر.

لجنة لإعداد مشاريع قوانين متعلقة بالنقل

أصدر وزيرا النقل والعدل عمر مسقاوي والدكتور بهيج طبارة قرارا قضى بتأليف لجنة مشتركة لاعداد مشاريع قوانين متعلقة بالنقل.

ومما جاء في القرار:

المادة الأولى. تؤلف لجنة مشتركة من وزارتي العدل والنقل قوامها سامي عون رئيس هيئة التشريع والاستشارات ـ رئيسا، ريمون فرحات مندوب وزير النقل ـ عضوا، انطوان بريدي القاضي في هيئة التشريع والاستشارات ـ عضوا.

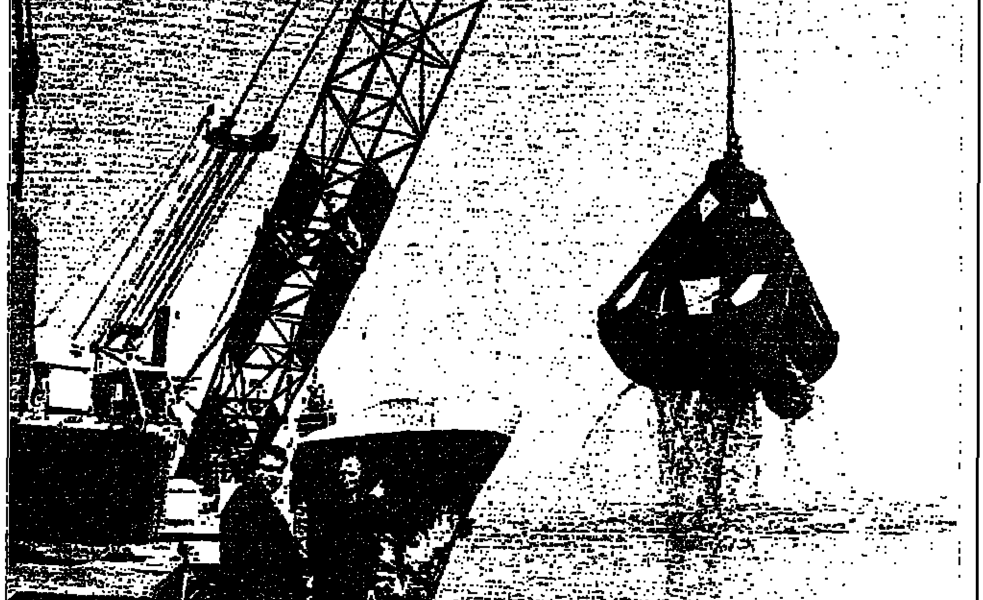
مهمتها إعداد مشاريع القوانين التالية:

ـ مشروع قانون مكافحة الاعتداء على سلامة الملاحة الجوية والبحرية.

ـ إعداد تعديل لقانون التجارة البحرية، سيما لجهة مسؤولية الناقل البحري ووضع الملاحين البحريين.

ـ إعداد مشروع قانون تنظيم مهنة الوكيل البحري ووسيط النقل، وسواها من المشاريع التي يقتضيها التطور التشريعي الدولي والوطني في حقل النقل لا سيما النقل البحري والبري.

الوكالات البحرية تنظف ميناء صيدا من الأوساخ والترسبات على نفقتها



من عملية تنظيف مرفأ صيدا (محمد صالح)

صيدا ـ محمد صالح

باشر امس اصحاب ١٥ وكالة بحرية وتفريغ ونقل بري، من اصل ٥٠ وكالة مسجلة في مرفأ صيدا، العمل على تنظيف مياه البحر حول رصيفي ميناء صيدا على نفقتهم الخاصة. بعد ان ادى تراكم الاوساخ والترسبات الى عدم تمكن السفن التجارية حمولة ٣٠٠٠ طن من الرسو في محاذاة الرصيفين.

وجاءت خطوة اصحاب الوكالات البحرية بعد ان تبلغوا مذكرة من مدير عام النقل المهندس عماد الخوام بموافقة وزارة النقل على طلبهم بالسماح لهم بازالة الاوساخ والترسبات والرمول. والذي اشترط ان يتم ذلك على نفقتهم.

وجاء في المذكرة:

تفيدكم الادارة بانها وافقت على طلبكم ضمن الشروط التالية:

١ ـ ان تجري ازالة الاتربة والرمول على نفقتكم ومسؤوليتكم وبواسطة معدات تملكونها. وحائزة على تراخيص بالعمل ضمن نطاق حرم المرفأ من دون الاستعانة باية آلية اخرى.

٢ ـ ايداع المواد المستخرجة والناتجة عن هذا العمل، المكب العام للنفايات في صيدا. الكائن في منطقة المسلخ شارع البحر وذلك باشراف وحضور رئيس المرفأ او في المواقع التي يحددها.

٣ ـ عدم نقل او التصرف باية كمية منها خارج نطاق الموقع المحدد في هذا الكتاب.

٤ ـ عدم القيام باي عمل آخر مهما كان نوعه.

٥ ـ يقتضي انجاز الاعمال خلال مهلة عشرة ايام، اعتباراً من تاريخ تبلغكم هذا الكتاب بواسطة رئيس المرفأ.

٦ ـ لا تعتبر هذه الموافقة في اي حال بمثابة اي ترخيص او موافقة من شأنها ان ترتب عليها من جرائها اي حق او مطلب من اي نوع كان.

٧ ـ تلغى هذه الموافقة لدى اي مخالفة لمضمونها وتجري الملاحقات وفقاً للنصوص المرعية بكل مسؤولية وعطل وضرر.

مصادر ملاحية في مرفأ صيدا اكدت لـ«السفير» «ان اعمال التنظيف تشمل الرصيفين الاول والثاني». واوضحت «انه نتيجة هذه الترسبات والاوساخ اصبح عمق المياه بجانب كل من الرصيفين مترين فقط وفي الداخل بين الرصيفين نحو ٤ امتار وسيصبح بعد التنظيف بجانب الرصيف ٤ امتار وفي الداخل نحو ٦ أمتار، الامر الذي يسمح لباخرة شحن تحمل ٣٠٠٠ طن او ما يزيد الرسو في محاذاة اي من الرصيفين.

بلاغان للسنيورة حول ضريبة الملاهي وسحب الطوابع المالية من فئة ٥٠ ألفاً

أصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بلاغا الى المكلفين بضريبة الملاهي يذكر فيه بالموجبات على هؤلاء المكلفين وفقا للتعديلات الواردة في قانون موازنة ١٩٩٥. كما اصدر بلاغا ثانيا يتعلق بتفسير قرار سحب الطوابع المالية من السوق من فئة ٥٠ الف ليرة.

جاء في البلاغ الاول:

تحيط وزارة المالية جميع المكلفين بضريبة الملاهي ان قانون الموازنة لعام ١٩٩٥ تضمن بعض التعديلات على قانون ضريبة الملاهي لجهة تخفيض معدلات الضريبة المتوجبة على امكنة اللهو والاستمتاع وكافة الانشطة الفنية كما ألغى حالات الاعفاء الواردة في قانون موازنة ١٩٩٣ وقانون موازنة ١٩٩٤.

وعليه يُطلب الى جميع اصحاب العلاقة مراجعة دائرة الضرائب غير المباشرة في بيروت او الوحدات المالية الاخرى في المحافظات من اجل التصريح عن اوضاعهم والقيام بالموجبات المفروضة عليهم قانوناً لا سيما وسم بطاقات الحفلات على اختلاف انواعها تلافيا للمخالفات وما قد ينتج عنها من غرامات.

ومما جاء في البلاغ الثاني: عطفاً على قرار معالي وزير المالية رقم ٩٢١ تاريخ ٩٥/٢/٢٠ القاضي بسحب الطوابع المالية من فئة /٥٠٠٠٠/ ل.ل. من التداول اعتبارا من ١٩٩٥/٢/٢٣. يطلب الى جميع اصحاب العلاقة الذين يحوزون صكوكا وكتابات وغيرها من المستندات الخاضعة لرسم الطابع المالي والملصق عليها وفقا للاصول طوابع من فئة /٥٠٠٠٠/ ل.ل. ان يبادروا الى عرضها على الدوائر المالية المختصة (دائرة الضرائب غير المباشرة في بيروت والوحدات المالية في المحافظات) من اجل دمغ العقود بختم الدائرة وتسوية اوضاعهم خلال مهلة لا تتجاوز ٢٨ شباط ١٩٩٥ تحت طائلة اعتبار الطوابع الملصقة بحكم الملغاة.

تحديث القوانين تبحث الطعن بتعاميم للسنيورة

عقدت هيئة تحديث القوانين، امس، اجتماعها الدوري في المجلس النيابي في ساحة النجمة في حضور المنسق العام للهيئة النائب أوغست باخوس والاعضاء. وبحثت في قانون فرض رسم انتقال على جميع الحقوق والأموال.. واقتراح قانون الأملاك البحرية.. ولم تتخذ قرارا في شأنهما.

وقال النائب باخوس بعد الاجتماع: «بحثنا اليوم موضوعين من دون ان نتخذ بشأنهما أي موقف نهائي، وهما الأول: القانون رقم ٣٧٤ المتعلق بفرض رسم انتقال على جميع الحقوق والأموال المنقولة وغير المنقولة. والقانون رقم ٣٦٦ المتعلق بضريبة الأملاك المبنية، وبالتخصيص التعاميم التي يصدرها وزير الدولة للشؤون المالية الى الدوائر المختصة والتي تتناقض والنصوص القانونية المحددة أعلاه، وتناول بحثنا الطريقة الواجب اتباعها للطعن وإبطال تعاميم وزير الشؤون المالية، خصوصا وان «معاليه» لم يأخذ بشأنها استشارة هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل. وسيكون لي شخصيا مسعى مستقل لتصويب هذا المنحى عبر دراسة مستقلة وندوة صحافية تتناول هذين القانونين.

أضاف: اما الموضوع الثاني فهو الأملاك البحرية والاقتراح المقدم بشأنها من أحد الزملاء والمحال الى لجنة الادارة والعدل منذ فترة طويلة، وأدت المناقشات الى بلورة الناحية القانونية مما يؤهلني شخصيا بأن أنقل الى زملائي في اللجنة الرؤية ليبنى على الشيء مقتضاه».

الخلوة الاقتصادية بين ١٧ و١٨ آذار

أوضح أمس، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف انه «اتفق مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على عقد خلوة بين ١٧ و١٨ آذار المقبل. تضم الجمعية والسنيورة ووزيري الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط هاغوب دمرجيان والدكتور أسعد رزق للبحث في تحريك الوضع الاقتصادي عموماً والوضع الصناعي خصوصا.

الهيئة الإدارية لجمعية مستوردي المبيدات الزراعية

انتخبت الهيئة العامة لجمعية مستوردي وتجار المبيدات والمواد الزراعية في اجتماع عقدته في مقرها في الحازمية هيئتها الادارية الجديدة على النحو الآتي: ميشال عقل رئيساً، كمال منيمنة نائبا للرئيس، غسان بوعيون أمينا للسر العام، جاك حنا أمينا للصندوق، رقلة ديانة امينا للشؤون المالية. جان دي فريج مستشارا للشؤون الخارجية. عادل فياض مستشارا للشؤون الاعلامية. عبد اللطيف جبيلي مستشارا للشؤون الداخلية وسامي خوري مستشارا لشؤون اللجان.

الخطوط البريطانية تستأنف رحلاتها الاثنين

تصل عند السادسة إلا ربعا من عصر الاثنين ٢٧ الحالي طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية في أول رحلة لها الى بيروت بعد توقف قسري استمر منذ العام ١٩٨٣ بسبب الأحداث اللبنانية.

تقل الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٦٧» وتتسع لـ١٩٣ راكبا، المدير العام للخطوط الجوية البريطانية روبرت لي يرافقه وفد صحافي من كبريات الصحف البريطانية للاطلاع على مدى تحسن الأوضاع في لبنان واستتباب الأمن والاستقرار فيه.

مفاوضات العقد الجماعي في المصارف
إرجاء الجلسة الثانية الى ١٣ آذار

تلقى رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جوزف رزق كتاباً من جمعية المصارف تطلب فيه ارجاء الجلسة الثانية لمفاوضات عقد العمل الجماعي في القطاع من ٣ الى ١٣ آذار المقبل.

وكان اتحاد نقابات موظفي المصارف. وجه كتاباً الى جمعية المصارف بمثابة ورقة عمل لمفاوضات العقد الجماعي تركز على ضرورة التزام ادارات المصارف بالعقد وتترك للجنة الشؤون الاجتماعية في الجمعية ايجاد الحلول والمعالجات للاوضاع المعيشية.

وهنا الكتاب:

اذا كان عقد العمل نتيجة توافق بين الجمعية والاتحاد من اجل وضع الاطر السليمة والصحيحة التي تنظم العلاقة بين المتعاقدين وتوحيد العناوين الرئيسية المتعلقة بالرواتب والتعويضات والتقديمات وغيرها، فذلك حفاظاً على استقرار في القطاع المصرفي وتجنيبه الخضات التي يمكن حصولها بين الحين والآخر بين العاملين ورب عملهم.

والاتحاد الذي يعتبر العقد انجازاً مهماً وعاملا اساسياً في ضبط الاوضاع المتعلقة بشؤون الموظفين، يهمه التمسك بالناحية الالزامية لمضامينه واحكامه التي منحتها التشريعات الصفة القانونية. كما يهمه ايضاً ان تكون هذه الالزامية مشتركة ومحترمة من فريقي التعاقد.

فمنذ قيام عقد العمل وحتى الثمانينيات لم يعتر تطبيق هذا العقد اية شائبة والتزم الفريقان المتعاقدان بروحيته ونصوصه. الا انه وفي السنوات الاخيرة، يواجه الاتحاد صعوبات جمة في بعض المصارف من جراء عدم التقيد باحكام العقد، وغياب الضغط من قبل الجمعية على هذه المصارف المنتسبة اليها لحملها على *احترام ما قبلت به ووافقت عليه.* اضف الى ذلك التفسيرات المختلفة بين مصرف وآخر لمواد العقد، مما جعل التطبيق مزاجياً ومجتزأ. وعلى سبيل المثال ما يتعلق بالمواد والفصول التالية:

ـ المادة ٤ المتعلقة بالمستخدمين المتعاقدين.
ـ المادة ١١ المتعلقة بالتعويضات العائلية.
ـ المادة ١٢ المتعلقة بالمنح المدرسية.
ـ المادة ١٤ المتعلقة بتعويض الانتقال.
ـ الفصل الخامس المتعلق بالعناية الطبية.
ـ الفصل السادس المتعلق بدوام العمل.

ان ضرورة الحفاظ على العقد والتمسك به والالتزام باحكامه ومضامينه واعطاء التفسيرات لمواده المنحى الصحيح والسليم تبقى من الاولويات التي تحكم توجهاتنا وتسير خطانا.

اما الحلول والعلاجات للاوضاع المعيشية التي يعاني منها موظف المصرف على صعيد الراتب والتعويضات والزيادات والفوارق في الرواتب في المؤسسة الواحدة بين الموظفين الجدد والقدامى والناشئة بفعل عوامل عدة، اضف الى ذلك بعض المنح في مناسبات الزواج والولادة وغيرها وقد اصبحت عديمة الفائدة، فالاتحاد يترك للجنتكم بما عرفتم به من تحسس وادراك ايجاد الحلول والعلاج وانتم ادرى الناس بذلك.

رزق وسفير البرازيل يبحثان العلاقات المشتركة

استقبل امس وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق سفير البرازيل في لبنان رايان مايكل فرايتزر نيل وعرض معه مجالات التعاون المشترك بين لبنان والبرازيل على الصعيدين الاقتصادي والصناعي.

ثم التقى الوزير رزق سفير لبنان في فيينا سمير حبيقة وبحث معه في حضور المنسق بين الوزارة ومجلس الانماء والاعمار بسام القرن في المساعدات التي يمكن ان تقدمها منظمة اليونيدو الى لبنان في مجال دعم الصناعة اللبنانية. ومن بينها مشروع إنشاء مكتب للاستثمار في لبنان.

كما تطرق البحث أيضا الى إمكانية إفادة القطاع الصناعي من المساعدات التي تقدمها وكالة الطاقة الذرية.

نقطة في بحر

ما يشكو منه الناس...

يبدو ان جميع حكومات العالم الثالث والعالم الثاني والعالم الاول، والعالم الاخير ايضاً، يعلمون جيدا ان اللبنانيين كلهم، باستثناء طبقة المتنعين من الحرب وذيولها والسياسة ومغانمها والصفقات المشبوهة وخيراتها، يشكون من الغلاء الفاحش في المواد الغذائية والاستهلاكية، ومن أوضاع الطرق البائسة التي حفرت منذ اكثر من سنة دفعة واحدة ولم ينته العمل منها حتى اليوم ـ وقد لا ينتهي ابدا طالما ان لا رقيب يراقب ولا حسيب يحاسب ـ وارتفاع الاقساط المدرسية الى حده المجنون الذي يجعل ولي الطالب او الطلاب يبيع موروثاته من ارض في الضيعة او متاع او مصاغ الزوجة... وهذه الشكوى المتشعبة المتفاقمة لا يجهلها احد، حتى الاجانب من سياسيين الذين يزورون لبنان وتلمح تصريحاتهم الى بعض ما يعانيه اللبنانيون...

إلا اصحاب الحكم عندنا لا يعلمون ما يعلمه حتى نيلسون مانديلا الذي لو سئل عن وضع بلاده التي انقذها من الفصل العرقي لقال ان الوضع الاجتماعي في جنوبي افريقيا ما يزال افضل من الوضع الاجتماعي في لبنان!

ومنه «مأثرة» جديدة بفشل الحكم في ايجاد حل لها، هي مشكلة النفايات السامة... التي احيلت الى لجان لدفنها بالطبع... وكأنه ما كان ينقصنا الا هذه النفايات السامة!

وأخشى ما نخشاه، مع استمرار الاخذ والعطاء والتنصّل الرسمي واللجان التي تنبثق عنها لجان... ان يفيق من كُتب له العمر ذات يوم قريب، وقد اصابنا ما اصاب الماعز في الجرود والتي فتكت بها هذه النفايات، برغم ان الحاكمين يظنوننا كالقطط، بسبعة ارواح!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٥/٢٥	١٣٢١	١٤.٧٤	١٥.٣٠	٩٦٣٣.٠٠
٦	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٨/٢٤	١٣٢١	١٥.٥٣	١٦.٨٣	٩٢٢٦.٠٠
١٢	٩٥/٢/٢٣	٩٦/٢/٢٢	١٣٢١	١٦.١٠	١٩.١٨	٨٣٩٥.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/٢٣	٩٧/٢/٢٠	١٣٢١	١٧.٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٢٤	٨٨٩
١٩٩٦/٢/٢٢	٨٨٩
١٩٩٦/٨/٢٢	٨٨٩
١٩٩٧/٢/٢٠	٨٨٩

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ أشهر (٩١ يوما)	١٧.٥٠	٩٥٦٤.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٠	٩٤٤٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٠٥	٩١٠٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٨	٨٨١٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٦	٨١٨٩.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٥٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٥.٣٢	٥٦٧٥.٤٢	٥٧٣٥.٠٧	٥٧٨٨.٩١
٢٣.٦٠	٥٣٠٣.٩٧	٥٦٣٢.٦٣	٥٦٧٣.٩٦	٥٧١١.٢٦
٢٢.٧٠	٥٢٨٢.٦٢	٥٥٨٩.٨٥	٥٦١٢.٨٥	٥٦٣٢.٦٢
٢١.٨٠	١٠٥٢٢.٥٧	١١٠٩٤.١٣	١١١٠٣.٥٠	١١١١١.٩٥
٢٠.٩٠	١٠٤٧٩.٨٧	١١٠٠٨.٥٦	١٠٩٨١.٢٨	١٠٩٥٦.٦٦
٢٠.٤٠	١٠٤٥٦.١٥	١٠٩٦١.٠٢	١٠٩١٣.٣٨	١٠٨٧٠.٣٨
١٩.٩٠	١٠٤٣٢.٤٣	١٠٩١٣.٤٨	١٠٨٤٥.٤٨	١٠٧٨٤.١١
١٩.٤٠	١٠٤٠٧	١٠٨٦٥	١٠٧٧٦	١٠٦٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٦	١٠٨٤١	١٠٧٤٣	١٠٦٥٤
١٨.٢٤	١٠٣٥٢	١٠٧٥٤	١٠٦١٩	١٠٤٩٦
١٧.٧٤	١٠٣٢٩	١٠٧٠٧	١٠٥٥٢	١٠٤١١
١٦.٥٠	١٠٢٧٠	١٠٥٨٩	١٠٣٨٣	١٠١٩٦
١٦.٠٠	١٠٢٤٦	١٠٥٤٢	١٠٣١٥	١٠١١٠
١٥.٧٠	١٠٢٣٢	١٠٥١٣	١٠٢٧٤	١٠٠٥٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٧٥٠٠٠
لسنة واحدة	٧.٣١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٤٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٦٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

راوح سعر سهم سوليدير مكانه، أمس، مع تحسن طفيف في سعر سهم (فئة أ) حين ثبت في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ٢/٨ ١٢٥ دولارا اميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ١٢٧ دولارا مقابل ١٢٥ و١٢٧ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

ضاقت الفجوة كثيرا بين أوامر الطلب على السهمين وأوامر العروض. وبلغ حجم الأسهم المتداولة الاجمالي ٣٤٣١ سهما من بينها ٢٠٠٩ أسهم من (فئة أ).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٩٣٢	٤٩١٦	٢٠٠٩	١٢٥.٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	
مجموع فئة (أ)	٤٩٣٢	٤٩١٦	٢٠٠٩	١٢٥.٢/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥١٠٩	٥٢٨٧	١٤٢٢	١٢٧
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥١٠٩	٥٢٨٧	١٤٢٢	١٢٧
المجموع العام	١٠٠٤١	١٠٢٠٣	٣٤٣١	

المصدر: شركة لبنان المالية.

أسواق العملات خلال أسبوع

مصرف لبنان يستوعب «حرب الاستنزاف» في سوق القطع
المارك تحوّل ملاذاً للهاربين من الدولار والأوروبيات

عصام الجردي

كان الدولار الأميركي مطلوبا في سوق بيروت خلال الأسبوع، ومعروضا بقدر أقل، فحافظت السوق على اتجاهها المستمر منذ كانون الأول ١٩٩٤، وهو اتجاه كان يمكن توصيفه بـ«حرب استنزاف» في سوق القطع، لولا ان امر حسم تلك الحرب ما زال في يد اللاعب الأساسي وهو مصرف لبنان، الذي تدخل خلال الأسبوع أيضا في الاتجاهين بائعا الدولار الأميركي وشاريا. وخرج برصيد مدين في نهاية أسبوع المبادلات يوم امس الجمعة حين أقفل الدولار الأميركي على ١٦٣٩.٥٠ ليرة مقابل ١٦٤٠.٥٠ ليرة متوسط إقفال نهاية الأسبوع الماضي بتراجع ليرة واحدة نسبته ٠.٠٦ في المائة (الجدول ١) وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة مماثلة.

ويقيت العوامل المحركة للطلب على الدولار الأميركي والعملات الأجنبية الأخرى هي هي، مع أرجحية للعامل السياسي السلبي، وتحرر تدريجي من العامل النقدي السلبي المتمثل في الفوائد حيث سجلت هذه الأخيرة تحسنا إضافيا.

وفي الأسواق الخارجية، اختطف المارك الالماني فضولية المستثمرين، واوقع في مصيدته الدولار الأميركي وما عداه من عملات أوروبية، بما في ذلك الفرنك الفرنسي، والليرة الايطالي والجنيه الإسترليني. وبدت العملة الالمانية العملة الوحيدة المتماسكة من دون سواها، واستعاض بها المستثمرون وصناديق الاستثمار كعملة ملجأ عن العملة الأميركية (الجدول ٢) التي ظهرت مكشوفة تماما، لولا خشية راودت المستثمرين من تدخل محتمل من المصارف المركزية فعله مصرف اليابان لوقف ارتفاع الين، فيما أحجم عنه مجلس الاحتياطي الفدرالي والبوندسبنك.

وقد تأثر الدولار الأميركي مباشرة بشهادتين لرئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الن غرينسبان، أدلى بهما في الكونغرس يومي الأربعاء والخميس، وتوقع فيهما تراجع معدل النمو الاقتصادي الأميركي في العام ١٩٩٥، وزيادة معدل التضخم والبطالة، في حين افتقرت الأسواق الى الأرقام الاقتصادية خلا الاعلان امس عن تحسن في مؤشر طلبات السلع المعمرة (٣ سنوات وما فوق) الذي خفف من حدة عرض الدولار إلا مقابل المارك الالماني.

أما العملات الأوروبية الأخرى فناءت تحت أعباء الضغوط السياسية الداخلية وكذلك ضغوط عجز الموازنة.

سوق بيروت

لم تنحسر الضغوط على الليرة بعد، ولو ان استيعابها ما برح أمرا ميسرا بسهولة، في ضوء العروض من العملات الأجنبية التي تسد جزءا من الطلب وتدخل مصرف لبنان لاستجابة الجزء الآخر. وما زال تدخله الأسبوعي في حدود ١٥ الى ٢٠ مليون دولار.

ولم تمر التطورات الأمنية السلبية الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب خلال الأسبوع من دون آثار سلبية، غذت توقعات الجمهور والدوائر المالية بمشاعر سلبية مماثلة، لاسيما مع حض إسرائيل الحكومة اللبنانية، وبإعلان مباشر هذه المرة على فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وما بدا منها من تصميم على ولوج هذا الطريق، بزيادة الضغوط العسكرية والحصار الاقتصادي لميناءي صور وصيدا، الأمر الذي أدى الى انكماش العروض من الدولار والعملات الأجنبية الأخرى.

تقنيا، تتأثر سوق القطع بتراجع التحويلات الخارجية، وجنوح المصارف والجمهور أيضا، نحو التعاطي بحذر مع إصدارات سندات الخزينة، المستمرة في عجزة شبه دائم، بالرغم من الزيادة المضطردة في الفوائد على الليرة.

وقد طرحت وزارة المالية لاصدار الأسبوع المقبل في المناقصة ٥٠ مليارا من فئة ثلاثة أشهر و٥٠ مليارا أيضا من فئة ستة أشهر. وبصرف النظر عن مدى الاقبال الذي سيشهده الإصدار، والحجم الذي ستقبله وزارة المالية وفقا للشروط المعروض فيها فستبقى الآثار النقدية المباشرة رهنا بحجم العجز المالي المرتقب، وإمكانات توظيف السيولة الجديدة في التسليفات المصرفية المجدية، الأمر الذي من شأنه الحد من تلك الآثار جنبا الى جنب مع أدوات امتصاص السيولة التي يستخدمها مصرف لبنان في شهادات الايداع وتدخله المباشر في السوق عندما تقتضي الحاجة.

الأسواق الخارجية

ترك رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الأميركي الدولار تحت رحمة المضاربين، وضحية عروض كبيرة جدا منذ ان أفضى يوم الأربعاء بتقرير الفدرال نصف السنوي، قبل جلسة لجنة الكونغرس المصرفية، والخميس بتقرير امام اللجنة المصرفية والسياسية والنقدية في البيت الأبيض.

فقد ألقى التقريران ظلالا من عدم وضوح اتجاه الدولار الأميركي في المستقبل، حين أعلن احتمال تراجع معدل النمو الاقتصادي في العام ١٩٩٥ الى ما بين ٢ و٣ في المائة، مقابل ٤ في المائة تحققت في العام ١٩٩٤، واحتمال ارتفاع مؤشر التضخم الى حوالي ٣ أو ٣.٥ في المائة مقابل ٢.٧ في المائة في العام ١٩٩٤. وقد واجه غرينسبان ارقامه بنوع من الارتباك والحرج، فمن ناحية ابدى استعداده لخفض الفوائد على الدولار اذا ما أدت الزيادات التي حصلت في خلال الأشهر الـ١٢ الأخيرة وعددها ٧ مرات الى خفض النمو، بينما ربط ذلك الخفض بقدرة مجلس الاحتياطي الفدرالي على لجم التضخم. والاجراءان من طبيعة متناقضة مبدئيا، مما أدى الى استقبال الأسواق لعروض كبيرة جدا من العملة الأميركية، لاسيما، وان تلك الأسواق كانت مهيأة سلفا لاستبعاد اي موقف قد يفهم منه زيادة فوائد جديدة.

وكانت ردة الفعل الطبيعية على كلام غرينسبان، ان ارتفعت اسهم حي المال في وول ستريت، ومو

المقياس الأكثر حساسية تجاه الفوائد، ويسير غالبا في اتجاه معاكس لحركة سير العملات. فقد ارتفع مؤشر داوجونز المؤلف من ٣٠ سهما ٣٠.٢٨ نقطة دفعة واحدة، ليتجاوز للمرة الأولى يوم الخميس مستوى ٤٠٠٠ الى ٤٠٠٣.٣٣ نقطة. وكان المستوى القياسي السابق بلغ ٣٩٨٧.٥٢٠ نقطة وسجل في ١٦ شباط الحالي.

وكان انتعاش سوق الاسهم في دول ستريت ايذانا للمستثمرين للتوجه نحو الاسهم. واللافت للاهتمام في شهادة غرينسبان اقتراحه بالعودة الى الذهب كقاعدة اساسية للعملات مع علمه الذي لم يتردد في البوح بقوله امام الكونغرس، ان اقتراحه لن يحصل في اللجنة الفدرالية للسوق المفتوحة (fomc) سوى على صوت يتيم، صوته بالذات.

وفي كلامه الخميس في البيت الابيض كان اكثر ميلا نحو خفض الفوائد «اذا ما استلزم الاقتصاد ذلك». بيد انه لم يكتم مشاعر قلقه حيال تضخم محتمل. ومع ان مجلس الاحتياطي الفدرالي يعتبر تعيينه من خيارات الرئيس في الولايات المتحدة، الا ان غرينسبان، الذي لمس خلال لقائه في البيت الابيض ترددا في تأييد سياسته خصوصا عندما أخطر الادارة اكثر من مرة بمواجهته حيال التضخم، وطالبها بخفض الوازنة من خلال خفض النفقات الحكومية، في اشارة الى منافع البطالة وخدمات العاطلين عن العمل المستهدفة هذه الايام في الولايات المتحدة. علماً ان رئيس مجلس النواب في الكونغرس الجمهوري نوث غينغريتش وآخرين يطالبون اعادة احتساب مؤشر اسعار الاستهلاك (CPI) وفقاً لقواعد جديدة.

واذا كانت توقعات مجلس الاحتياطي الفدرالي حيال معدلات الفوائد والنمو الاقتصادي متطابقة الى حد كبير مع توقعات الادارة الاميركية، فيعتقد على نطاق واسع، بان جنوح سياسة مجلس الاحتياطي الفدرالي نحو المرونة اوالتشدد في خلال العام ١٩٩٥، سيبقى مرتبطاً الى حد كبير بتوقعات نمو الكتلة النقدية في الولايات المتحدة خلال العام كما حددها المجلس وهي بين ١و٥ في المائة (M2) وصفر و٤ في المائة (M3). اما اذا تراجع الاداء الاقتصادي عن التوقعات الرسمية، وارتفع معدل التضخم عما هو مستهدف، فستكون المواجهة اصعب بالتأكيد بين الادارة الاميركية ورئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الذي يسميه الرئيس الاميركي من دون ان يحوز حق اختراق الاستقلالية التي يتمتع بها.

ـولابد ان يكون غرينسبان ـ كما الدولار ـ قد استمد جرعة ثقة امس، خففت من مدى غلواء سياسته النقدية المتشددة، حين الاعلان ان مؤشر طلبات السلع المعمرة ارتفع

في كانون الثاني الماضي بواقع ٠.٦ في المائة معبر عنها بـ١٦٣.١ مليار دولار. واهمية الرقم ليست لاتصالها بمؤشر مهم اقتصادياً في الولايات المتحدة، بل كون الرقم وهو وليد عناصر اقتصادية قطاعية بني على طلب الماكينات الصناعية والانتاجية، في حين تراجع عنصر الطلبات الدفاعية الذي تدخل فيه الآلة العسكرية الاميركية وامتداداتها الصناعية الهائلة في الولايات المتحدة. ومن دون عنصر الدفاع فقد حقق المؤشر ارتفاعاً بواقع ٢.٦ في المائة في حين كان تراجع في كانون الاول ١٩٩٤ بواقع ٠.٦ في المائة (بعد مراجعة الرقم من اصل ـ٠.٨٪).

لكن الدولار الاميركي انتعش بعد اعلان الرقم على معظم العملات الا المارك الالماني، الذي تجاهل امس مباشرة اتحاد عمال الصناعات الهندسية اضراباً هو الاول منذ احد عشر عاماً لتحقيق زيادة في الاجور، رفضها اصحاب العمل وتشبثوا بها. ويشمل الاضراب الذي بدأ في القاع الالماني بافاريا ٢٢ شركة صناعة وتعدين بينها شركة سيمنز العملاقة. وسيتصاعد الاضراب تدريجاً اعتباراً ن الاربعاء المقبل. ويضم اتحاد العمال المذكور ثلاثة ملايين عامل.

وما ان اظهر المارك الالماني استخفافا بالاضراب على اهميته الاقتصادية حتى عاد الطلب عليه لا سيما مقابل العملات الاوروبية. التي لم تتمكن مع اندفاع العملة الالمانية من الافادة من انباء اقتصادية طيبة لا سيما في فرنسا والملكة المتحدة.

فقد تراجع الفرنك الفرنسي طيلة ايام الاسبوع مقابل المارك الالماني، ليبلغ امس الجمعة مستوى صرفه الادنى منذ ١٦ شهراً (٣.٥١٧٧ فرنكات). وقد استوعبت المخاوف السياسية التي تلقي بكلكلها على الوضع في فرنسا قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان وايار المقبلين، ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في فرنسا خلال العام ١٩٩٤ بواقع ٢.٥ في المائة، اي بما يتجاوز توقعات الحكومة (٢.٠).

وكذلك كانت الحال بالنسبة لجنيه الاسترليني الذي ظهر عاجزاً عن جذب المستثمرين بالرغم من ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي في الربع الاخير من ١٩٩٤ بواقع ٠.٨ في المائة، الامر الذي رفع المؤشر خلال ١٩٩٤ بالكامل الى ٣.٩ في المائة. ويرزح الاسترليني تحت عبء الخلافات السياسية حيال الاتحاد الاوروبي والوحدة النقدية من جهة والقضية الايرلندية من جهة اخرى.

اما الليرة الايطالي فانهى الاسبوع المالي امس على تراجع تاريخي مقابل المارك الالماني الى ١١٢١ لير. وتتأثر العملة الايطالية بحال منعدم الاستقرار السياسي والقلق من معارضة مجلس النواب لمشروع قانون الموازنة الذي يتبناه رئيس الوزراء لامبرتو ديني.

(الجدول ١)

سوق بيروت

	٩٥/٢/٢٤	٩٥/٢/١٧	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٣٩.٥٠	١٦٤٠.٥٠	٠.٠٦-
المارك الالماني	١١١٥.٦٩	١١٠٦.٦٥	٠.٨٢+
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٤.٣٥	٢٥٩٨.٨٨	٠.٢١+
الفرنك السويسري	١٣١٠.٠٣	١٣٠٩.٧٨	٠.٠٢+
الين الياباني	١٦٩١.٠٠	١٦٨٧.٠٠	٠.٢٤+
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٢٩	٣١٨.٣٠	—
الجيلدر الهولندي	٩٩٥.٠٨	٩٨٦.٢٩	٠.٨٩+
الليرة الايطالي	١٠٠١.٠٠	١٠٠٢.٠٠	٠.١٠-
الفرنك البلجيكي	٥٤.١٤	٥٣.٧٣	٠.٧٦+
الكورون السويدي	٢٢٥.٦٢	٢٢٤.٠٩	٠.٦٨+
الدولار الكندي	١١٧٥.٧٧	١١٦١.١٧	١.٢٦+
الدولار الاوسترالي	١٢١١.٢٦	١٢١٠.٥٢	٠.٠٦+
الجنيه القبرصي	٣٥٦٤.٧٦	٣٥٥٥.٦٢	٠.٢٦+
الريال السعودي	٤٣٧.١٥	٤٣٧.٤١	٠.٠٦-
الدينار الكويتي	٥٥١٢.٧٨	٥٤٩٥.٨١	٠.٣١-
الدرهم الاماراتي	٤٤٦.٣٨	٤٤٦.٦٥	٠.٠٦-
الريال القطري	٤٥٠.٤٥	٤٥٠.٥٦	٠.٠٢-
الدينار البحريني	٤٣٤٨.٨١	٤٣٥١.٤٦	٠.٠٦-
الدينار الاردني	٢٣٥٥.٦٠	٢٣٤٦.٨٢	٠.٣٧+
الدينار العراقي	٥٣.٦٠	٥٣.٦٠	—
الجنيه المصري	٤٨١.٥٣	٤٨٣.٤٨	٠.٤٠-
الليرة السورية	٣٨.٥٩	٣٨.٦٠	٠.٠٣-
اونصة الذهب	٣٧٩.٨٠	٣٧٦.١٥	٠.٩٧+
اونصة الفضة	٤.٨٣	٤.٧٠	٢.٧٧+

(الجدول ٢)

سوق نيويورك

	٩٥/٢/٢٤	٩٥/٢/١٧	(٪)
المارك الالماني	١.٤٦٢٧	١.٤٨٥٣	١.٥٢+
الجنيه الاسترليني	١.٥٨٩٣	١.٥٧٩٠	٠.٦٥+
الفرنك السويسري	١.٢٤٥٥	١.٢٥٦٥	٠.٨٨+
الين الياباني	٩٧.٠٥	٩٧.٣٣	٠.٢٩+
الفرنك الفرنسي	٥.١٥٣٢	٥.١٦٥٥	٠.٢٤+
الجيلدر الهولندي	١.٦٣٩٥	١.٦٦٥٥	١.٥٦+
الليرة الايطالي	١.٦٣١.٥٠	١.٦٠٦.١٣	١.٥٨-
الفرنك البلجيكي	٣٠.١٣	٣٠.٦٤	١.٦٦+
الكورون السويدي	٧.٢٢٩٥	٧.٣٢٨٧	١.٣٥+
الدولار الكندي	١.٣٩٢٣	١.٤٠٥٣	٠.٨٥-
اونصة الذهب	٣٧٦.٢٥	٣٧٨.١٥	٠.٥٠-
اونصة الفضة	٤.٦٦	٤.٧٧	٢.٣١-

(الجدول ٣)

الفوائد في نيويورك

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٦.١٢ـ٦.٠٠	٦.٢٥ـ٦.١٢	٦.٤٣ـ٦.٣١	٦.٨١ـ٦.٥٦
المارك الالماني	٥.٠٠ـ٤.٨٨	٥.٠٥ـ٤.٩٣	٥.٣١ـ٥.١٨	٥.٧٥ـ٥.٦٣
الجنيه الاسترليني	٦.٥٦ـ٦.٤٣	٦.٧٥ـ٦.٦٢	٧.١٣ـ٧.٠٠	٧.٧٥ـ٧.٦٢
الفرنك السويسري	٣.٦٢ـ٣.٣٧	٣.٨٧ـ٣.٧٥	٤.١٢ـ٤.٠٠	٤.٤٧ـ٤.٣٥
الين الياباني	٢.٢٥ـ٢.١٨	٢.٤٨ـ٢.٤١	٢.٢٨ـ٢.٤١	٢.٤٣ـ٢.٣٧
الفرنك الفرنسي	٥.٦٢ـ٥.٥٠	٥.٨٧ـ٥.٧٥	٦.٢٨ـ٦.١٥	٦.٧٥ـ٦.٦٣

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٥ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ٦٣٠٦٦ طنا فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ايرومارشان	١٣	٢٦٤٠ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
مليوبوليس ويند	١٠	١٥٥٣ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
فوغتلاند	٩	١٦٠٠ (مختلفا)	لونيون شيبينغ
بيروت	١٢	٣٥٤٢ (مختلفا)	سي لاين
بلكسير	١٠	١٢٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل
طوكيو هاي واي	١٤	٣٥٠ (سيارة)	اورينت شيبينغ
عاصم	١٠	٣٥٠ (خضارا)	ن. البعيني
فولغوبالت ١٨١	١٣	٣٥٠٠ (حديدا)	سيبلو
ادرياتيك ستار	٧	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
زاهر ـ ٢	٥	٢٥٠ (ماشية)	ثمارا
ماكسيلاما	٨	٤٩٨٥٣ (قمحا)	ع. مكاوي
ساشكين	٤	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي

● البواخر التي غادرت: بل ريدو، بريتوس، عبدالله ـ ر، روشكاني، كيركلاريلي، تاكسيما. فيدر ـ ١، اكامتيس، فيلكوفو ـ كاميليا، بتاليوتي شلوبسكي، سلافوتيش ٣.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
فاسيليوس	الفسيس	٢٣٠٠ (كاز طيران)	هـ. ميلد
رضوان	آجيا تيودوري	٣٣٠٠٠ (مازوتا)	الخدمات البحرية
بلويس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سهام	سوريا	(اسمدة)	لوتراكو
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
جاد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
مومل (٢)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	الفا
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
توفيق آس	بلغاريا	للشحن (خشبا)	المتوسط
نوفازيمبلاي	هولندا	(بذار بطاطا)	بطش
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
خيرالله	روسيا	(اسمدة)	لوتراكو
ليدي نينا	مصر	(ملحا)	آلسا
محمود راجيموف	روسيا	(حديدا)	بطش

حركة المطار

حركة مطار الاحد ٢٦/٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٢٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
١٠.٠٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١٠.٥٥	ابو ظبي ـ دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٣٠	لندن	MEA
١٤.٣٠	اسطنبول	التركية	١٧.٣٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٥.٥٠	نيس ـ جنيف	MEA	٨.٣٠	لاغوس ـ اكرا	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تفعيل النقل المشترك وتأمين التمويل
بين مسقاوي والاتحاد العمالي وغرفة بيروت

عقد امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماع موسع خصص للبحث في موضوع تفعيل النقل المشترك وتأمين مصادر التمويل اللازمة لمشاريع النقل.

حضر الاجتماع وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك المهندس ربيع عماش.

وشارك في الاجتماع في غرفة بيروت نائبا الرئيس روبير دباس ورشيد بيضون والاعضاء نجيب ميقاتي، روجيه خياط، بول شريل، ريدان شميط، اسامة النصولي والمدير العام الدكتور وليد نجا والمستشار اميل جبارة.

عن الاتحاد العمالي العام رئيسه الياس ابو رزق، سليمان حمدان، نقولا برباري، عبد الامير نجدة، عبد الله غزال. جرى البحث في موضوع النقل في لبنان.

استهل الاجتماع دباس فعرض لواقع النقل والمشاكل التي يعاني منها المواطن اللبناني من جراء أزمة السير وطالب بتسريع تمويل المشاريع الخاصة بالنقل المشترك.

ثم تحدث الوزير مسقاوي فعرض لنشاط وزارة النقل ثم شرح المشاريع المعدة للنقل المشترك في لبنان وطلب من غرفة بيروت والهيئات الاقتصادية المساعدة عبر وضع مشاريع معينة لحل كل المشاكل التي يعاني منها لبنان حول النقل.

ثم تحدث الياس ابو رزق، فبين مساوئ ازمة النقل، وشرح معاناة المواطن اللبناني من جراء تفاقم هذه الازمة، وطالب الدولة بحلول سريعة لهذه المشكلة، مبديا استعداد الاتحاد العمالي العام للمساعدة في وضع المشاريع لحل مشكلة النقل في لبنان.

وبعد المناقشة، خلص المجتمعون الى المطالبة بالآتي:

اولا: احياء تفعيل مصلحة النقل المشترك واعطاؤها الصلاحيات الكاملة على الصعد الادارية والمالية والفنية، تعجيلا لحل ازمة السير في بيروت والمناطق الاخرى بمهلة زمنية قصيرة.

ثانيا: المطالبة بالتنسيق الكامل مع الوزارات المعنية.

ثالثا: مطالبة المسؤولين بتأمين المبالغ اللازمة لتمويل مشاريع النقل المشترك.

رابعا: ابعاد المؤسسات العامة والادارات والمصالح المستقلة عن الصراعات والنزاعات القائمة تسهيلا للاعمال التي تتعلق بالنقل المشترك.



من اجتماع غرفة التجارة في بيروت (مصطفى جمال الدين)

هكذا من الأصل

قضية شمعون: المجلس العدلي يستمع إلى حبيقة على سبيل المعلومات وبقرادوني وتويني كشاهدين

«أسرار» أمنية ووقائع سياسية تكشف عنها الإفادات والمواجهات مع جعجع

كتب فارس خشان

كشفت جلسة الاستماع الى الشهود في قضية اغتيال داني شمعون وعائلته امس بعضاً من اسرار «الحرب اللبنانية» وخصوصاً ما يتعلق منها بالقوات اللبنانية وصراعها المستميت للسيطرة على ما كان يعرف بالمناطق الشرقية ولو اقتضى الامر إراقة دماء الاصدقاء والحلفاء وأبناء الصف.

وتحولت قاعة المجلس العدلي الى شاشة كبيرة عرضت عليها سلسلة احداث امنية ولقاءات سياسية يعلق عليها «أبطالها» شخصياً.

وإزاء اتهام واضح موجه الى جعجع بالامر بتنفيذ اغتيال شمعون تجابه تحليلان الاول لجعجع نفسه اطلقه بعد اشهر من توقيفه بصحته الصفراء المشتاقة الى الشمس واشار فيه الى خصمه الوزير «العابق» بحرارة ثلج فقرا ايلي حبيقة بينما رد الوزير من خلال تحليله على السجين بأنه هو الذي نفذ هذه العملية.

واستغل حبيقة بامتياز فرصة استدعائه الى الشهادة في هذه القضية وان تحول بفعل الخصومة التي تربطه بجعجع - وبناء على طلب المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات الذي قطع الطريق على وكيل جعجع المحامي ادمون نعيم - الى مجرد مستمع اليه على سبيل المعلومات فصوب معلومات كثيرة اوردها جعجع لدى استجوابه في هذه القضية منذ اسبوعين ومنها.

● ان خروج حبيقة سالما من الكرنتينا في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ كان بفضل تدخل العماد ميشال عون قائد الجيش آنذاك وليس بفعل إرادة سمير جعجع الذي كان متنفضا عليه بسبب الاتفاق الثلاثي.

● تأكيد حبيقة انه لم يقم سوى بعملية واحدة ضد جعجع وذلك في ٢٧ أيلول ١٩٨٧ عندما اراد ان يطرد جعجع من الاشرفية الا انه اوقف العملية بسبب تدخل الجيش اللبناني.

● اتهام حبيقة لجعجع بأنه خانه حين قال «ان ميثاق الشرف بيني وبينه هو الانجيل وانتفاضة ١٥ كانون»... في اشارة واضحة الى قسم جعجع على الانجيل بالا ينقلب على حبيقة، وعودته عن قسمه في انتفاضة ١٥ كانون الثاني.

● محاولة حبيقة ازالة «وهم» استحالة عبور المجموعة «القواتية» من الكرنتينا الى بعبدا بسبب الحواجز الامنية وذلك بفعل وجود قوى امنية من خارج المنطقة ولا تستطيع الاسلاك بكل طرقها ومنافذها.

● تأكيد حبيقة بالوقائع انه لم يعتمد اسلوب الانتقام من «القوات» بل عمل منذ دخوله بعد عملية ١٣ تشرين الاول الى التي على «تحرير» المعتقلين «القوات» ويبلغ عددهم ثلاثمئة من السجن العسكري في كفرشيما.

[...]

على أي حال... بدا واضحاً ان اجتماعات بدأت بين داني شمعون والوزير حبيقة اثر ١٣ تشرين الاول. بينما كانت العلاقة بين شمعون وجعجع متأزمة الى اقصى درجات العدائية... ولم يخرج جعجع سالما من افادة حبيقة بل ان صوته الذي انقلب لأول مرة من الصفاء الى البحة والحشرجة عبر عن استيائه وربما عجزه عن الدفاع عن نفسه كما يريد وبكافة المعلومات التي لا يمكن ان يظهرها بسؤاله والجواب عنه بنفسه... «لقد وصلت لإيلي معلومات قبل قتل داني شمعون ان عناصر من القوات بثياب جيش ستقوم بأعمال امنية لاغتياله» صمت قليلا واجاب: «هذا غير صحيح، حضرة الرئيس».

[...]


المجلس العدلي منعقداً (دالاتي ونهرا)

جعجع وسعادة وكرم

إفادة حبيقة على سبيل المعلومات و«الحوار الأمني» مع جعجع

في «القوات» القائد يأمر وتوما كان مسؤولاً عن تنفيذ رغباته
شمعون أخبرني أن سيارة مجهولة تراقب منزله وطلب حماية الجيش

نادى الرئيس فيليب خير الله عند العاشرة إلا خمس دقائق على وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة. فحضر.

باشر الرئيس خير الله على الفور تسجيل إفادته:

اسمي الياس جوزف حبيقة، مواليد القليعات ١٩٥٦ مقيم حالياً في الحازمية، مار تقلا. اعمل وزيراً في الحكومة اللبنانية، وزيرا للموارد المائية والكهربائية.

[...]

الحديث الى مواضيع اكثر مادية فسألني السيد داني شمعون اذا كان احد من قبلنا يقوم بدوريات حول البيت، لأن المسؤولين عن الامن او اصدقاءه او مرافقيه، لا اتذكر، قالوا ان هناك سيارة فيها اناس مجهولون تتوقف بعيداً عن البيت وتراقب. جوابي كان اكيد اذا كان في سيارة فهي لا تتبع لأوامر من حزب «الوعد» او من قبلي...

[...]

□ ابداً.

العلاقات مع عون

■ هل كانت الاتصالات مقطوعة كلياً بين جهتكم وجهة العماد عون ومناصريه؟

□ كلا، حتى في بعض الحالات كان هناك نوع من التنسيق او التفاعل السياسي (ضحك جعجع) وكان هدف هذا التنسيق والتفاعل السياسي اقناع العماد عون والفريق الذي معه...

[...]

□ كلا حضرة الرئيس (زم شفتيه) بل العكس صحيح. فبعد ١٣ تشرين، انا شخصياً توجهت الى ثكنة كفرشيما التي كان فيها ما يقارب ٣٠٠ معتقل من عناصر القوات اللبنانية واطلقت سراحهم. فكيف بدي اطلق ٣٠٠ عنصر من القوات اللبنانية واقوم بأعمال فردية كالتي ذكرت.

■ هل انت تعرضت لعمليات مماثلة من...

[...]

على كامل المنطقة الشرقية. هذه المعلومات ما قبل ١٣ تشرين وهذه المعلومات ايضا تبادلنا الحديث فيها بيني وبين العماد عون. ومن ١٣ تشرين بدأت تأتيني انذارات من داخل «القوات اللبنانية» بضرورة الانتباه للأمن الشخصي لي. وبدأت تأتي معلومات حول مجموعات عسكرية او امنية لـ«القوات» بثياب جيش او...

[...]

ان اللواء السادس هو الذي اخذ على عاتقه هذه المهمة.

■ بأي تاريخ بلّش؟

□ لا اعرف متى بدأ اللواء السادس، انما اعرف ان الحوادث بدأت فورا بعد ١٣ تشرين.

■ بعد مقتل شمعون ام قبل؟

□ لا اتذكر.

■ هل في اعتقادك وبحسب ما اوردت...

[...]

الادعاء والدفاع

[...]

معالي الوزير حبيقة...

[...]

مجموعة الصدم

[...]

المكونين للجبهة اللبنانية. وجو الانفتاح هذا عبر عنه مراراً في الصحف وفي الإعلام وفي اللقاءات التي حصلت ليس فقط من قبلي انما من قبل المجموعة السياسية التي كنت انتمي اليها ايضاً.

■ في الفترة التي كان فيها العماد عون في السلطة (جعجع يحدق) حتى ١٣/١٠/٩٠ هل كان هناك (يبتسم) من تصرفات للمرحوم شمعون تبرر ازاحته عن الساحة السياسية؟

□ عم تطلب مني تحليل حضرة الرئيس.

■ بالنسبة لكم والوضع مع الجنرال عون؟

المقبلة ما بعد ١٣ تشرين. فأفصح السيد داني شمعون عن استيائه من المرحلة السابقة (هز جعجع برأسه) وأظهر رغبة بفتح علاقة جديدة مع الأطراف الذين كان متخاصماً معهم وبالتحديد سوريا. الطريقة التي ابدى بها هذه الرغبة لم تكن بشكل مباشر (جعجع يحدق) لأنه كان يعتبر ان هناك ضرورة لإيجاد مخارج لموقعه السياسي الذي كان مخاصماً وبالتالي كان بحاجة لوسيط (ابتسم جعجع لحظة) يقدر يخلق جواً من التنسيق او الانفتاح يسمح له بأن يتابع بهذه العملية. تركزت غالبية الاجتماع على البحث في هذا الموضوع ثم انطلق

[...]

□ نعم، وأجيبته الاكيد لا، بس بتأكد لك من محازبينا في المنطقة اذا كان في عمل فردي.

■ التأكد حصل؟

□ نعم، وكانت نتيجته سلبية.

واذ رفض عويدات طرح اي سؤال، طرح المحامي اميل نجم أسئلته:

■ الاجتماع الذي حصل بين شمعون والشاهد، هل بقي سرياً؟

□ كلا، حضرة الرئيس.

■ أطلعت حدا عليه؟ سأل خير الله.

□ لستُ مَنْ أطلع فقط، بل انه اطلع الرئيس الهراوي والحص، حتى انه قام بزيارات لنا في مراكزنا الحزبية وانتشر الخبر.

ووقف جعجع يضحك لحبيقة وحبيقة يضحك له، وذكر خير الله بالسكوت التام والاحترام الكامل.

جعجع يسأل حبيقة

وسأل جعجع: سألت السيد حبيقة اذا عمل شي عملية امنية ضدي واجاب لا، طيب بدي اذكر حالة سمير زينون الذي اعدم في ضبية وجثة بواسطة قناة ارسلها اليه...

خير الله: نحن لسنا في معرض محاكمة الشاهد، ما هو السؤال؟

□ خير الله: خلص، ما الو علاقة.

■ جعجع: قال السيد حبيقة في افادته والآن كرر امام المحكمة، ان معلومات وصلته قبل مقتل داني شمعون ان عناصر من «القوات اللبنانية» بثياب جيش لبناني، تريد القيام بأعمال امنية.

■ خير الله: شو السؤال؟

■ جعجع: هذا غير صحيح.

□ حبيقة: اعتقد ان الاجهزة الرسمية عندها معلومات حول هذا الأمر وهي كافية.

■ خير الله: وانت؟

□ حبيقة: لدي معلومات عن معتقل او انسان اوقف لدى الاجهزة الرسمية لضلوعه بهذه العملية.

(التتمة ص ٧)

إفادة بقرادوني والتفاصيل من داخل «القوات»

قضية شمعون

القرار لـ«القائد» ولا يستشير أحداً في القرارات الأمنية الكبرى حتى ٨٨ لم يكن الوضع يدفع جعجع لاغتيال شمعون



تريسي شمعون وأنصارها

ستريدا جعجع وأنصارها

عند الواحدة والدقيقة الخامسة دخلت هيئة المجلس العدلي.. ونودي فورا على الشاهد، الأمين العام لحزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني، وباشر الرئيس خير الله الاستماع الى إفادته:

■ اسمك؟

□ كريم منياس بقرادوني.

■ والدتك؟

□ لور.

■ مواليد؟

□ مواليد ١٩٤٤.

■ أين؟

□ بيروت.

■ ماذا تعمل؟

□ محاميا في الاستئناف في بيروت.

■ هل لك علاقة بالفرقاء أو قرابة؟

□ لي علاقة مع الفرقاء ولكن ليس من قرابة.

■ هل علاقة مانعة عن الشهادة؟

□ لا.

■ هل هناك عداوة؟

□ لا.

وأقسم اليمين.

■ هل أعطيت إفادات سابقة؟

□ نعم.

■ هل تكررها؟

□ نعم أكررها.

■ ورد في إفادتك أمران: الأول يتعلق بتحذير كلّفت بحمله الى الرئيس أمين الجميل بعد انتهاء ولايته وضرورة مغادرته البلاد...

□ أنا لم أسأل حول موضوع الرئيس الجميل.

■ لم تسأل حول هذا الموضوع؟

□ لا، لم أسأل.

■ ما هي معلوماتك عن قضية اغتيال شمعون؟

□ لا أعرف شيئا عن مقتل داني شمعون، لأنني كنت قد جمدت نشاطي في «القوات اللبنانية» عام ١٩٨٩ ثم قدمت استقالتي عام ١٩٩٠.

■ ماذا تخبرنا عن الهيكلية في «القوات»؟

□ «القوات اللبنانية» هي تنظيم عسكري، وككل تنظيم عسكري فإن مصدر السلطات فيها يعود لقائد هذا التنظيم.

■ ماذا كان في «القوات» من أجهزة؟

□ الأجهزة العسكرية أولا وبصورة خاصة رئاسة الأركان وبعدها جهازان أمنيان: جهاز أمن داخلي وجهاز أمن خارجي، وهناك مجموعات من الأجهزة المدنية والاعلامية والاجتماعية.

■ من كان يتولى جهاز الأمن الداخلي؟

□ غسان توما.

■ طوني عبيد ماذا كان؟

□ كان مساعدا لغسان توما، في شعبة التدخل.

■ من كان يتلقى هذا الجهاز أوامره؟

□ مبدئيا ونظريا، قائد «القوات» يأمر كل الأجهزة بما فيها جهاز الأمن.

■ هل كان بين القائد وغسان توما وطوني عبيد علاقة ولاء شخصية خاصة؟

□ نعم، فهذه المجموعة وصلت الى «القوات» مع قائد «القوات».

■ أين كانت قبلاً؟

□ أعتقد أنهم بدأوا معه في دير القطارة.

■ هل ان ولاء غسان توما وطوني عبيد لقائد «القوات» كان مطلقا؟

□ والله رئيس، الله يعلم، الحروب قاسية بشكل لا يستطيع أحد أن يحكم بالمطلق.

■ هل ان جهاز الأمن الذي كان برئاسة غسان توما يمكنه بالمطلق أن يقوم بعمليات أمنية كالاغتيالات من دون أمر من القائد؟

□ بالمطلق لا. أما واقعة داني شمعون فهي واقع يحتاج الى تحقيقات.

■ شو يعني؟

□ يعني لا أحد يمكنه أن يعرف بالمطلق، ما يصير شي «بالقوات اللبنانية» بدون أمر من قائد «القوات اللبنانية». أما في ما يتعلق بمقتل داني شمعون فهذا أمر يمكن أن يكون قد صار بأمر من قائد «القوات» ويمكن أن يكون قد صار بأمر خارج عن إرادته.

■ هل كنت تعرف عاطف الهبر ورجا القدوم وجان سميا وايلي عواد.

لا، ولا واحد منهم.

■ هل تعرف المتهمين الماثلين هنا: كميل كرم ورفيق سعادة؟

□ كلا.. راس كميل يمكن كون شايفو (وكان قد أشار الى رفيق سعادة) عندما علم من هو كميل قال: إذا كان هيدا كميل لا مش شايفو.

■ هل كلّفك قائد «القوات اللبنانية» بأن تطلب من الرئيس أمين الجميل مغادرة البلاد تحت طائلة اغتياله هو وأفراد عائلته؟

□ دعنا نميّز بين أمرين.

مغادرة الجميل

■ قل ما تريده: أنت أقسمت اليمين.

□ إنني أميز بين أمرين: أمر تكليفي من قبل قائد «القوات اللبنانية» بالطلب من الرئيس أمين الجميل إبلاغه مغادرة البلاد، والأمر الثاني تحت طائلة اغتياله هو وعائلته.

بعدما ترك الرئيس الجميل الحكم (نحنا عربي دارج أو عربي نحوي..) قامت «القوات اللبنانية» بالسيطرة على منطقة المتن وهي منطقة نفوذ الرئيس الجميل، بعد مدة طلب مني سمير أن أتوجه الى عند الرئيس الجميل قائلا لي: ما دام الرئيس الجميل موجودا بلبنان راح تستمر الخلافات والتوترات ولازم بقا نهدي الوضع، وعلى الرغم من ان علاقتي بالرئيس الجميل كانت سيئة، اتصلت به فلم يجبني ثم اتصلت به ثانية فأجابتني زوجته جويس والتقيت معها خارج بيت الرئيس الجميل وقلت لها ما يلي: سمير بيطلب منكم انو تفلو ونصيحتي إنو تفلوا. نحنا في خبز وملح مع بعضنا فلنا برأيي أفضل شي تحملوا حالكن وترتاحوا لفترة، هذا كلامي. طبعاً، لم تتقبل بسهولة هذا الكلام ولكن تأثرت بنصيحتي وبالواقع بعد فترة زمنية ترك الرئيس الجميل وعائلته لبنان.

■ الشق الثاني؟

□ الشق الثاني أي تحت طائلة قتله هو وعائلته.. فلو كان بدو يقتله ما كان قلوا فل، ثانيا هذا الكلام كان كلاما ضاغطا خوّف أمين الجميل.

■ فهم من عنده الطائل؟

□ كان سمير جعجع بوقتها بيخوّف (ضحك جعجع).

■ في عندك شي غيرو؟

□ أبدا.

■ بالنسبة لمقتل شمعون؟

□ لم أكن في لبنان وكنت أكتب كتاب «لعنة وطن» وهذه من لعنات وطننا.

■ بحسب موقعك في «القوات اللبنانية» آنذاك ما كان رأي السيد جعجع بشمعون، وما كانت نوع العلاقة بينهما؟

□ رئيس، أنا بقدر أحكي عن العلاقة بشكل دقيق حتى آخر ٨٨. في هذه الفترة كانت العلاقة مثل كل العلاقات السياسية تعلو أو تهبط وفقا للحالة السياسية.

■ بعد منها؟

□ لم أعد على اطلاع على هذه العلاقة لأنني كنت أصبحت خارج «القوات اللبنانية».

■ بحسب رجل سياسي، في محيط «القوات» والكتائب والأحرار، عندك شي فكرة لحد يوم القتل؟

□ لا شك انه في المرحلة الزمنية التي انتهت بالاغتيال كان في خلاف لأن داني كان حليفا لميشال عون، وسمير جعجع كان بمواجهة مباشرة مع العماد عون.

■ هل تعرف شيئا دقيقا عن جعجع وشمعون؟

□ في تلك المرحلة؟

■ إيه؟!

□ كلا.

■ لماذا تركت «القوات اللبنانية»؟

□ اختلفت مع قائد «القوات اللبنانية» بمرحلة انتخابات رئاسة الجمهورية.

■ نوع الخلاف؟

□ خلاف سياسي، حضرة الرئيس.

■ عرفت!

□ أنا كنت أميل الى الانتخابات، اما قائد «القوات» والمجموعة المسيحية في تلك الفترة كانت تميل الى عدم إجراء تلك الانتخابات... الرئاسية.

وأخذ القاضي منيف عويدات الأسئلة:

■ الأستاذ بقرادوني كان نائبا لقائد «القوات اللبنانية»، فهل كان يؤخذ برأيه في بعض القضايا السياسية الهامة التي تطلب أحيانا اغتيالات؟

□ كلا.

■ لماذا استثنى الشاهد مقتل داني شمعون من سلطة قائد «القوات» المطلقة؟

□ ما استثنيته.

■ يقول بالمطلق ان قائد «القوات اللبنانية» أمره مطلق ما عدا اغتيال المهندس شمعون؟

□ أنا قلت بالمطلق، قائد «القوات» هو سلطة القرار في «القوات اللبنانية»، اما في ما يتعلق باغتيال داني شمعون فلا أعرف اذا كان هو الذي أعطى أمراً، والمحكمة على كل حال تفتش عن هذه النقطة.

■ الدكتور سمير جعجع نفسه في إفادته يقول اذا ثبت ان «القوات اللبنانية» هي التي قتلت داني شمعون أكون أنا من أعطى الأمر. فلماذا يدخل الاستثناء في هذا الأمر؟

■ لم يقل استثناء ـ تدخل خير الله.

■ هل تذكر التاريخ الذي نقلت للرئيس الجميل طلب مغادرة البلاد؟

□ تشارين ١٩٨٨.

■ المعروف عن الرئيس الجميل انه عنيد وصلب في مواقفه، فما هي الطريقة التي جعلته بعدما رفض الاذعان أن يلبي؟

□ لا أعرف إذا استعملت طرق أخرى ولكن أعرف انه ما دام غادر البلاد فهو خاف وغادر البلاد.

■ خوّفته؟

□ مش انا خوّفته، واكيد الرئيس أمين الجميل كان يعمل حسابا لسمير جعجع.

■ حسب هذا المحضر الموجود في الملف، ومنظم من مدعي علم التمييز آنذاك الاستاذ جوزف فريحة في تاريخ ٣/١٠/٨٨ (ضحك جعجع) يقول فيه ان فخامة الرئيس أمين الجميل استدعاه وأخبره في بيته في سن الفيل ان الأستاذ بقرادوني أبلغ زوجته رسميا أن الدكتور سمير جعجع قرر ان على الرئيس الجميل مغادرة الأراضي اللبنانية في غضون يومين أو ثلاثة والا أجهز عليه وعلى عائلته. وان الأستاذ بقرادوني كلف إبلاغ هذا الأمر الى زوجة الرئيس الجميل لأن الجميل رفض ان يستقبله، وأخبره الرئيس ـ يقول فريحة ـ انه اتصل بالعماد عون وبغبطة البطريرك والسفير وان الرئيس الجميل قرر عدم الإذعان لهذا الطلب. فكيف يفسر ما ورد في هذا التقرير؟

□ أفضّل حضرة الرئيس أن تطرح لي السؤال بدقة حتى جاوب بدقة.

وبعد شرح خير الله قال بقرادوني:

□ مش أول مرة الرئيس الجميل يقرر شيئا ويغيره، شو بعرفني.

وأخذ بقرادوني تقرير فريحة.. فقال: أؤكد انني لم أنقل تهديدا للرئيس الجميل، بل طلبا حتى لو قال لي سمير قل له بقتله لما كنت تقتله.

■ وإذا ما كان قلبك ممكن تقول له؟

□ لا، لم أقل له.

ثم أخذ الأسئلة محامي الادعاء الشخصي المحامي رشاد سلامة.

■ الطلب ـ النصيحة الذي حمله الأستاذ بقرادوني الى الجميل، هل حمله بطلب من قيادة «القوات» أم من الدكتور جعجع شخصيا؟

□ من قبل قائد «القوات».

■ برأي الشاهد الذي حاول ان يعطي بعض التفسير للقصة، هل كان جعجع يعتبر أمين الجميل عقبة سياسية أم خطرا عسكريا أم أمنيا؟

□ عقبة سياسية.

■ هل كانت للشاهد بصفته نائبا لقائد «القوات اللبنانية» صلة بالضباط في القوات؟

□ أنا كنت مسؤولا عن الإعلام والسياسة في «القوات» وما كان لي علاقة بالأمور العسكرية.

■ يقول الشاهد في إفادته أمام المحقق العدلي ان لجهاز الصدم وضعا خاصا؟

□ من أيام بشير.. بشير الجميل أول قائد لـ«القوات اللبنانية»، كلنا نعرف ان الصدم.. ما يسمى بالصدم هي فرقة عسكرية لها تدريبها الخاص ونظام خاص وكان لها اتصال مباشر بقائد «القوات اللبنانية».

■ بقيت على هذا الوضع؟

□ حتى عام ١٩٨٨ كانت كذلك.

■ هل يذكر الشاهد ان حادثة ما حصلت واستوجبت لوم قائد «القوات اللبنانية» لأحد قادة الأجهزة الأمنية.

□ حادثة معينة... إذا حادثة بسيطة أكيد يكون في، كحادثة تقع في الثكنات وكان سمير جعجع يلوم ويؤنب وكان هناك مجلس تأديبي ما بعرف شو اسمو. (ضحك جعجع).

أما إذا الأمر يتعلق بحادثة أمنية مهمة، فانا لا أتذكر انها حصلت خارج إرادة أو قرار قائد «القوات اللبنانية».

الوساطة مع عون

■ هل قام الأستاذ بقرادوني بوساطة بين جعجع وعون؟

□ نعم في أيار ٨٩.

■ هل جرى في ذلك الاتصال البحث بتشكيل مرجعية سياسية تتولى حل الخلافات؟

□ نعم، بس ما كانت هذه الوساطة الأساسية. وأنا كنت أعرف ان هناك لجانا عدة تبحث عن مرجعية سياسية ولم أتعرض للمرجعية.

فالوساطة كانت لأن العماد عون يطلب من «القوات» الانسحاب من الأشرفية وأن يصير هناك اتفاق سياسي بعدها. قائد «القوات» رفض هذا الاقتراح وقال لي ما بتحرز ننسحب من الأشرفية راح يفرط ميشال عون (ابتسم جعجع) وفشلت الوساطة.

■ هل يذكر إذا عرض أمر إدخال السيد داني شمعون والسيد جبران تويني في لجنة من هذه اللجان، وما كان موقف جعجع منها؟

□ جبران وداني كانا في مجلس قيادة «القوات اللبنانية» وهو مجلس يمثل كل الأحزاب. جبران ترك قبل، ومع نشوب حرب الالغاء ترك داني. وصار في بحث في ما بعد بإنشاء جبهتين أو توحيدها أو عودة الى توحيد الجبهة اللبنانية، مع ملحوظة ان هذه المعلومات غير مباشرة لأنني كنت في خلالها خارج الساحة السياسية.

■ في معرض وساطتك مع العماد عون، هل تذكر ان المتهم الدكتور سمير جعجع اعترض على اشتراك داني وجبران في أي لجنة؟

□ أنا وصلت بالحكي مع الجنرال حول تركيب اللجنة السياسية، ووقف البحث بسبب الخلاف على إخلاء الأشرفية أو عدم إخلائها.

■ هل يذكر ان المرحوم داني شمعون وصل في أحد الأوقات لإعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية؟

□ ان المرحوم داني شمعون ترشح في بداية ١٩٨٨ على رئاسة الجمهورية.

■ ما كان موقف جعجع؟

□ لم يكن موقفا مؤيدا.

دور الإعلام

وتسلم الأسئلة محامي الادعاء الشخصي عساف الهاشم.

■ ما كان دور جهاز الاعلام بالمختصر؟

□ كان يضم المؤسسات الإعلامية بصورة خاصة: دائرة إعلامية، LBC ولبنان الحر والمسيرة كانت تابعة للأركان.

■ كل هذه الوسائل كانت تنطق باسم «القوات اللبنانية»؟

□ أكيد.

■ هل يمكن أن تنشر مجلة المسيرة حديثا للدكتور جعجع وهو غير صادر عنه؟

□ كلا.

■ لماذا نصح الرئيس الجميل بمغادرة لبنان ومن أين أتت ولماذا؟

□ الرئيس خير الله: قال يا استاذ وضحيها لعشرين مرة ولن نطرح السؤال مرتين.

وأخذ الأسئلة وكيل الدفاع عن جعجع المحامي ادمون نعيم:

■ قال الأستاذ بقرادوني في سياق إفادته انه ترك «القوات اللبنانية» بالاستقالة سنة ١٩٩٠ أي شهر؟

□ في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠.

■ إذاً الوساطة كانت بعد الاستقالة؟

□ نعم.

■ في مستهل إفادته قال بقرادوني ان القائد في «القوات» يأمر، ثم في ما بعد استعمل كلمة أمر كمرادف لكلمة قرار. أنا أعرف الأستاذ بقرادوني منظّر لبق. فالأمر يخالف القرار لأن القرار يتخذ فينفذ الأمر. هل كان في «القوات» جهاز يقرر فيأمر قائد «القوات» بالتنفيذ؟

□ «القوات اللبنانية» ليست تنظيما سياسيا، أي القرار والأمر منوطان بقائد «القوات اللبنانية».

■ هل كان في جهاز يستشار؟

□ إي، كان في أشخاص عند سمير جعجع يشكلون مجموعة مستشارين يتغيرون حسب الموضوع وحسب الظرف. اضافة الى ان رؤساء الأجهزة يشكلون مجموعة استشارية وتنفيذية.

■ سؤال يتطلب تقديرا من بقرادوني، هل يعتقد ان قرارا باغتيال المرحوم داني شمعون يمكن أن يتخذه القائد تلقائيا أم بعد الاستشارة؟

□ يعني هذا أمر خطر جدا، الاغتيال السياسي، ولا أعتقد انه مدار مشاورات واستشارات.

■ حسب ذكرياتي التي استقيتها من الصحف، الرئيس أمين الجميل ترك لبنان بضغط من العماد عون.

□ لأ... ما عندي معلومات.

■ أنت بنظرك بطلب مين راح؟ سأل خير الله.

□ أنا اعتقد ان طلب سمير جعجع لعب دورا وممكن ان تكون هناك عناصر أخرى.

■ حضرة الرئيس في السياق نفسه...

■ خير الله: بالإذن، دعني أطرح سؤالا: هل كان المقصود بخروج الجميل خلو الساحة كتائبيا أم مسيحيا؟

□ كان لسمير همان: الهم الأول ويتعلق بضبط الأمن في منطقة المتن، والهم الثاني هو الامساك بحزب الكتائب اللبنانية.

وأخذ الأسئلة محامي الدفاع عن جعجع انطوان ماردیني.

■ الرئيس الجميل لم يأتِ الى لبنان على رغم وجود جعجع في السجن منذ سنة، فما الذي يمنعه من العودة اذا كان قد غادر بناء على طلب جعجع؟

خير الله: بتحب تجاوب.

□ أكيد ما بحب جاوب.

خير الله: هوي بيعرف لماذا ويمكن يكون في عناصر ثانية.

■ بصفة الشاهد نائبا للقائد في المرحلة السابقة، هل كانت تربطه علاقة مباشرة بالأجهزة الأمنية ورؤسائها؟

□ نائب القائد يحل محل القائد أثناء غيابه، وسمير لم يكن يغيب (ضحك جعجع... والقاعة) وكان قد كلفني بإدارة كل الشؤون المتعلقة بالاعلام والسياسة. اما الشؤون الأمنية والعسكرية فكان يديرها مع المسؤولين.

■ هل كانت تربطه علاقة بالدعو بيار رزق الملقب بأكرم المسؤول عن الأمن الخارجي ويعطيه الشاهد أوامر؟

□ أنا لم أكن أعطيه أوامر، بل كنت على اتصال بأكرم وغسان (توما) وكل القيادات.

■ ما هو نوع الاتصال؟

□ كنا على سبيل المعلومات، ناخذ معلومات من الأمن الداخلي أو الخارجي من أجل الإعلام ولنعرف كيف نتصرف سياسيا وكانوا يقدمون لنا تقارير.

■ ألم يكن يتدخل عسكريا مع الجهاز؟

□ لا.

التدخل في حرب «أمل» و«حزب الله»

■ هل يتذكر الشاهد انه خلال حرب «أمل» و«حزب الله» أعطى أوامر لفتح الجبهة ومد عناصر «حزب الله» المحاصرين في شارع الحجاج بالطعام والبطاريات وقد أعطى أمرا بذلك بيار رزق من دون علم سمير جعجع؟

□ أنا لا أتذكر أن حربا وقعت بين «أمل» و«حزب الله» في منطقة الحجاج، وأنا لا أتذكر أننا أعطينا أوامر بفتح جبهات أو اختراق جبهات.

■ خير الله: شو بدك تقول، انه اعطى أوامر؟

■ ماردیني. لقد أعطى قرارا بهذا الحجم من دون علم قائد «القوات»... السؤال.

■ هل يعتقد الشاهد ان القرار بترشيح أحد لرئاسة الجمهورية قرار مهم ويتخذه القائد.

□ أكيد، ومن يتخذه.

(التتمة ص ٨)

إفادة حبيقة على سبيل المعلومات و«الحوار الأمني» مع جعجع

(تتمة المنشور ص ٦)

■ اميل رحمة: هل كان الشاهد على عداوة مع الاحرار في سنة ١٩٨٥.

□ اجاب: عم بيرجع الاستاذ اميل...

■ خيرالله: بتحب تجاوب.

□ حبيقة: عم بجاوب حضرة الرئيس.

■ خيرالله: يتمنى الاسئلة تكون عن تاريخ الجريمة.

□ رحمة: المرارة التي في صدرك هي في صدري ولكن دعني امارس مهنتي.

□ حبيقة: ما يرجع اليه الاستاذ رحمة هو الخلاف السياسي الذي حصل على مستوى قيادة حزب الوطنيين الأحرار بين مجموعتين وقيامي بدعم احدى المجموعتين وهي سياسية واعطائها الجزء من الموازنة المخصصة لحزب الوطنيين الاحرار، واذا كان هناك من تلميح ان هذه الخصومة تدل على عداء فالمعركة التصحيحية في حزب الكتائب اذا كانت مسؤولة عن بيت الكتائب.

■ رحمة: اعترف امامكم الشاهد بأنه اضطر الى ارسال البعض لأنية مكتب مارون الحلو، هل تستدعي الخصومة ذلك.

□ خيرالله: سألنا السؤال وسببه الإشكال.

■ رحمة: هل تدوّن السؤال ولا تطرحه.

□ خيرالله: ليش بدي دونو اذا ما بدي اسألو. نحن نقول انه لتصل.

■ رحمة: يقول انه كان يربطه بالجنرال عون خطه poste à poste منذ متى كانت العلاقة وثيقة ومتى انتهت؟

□ حبيقة: منذ عام ١٩٧٦. وعلى صعيد العلاقات الشخصية لم تنته بعد.

■ رحمة: في عهد الفريقين في الاحرار بقيادة.

■ مخايل: الموضوع يتعلق بحزب الاحرار ولم يؤثر على الموضوع. نتمنى على الدفاع عدم طرحه والمتاجرة بهذا الموضوع.

(واعترض الدفاع... كرامتي قبل الإسئلة، يجب تعليم الزميل تعلم الكلام... نحن لا نتاجر، فليجلس).

□ خير الله: استاذ رحمة سؤالك.

■ رحمة: في ذاك العهد كان في قيادة شرعية برئاسة الرئيس كميل شمعون او برئاسة داني شمعون وكان في حركة انشقاق في الحزب مدعومة من الوزير حبيقة.

□ خيرالله: شو السؤال؟

■ رحمة: كيف كانت العلاقة بين الوزير حبيقة آنذاك وداني شمعون؟

□ حبيقة: مع السيد داني شمعون كان العلاقة مقطوعة، اما العلاقة مع الرئيس شمعون فكانت جيدة والاتصال كان موجودا حتى علاقة ما يسميه بالمنشقين كانت جيدة.

■ رحمة: لقد قال امام القوس، حضرة الرئيس ان شبكة من محازبيه دخلت.

□ حبيقة: شبكة؟

■ رحمة: سأعود الى ما قال معالي الوزير.

□ خيرالله: شو السؤال.

■ رحمة: يقول الشاهد انه ارسل شبكة من محازبيه الى المنطقة قبل ١٣ تشرين، من كان مسؤولا عنها؟

□ حبيقة: اولا لم تكن شبكة، فرفاقي الذين دخلوا الى تلك المنطقة قاموا بالتنسيق مسبقا مع العماد عون حول دخولهم واشترط العماد عون لدخولهم عدم القيام بأعمال ميليشياوية، والذين دخلوا لم يكونوا عناصر مقاتلة بل كانوا اولاد المناطق في الحدث وحومال وبداحون والمناطق المجاورة، ولم يكن وجودهم منظما لا على اساس شبكات ولا على اساس تنظيم حزبي جامد لكي يكون عليهم مسؤول.

■ رحمة: من سرق من المجموعة التي كانت تابعة له دراجة عم باتي وسيارة دوري ومن استرجعت.

□ حبيقة: لا اعرف من سرق الدراجة، ولا اعرف حتى ان السيارة سرقت، واول مرة اسمع الآن بهذا الخبر. وعندما طرح الموضوع علي كان توجهي ان يعرفوا من الذي يمكن ان يكون سرقها ويردها. وقد اتى الجواب: لقد وجدنا السيارة وارسلناها، ولم اسأل اكثر من هذا.

■ رحمة: هل بلغوك عن سرقات اخرى.

□ حبيقة: في تلك الفترة حصل اختلال كبير في الأمن وللأسف استعملنا احد مراكز حزب الكتائب كمركز مراجعة لساكني تلك المنطقة في حال كان عندهم اي شكوى، واتتنا شكاوى كثيرة وقمنا نحن بجهاز تنسيق ما بين الاهالي وبين السلطات الأمنية التي كانت غريبة عن الأهالي، ولا اعرف اذا كان ممكنا ان نخلي الدراجات او السيارات او البرادات.

■ رحمة: بمعرفة معالي الوزير هل كان في حواجز بين الكرنتينا والمتن الشمالي؟

خيرالله: طرحنا السؤال.

■ رحمة: هل يعرف معالي الوزير اذا كان احد محازبيه في البناء الذي كان فيه منزل داني شمعون.

□ حبيقة: لا اظن ولا اعرف.

■ رحمة: افاد ان عناصر داخل القوات انبأتهم، هل تعرف اسماء.

□ حبيقة: لأ... لقد دفعنا ثمنا غاليا في الماضي ولن نكرر خطأنا.

■ رحمة: هذا جواب ام مرافعة؟

□ حبيقة: كلا، جواب.

■ رحمة: هل كان ملحم حداد..

□ حبيقة: حداد هو الذي كلف بقتلي.

■ رحمة: دعنا نكمل السؤال، هل كان ملحم حداد ينبئه بما يحدث في القوات؟

□ حبيقة: اي ملحم حداد؟ الذي كلف بقتلي.. في اكثر من ملحم حداد.

■ رحمة: شو يعرفني انا تكلف بقتلك... الذي اقصده هو قائد الصدم.

□ حبيقة: كلا، لم يكن.

■ رحمة: نترك الميكروفون وبركي منرجع.

□ طوني ماردیني: بأي تاريخ حصل الاجتماع بين الوزير حبيقة والمرحوم شمعون؟

□ حبيقة: هذا هو الاجتماع ما في غيره.

■ ماردیني: قبل كم يوم؟

□ حبيقة: لا اتذكر تاريخ الاجتماع ولا تاريخ الوفاة، انما هذه التواريخ ثابتة في الاوراق.

■ ماردیني: يقول ان المرحوم داني شمعون وسطه لإعادة الحرس الى منزله، الم يكن هناك حرس امام منزل المهندس شمعون يوم زاره؟

□ حبيقة: كان في اشخاص حضرة الرئيس، لا اعرف اذا كانوا عسكريين ام انصارا ام اصدقاء.

■ ماردیني: هل كانوا باللباس العسكري.

□ حبيقة: انا لم ار احدا بثياب عسكرية، هذا لا يعني انهم لم يكونوا موجودين، بل انا لم اشاهد.

■ ماردیني: هل ابلغه شمعون من اعطى الأوامر لسحب حراسه.

□ حبيقة: لم يذكر اسماء، بل ذكر بالمطلق ان العناصر سحبت من عنده.

■ ماردیني: هل ذكر المرحوم شمعون امام الشاهد انه كان خائفا على حياته؟ وممن؟

□ حبيقة: كلا، لم يذكر، انما كان باله مشغولا من السيارة التي كانت تأتي الى محيط البيت.

■ ماردیني: في موضوع السيارة، لماذا شكك ان يكون من في السيارة هم موالون لمعالي الوزير.

□ حبيقة: لم يشكك بل طلب السؤال للتأكد وبالفرنسية par élimination.

■ ماردیني: élimination تعني انه كانت هناك مخاوف من جهة ما او من احد يريد محاولة قتله فمن هو؟

□ حبيقة: خرجنا من الوقائع ودخلنا الى تحليلي. فالمهندس داني شمعون تعرض لمحاولة اغتيال وربما ذهب اتهامه الى الجهة نفسها انما اراد التأكد.

■ ماردیني: بأي تاريخ اجتمع لآخر مرة بالعماد عون؟

□ حبيقة: قبل ايام من ١٣ تشرين، لا اذكر تحديدا اي يوم.

■ ماردیني: هل اتصل معالي الوزير بالعماد عون في الليلة التي سبقت ١٠/١٣.

□ حبيقة: شخصيا كلا، انما بواسطة ضباط من عنده وبواسطة اصدقاء مشتركين.

■ ماردیني: ماذا ابلغته في هذا الاتصال؟

□ حبيقة: حتمية حدوث العملية الساعة السابعة صباحا.

كارول داغر

■ ماردیني: كارول داغر التي كانت مقربة من العماد عون كتبت ان حبيقة ابلغه عن موعد ما في اليوم التالي لمعت له عينا الجنرال عون.

□ حبيقة: كلا، مش عم بقدر افهم عليه.

■ رشاد سلامة: معترض على السؤال، لأن داغر ليست شاهدة في الملف.

■ ماردیني: في الصفحة ٣٠٦ من الكتاب...

□ حبيقة: اذا كان الاستاذ يقصد الاجتماع مع العميد غازي كنعان فلست انا من دبر الموعد ولم اقبل ان ادخل في هكذا وساطة... يمكن على كارول داغر ان تصحح كتابها.

■ ماردیني: كيف يفسر معالي الوزير اجتماعا قبل يومين او ثلاثة بالعماد عون قبل سقوطه وقبل يومين ثلاثة من سقوط داني شمعون.

□ حبيقة: وقبل شهرين او ٣ مع جعجع قبل سقوطه.

■ ماردیني: يقول معالي الوزير انه اطلق ٣٠٠ عنصر من القوات من كفرشيما، من اين استمد سلطته وما كانت مسؤوليته يومها؟

□ حبيقة: من نفس السلطة التي سمحت لي ان آخذ عائلة العماد عون من قصر بعبدا الى السفارة الفرنسية.

■ جوزف جعجع: المرحوم داني شمعون ارسل الى رئيس الجمهورية يخبره بمخاوفه قبل الاغتيال او بعده؟

□ حبيقة: انا فهمت هذا الشيء من فخامة الرئيس مباشرة في صورة لاحقة وعندما اطلعني فخامته على الامر، لأن شمعون كتب برسالته عن الاجتماع الذي حصل بيني وبينهم.

■ جوزف جعجع: يفهم من معالي الوزير ان شمعون كان خائفا من اغتيال القوات له... وكان ينام خارج بيته.

□ حبيقة: انا قلت ذلك.

■ جوزف جعجع: بعد زيارة معالي الوزير عاد شمعون لينام في بيته. فهل لزيارة معالي الوزير من علاقة بالموضوع؟

□ حبيقة: حضرة الرئيس، لا اعرف اين كان ينام السيد داني شمعون ولا اعرف اين اصبح ينام، فهو لم يطلب مني تطمينا وانا لم اطمئنه، وهذا الموضوع لم يطرح اصلا، ولم يسألني انا ينام في البيت ام لا.

■ جوزف جعجع: صحيفة «الفيغارو» عام ٩٠ اتهمت معالي الوزير بقتل شمعون ومن ثم اتهمته ابنة شمعون في مجلة «باري ماتش» وكان من المفترض ان يرد على تلك لأن ذلك خطير جدا من الناحية السياسية.

□ مخايل: نتداول في واقعة غير ذات موضوع.

تريسي شمعون رفعت يدها.

■ جوزف جعجع: بدي اسأل بحكم موقعه لمعالي الوزير لماذا لم يرد؟

□ حبيقة: سئلت عدة مرات في الإعلام وفي غير الإعلام حول هذا الموضوع وجوابي كان، اترك الأمر للقضاء. هل هذه خطيئة.

■ جوزف جعجع: في حالة نفسية بدنا نفسرها، صار في تحدي على صفحات الجرائد وخصوصا من العميد ريمون اده، اسئلة للحكومة يريد الايضاح منها.

■ خير الله: لسنا في مجال محاكمة الشاهد. على كل حادث بيطلع اخبار وقال ماذا رد، ما هو عملنا الآن هون؟

■ جوزف جعجع: معرفة الحقيقة.

■ خير الله: سترى اذا كان معاليه ام غير معاليه؟

■ جوزف جعجع: نحن لا نقول معاليه.

■ منيف عويدات: هل تعرف اميل ضرغام وايلي ايرس؟

□ حبيقة: اعرف اميل ضرغام.

■ عويدات: عندما حصل انشقاق في صفوف حزب الوطنيين الاحرار فهل سمع بمحاولة اغتيال شمعون بسبب هذا الانشقاق.

□ حبيقة: ابدا.

■ عويدات: هل كنت تعلم ان جهاز موتورولا اخذ من ثكنة قوى الأمن الداخلي عندما اقتحمت..

□ حبيقة: كلا (ضحك جعجع).

■ عويدات: هل كان بإمكان احد من قوات الصدم او من غيرها مناقشة الاوامر التي تعطى اليها في القيادة؟

□ حبيقة: حسب.. عن اي قيادة تتحدث عنها. اذا عن فترات القيادة من ايام تأسيسها منذ القائد فؤاد ابو ناضر مرورا بي انا وصولا الى جعجع. دعنا نضع ابو ناضر على جنب. كان في الهيئة التنفيذية برئاسة الياس جوزف حبيقة وعلى ايام السيد جعجع لم يعد هناك هيئة تنفيذية للقوات بل اصبح في قائد للقوات اللبنانية وكلمة قائد، حضرة الرئيس، تدل على القيادة المطلقة، لا اعتقد كان في شريعة للاوامر بل ان القائد يعطي اوامره والعناصر تنفذ من دون مناقشة.

■ شهير القزح: هل يمكن لمعالي الوزير ان يقول من هي المجموعات المسلحة التي دخلت الى المتن الجنوبي بعد ١٣ تشرين؟

□ حبيقة: اضافة الى الجيش اللبناني والجيش السوري دخلت عناصر من حزب الوعد، هذا هو المعلن. اما غير المعلن... فعناصر من القوات اللبنانية كانت قد خرجت في السابق بسبب ما يسمى بحروب الإلغاء عادت فدخلت.

■ القزح: هل عناصر الوعد كانت مسلحة؟

□ حبيقة: نعم (يتحدد).

■ القزح: هل يقول لنا اين كانت مراكز الوعد في المتن الجنوبي؟

□ حبيقة: اعرف انه كان هناك مركز على طريق الشام، واظن كان في واحد بفرن الشباك وفجر بعدئذ شمس الفجر حضرة الرئيس، واعتقد انه كان في مركز بعين الرمانة.

■ القزح: هل احتلت مراكز الكتائب في تلك الفترة؟

□ نعم احتلت، انما لم تكن مراكز حزبية للكتائب يمارس فيها نشاطه لأنه كان يوجد آنذاك حركة انقسامية داخل حزب الكتائب كانت هي مسيطرة على هذه المراكز دخلت معنا وساعدتنا على الدخول الى هذه المراكز ويعلم من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ومن الحكومة اللبنانية، اعدنا كل هذه المراكز الى اصحابها الاصليين.

■ القزح: اذاً حزب الوعد احتل هذه المراكز؟

■ خيرالله: جاوب.

■ عصام كرم: هل اطلقت صفة القائد القوات اللبنانية للمرة الاولى على الدكتور جعجع؟

□ حبيقة: بعد الحركة الديموقراطية التي قمنا بها (ضحك جعجع طويلا) وحولنا القيادة السابقة الى قيادة جماعية. نعم كانت المرة الأولى. اما قبل الحركة الديموقراطية (لعب جعجع بشفتيه وهز رأسه ونظر الى حبيقة لعله ينظر اليه) نعم كان في.

■ كرم: في خصوص عدم معرفته بسرقة السيارة سأقرأ افادته..

سجلوا لي التناقض بكلام معالي الوزير (انكر) عن عدم علمه بالسيارة.

■ خير الله: معو علم بقصة الدراجة. هكذا قال..

■ كرم: طيب عال.

■ كرم: شغلة ثانية. قبل ٣ ايام بيعرف ان المرحوم داني شمعون عرضة لعمل مجرم بحقه. لماذا لم يعلم السلطة بذلك؟

■ خير الله: بدنا نعرف اذا عرف ام ما عرف.

■ كرم: نقرأ الافادة.

□ حبيقة: لم يكن معي علم بأن داني شمعون شخصيا في خطر والا لكنت ابلغته وابلغت السلطات الأمنية لاتخاذ التدابير تجاهه. اما ما قلته ان المعلومات التي اصبحت بحوزتنا تقول بعمليات ضد مناصري العماد عون ومناهضي «القوات اللبنانية» بشكل عام.. فهذه المعلومات وصلت الى من يجب ان تصل.

■ كرم: عندما يقال كذلك. القراءة الاولى التي تطل للعيان قصة داني شمعون لأنه كان المتعاون الاول، اما في هذه الحال وصل للوزير الكريم كلام عن ان مناصري العماد عون ومناهضي «القوات» هم عرضة للعدوان، فبالمنطق البسيط جدا اول اسم يتبادر الى الذهن اسم المهندس داني شمعون، خصوصا ان في افادته كلاما من نوع ان عمليات انتقامية ستقوم بها «القوات اللبنانية» في بعبدا؟

□ حبيقة: تبادر الى ذهني حضرة الرئيس، اسم داني شمعون بعد العملية التي اودت بحياته، اما قبل ذلك فـ«الليستة» طويلة. واذا كان المقصود بجلستي مع داني شمعون لماذا لم احذره، بدنا ناخذها سياسة.. اذا كنت في اول اجتماع لي مع داني شمعون لم احذره من الاخبار المذكورة فلم يكن من السهل ان ابدأ اجتماعي معه ان اقسد على الغير، واذا حصل هذا الشيء معي لكنت قلت في نفسي ان هذا يختلق معلومات للتقرب مني (جعجع يضحك).

■ كرم: من يحاور شخصا يهمه ان يكمل الحوار.. فإذا لم انبه هذا الشخص لحماية حياته.. يعني: انا حريص على الحوار مع فلان وجالس معه واتتني معلومات عن خطر يتعرض له انبهه على حياته.. بدي اطلب من الوزير حبيقة يجاوبني بوضوح عنها؟

■ خير الله: لوين بدك توصل.. ما قلو بحطلك حراسة ام لا. قلو لا.

□ حبيقة: لو كنت اكيدا ان حياته بخطر لكنت قلت له. حضرة الرئيس، انا ايضا تعرضت لمحاولة اغتيال وكان عندي معلومات. الأب سميح حداد الذي فجر دار المطرانية في زحلة انا كان عندي معلومات عنه وانا نبهت المطران حداد (اندريه) حول تعامله مع جهاز الأمن في «القوات اللبنانية»، ومع ذلك ذهبت الى المطرانية وانفجرت العبوة في، وهذا الكاهن هو الذي فجرها.

■ كرم: كل انسان يمون على حياته...

■ خير الله: يا استاذ، انا في سؤال بيهم التحقيق اطرحه.

■ كرم: لما قال له انا مستعد ان اضع لك حرسا، لماذا برأي الوزير حبيقة ان انسانا خائفا يرفضها؟

□ حبيقة: حضرة الرئيس دعنا نوضح شيئا صغيرا، الحرس الذين كانوا مع الرئيس شمعون لا اعرف ما هي اعمارهم ولا اعرف ما هي قدراتهم، واعتقد ان العلاقة التي كانت بينهم وبين شمعون كانت عاطفية اكثر مما كانت تشكل حماية. هذا التحليل شخصي من قبلي. وكل انسان يعرف انه لا يشعر بملء الأمن كليا الا اذا كان له ملء الثقة بمن يحميه. فإذا رفض السيد شمعون الحماية التي عرضتها عليه فالإصرار في ذلك من قبلي بعد رفضه يعني اموراً اخرى غير الاهتمام بسلامته، وهذا امر لم اكن بوارد الدخول فيه.

التخطيط لاغتيال جنبلاط

■ كرم: هل صحيح ان الوزير حبيقة كان قد كلف ملحم حداد وحنا العتيق في ما مضى باغتيال وليد جنبلاط في باريس؟

□ حبيقة: في ذاك الوقت، قررت قيادة «القوات اللبنانية» وقت حرب الجبل، تحضير عمليات ضد معالي الوزير وليد جنبلاط خاصة ان الوضع في الجبل كان بلش يتدهور ضد مصلحة «القوات اللبنانية». فطلبت قيادة «القوات اللبنانية» من جهاز الأمن والمعلومات الذي كنت اراسه تحضير الجو المناسب لإمكانية تمكين مجموعة من الصدم السفر الى باريس للتأقلم مع الوضع في باريس والتنقل في المدينة. وهذه كانت مهمتنا لأن مجموعة الصدم لم تكن في يوم من الأيام تابعة لجهاز الأمن والمعلومات. وهذه المحاولة كانت عملية مشتركة بين جهاز الأمن والمعلومات ودوره تأمين الانتقال بينما بقيت قيادة مجموعة الصدم لقيادتها.

■ كرم. هل يعرف التاريخ؟

□ حبيقة: لا اتذكر متى.

■ كرم: الذين ارسلتهم، هل كانوا من الصدم او من الأمن؟

□ حبيقة: يبدو انه لم يسمع الجواب.

■ كرم: لماذا لجأ الى عناصر الصدم لمحاولة التنفيذ؟

□ حبيقة: جهاز الأمن والمعلومات هو جهاز واحد ولم يكن هناك جهازان. ثانيا الصدم هو جهاز من الأجهزة التابعة للاركان...

■ كرم: لماذا لجأ للصدم؟

□ حبيقة: الاركان ارسلت الصدم بمهمة، ودور جهاز الأمن والمعلومات كان للتحضير من اجل استقبال العناصر.

■ كرم: من كان رئيس الهيئة التنفيذية؟

□ حبيقة: مش انا، وعندما اصبحت رئيسا للهيئة التنفيذية بدأت بالاتفاق الثلاثي الذي يلغي هذه الأمور.

■ كرم. اريد ان اعرف من هي العناصر التي بقيت موالية الوزير حبيقة بعد خلافه مع الدكتور جعجع الذي كان وزيرا مثله؟

□ حبيقة: العناصر التي والتي راحت معي الى زحلة، والتي والتي السيد جعجع بقيت معه في قيادته. ما يوحّد هذه الجماعات هو ميثاق شرف ما بينهم. فلا العناصر التي بقيت مع جعجع عملت معنا ضده ولا العناصر التي كانت معي عملت معه ضدي.

■ كرم: من كان يحاول اغتيال من وبواسطة من، على يد الروح القدس؟

□ حبيقة: يبدو ان هناك ضرورة لإيضاح أمور اساسية لحضرة النقيب الذي يبدو ان الأمر اختلط عليه. إن ميثاق الشرف هو بين عناصر الصدم، اما بيني وبين السيد جعجع فهناك الانجيل و١٥ كانون.

■ كرم: ما دام كما يقول الوزير حبيقة قام ميثاق شرف بين رجال الصدم برغم الفرقة التي كانت في القيادة، فلماذا بقي وليد جعجع، وهو الوالي للوزير حبيقة في صفوف الدكتور جعجع حتى اذا ارتكب جرما يسأل عنه الدكتور جعجع؟

□ حبيقة: لم يكن وليد جعجع بعد ١٥ كانون الثاني مواليا لإيلي حبيقة. وقد ذكرت ذلك في اول مرة ولا اظن ان هناك اي دلالة تشير الى عكس ذلك بل انا واثق ان وليد جعجع قاتل مع السيد جعجع قائد «القوات اللبنانية» ضد العماد عون وقواته واصيب مرات عديدة. فما من متعامل يضحي بحياته لقضية اخرى غير قضية خصامي انا وسمير جعجع. فلو كان مضبوط ان ولاءه لي لماذا يذهب ليموت طالما ان ولاءه ليس لي. وليد جعجع لم يطلب مني. الذي تكلم في التحقيق حسب ما علمت من اجهزة الدولة وجاء الطلب كالآتي: حنا عتيق يطلب ان يسلم وليد جعجع نفسه للقضاء لأن ما لدى وليد جعجع يمكن ان يساعد به حنا عتيق. وحنا عتيق بلغ المخابرات ان هناك شخصا ممكن ان يصل وذلك عن طريق شقيقه ـ لا اعرف ما هي العلاقة بوليد جعجع الذي كان متواريا عن الانظار. وانا سألت العقيد جميل السيد سؤالا، اذا عرفنا مكان وليد جعجع بواسطة هذه الفتاة ماذا تريدون ان نفعل، هل نعتقله وتاخذونه او بركي متصل فيه بركي بيطلع لعندكم. الجواب كان اذا بيطلع بملء ارادته يكون احسن. فسألنا: في ضمان لسلامته، اي ان لا يتعرض للإهانة وغيره. قال لا نعطي ضمانات عن شيء، وحسب التحقيق، وهكذا كان فارسلنا الخبر مع الفتاة الى وليد جعجع. ووليد جعجع قرر ان يطلع بملء ارادته الى وزارة الدفاع، وانا شايف وليد جعجع مرتين: مرة في الثكنة عندما كنت لا ازال في «القوات اللبنانية» قبل الـ٨٥ ومرة ثانية بعدما اخلي سبيله من وزارة الدفاع.

■ كرم: لماذا طلب له الضمانات؟

□ حبيقة: في شغله اوتوماتيكيا بتصير. كيف بيقولوا اوتوماتيكيا. آليا.. عندما يطلب انسان الى التحقيق يسأل آليا ومباشرة شو راح يصير في.. وهذه من الاسئلة الكلاسيكية التي تصير في كل الحالات.

■ كرم: هل بلغ الفتاة الضمانات؟

□ حبيقة: الفتاة لا اعرفها. انما بواسطة الشباب الذين كانوا معي وهم من فرقة الصدم.

■ كرم: ماذا سألت هذه الانسانة؟

□ حبيقة: لا اعرف.

■ كرم: جواب العناصر طبعاً؟

□ حبيقة: اعرف ان جوابا اتاني انه مستعد يطلع.

■ كرم: لماذا العقيد جميل السيد طلب هذه الخدمة من الوزير ايلي حبيقة؟

□ حبيقة: لأن حنا العتيق الذي كان موقوفا عندهم دلّهم على الطريق للوصول الى وليد جعجع.

■ كرم. عظيمة ميدي...

■ إميل رحمة. هل يعرف معالي الوزير الملون في الجيش جوزف ندرة سركيس؟

□ حبيقة: الاسم لا يعني لي شيئا.

■ إميل رحمة: كان حارسا عن شمعون. هل يعرف بطرس بطرس ندرة سركيس؟

□ حبيقة: كل بيت ندرة سركيس ما بعرفهم.

□ خير الله: وهنا ختمت شهادة معالي الوزير حبيقة وكانت الساعة الواحدة الا ربعاً...

وكان يراد ادخال النائب رشيد الخازن، فلم يأت، ورفعت الجلسة ربع ساعة.

لقاء القسوة والذكريات

ابتسم سمير جعجع بكل ما له من قدرة حين نهض من مقعده وراء جنود المكافحة... وسار باتجاه الميكروفون، لكنه لم يستطع إخفاء شحنة التوتر الهائل الذي خضّه حين أخذ يحدق في وجه الوزير إيلي حبيقة الواقف شاهدا أمام هيئة المجلس العدلي... حتى ان جعجع، ومن فرط التأثر بالخصم الواقف قبالته، لم يأبه لزوجته الحاضرة في الصفوف الأمنية والتي حال بينها وبينه الطوق الأمني.. ولم يكن الوزير حبيقة أقل تأثرا حين أخذ ينظر بتمل إلى «العدو اللدود» رفيق السلاح القديم ويبتسم بقسوة.

تبادلا الابتسامات والتحديق للحظات طويلة وأحسسنا، نحن الشاهدين، بأن صورا وأحداثا ضخمة تداعت في رأس كل منهما معطية هذا اللقاء الاستثنائي، بتفاوت صارخ للمواقف، بعداً تاريخياً ودراماتيكياً.

كان جعجع في قفص الاتهام أصفر الوجه ناحله مرتعش الحركات... وكان الوزير حبيقة أسمر الوجه، ممتلئا وهادئا وراء منصة الشهود، وربما هذا التفاوت هو الذي دفع جعجع، حين سمح له بتوجيه الأسئلة الى حبيقة، لتلقيبه بـ«السيد» ايلي حبيقة، فلفظ كلمة «السيد» بتشديد مبالغ وقاس معبرا بأصابع يده عن حجم اللقب. لَفَظَ الكلمة كما لو انه يريد أن يعلن عدم اعترافه بمنصب حبيقة الذي رد بابتسامة ساخرة.

صمت ثقيل أرخى على قاعة المحكمة توترا وترقبا أخذا الجمهور الى توقع المفاجآت وسرت رعشة تبدّت جليا على وجوه المحامين في صف الدفاع بالذات، لكن المتهم الذي استهل أسئلته الى الشاهد لم يشبع تلك الرغبة العامة بسماع جعجع كما سمع من قبل أي على شيء من التركيز وحسن السؤال والترافع. بدا المتهم متعبا ومضطربا ما لم يمكنه من سؤال غريمه حول قضايا حساسة وعلى صلة مباشرة بالموضوع، ما حدا بالرئيس فيليب خير الله للفت انتباه جعجع الى توجيه أسئلة محددة وتفادي إبداء الرأي أو الرجوع الى فترة الثمانينيات.

ذلك ما وضع جعجع في موقف حرج حين طلب من الرئيس خير الله بعض الوقت ليفكر بتوجيه الأسئلة (الأسئلة واردة في سياق وقائع الجلسة)... وكان جعجع يحاول أن يكون في موقع المهاجم (كما كان في تاريخه السابق) لكنه لم يفلح.. فيما اكتفى حبيقة برد الأسئلة بإجابات مختصرة وأحيانا برفع حاجبيه أو بالابتسام الساخر وهز الرأس تعبيرا عن الاستخفاف من دون أن يتوقف عن التطلع نحو جعجع بنصف استدارة مما دفع بالرئيس خير الله لمطالبته بتعديل وقفته والتوجه نحو هيئة المجلس لثلاث مرات.

وفي لحظة من المواجهة بين المتهم والشاهد، تبرع الأخير لشرح معنى كلمة قالها الأول وهي «دواليل». فسأل الرئيس خير الله ما المعنى، ليرد حبيقة ضاحكا: «دواليل جمع دالول يا رئيس».

الصدامات والصراعات وعمليات الاغتيال المتبادلة وجولات الدم والاعدام... الخسارات والانتصارات كانت كلها رابطا أسود في المواجهة بين الثنائي جعجع ـ حبيقة حين كان لا بد للذكريات أن تنبت في فضاء قاعة المحكمة، وتجلد الحوار بين الرجلين بكل القسوة التي كانت بينهما.

حسن م. عبد الله

قضية شمعون | جبران تويني: خصومة شمعون وجعجع السياسية كانت عميقة «الجبهة» برئاسة داني اتهمت «القوات» بمجموعة مجازر

عند الرابعة إلا ربعا بدأ الاستماع الى شهادة الشاهد جبران تويني، الذي أجاب على السؤال الأول عن اسمه.

□ جبران غسان تويني، والدتي ناديا حمادة، مواليد ١٩٥٧.

■ أين ولدت وماذا تعمل؟

□ بيروت ـ الأشرفية، صحافي.

■ في علاقة، عداوة او صداقة؟

□ كلا.

■ عداوة؟

□ كلا.

■ في خصومات سياسية؟

□ يعني، في خصومات سياسية.

■ اليمين.

□ والله العظيم، أنطق بالحق من دون زيادة أو نقصان.

■ هل لديك معلومات حول قضية مقتل المهندس داني شمعون وعائلته؟

□ ليس أكثر مما قرأته في الصحف نتيجة التحقيقات.

■ كيف كانت علاقتك مع داني شمعون في الفترة التي انتهت بمصرعه؟

□ كان أكثر من خي إلي.

■ هل كنت وإياه تشعران بخطر على حياتكما؟

□ كل إنسان يتعاطى السياسة وكل مواطن لبناني يشعر في زمن الحرب بخطر.

■ بالتحديد هل تعرضت لشيء ما؟

□ أكرر ما جاء في إفادتي انني تعرضت لإهانات وتعرضت مكاتبي لمداهمات.

زيارة للاطمئنان

■ ما هي قصة العناصر الذين حضروا الى بيتك وادعوا الاطمئنان عنك؟

□ انني أكرر هنا أيضا إفادتي التي أعطيتها في التحقيق.

■ أعطني ملخصا؟

□ في يوم الجمعة، قبل يومين من مقتل شمعون حوالى الساعة السادسة مساء وصل ٣ عناصر بلباس الجيش اللبناني بسيارة مدنية خضراء «بي.ام.في» ٥٢٠ أو ٥٢٥ أو ٥٢٨ فاستخبروا أولا على أوتيل البستان ثم عادوا الى منزلي، فنزل الضابط أو بالأحرى الذي كان يدّعي انه ضابط في الجيش وسأل عني وطلع الى المنزل مع العنصرين اللذين كانا برفقته. دخلوا المنزل وبقي اثنان في المدخل ودخل الضابط الى مكتبي وكنت هناك برفقة بعض الأشخاص وكان بينهم داني منصوراتي ووليم خير الله فنظر إليّ الضابط وقال لي: بس جايي اطمن عنك.

■ هل كان مسلحا؟

□ لم يكن مسلحا بسلاح ظاهر إنما كانت سترته فوق البنطلون فأمسكها وضبها، أما العنصران اللذان كانا معه فكانا مسلحين بـ«كلاشينكوف».

■ هل جلس؟

□ جلس عن يميني لفترة دقيقتين فسألته عن صحته وعن أي لواء ينتمي اليه فجاوبني الكتيبة ٥١. سألته عن اسمه فقال لي الملازم أول طوني عيد، ثم استأذن بالخروج وشددت لكنه لم يقبل ان يبقى فطلبت من داني منصوراتي ان يوصله الى الباب فنزل معه ولحقه العنصران المرافقان له. سأله داني عن أي قطعة يتبع فقال له: اللواء الأول. وأنا كان عندي في المنزل شخصان في الخارج مسلحان وأحدهما في اللواء الخامس واثنان في الداخل وقد بقيا قرب العنصرين الوافدين. ساعتها، لما لاحظنا انه أعطى جوابين مختلفين وقع الشك بذهن داني منصوراتي وقال لي القصة مش نضيفة. قلت له لماذا؟ جايي ضابط يطمئن على صحتنا. وفي المساء اتصلت بالضابط المسؤول عن جهاز الأمن في اللواء الأول في المتن وسألته اذا كان عنده ضابط اسمه طوني عيد وعما اذا كان أرسل ضابطا للاطمئنان عليّ فأجابني بالنفي، ثم طرحت السؤال على العقيد سهيل الخوري قائد اللواء الخامس باتصال هاتفي معه فأجابني هو أيضا بالنفي. وطلبت منه أن يرى اذا كان في اللواء الخامس ضابط بمواصفات الذي دخل عليّ، إلا انه لم يجبني ولكن بعد ٣٦ ساعة حصلت قضية داني شمعون.

■ أوصافه؟

□ طويل، عريض، شعره أسود قصير، له شاربان، يمشي ورجلاه لجوا، ورجلاه مبطحتان (Pieds Plats).

■ هل أطلعت في أثناء التحقيق، على صورة تشابه الشخص الذي دخل عليك؟

□ أثناء التحقيق عرضوا عليّ صورا مش صورة واحدة وتعرفت على الشخص الذي دخل إلى بيتي، قالوا لي لاحقا ان هذا الشخص اسمه هبر.. عاطف الهبر، وعلمت لاحقا ان هذا الشخص حسب التحقيقات وحسب ما نشر، هو الذي نفذ عملية اغتيال داني شمعون.

■ شو صار معك بعد ذلك؟

□ بعد عملية اغتيال داني شمعون تركت البيت وتوجهت الى بتغرين الى منزل الوزير ميشال المر.

■ لماذا؟

□ لأن الوزيرين مروان حمادة وميشال المر أخبراني ان هناك خطرا على حياتي، وبعد مفاوضات عدة، عدت الى بيتي الثلاثاء، بعدما أرسل الجيش حماية الى بيتي، وطلعت الأربعاء على دفن داني، ويوم الاثنين غادرت لبنان الى فرنسا.

■ ما كان نوع علاقتك مع المرحوم داني شمعون؟

□ كان داني أكثر من أخ لي.

■ وبالنسبة للسياسة؟

□ كنا حلفاء.

■ هل كنتم تلقيتم تحذيرات بأن هناك خطرا على حياتكما؟

□ أثناء فترة الحرب، كنا نتلقى عدة خبريات.

■ في الفترة التي سقط فيها العماد عون، صار في شي خاص؟

□ حصلت حادثة قبل يوم من مجيء الضابط ورفيقيه الى منزلي جعلتنا نضع حماية داخل المنزل، أتت دورية سورية تريد دخول المنزل فمنعناها من الدخول وصار هناك مفاوضات مع الوزيرين حمادة والمر وعالجا الموضوع وعندئذ أخرجنا السلاح الفردي المرخص وأمنّا الحماية.

■ ما كان هدف الدورية السورية؟

□ مداهمة المنزل للتفتيش.

■ هل ان وضع أفراد الحماية الخاصة كان بإمكانه أن يمنع الجيش السوري من دخول المنزل؟

□ لما أجت الدورية ما كان في حماية...

■ طيب الحماية كانت تمنع الدخول؟

□ نحن عندما وضعنا الحراسة كانت كرامتنا وكرامة المنزل وكرامة والدتي المدفونة في الحديقة.

■ صار في محاولة لاحقة؟

□ لا، هني قالوا انو بيرجعوا بعد ربع ساعة، في هذا الوقت كانت الاتصالات قد أجريت مع الوزيرين حمادة والمر، وفي المساء جاء مسؤولون في الجيش اللبناني والجيش السوري وطمأنونا بأن الأمر لن يتكرر.

العلاقة بين شمعون وجعجع

■ ما كانت العلاقة في ذاك الوقت بين «القوات اللبنانية» وقائدها وبينك وبين المرحوم داني شمعون؟

□ أي سنة؟

■ في فترة مقتل المهندس شمعون.

□ كان يوجد خلاف سياسي وخصومة سياسية عميقة.

■ شو كان سببها؟

□ الخلاف السياسي بدأ عام ١٩٨٩ في حرب التحرير. لما نحنا أيدنا خط العماد ميشال عون، بينما «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع كانت في غير خط.

■ كيف تطور هذا الخلاف، لأنه بعد حرب التحرير كان في حرب ما سمي بالالغاء؟

□ بعد حرب التحرير حصلت حرب بين «القوات» والجيش اللبناني، ونحن بقينا في المناطق التي كانت تحت سيطرة الجيش اللبناني والشرعية.

■ أثناء حرب الالغاء وتحديدا في بداياتها؟

□ متى؟

■ اول ما بلّشت.

□ كنت على الطريق نازلا الى المكتب.

■ تعرضت لشيء؟

□ لا، إنما أتاني اتصال هاتفي من المكتب، وكما قلت بإفادتي ان عناصر «القوات» وصلت الى أسفل البناية ـ أي بناية «النهار» ـ لمداهمتها.. وداهمت البناية وبقيت محتلة سنتين أو ثلاثا.

■ هل منعت من العودة الى الاشرفية؟

□ أنا ما رجعت على الأشرفية.

■ بلّغوك شي حتى ما ترجع؟

□ عندما دخل المسلحون الى البناية وسألوا عني اعتبرت ان في هذه الخطوة دلالة على انه غير مرغوب فيّ، ثم انقطعت الطرقات وصارت الحرب.

■ هل تعرضت مرة لمحاولة قتل في الأشرفية؟

□ كلا، أعود وأكرر إفادتي وهي انني تعرضت للاهانة قرب مبنى صوت لبنان.

■ بأي مناسبة؟

□ كان صار اتصال من سيمون الخازن معي وطلب مني ان أراه لأنه كان في تظاهرة في ساحة ساسين. ولما وصلت الى الحاجز وعرّفت عن نفسي، وصار عنصر الأمن يضرب على السيارة بالعصاية وهو تابع لـ«القوات اللبنانية» وسيارتي كانت مصفحة وعندما قررت ان أسير صار في إطلاق نار في الهواء كما قلت في إفادتي.

■ بالنسبة للمرحوم داني شمعون، شو صار معه عند بدء حرب الإلغاء؟

□ لما لم أذهب الى مكتبي وتوجهت الى قصر بعبدا، التقيت بداني في القصر. كان داني يومها في المنطقة ولما علم بالذي حدث توجه الى قصر بعبدا وأخبرني داني كما أوردت في الإفادة ان مجموعة داهمت منزله في الأشرفية واحتجزت زوجته وابنته الصغيرة. بعدئذ في قصر بعبدا بدأت المفاوضات، وكان حاضرا في قصر بعبدا شاكر أبو سليمان والأباتي بولس نعمان لمباشرة المفاوضات في خصوص المعارك التي اندلعت في المناطق الشرقية بين الجيش اللبناني و«القوات».

سيارة مفخخة

■ هل كان السيد داني يتلقى إشارات عدائية من جهة الدكتور جعجع؟

□ نفس الإشارات التي كنا نتلقاها في الأخبار عن محاولات هنا وهناك، الآن هناك حادثة وهي ان شخصا أتى بسيارة ملغومة مفروض ان يضعها حسب داني في الدكوانة. وكنا نذهب مع داني كل يوم بعد الظهر الى ناد هناك «لتيرو» وهذا الشخص سلّم نفسه وذكر انه كان آتيا من قبل «القوات اللبنانية» حتى... ما بعرف.

■ مع السيارة؟

□ مع السيارة.

■ مَن كان يستهدف بالسيارة؟

□ انا ما بعرف ولكن لو انفجرت لكان مات كل من في النادي، وبعدها جمعنا مصاري في الجبهة اللبنانية وأعطيناها للشخص ليتمكن من مغادرة لبنان.

■ أي شيء آخر؟

□ القصف على منازل أعضاء الجبهة.

■ من كان رئيس الجبهة اللبنانية؟

□ داني شمعون.

■ وحضرتك؟

□ الأمين العام.

■ ومين كان فيها؟

□ كان فيها ممثلون عن الأقليات وعن حراس الأرز وبعض الأحزاب اللبنانية الأخرى الموجودة في الشرقية.

■ ماذا حصل لحراس الأرز عند بدء حرب الالغاء؟

□ أتانا خبر ونحن في قصر بعبدا في اليوم الأول ان مجموعة توجهت الى مركز «أبو أرز» إتيان صقر وحجزوه... بقي محجوزا كم شهر ومن ثم راح على الجنوب.

■ عندما سمعت خبر مقتل داني شمعون هل بلغتك معلومات عن الجهة الفاعلة؟

□ كلا.

■ هل جرت أحاديث في هذا الخصوص؟

□ أحاديث صالونات، مش أكثر.

■ هل علمت ان المهاجمين تركوا جهاز موتورولا في مكان الجريمة.

□ قرأت في الجرائد ثاني نهار.

■ هل هذا أشار الى شيء بذهنك وذهن من هم حواليك؟

□ لا.

■ عندما زارك الضابط المزعوم، هل أطلعت المرحوم داني على الأمر؟

□ لا، لم يكن هناك اتصال لأن آخر اتصال حصل مع داني مباشرة على التلفون كان يوم السبت الذي حصل فيه الهجوم على المنطقة الشرقية.

■ لماذا لم تحدث اتصالات؟

□ لأن الخطوط قد تقطعت بيني وبين داني، والاتصال الذي صار كان يوم الثلاثاء أو الأربعاء بواسطة أشخاص تمكنوا من الاتصال بداني وأتوني بأخبار مطمئنة عنه.

■ هل ان داني شمعون كان لديه تخوفات على حياته بشكل خاص؟

□ داني شمعون من الناس الذين لا يخافون ولكنه كان واعيا تماما ان حياته كانت في خطر.

■ من أي جهة؟

□ ممكن من كل الجهات، ما بعرف.

■ ما في جهة محددة؟

□ الأعداء كانوا كثار.

■ هل كانت «القوات اللبنانية» من الأعداء الذين يخافهم داني؟

□ كنا في حالة خصومة سياسية شديدة مع «القوات اللبنانية»... برئاسة سمير جعجع.

■ عندما غادرت منزلك كما قلت بطلب ومسعى من الوزيرين حمادة والمر، من كنت متخوفا؟

□ لم أكن أنا بل هما.

■ ممن؟

□ لا أعرف.

■ هل كانا يتخوفان من حلفائهما أم من غيرهم؟

□ لا أدري.

الصورة

وأخذ الأسئلة القاضي عويدات:

■ متى عرضت على الشاهد الصور التي تعرّف من بينها على الأشخاص الثلاثة الذين جاؤوا الى بيته وهم بالألبسة العسكرية؟

□ أنا تعرفت على شخص واحد وهو الهبر وشككت بشخصين آخرين اللذين كانا برفقته. وهذا في اليوم الذي أخذوا إفادتي في أيار ١٩٩٤ وكانت أول إفادة في وزارة الدفاع والثانية في العدلية وخلال إفادتين عرضوا علي مجموعتين مختلفتين من الصور.

■ هل كان هناك احتمال خطأ في النظر الى الصورة؟ وهل يؤكد انه تعرّف الى الهبر في إحدى الصور؟

□ تعرفت على الصورة وهي صورة الشخص الذي دخل الى المنزل وقالوا لي ان اسمه عاطف الهبر وأنا لم أكن أعرف اسمه.

■ عنده يقين انه هو الشخص؟

□ الشك موجود عند كل إنسان ولكنني اعتبر ان هذا هو الشخص الذي دخل الى منزلي.

وأخذ الأسئلة محامي الادعاء الشخصي جوزف مخايل:

■ الشاهد كان عام ١٩٨٨ عضو الجبهة اللبنانية الموسعة، وقد ترشح المهندس شمعون في هذا العام لرئاسة الجمهورية.. هل كان المتهم سمير جعجع مؤيدا لهذا الترشيح وداعما له؟

□ لم يحصل أي تأييد علني لا من قبل سمير جعجع ولا من قبل الجبهة اللبنانية، ولا أعتقد ان جعجع كان مؤيدا للترشيح.

■ هل سبق للمتهم سمير جعجع ان استدعى الشاهد وطلب منه الكف عن تسويق ترشيح داني شمعون؟

□ سمير جعجع وغيره.

■ مثل مين؟

□ أمين الجميل.

■ هل سبق للجبهة اللبنانية الجديدة...

□ ما اسمها جديدة...

■ إذاً الجبهة برئاسة داني شمعون طلبت من عناصر الأحرار وحراس الأرز والتنظيم الانسحاب من «القوات اللبنانية» بحجة ان هذه الأخيرة انحرفت عن مبادئ المقاومة؟

□ نعم.

■ هل سبق للجبهة اللبنانية برئاسة داني شمعون ان طالبت أيضا بحل «القوات اللبنانية» وبتحويل أجهزتها العسكرية عدة وعتادا الى الجيش اللبناني؟

□ نعم.

■ هل سبق للجبهة اتهام «القوات» بمجزرة نهر الموت؟

□ نعم.

■ وبجريمة بوسطة المتحف؟

□ نعم.

■ هل اعتبرت هذه الجبهة ان مسلحي «القوات اللبنانية» يقومون بتنفيذ مؤامرة تهدف الى ضرب الجيش بشكل خاص وباقي المؤسسات العامة؟

■ رحمة: هذه أسئلة للدعوى أم للاعلام، اعترض على السؤال؟

■ خير الله: تفضل يا أستاذ.

□ نعم.

■ كيف يصف الشاهد العلاقة التي كانت قائمة بين الجنرال عون وداني شمعون؟

□ كان هناك حلف سياسي.

■ برئاسة مَن كانت المجموعة التي داهمت مكاتب «النهار» في الأشرفية؟

□ خليل واكيم.

وأخذ الأسئلة محامي الادعاء الشخصي عساف الهاشم:

■ هل يؤيد الافادة التي أعطاها أمام المحقق العدلي في ٩٤/٥/٧ والتي ذكر فيها انه ذهب الى باريس بعد دفن المهندس شمعون وانه بعد شهر اتصل به داني منصوراتي وذكر له ان الصحف نشرت صور من دخلوا الى منزل داني شمعون وان هؤلاء هم الذين دخلوا الى منزلك في بيت مري؟

□ كانت رسوما وليست صورا، أؤيدها نعم، وان منصوراتي قال لي ذلك في ذلك الوقت.

محامو الدفاع

انفتاح على حلفاء سوريا

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل ان داني شمعون بدر منه انفتاح على السوريين؟

□ على حلفاء السوريين، نعم.

■ مثل مَن؟

□ مثل وليد جنبلاط، وعلمت لاحقا انه صار اتصال بسليم الحص والعماد اميل لحود بعلم الجنرال عون وهذا كان كله يصب في خانة وقف المعارك وإيجاد حل.

وسأل محامي الدفاع عن جعجع إميل رحمة:

■ كيف كانت العلاقة بين ٨٦ و٨٨ بين الشاهد والسيد جعجع؟

□ قلت انها كانت علاقة تحالف كلي وحتى صداقة (ضحك جعجع).

■ متى دخل الشاهد الى الجبهة اللبنانية الموسعة برئاسة الرئيس شمعون أو بعدما برئاسة الدكتور جورج سعادة؟

□ عام ٨٧ أو ٨٦.

■ برأيه من سعى الى ذلك؟

□ كان يوجد آنذاك حلف في المنطقة الشرقية مع الذين اسقطوا الاتفاق الثلاثي وعلى رأسهم سمير جعجع.

■ كنتم في الحلف؟ سأل الرئيس خيرالله.

□ نعم.

■ بأي وقت بدأت تنتقل العلاقة من صداقة الى خصومة؟ عاد رحمة الى طرح الاسئلة.

□ بعد حرب التحرير، وانقطعت الاتصالات بتشرين اول ١٩٨٩...

■ اي بانتهاء حرب التحرير؟

□ لم تنته بعد حرب التحرير. (غرقت القاعة في الضحك).

■ الى اي درجة وصلت العداوة بين الشاهد وسمير جعجع.

□ انا قلت كان في خصومة سياسية أكيدة، وأعرف انهم داهموا مكاتبي والباقي اسأل الدكتور جعجع.

■ هل وصل السيد تويني بخصوماته السياسية مع احد غير الدكتور جعجع الى درجة العداوة المتناهية الى حد ان دعا في بيت او عبر الصحف الى قتل هذا الخصم مثلا؟

□ انا صحافي وكل مواقفي مكتوبة ومسجلة.

■ داني منصوراتي من هو داني منصوراتي هل كان عضوا في الجبهة المنشقة ام المستحدثة؟

□ الجبهة لم تكن منشقة او مستحدثة، بل كانت هي هي...

■ داني منصوراتي؟

□ لم يكن عضوا في الجبهة.

■ من هو؟

□ كان صديقا لي.

■ هل كان يعرف أن داني منصوراتي عمل في جهاز الأمن في القوات سابقا؟

□ في اي جهاز أمن؟

■ في القوات اللبنانية.

□ على ايام من؟ انا اعرف ان داني منصوراتي من الذين اشتركوا في الانتفاضة ضد ايلي حبيقة.

■ ماذا قال منصوراتي للشاهد عندما حضر الضابط المزعوم؟

□ قال لي هذه القصة مش نظيفه ومش عاجبتني زيارة هذا الضابط.

■ هل تعرف داني اليه؟

□ لا لم يكن يعرفه.

■ عندما دخل الضابط الى الاستاذ جبران هل بقي ٥ او ١٠ دقائق؟

□ قال دقيقتان. اجاب الرئيس خيرالله.

■ شو عمل حضرة الرئيس؟

□ عندما دخل الضابط كان ميكل سترته وكان ضابب الجاكيت بيديه.

■ صافحك؟

□ لا لم يصافحني.

■ سنة ١٩٩٠ كانت هذه القصة، هل السيد جبران، الاستاذ جبران عادة يتذكر جيدا التاسيات من سنتين او ثلاثة ـ واذا عرضنا عليه صورة يتذكرها؟

□ كصحافي يتذكر وخاصة في هذه الايام اتذكر جيدا.

■ هو شكك بأمر الذين دخلوا الدقيقتين.

■ لم يشكك يا اميل، تدخل المحامي اسعد ابي رعد.

■ ان الشاهد شكك بأمر الضابط الذي دخل الى منزله سنة ١٩٩٠ وعرض عليه الرسم سنة ١٩٩٤ هل هذا الرسم الذي رآه امامه في دقيقتين عرفه مباشرة ام ما زال يشكك في الموضوع؟

■ لقد اجاب عن السؤال: رد خير الله.

■ عندما دخل الضابط المزعوم هل كان يرتدي قبعة عسكرية؟

□ كلا.

■ كيف كانت بدلته هل يستطيع ان يصفها كلها؟

□ بدلة جيش لبناني مرقطة، حاطط الجاكيت برات البنطلون من دون زنار وفي اشارة ملازم اول على كتفه.

■ ورنجر؟

□ اكيد.

■ ومين على البدلة مدعوكة؟

□ لا.

■ بدلة مكافحة؟

□ لا.

■ بعد الحادثة هل اتصل بداني شمعون.

■ اجاب عليه، تدخل الرئيس خيرالله.

■ من كان ينزل الى الدكوانة الى النادي عندما كان المرحوم شمعون والشاهد يرتادونه؟

□ نزلت مرتين معه ومرة كان معنا وليد فارس واصحاب لا اتذكرهم.

■ هل كان هناك ضباط ومن يلتقون هناك من ضباط الجنرال عون... في محيط التيرو والدكوانة؟

□ كان الجيش اللبناني منتشرا في كل المناطق بضباطه وجنوده.

■ كم كانت كمية المال لهذا الذي اخرجوه؟

□ الذي جمعناه خمسة آلاف دولار.

■ هل يعلم خاصة انه يقول وانا اصدقه انه وداني اكثر من اخ، ماذا فعل داني قبل الفترة التي اغتيل فيها اي بين سقوط العماد عون واغتياله.

□ كان في بيته، ومن ثم في منزل القنصل الفرنسي ومن ثم منزله.

■ هل كان يخرج يتجول الاستاذ جبران من منزله في هذه الفترة؟

□ كلا.

■ هل كان الرسل يقولون له كيف هي الطرق في تلك الفترة؟

□ كلا.

■ هل كنت تعلم ان هناك حواجز للجيش على الطرق؟

□ شيء طبيعي.

وسأل المحامي عصام كرم:

■ داني شمعون في حديثه مع الاستاذ تويني هل قال مرة هل هو متخوف.

□ «اجاب عنه» تدخل خيرالله.

■ والاستاذ جبران؟

■ اجاب عنه ايضا.. كرمـا الرئيس خيرالله.

واخذ الاسئلة سمير جعجع:

جعجع يسأل

■ ممن كان يتخوف ان يفتك بحرمات بيته.

■ اجبنا عن السؤال، تدخل خيرالله.

■ سألته حضرتك اذا كانت القوات اللبنانية من الاعداء الكثر لشمعون فاجاب بما معناه نعم، هل يعتقد ان جماعة ايلي حبيقة كانت تشكل مصدر خوف لداني شمعون.

□ بالمدة الاخيرة، داني شمعون لم يكن متخوفا من حبيقة وجماعته ولكن برجع بقول انه كان هناك خصومات سياسية بين كل هالناس وبين داني شمعون.

■ كيف يفسر الاستاذ تويني، بقاء داني شمعون ينام خارج بيته ولما التقى السيد حبيقة عاد ينام في البيت؟

□ لا يمكنني الجواب لان المعطيات كانت مع داني وليس لي ان احلل في هذا المجال.

محامو الادعاء

■ ايلي حبيقة طرح ان يضع حراساً لشمعون لماذا رفضهم؟

□ قال انه شيء يخص داني، قال خيرالله.

■ قال الشاهد ان القوات لقطوا ابو ارز فاين كان محبوسا واين وكم؟

□ حسب اقوال شخص كان مسؤولا في حراس الارز، جان علم وقد توفي، ابنهم انزلوه بادئا الى مبنى جهاز الأمن في الكرنتينا بعد ذلك وضعوه في الاقامة الجبرية في منزله ثم انتقل الى جزين، كيف ما بعرف.

يسألوا ابو ارز بعدو موجود.

■ يقول الشاهد انه كان مع داني شمعون في خندق سياسي واحد، وشمعون ترأس اجتماعات في تشرين ٨٩ بمكتبهم ايد اتفاق الطائف فانت مؤيد.

□ انا لم اكن حاضرا الاجتماع وكنت في فرنسا آنذاك، وما على علمي ان داني كان يؤيد الطائف.

■ هل ايد داني شمعون مقررات الطائف عند صدورها؟

□ كلا.

■ قال الشاهد ان عدة اشخاص طلبوا منه عدم تسويق معركة داني شمعون الرئاسية ذكر منهم امين الجميل وانا، هل يذكر من الآخرين؟

□ كسياسيين هذان الشخصان.

■ الجنرال عون طلب نفس الشيء؟

□ لا.

■ ليش طلبنا منه التريث في الحملة الاعلامية لتسويق ترشيح داني شمعون؟

□ هو يعرف لماذا.

■ هل يعرف الشاهد موقف الرئيس شمعون من ترشيح داني.

□ لا جواب.

■ O.K غيره. يقول الشاهد ان الخصومة السياسية بيننا بدأت مع حرب التحرير... هل انه بقي يتردد بين منزله ومكتبه كل ٨٩ على الرغم من الخصومة السياسية وذلك حتى بداية حرب الالغاء والغاء الطرق؟

□ حتى يوم حصلت الحادثة وتعرضت للاهانة امام صوت لبنان، نعم كنت بقيت اتنقل اما بعد هذه الحادثة سأقولها بصراحة اعتبرت انه يمكن ان تعترضني مشاكل لانه كانت بدأت يصير في حواجز بالشرقية وخاصة بالاشرفية لـ«القوات اللبنانية».

■ يعني بعد حادثة صوت لبنان ما عاد ينزل الى الجريدة؟

□ صرت انزل ولكن كنت اختار طرقا لا حواجز عليها.

■ بأي تاريخ؟ سأل خيرالله.

□ نظر الى جعجع: بآخر تشرين الاول فوافق عليه جعجع.

■ بنظر الاستاذ تويني القوات ما كانوا عارفين طريقه؟

يعترض خيرالله...

■ جعجع: طيب غيره. هل يتذكر اجتماعات بيني وبينه في حزيران، تموز وآب ٨٩ حيث قال لي انه افضل شي مثل ما انت عامل وصاحبنا فايت بالحيط على بكير، بس انا ياسمير مضطر لمسايرة العماد عون، هل هذا صحيح؟

□ كلا، هذا الكلام مش صحيح، حصلت اجتماعات، ونحن لسنا هنا تنعمل تحاليل سياسية ولكن الدكتور جعجع يعرف تماما ان وحدة المنطقة الشرقية كانت شغلة اساسية واكثر من مرة قال: يمون الجنرال.

وسأل محامي الادعاء الشخصي رشاد سلامة:

■ في المرات التي رافق فيها السيد تويني داني شمعون الى الدكوانة هل شاهد هناك ـ في النادي ـ ضابطا كبيرا من ضباط عون.

□ شو يعني ضابط كبير؟

■ جنرال مثلا.

□ كلا.

وسأل المحامي اسعد ابي رعد

■ يقول انه يؤيد الافادة... متى عمل الافادة التي يؤيدها... وهل يذكر انه اعطى افادة اولية في هذه الحادثة؟ وخصوصا في قضية بيت مري.

□ لم تحصل افادة رسمية، فورية.

■ متى اعطيت اول افادة بهذه الحادثة؟

□ عام ١٩٩٤ لما تعرفت على الصور.

■ بأي تاريخ؟

يا استاذ ما بطرح السؤال: تدخل خيرالله.

■ من اجرى التحقيق؟

□ مكتوب، رد خيرالله ايضا.

□ المحقق منير حنين. اجاب تويني أخذا الافادة التي كان يحملها اسعد ابي رعد ويعرفها.

■ هل اعطيت افادة قبلها عند محقق عسكري؟

□ قلت قبل ذلك ان اول افادة رسمية صارت في وزارة الدفاع في حضور القاضي حنين.

وابرز له اسعد ابي رعد افادة اعطاها مع المحقق العسكري لوحده، واذا كان المحقق العسكري يحقق في حضور القاضي حنين عظيم السؤال هو: كيف وصف المحقق الذي اجرى التحقيق؟

■ ارفض طرح السؤال عن التحقيقات التي اجريت في وزارة الدفاع فنحن لسنا في معرض محاكمة التحقيقات تدخل خيرالله.

■ وقت اللي جاء هذا الشخص لعنده مع عسكريين اثنين. كم بقي الضابط لديه.

■ قال دقيقتين، رد خيرالله.

■ هل جلس؟

■ عن يمينه يا استاذ. حاج تسألوا اسئلة مطروحة، قال الرئيس خيرالله.

■ هل عندما جلس الضابط الى المقعد الى جانبك، هل رفع يديه عن سترته؟

□ كلا.

■ كم حارس لديه؟

■ اربعة، اجاب الرئيس خيرالله.

■ هل كان بينهم شخص يدعى طوني قدسية؟

□ يمكن العسكري هو الذي شاهد الضابط المزعوم وطلع معهم، وعلى سقرة المدخل كان هناك مدنيان اثنان وفي مدخل البيت كان يوجد شخص.

■ هو ذاته الحارس الذي سألته السيارة في النزلة الاولى عن فندق البستان؟

□ نعم.

■ وهل هو ذاته الحارس الذي رافقتهم حين ذهبوا.

□ هو وداني منصوراتي.

■ هل يعتقد ان طوني قدسية تكلم اكثر من جملتين. مع هذا الضابط.

□ كلا.

■ برأيه من بقي اكثر مع الضابط استاذ جبران لدقيقتين ام طوني قدسية.

□ برأي انا بقيت مع الضابط في مكان فيه ضوء اكثر مما بقي معه الشخص الذي رافقه على الدرج.

■ الدرج الذي عنده مضاء ام لا؟

□ كلا.

■ لان طوني قدسية لم يتعرف على الصورة التي تعرف عليها جبران، سيدي الرئيس.

□ تسأله هو وليس انا.

■ نريد عنوان داني منصوراتي.

□ في السجن بسوريا.

■ وطوني قدسية؟

□ في الجيش اللبناني.

تتمنى على الاستاذ جبران ان يتحملني... هل كان لدى الشاهد صعوبة للتعرف على صورة الضابط المزعوم؟

□ ابدا... على كل حال وين طوني عيد... اذا في ضابط اسمه طوني عيد شكله بالشكل الذي وصفته يكون غيره.

■ دعنا نسجله حضرة الرئيس.

□ خيرالله. لا. لن اسجله.

كانت الساعة قد وصلت الى الخامسة الا ربعا، فقرر الرئيس خيرالله ارجاء الجلسة لاستجواب الشهود صباح اليوم عند التاسعة والنصف صباحاً.

افادة بقرادوني والتفاصيل من داخل «القوات»

(تتمة المنشور ص ٧)

■ هل سبق للشاهد ان اتفق مع الرئيس أمين الجميل من دون علم سمير جعجع؟

□ بدو يحكي سياسة راح نحكي سياسة، انا سنة ١٩٨٨ كان عندي نظرية ان أسوأ رئيس جمهورية أفضل من عدم وجود رئيس جمهورية، وبرغم ان مخايل الضاهر لم يكن على لائحة الترشيح التي قدمتها «القوات اللبنانية» فكنت أميل الى ان نقبل به، ولكن عندما اتخذ القرار برفضه تضامنت مع المجموعة وبصورة خاصة مع قائد «القوات».

■ أتمنى ان يجاوبنا الشاهد تحديدا؟

■ مو فيه يأخذ قرار ويلزم «القوات»؟ سأل خير الله.

■ اتخذ القرار، حضرة الرئيس ـ قال مارديني.

□ بقرادوني: انا بدي جاوبه، ان الراي شيء والقرار شيء آخر، انا كنت صاحب رأي مؤثر (وافق جعجع بهز رأسه) ولم أكن صاحب القرار الذي كان عند ثلاثة أشخاص بالنسبة لرئاسة الجمهورية وهم: أمين الجميل، ميشال عون وسمير جعجع الذين رفضوا ترشيح أمين الجميل.

■ ألم يكن هذا القرار سببا في إبعاد الشاهد من «القوات»؟

طيروا برا.. يعني كان صاحب القرار؟ تدخل الرئيس خير الله.

■ هل وضع فيتو على أشخاص؟

□ كلا، أنا وضعت فيتو على ٣ اشخاص باسم الجبهة اللبنانية مجتمعة.

وأخذ الأسئلة محامي الدفاع موسى برنس.

■ يقول الشاهد ان ترشيح المرحوم داني شمعون لرئاسة الجمهورية أزعج الدكتور جعجع، هل يذكر واقعة ان الدكتور جعجع رشح المهندس شمعون لرئاسة حكومة الانتقال أم لا؟

□ سمير لم يكن منزعجا من ترشيح داني شمعون إنما لم يكن موافقا، ثانيا، عندما كان في تأليف حكومة انتقالية الليلة الطويلة في ٢٢ أيلول ٨٨ عندما اعتذر بيار حلو عن ترؤس الحكومة الانتقالية عرض سمير جعجع اسم داني شمعون لترؤس هذه الحكومة.

■ هل يستطيع ان يقول لنا بالواقع ما كانت حقيقة العلاقة بين المهندس داني شمعون ومعالي الوزير ايلي حبيقة؟

■ بأي وقت؟؟ تدخل الرئيس خير الله سائلا.

■ من الاول للأخير.. رد برنس.

□ قبل أن أعرف ما العلاقة بين داني وايلي، ما أنا كانت علاقتي مقطوعة بين داني وايلي، اجاب مباشرة بقرادوني.

■ هل يذكر عندما أعدم مقاتلان في «القوات» وكان نائبا للرئيس وتلك في ضبية بسبب ماذا؟

□ بسبب محاولة اغتيال قائد «القوات اللبنانية» وقالت الأجهزة ان من وجّهما هو ايلي حبيقة على ذمة الأجهزة (وضحك).

وطرح بضعة أسئلة وكيل جعجع المحامي ايلي جعجع:

■ بأي تاريخ نصحت الرئيس الجميل على مغادرة لبنان.

■ خير الله: قالها بتشارين ٨٨.

■ عندما رجع الرئيس الجميل ليمارس السياسة في لبنان سنة ١٩٩٢ ـ في الانتخابات، فما الذي أجبره على مغادرة لبنان مجددا؟

□ أمين الجميل عندما أتى، جاء بدور معين وفي مهمة معينة، وذلك للضغط لعدم مشاركة الكتائب في الانتخابات النيابية، وغادر لأنني أعتقد انه كان يشعر بعدم اطمئنان أمني.

■ برأي الشاهد من الذي أجبره؟

□ أجبره على انه يفل تاني مرة؟ ما بعرف.

وأخذ الأسئلة محامي الدفاع عصام كرم.

■ أطلب توضيح ما جاء على لسان الشاهد اللبق، ماذا يعني بأنه كان مسؤولا عن الأجهزة الاعلامية والسياسية بينما جعجع كان مسؤولا عن الأمنية والعسكرية، فهل كان لـ«القوات» قائدان...

□ بادئا أريد أن أوضح انني جمدت نشاطي في «القوات» مطلع ١٩٨٩ واستقلت مطلع ١٩٩٠. ثانيا ان قائد «القوات» هو الذي لديه القرار والسلطة في «القوات» وكان يكلف من يريد ويقيل من يريد من مختلف الأجهزة، ونظرا للعلاقة القديمة بيني وبين قائد «القوات» كلفني بشكل خاص ان اعتني واهتم بالسياسة والاعلام. وهذا لا يعني أنني أنا كنت قائد السياسة والاعلام وانه كان قائد العسكر والأمن فقط. وهذا انتقاص من الذكاء السياسي للدكتور جعجع (وضحك).

■ أستاذ كريم صار إعدام، أعدم شخصان، قال القائد روحوا احكموهم أم تشكلت محكمة وشو كان دور الأستاذ كريم؟

□ بدي وضحها، ويمكن تاخد وقت اكثر من غيرها، لما صارت محاولة علي قائد «القوات» صار في محاولة علي شخصيا من قبل واحد من بيت الهبر. وقد أخذت قرارا بناء على طلب جعجع شو بدك تعمل فيه.. قمت فأعطيته تيكت (تذكرة طائرة) بالاتفاق مع عيلته وسفرته من البلد.

ولكن عملية اغتيال قائد «القوات» كانت أخطر في عمق دير القطارة وعلى طريق نهر ابراهيم، وبالتالي كان سمير مضطرا بمنطق ما يمكن أن نسميه قانون الحرب ان يتخذ قرارا مثاليا حتى يمنع تكرار هكذا تجربة عليه من داخل «القوات»، فقرر وفقا لنظام «القوات» ولأن هذين الاثنين منتميان الى «القوات» تطبيق القانون التأديبي في «القوات» فألف مجلسا للمحاكمة أو محكمة، في تعابير خاصة انا ناسيها، محكمة عسكرية برئاسة فؤاد مالك ولا أعرف الأعضاء الباقين، عملت محاكمة ووقعت قرارا بالاعدام عليهما الى قائد «القوات» الذي كان له الحق بالعفو او التنفيذ، فقرر من منطق مثالية العملية إعدامهما.

■ أستاذ كريم شو كان الو دور بالقصة؟

□ انا ما كان إلي قصة. وبدي وضّح انا ما كنت من أعضاء المحكمة.

وأخذ الأسئلة مجددا وكيل جعجع المحامي إدمون نعيم:

■ من أين استمدت المحكمة شرعيتها لإصدار الحكم.

■ خير الله: رجعنا على الشرعية.

■ دعه يفسر؟ رجاه نعيم.

□ من منطق الحرب ـ استنتج بقرادوني.

وعادت الكرة الى المحامي كرم:

■ الوضع الذي كان بين سمير جعجع وداني شمعون، هل يكفي ليدفع سمير جعجع الى الاغتيال؟

□ حتى ١٩٨٨ كلا.

■ قد يكون صدر قرار عن قائد «القوات»، وقد يكون أعضاء من «القوات» من دون معرفة جعجع... هل يجزم ان «القوات» هم من قتلوا شمعون؟

□ الله أكبر.

■ لن أدوّن السؤال؟ اعترض الرئيس خير الله.

■ القضية مهمة: قال كرم.

■ اطرح السؤال، رد عليه الرئيس وطرحه.

■ هل تجزم ان «القوات» قتلت داني شمعون؟

□ كلا.

جعجع يسأل

ووقف جعجع وأخذ الأسئلة شخصيا:

■ قبل أن يترك الرئيس الجميل سنة ١٩٨٨ ألم تكن حصلت انتخابات الكتائب قبل ستة أشهر؟

□ نعم، وكان هناك أكثرية في المكتب السياسي لصالح سمير.

■ انا استاذ كريم افترض ان الرئيس الجميل خاف ليترك، الرئيس الجميل لا يخاف بسهولة، وهو كان رئيسا منذ أسبوع، فلماذا لم يطلب حماية من العماد عون؟

□ أعتقد، بعد ما سمعته اليوم من المدعي العام انه تقدم بطلب إلا ان العماد عون لم يلبّه. انا لا أعرف شيئا، إلا انني أقدّر انه حاول ان يطلب الحماية فلم تُعط له.

■ جهاز الأمن في «القوات».. أين منطقة تحركه؟

□ المنطقة الشرقية حينذاك.

■ تحديدا كل منطقة داخل المنطقة العسكرية التي تسيطر عليها؟

□ نعم.

■ يعني جهاز الأمن كان مسرح تحركه مطرح ما في سلطة «للقوات اللبنانية»؟

□ حرك بقرادوني يديه ولم يجب.

■ برأيك كريم ما هي حسب معرفتك المجموعات التي تكلف بالمهمات الخاصة؟

□ هو يعرفها أحسن من الكل... للحقيقة من الصعب أن أعطي جوابا.

■ كريم، برأيك من أهم. الصدم أم جهاز الأمن؟

□ الصدم كانت بتدريبات وبتجهيزات متفوقة عن باقي الأجهزة بما فيها جهاز الأمن.

■ قلت بعلاقتي مع داني كانت طالعة ونازلة. انت كريم أكثر شخص عاش معي وبيعرفني وعلى مدى خمس سنين، بأي وقت من الأوقات كانت طالعة أو نازلة، كان عندك اي انطباع اني انا خايف من داني شمعون وبده آخذ شي من دربي.

□ دائما، كان هناك شعور عند سمير انه اهم من داني شمعون.

■ وطرح القاضي عويدات سؤال الجاهلية

■ حتى لو انضم شمعون الى تحالفك اقوى؟

□ بالطبع لا، الأمور تختلف ولكن شعور سمير كان انه اهم بكثير من داني شمعون.

وعند الثالثة إلا دقيقتان ختمت افادة بقرادوني ودخل الشاهد جبران تويني.

إحتفالات لحزب الله في يوم القدس العالمي
نصر الله: بعض الملفات تثير أحقاداً وحساسيات

أكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان المقاومة الاسلامية ما زالت تحتفظ لنفسها بحق الرد على القصف الاسرائيلي الذي يستهدف المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي، مؤكداً ان المستعمرات الاسرائيلية في شمالي الارض المحتلة ستكون الهدف. وحث الشعب في لبنان والمقاومة والجيش والدولة على الصمود في مقابل الضغوط الاسرائيلية والحصار البحري المفروض.

أحيا الحزب امس يوم القدس العالمي في مهرجان جماهيري أقامه في ساحة لجنة إمداد الإمام الخميني في حارة حريك، بحضور الرئيس رشيد الصلح، مستشار وزير الخارجية الايرانية مدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا محمد كاظم الخنساري، السفير الايراني في لبنان همايون عليزاده، نواب كتلة الوفاء للمقاومة وممثلين عن حركة حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين ومختلف القوى والاحزاب الوطنية والاسلامية اللبنانية والفلسطينية، المقدم جامع جامع من الجيش العربي السوري، وفد عسكري لبناني ضم المقدم حيدر صفا المقدم جزيني والرائد صالح قبيسي، ورئيس لجنة الارتباط والتنسيق في حزب الله الحاج وفيق صفا.

تخلل المهرجان عروض رمزية كشفية، وجرت عمليات هبوط لفرق الدفاع المدني على الحبال.

تحدث في المهرجان عضو قيادة حركة حماس عماد العلي الذي وجه تحية الى اطفال الحجارة في فلسطين واعتبر ان يوم القدس هو رمز لوحدة المسلمين والعرب في إرادتهم لتحرير المسجد الاقصى وفي رؤيتهم لهذه القضية الاسلامية «التي لا يمكن ان نتركها في يد اختارت طريق التصهين بديلا عن طريق الجهاد». واكد ان كل الاتفاقات الخيانية لا يمكن ان تضعفنا او تزرع فينا اليأس طالما ان فينا شهداء ورجالا واشبالا يتوقون للشهادة، وشدد على ان المقاومة في فلسطين ولبنان هي البديل الحقيقي للمفاوضات مؤكدا على عدم الانجرار الى الفتن الداخلية وتصميم الشعب الفلسطيني على الجهاد والمقاومة.

كلمة نصر الله

وألقى نصر الله كلمة استهلها بتأكيد ان يوم القدس هو يوم كل الاراضي العربية المحتلة في جنوب لبنان والجولان. هو يوم الامة ويوم المسلمين والمستضعفين جميعا.

وقال: ظن كثيرون ان اتفاق غزة ـ أريحا سيؤسس لمستقبل ومصير جديدين، وبدأوا يتسارعون لاستقبال رابين وبيريز في كثير من العواصم العربية. كان الاتفاق بداية السقوط للانظمة ولبعض الارادات، ولكنه تحول بفعل الدم الجهادي الاستشهادي في لبنان وفلسطين وبفعل الصمود الاستراتيجي لإيران وسوريا، الى مأزق والى بداية السقوط لكل عملية التسوية المذلة.

وأضاف: نحن في حزب الله نضم صوتنا الى صوت حماس والجهاد الاسلامي والى صوت جميع القوى الاسلامية والوطنية اللبنانية والفلسطينية وكل القوى الحية في امتنا العربية والاسلامية، لنقول ان التسوية ستسقط بدماء المجاهدين والشهداء.

واتهم نصر الله أميركا بأنها باشرت بشكل مكشوف وسافر حربا متعددة الابعاد وعلى كل المستويات للنيل من عناصر القوة في امتنا. وهذا ما نراه من حرب سياسية وإعلامية واقتصادية على إيران، ومن تهديد وتهويل بالحرب على سوريا. ومن محاولة لدفع الكثيرين من أجل مواجهة الصحوة الاسلامية. ومن ضغط على بقية الدول العربية المترددة من أجل انجاز هذه التسوية. وكل هذا شاهد على عظيم المأزق الذي وصلت اليه التسوية.

وقال: ان أميركا، وقد أرعبها هي واسرائيل هذا الوضع الجهادي الكبير في لبنان وفلسطين، ولذلك نجد ان هناك سعيا حثيثا وضغوطا كبيرة على عرفات من اجل ان يخوض بدماء المجاهدين في قطاع غزة كثمن لأي تقدم في المفاوضات. كما تسعى أميركا من خلال ضغطها على السلطة في لبنان لأن تجر هذه السلطة الى صراع مع المقاومة من خلال ادعاءات لمتطلبات أمنية. المقصود منها ليس رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان، بل حشر السلطة اللبنانية في مواجهة شعبها والمقاومة. لذلك، نحن أحوج ما نكون اليوم الى الوحدة والتماسك والابتعاد عن الفتن والحساسيات وعن العقليات المذهبية والطائفية والمناطقية والحزبية والفئوية، لأن وطننا مهدد وامتنا مهددة. ونحن في حاجة لان نفوت اي شكل من أشكال الفتنة في لبنان التي يسعى اليها الاسرائيلي.

وأضاف نصر الله: لماذا كل هذا الاعتراض الاسرائيلي والتحدي على ضبط المعابر مع الشريط الحدودي، والتي نعتبرها خطوة جيدة يجب الاستمرار بها مهما كلف الثمن. ولا يجوز ان تطبق الاجراءات التي يقوم بها الجيش اللبناني والاجهزة الامنية على المعابر. لماذا هذا الغضب الاسرائيلي؟ لأن حركة العملاء اصبحت مقيدة. لأن شبكات القتل والتفجير والتدمير التي تأتي من الشريط الحدودي أصبحت بلا أيدي ولا أرجل وبلا عيون. لأن المعابر التي كانت تمر منها العبوات والسيارات المفخخة لتفخخ المسلمين والمسيحيين قد سدت في وجه كل إرادات الفتنة الاسرائيلية واللحدية. لذلك، ونحن ندرك ان الاسرائيلي لا قوة له ولا حياة الا باقتسام كل المحيط وفي مقدمة هذا المحيط لبنان، فإننا ندعو كل مواطني بلدنا الى الوعي والحذر والتماسك.

أضاف: أود ان اقول للمسؤولين ان بعض الملفات التي تفتح الآن، وقد تثير الكثير من الاحقاد والحساسيات، يجب ان تدار بحكمة، ولا يجوز أن نغرق بلدنا وأنفسنا بالكثير من التفاصيل الهامشية، في الوقت الذي تدخل المنطقة كلها في مرحلة ستحدد المصير والمستقبل.

وقال نصر الله: نحن مدعوون للصبر جميعا، شعبا ومقاومة وجيشا ودولة في مقابل الضغوط الاسرائيلية وفي مقابل الحصار البحري والاعتداءات اليومية على المدنيين في الجنوب وفي البقاع الغربي. ما زالت المقاومة الاسلامية تحتفظ بحقها في الرد على المستعمرات اليهودية في شمال فلسطين عندما يتعرض المدنيون عندنا للقتل وللقصف وهدم المنازل والبيوت. هذا الحق ما زلنا نحتفظ به وسنمارسه عندما نشاء نحن، وليس عندما يشاء الاسرائيلي ان يجرنا الى معركة يحدد هو توقيتها. نحن الذين نؤقت متى نستعمل هذا الحق. ولا يتصور رابين او احد ان المقاومة الاسلامية يمكن ان تتخلى عن شعبها وعن أهلها المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي.

الخنساري

وألقى الديبلوماسي الايراني محمد كاظم الخنساري كلمة أشار فيها الى دعوة الإمام الخميني لإحياء يوم القدس، مؤكدا انه في ذلك حدد استراتيجية لتحرير القدس.

وقال: صحيح ان بعض المواقع المواجهة للعدو الصهيوني قد اخليت، الا ان تجارب الاعوام الماضية من جهة والامة الاسلامية بما لها من آمال وطموحات وفعالية وحركة الصحوة الاسلامية من جهة اخرى، اثبتت أن العدو الصهيوني لن يكون في استطاعته اختراق هذه المواقع.

وأشاد بحركة المقاومة الاسلامية في لبنان والانتفاضة الاسلامية في فلسطين، وقال انه لا بد لكل فرد من ابناء الامة الاسلامية والعربية ولكل المؤمنين بالعدالة وبحرية الشعوب واستقلالها ان ينهضوا بواجب الدفاع عن كرامة هذه الامة وعزتها واستقلالها.

واكد ان إيران ستبقى في طليعة هذه الامة الشجاعة في مواجهة أعدائها وعلى رأسهم الاستكبار العالمي والعدو الصهيوني.

المناطق

وأقيم في مدينة صور مهرجان شارك فيه نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ومسؤول شورى الجنوب السيد هاشم صفي الدين.

بدأ المهرجان بعروض رياضية وكشفية، ثم ألقى الشيخ قاسم كلمة قال فيها ان الولايات المتحدة هي رأس الارهاب في العالم وهي لا تتدخل كراعية لمؤتمر السلام، بل كراعية للاهارب والتدمير والقتل والمفاسد.

وقال «اننا في لبنان نعيش حالة متماسكة حول المقاومة والجميع بدأ يسمع صراخ العميل انطوان لحد واسحق رابين من ضربات المقاومة. ان الامن الذي يعطى من خلال الاتفاقات لا يكون أمناً والتطبيع الذي يحصل مع الانظمة لن يطبق على الشعوب».

واكد ان لا أمن ولا تطبيع مع الكيان الصهيوني وستبقى الارض تهتز تحت أقدام الصهاينة. وقال «نحن أمام خطين يتصارعان، خط التسوية ومن معها، وخط المقاومة والمجاهدين. ونحن نؤمن ان خيار المقاومة هو الذي سينتصر»، مؤكدا «ان كل محاولات عزل المقاومة الاسلامية عن شعبها باءت بالفشل».

ورأى ان الشعب بمسلميه ومسيحييه يلتف حول المقاومة وخيارها.. ان كل لبنان وكل المنطقة معنيون ان يكونوا تحت اللواء الذي يحرر الارض والانسان.

بعلبك

وأحيا حزب الله يوم القدس في بعلبك بحضور النواب: إبراهيم بيان، منير الحجيري، محمد ياغي، عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك، رئيس حركة أمل الاسلامية السيد حسين الموسوي.

وألقى الشيخ يزبك كلمة اكد فيها ان المقاومة اصبحت الرقم الصعب في المعادلة الدولية وأجبرت العدو على التراجع والانسحاب كما حصل في موقع طلوسة.

وأكد ان هذه العمليات اوضحت ان الخيار الصحيح لامتنا هو المقاومة وليس مؤتمرات الذل والهوان.

مشغرة

وشهدت حسينية بلدة مشغرة مهرجانا في المناسبة تحدث فيه رئيس المكتب السياسي في حزب الله حسين الخليل، فحذر قادة العدو الاسرائيلي من ارتكاب المزيد من الحماقات. وقال ان المقاومة اصبحت سر وجود هذا البلد.

ورأى ان المفاوضات التي تجري تهدف الى شرعنة وجود إسرائيل الغاصبة.

الهرمل

وأقام الحزب احتفالا في الهرمل حضره النائبان ابراهيم امين السيد والشيخ علي طه.

وألقى النائب السيد كلمة اكد فيها ان يوم القدس هو يوم من أيام الاسلام وتأكيد على الموقع الايماني لهذه المدينة. وقال: لسنا قلقين على مستقبلنا ومصيرنا الذي نؤسسه بالدم والشهادة، وان اعداءنا يبحثون عن مواقع لهم، فلا يجدونها بفعل الزلزال الذي خطه المجاهدون.

مواقف

أدلى النائب فتحي يكن بتصريح اكد فيه على خيار المقاومة والانتفاضة سبيلا وحيدا لتحرير الارض، وعلى خيار الوحدة الاسلامية العالمية طريقا أوحد لمواجهة قوى الاستكبار، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي.

وأشار يكن الى مسلسل «الخيانات العربية الرسمية» خلال شهر واحد، ومنها مؤتمر القمة الرباعية في القاهرة على طريق تأسيس حلف عربي ـ اسرائيلي، وتهافت العديد من الدول العربية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتكريم الاردن لنواب صهاينة والغاء الاردن لقوانين مناهضة لليهود وإسرائيل إعلان دول عربية عن مناورات بحرية عسكرية الى جانب اسرائيل.

● وقال رئيس حركة أمل الاسلامية السيد حسين الموسوي ان على المسلمين والاحرار في العالم القيام بواجبهم في تحرير القدس، ودعا الى استمرار المقاومة للصهاينة.

وأصدرت حركة أمل ـ المقاومة المؤمنة بيانا دعت فيه الى وحدة العالمين الاسلامي والعربي على قاعدة المصالح المشتركة في مواجهة حلف الاطلسي والولايات المتحدة.





نصر الله والخنساري وعليزاده في احتفال حارة حريك (عاصم شعيب)



مشاركون في الاحتفال





حضور الاحتفال في صور (ثناء عطوي)

كتاب من قباني لإدة حول جرف الآثار

وجه النائب محمد قباني كتاباً الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده حول حفريات الوسط وما حصل بالامس جاء فيه:

بناء لاتصال عاجل صباح اليوم (امس) من الدكتور ناجي كرم رئيس فريق آثار الجامعة اللبنانية في منطقة الصيفي لبيت طلبه تفقد الموقع الذي يعمل فيه حيث ابلغني ان جرافة متعهد الاشغال ازالت حائطاً حجرياً منحوتاً بشكل زاوية في الموقع الذي يعمل فيه. وانه طلب من المتعهد عند مغادرته بعد ظهر امس (الاول) (الساعة الثانية) تجنب الحفر في هذا الموقع لحين الكشف على الحائط وان منسق اعمال الحفريات الخبير «فيليب ماركي» طلب من المتعهد التوقف عن العمل ايضاً الا انه فوجئ صباح اليوم (امس) بازالة الحائط، حيث ان مندوب المتعهد طلب امراً خطياً ليلتزم بالتوقف.

عقدنا لقاءات في الموقع حضرها الدكتور كرم ومستشارا شركة «سوليدير» جيلك بريفرو وفرنسوا شارتيه ومندوب مكتب المراقبة «دار الهندسة» المهندس جوزف عكاوي والمتعهد ميلاد معوض ومهندسه روبير رعد.

اختلفت الآراء حول اهمية الحائط خاصة بعد ان ازيل لكن مستشاري شركة «سوليدير» اكدا أن من واجب المتعهد حسب الاتفاقية التوقف عن الحفر فور ظهور آثار دون انتظار امر خطي. كما اشار مهندس المراقبة انه طلب من المتعهد التوقف حتى الساعة ١٢ ظهر اليوم (امس) لاعطائه امراً خطياً بذلك. اما المتعهد فأكد انه يحتاج لأمر خطي من أي مسؤول كبير أو صغير يحدد له متى وأين يجب عليه التوقف وانه سبق وتوقف نتيجة اوامر شفهية ومستعد للتجاوب مع التعليمات الخطية المطلوبة.

انني اكرر مناشدتكم ما سبق وطالبنا به بالحاح منذ اشهر وما طالب به خبراء الآثار وهو أن يكون المسؤول العام والاساسي عن عمليات التنقيب مقيماً أي موجوداً في وسط بيروت حيث الحفريات طوال وقت العمل ومتمتعاً بالكفاءة وبالصلاحيات الكاملة لتحريك وتيرة العمل. فلا يمكن ادارة العمل من مكتب في وزارة او من قبل منسق في الموقع لا يملك الصلاحيات الادارية. ومن المفيد تخويل المدير العلمي لكل موقع (رئيس فريق التنقيب) صلاحية ايقاف الحفريات في موقعه عند الضرورة مؤقتاً وخطياً ولو لساعات قليلة لحين حضور المنسق العام ومتابعته للموضوع.

لجنة ذكرى الاجتياح عند الحريري وشمس الدين

زار وفد من اللجنة البرلمانية التحضيرية لإحياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار قبل ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واطلعه على التحضيرات الجارية لإحياء هذا اليوم.

وضم الوفد النواب بهية الحريري، جوزف مغيزل، محمد عبد الحميد بيضون وروبير غانم.

ولوضح النائب مغيزل بعد اللقاء ان اللجنة تداولت مع الرئيس الحريري في مساهمة الحكومة في يوم ١٤ آذار وطرحت بعض الافكار لتأمين هذه المشاركة.

وزارت اللجنة ايضاً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وجرى عرض للاوضاع اللبنانية العامة والتحضيرات الجارية لمناسبة ١٤ آذار والموقف اللبناني الداعم للجنوب والبقاع الغربي.

الجبهتان الديموقراطية والشعبية

اكدت الجبهتان الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في لبنان في بيان صادر عن مكتب الاعلام الموحد لهما في ذكرى استشهاد «شيخ الفقراء وامام الصيادين معروف سعد» على «الوقوف معاً في المسيرة الكفاحية والاستمرار على خطى الشهيد في سبيل تحرير الارض العربية ودحر الاحتلال الاسرائيلي وانجاز العدالة الاجتماعية».

وتوقف البيان عند التأثير الكبير الذي تركه سعد على مسيرة النضال اللبناني والفلسطيني والاندفاع الكبير الذي اوجده لدى المناضلين كافة في سبيل القضية المحقة».

واعتبرت الجبهتان ولمناسبة يوم القدس ان اتفاق اوسلو قد «سلم بشكل مسبق بفصل القدس عن الاراضي المحتلة المتنازع عليها، واشارتا الى أن هذا الامر يقدم خدمة لإسرائيل، وان الدفاع عن عروبة القدس وتحريرها يتطلب النضال لإسقاط اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية عبر تصعيد النضال ضد التهويد والاستيطان والاصرار على تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس ارضاً محتلة من قبل اسرائيل.

من جهة ثانية اقيم احتفال تكريمي للطلبة في مخيم البداوي، بدعوة من منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية وضمن احتفالاتها بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وتحدث بالمناسبة كل من محمد ياسين باسم منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور صلاح الدين هواري.

ودعت الجبهة لحضور المهرجان السياسي المركزي الذي ستقيمه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاحد في مخيم البص مدرسة تمرين.

تصحيح

جاءنا من حركة الكفاح الشعبي ان ما نشر في «السفير» من بيانها حول ذكرى الوحدة بين مصر وسوريا ورد فيه خطأ والصحيح: «ودعا البيان الى اعتماد الحوار كوسيلة لحل كل المشكلات العربية ـ العربية».

الحصار البحري في يومه الـ١٦ وإضراب الصيادين مستمر
قصف على خطوط التماس وطيران فوق بيروت وبعلبك

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ممارسة ضغوطها على لبنان، وطالت اعتداءاتها المدفعية مناطق عدة في القطاعين الاوسط والشرقي، واخترق طيرانها جدار الصوت فوق العاصمة وصولا حتى بعلبك. واستمرت في تعزيز مواقعها على خطوط التماس في الشريط المحتل، في حين دخل الحصار الذي تفرضه على الصيادين في الجنوب يومه السادس عشر.

وقصفت قوات الاحتلال ليل الخميس الجمعة بلدة مجدل سلم واصابت منزل المواطن محمد حنيني بصاروخ «تاو» موجه.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية قذائف من عيار ١٥٥ ملم على أطراف بلدة شقرا ووادي السلوقي. أرفقتها بإطلاق رشقات رشاشة كثيفة على المناطق المذكورة وسط تحليق للطيران المروحي في اجواء المنطقة، الذي ما لبث ان اطلق نيران رشاشاته الثقيلة فجر امس، على الاودية والاحراج المجاورة لبلدات مجدل زون، المنصوري، جبال البطم وزبقين.

وقصفت قوات الاحتلال بشكل عنيف ومركز، اعتباراً من الرابعة النصف عصر امس، تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح. واطراف بلدة حبوش. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة.

وكانت المناطق المذكورة قد تعرضت لقصف متقطع اعتباراً من الخامسة والنصف فجر امس، وحتى الواحدة والنصف ظهراً.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعات عديدة قبل ظهر امس وبعده وشن غارات وهمية فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية. واطلق بالونات حرارية بكثافة تفادياً للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهه من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

وتعرضت مرتفعات جبل الضهر في القطاع الشرقي لسقوط عدد من القذائف المدفعية ظهر امس، مصدرها مواقع الاحتلال في كوكبا وزمريا. كما اطلق الموقعان المذكوران نيران الرشاشات باتجاه الدلافة وقليا وقاطع ميمس.

وطال القصف الاسرائيلي فجر امس، تلال ابو راشد وتل السلطان وقلعة البحري ومرتفعات عين التينة الغربية.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بعيد ظهر امس في الاجواء اللبنانية من الجنوب حتى منطقة بعلبك مروراً بأجواء العاصمة. واخترق جدار الصوت على دفعتين.

وكان الطيران المروحي الاسرائيلي قد حلق بشكل مكثف صباح امس فوق محور مجرى الليطاني وتلال القطراني ومرتفعات الكسارات.

تعزيزات

من جهة ثانية، اكدت المعلومات من الشريط الحدودي المحتل ان جيش الاحتلال والميليشيا التابعة له، رفعا من درجة استنفارهما وأدخلا المزيد من الآليات والعناصر للمواقع الامامية في الشريط المحتل، خصوصاً على الجبهة المواجهة لمنطقتي اقليم التفاح والبقاع الغربي.

وادخل جيش الاحتلال خمسين عنصراً الى قطاع سجد ـ العيشية ـ كفرحونة معززين بثماني آليات. كذلك ادخل اربع قطع مدفعية بعيدة المدى الى محور الشريقة واربع قطع اخرى الى منطقة المجيدية.

الحصار البحري

على صعيد آخر، دخل الحصار البحري لمرفأ صور يومه السادس عشر على التوالي واستمر مشدداً من منطقة صور حتى الزهراني. وجابت بارجة اسرائيلية وعدد من الزوارق البحرية المياه اللبنانية من الناقورة حتى الزهراني واقتربت من الشاطئ في احيان كثيرة.

في هذا المجال واصل الصيادون في مرفأ صور اضرابهم لليوم الثاني على التوالي وزارهم مؤيداً عدد من الشخصيات الرسمية وممثلي الجمعيات والهيئات المختلفة ووفود شعبية.

ودعت نقابة صيادي الاسماك في صور الشخصيات الرسمية، الوزارية والنيابية، والفاعليات اللبنانية والمؤسسات الدولية الى المشاركة في اعتصام يقام عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في نادي الامام الصادق في صور وذلك تضامناً مع الوضع المأساوي الحاصل للصيادين في مدينة صور من جراء الحصار وبمثابة لقاء وطني عام نثق فيه امام الرأي العام العالمي العام كأبناء وطن واحد نعيش هموم بعضنا البعض من الجنوب الى الشمال».

وفي صيدا حاذر عدد كبير من صيادي الاسماك الابحار امس، خوفاً من اعتراض الزوارق الاسرائيلية لهم كما حصل فجر أمس الاول. واقتصر ابحار الصيادين وراء لقمة العيش على الناحية الشمالية لبحر صيدا، باتجاه ساحل الرميلة والجية والدامور وعلى عمق لا يتعدى الكيلومتر ونصف الكيلومتر. فيما تجنبوا التوجه جنوباً باتجاه ساحل الزهراني حيث تترصدهم الزوارق الاسرائيلية.

أزمة ثقة

على صعيد آخر، كتب مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان التقرير التالي عن العلاقة بين الاحتلال وميليشياتها العميلة بقيادة انطوان لحد في ضوء زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين للشريط الحدودي يوم امس الاول:

تتحدث المعلومات الواردة من المنطقة الحدودية المحتلة، عن ازمة ثقة بين الميليشيات الموالية لاسرائيل وبين قادة الاحتلال، ومرد ذلك الى شعور هذه الميليشيات بان قوات الاحتلال ستخلي الشريط الحدودي عاجلا ام آجلا، وستترك هذه الميليشيات لمصيرها، وان افراد الميليشيات المذكورة مقتنعون بأن الشرط الاسرائيلي المعلن والقاضي بدمج هذه الميليشيات في الجيش اللبناني، من المستحيل ان تقبل به الدولة اللبنانية، وبالتالي فان اسرائيل، لن تجعل من هذا الشرط عقبة امام اية تسوية مع لبنان.

وتشير هذه التقارير الى ان اسرائيل على ما يبدو غير متمسكة بهذا الشرط، ذلك لانها تعتبر ان عناصر الميليشيات عملوا معها براتب شهري، في فترة ما، وفي ظروف معينة. ومتى تتغير هذه الظروف، فعلى هؤلاء تدبر انفسهم لان المهمة التي جندوا لها بأجر ستنتهي. كما ان العقد الذي يوقعه افراد الميليشيات وقادة الاحتلال، لا يتضمن بنداً صريحاً يقول بان نهاية «جيش لبنان الجنوبي» ستكون في الجيش اللبناني. كما أن ثمة اعتقاداً سائداً في صفوف الميليشيات، بان «الجيش الجنوبي» سيزول مع زوال الشريط الحدودي، وبالتالي فإن الدولة اللبنانية ستتعاطى مع هذه الميليشيات وفق ما تقتضيه مصلحة لبنان.

كذلك، فان تزايد عمليات المقاومة، وعجز قوات الاحتلال عن مواجهتها، بما تمتلكه من اسلحة، وارتفاع عدد الاصابات في عداد عناصر الميليشيات، فاقمت حالة الاحباط التي يشعر بها هؤلاء. وقد جاء القرار الاسرائيلي الاخير باخلاء موقع طلوسة، والذي بات الدفاع عنه امراً شبه مستحيل، ليزيد من هذا الاحباط. وقد عبر عن ذلك صراحة عدد من العناصر التي عملت في هذا الموقع، اذ نقل عنهم قولهم «اذا كان الجيش الاسرائيلي عاجزاً عن الدفاع عن موقع امام حزب «حزب الله»، فكيف سيدافع عن «الجيش الجنوبي»، امام دولة لبنانية آتية بكل قوة الى هذه المنطقة».

في موازاة ذلك، تسعى اسرائيل الى رفع معنويات هذه الميليشيات. وفي هذا الاطار، تأتي زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين وحكومته الى مرجعيون امس الاول. ولقاؤهم بقادة الميليشيات وطمأنتهم، واطلاق تهديدات ضد حزب الله والدولة اللبنانية، وسوريا وإيران.

وتفيد التقارير ان اسرائيل لم تثق يوماً بقدرة الميليشيات الموالية لها، وقد تجلى ذلك خلال زيارة رابين وحكومته، اذ انهم وصلوا الى مرجعيون على متن طائرة مروحية عسكرية، ووسط اجراءات امنية بالغة الشدة، مما اشاع جواً من الرعب في تلك المنطقة، التي تحولت مع كل الطرق المؤدية لها، الى تجمعات عسكرية لمشاة قوات الاحتلال.

وذكر بعض هذه التقارير، ان مثل هذه الزيارات لن تنجح في ازالة احباط الميليشيات. غير ان هذه التقارير، لا تستبعد قيام اسرائيل بعمليات عسكرية نوعية ضد المقاومة، وقد تكون هذه الزيارة تمهيداً لذلك.

زوارق الصيادين في صيدا: عطلة قسرية (محمد صالح)

استنفار صحي في الجنوب

تراس وزير الصحة العامة مروان حمادة، قبل ظهر امس، اجتماعاً طارئاً وموسعاً لرؤساء المستشفيات الحكومية ومديري المستشفيات الخاصة في الجنوب واطباء الاقضية في محافظتي الجنوب والنبطية ورؤساء الاقسام في وزارة الصحة بحضور المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق.

بعد الاجتماع صرح حمادة بأن الاجتماع خصص لاتخاذ احتياطات لأي طارئ قد يقع في الجنوب «في ضوء الحرب اللئيمة التي تحاول اسرائيل من خلالها تركيع شعبنا».

واشار الى اتخاذ قرار بإقامة غرف طوارئ في صيدا والنبطية. وقال انه سيزور الجنوب يوم الثلاثاء المقبل لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

اضاف: «بحثنا كل الامور، من نقل الجرحى في سيارات الاسعاف الى توافر الدم السليم للجرحى في الجنوب، الى حماية وتنظيم العمل امام المستشفيات، لأن بعض المستشفيات يشكو من الحالات الانفعالية التي ترافق نقل الجرحى، من شأنها أن تؤثر على العمل السليم للاطباء، ولغرف الطوارئ. بحثنا ايضاً بمستلزمات المستشفيات الحكومية، وتوافر الاحتياطي لها من أمصال وغيرها من مضادات حيوية ومن مواد بنج ومواد للحرائق».

خطباء الجمعة يستهجنون الموقف الدولي حيال قضيتي القدس والجنوب

أجمع خطباء الجمعة امس على التنديد بالحصار الاسرائيلي، والتأكيد على إرادة لبنان في رفض الاحتلال وعلى حق المقاومة في التصدي لهذا الاحتلال.

والقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطبة لاحظ فيها ان القدس تزداد تهويدا، ولا بد من تحريرها من الأسر.

وتحدث عن الحصار الاسرائيلي على صور وصيدا، فأكد انه حصار للبنان من الناحيتين السياسية والعسكرية، داعيا الدولة الى دعم الصيادين، ورأى ان على المجتمع الدولي ومجلس الامن لاتخاذ موقف، إذا كان من حديث عن سيادة لبنان. وقال ان المقاومة مستمرة ما دام الاسرائيليون يحتلون الارض ويوسعون دائرة الاحتلال بالقصف والحصار. ان إرادة لبنان هي رفض الاحتلال ومقاومته. وعدم الرضوخ للمطالب الاسرائيلية بتفكيك العلاقة بين لبنان وسوريا. والمقاومة حق شرعي ومشروع وواجب وطني على الشعب والحكومة. ويعلم العالم ان إسرائيل تفتش السفن الداخلة والخارجة بعمل حربي. وتأتي حكومة إسرائيل ورئيسها ومن على الارض اللبنانية يعلنون تصميمهم على العدوان ويضعون شروطا على شعب لبنان والدولة وهذا نعتبره إعلان حرب. وأقول بجدية مطلقة ومسؤولية عالية يمكن للبنان ان يدرس إمكانية رفع الرد على الاحتلال من الجيش والمقاومة.

وحث شمس الدين وزارة الخارجية على درس تطوير مستوى الرد وباشكال جديدة على الاحتلال. ونحن لسنا مسؤولين عن نجاح ما يسمى مفاوضات للشرق الاوسط، وهي خديعة ودعوة للاستسلام وتحولت الى قرصنة.

قبلان

وقال نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الامير قبلان ان اسرائيل هي والعدوان توأمان، وعلينا ان ننتظر هذا العدوان في أية لحظة، ولكن المستهجن هو سياسة النعامة التي تنتهجها الانظمة الدولية وفي مقدمها الادارة الاميركية، التي عبرت في الكثير من المواقف عن انحيازها المطلق للعدو الاسرائيلي.

وأضاف: اننا نسأل الادارة الاميركية، أين العدالة في سياستها ومواقفها، نعرف ان الجواب سيكون: أوقفوا الارهاب وستحصلكم حقوقكم، وكان من يطالب بحقه هو إرهابي ومن يتنازل عنه ويرضى بالقليل من حقه يكون عاقلا.

فضل الله

القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة تحدث فيها عن قضية القدس كرمز، إذا سقط، يسقط جانب كبير من كيان الاسلام الذي يتحرك بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى. واعتبر ان اميركا تشن حربا على الاسلاميين ولا سيما في لبنان بحجة انهم أعداء السلام.

وتطرق الى الحصار الذي تفرضه إسرائيل على الصيادين من صور الى صيدا، فاشار الى غياب اي موقف يستنكر، في أميركا وأوروبا وروسيا، ولا حتى من قبل الدول العربية. واكد ان زيارة رابين وحكومته الى الشريط المحتل، تأتي في سياق الضغط على لبنان حتى يدخل السلام مع إسرائيل بشرط ان ينفصل المسار اللبناني عن المسار السوري.

وحذر فضل الله من الانجرار وراء دعوة رابين التي تضمنت إقرار سلام مع الطوائف. وقال ان على جميع اللبنانيين العمل للمقاومة والصمود أمام التهديدات الاسرائيلية، لان مصير لبنان مرتبط بمقاومته.

وقال: لقد جربت اسرائيل كل شيء. كان هناك اجتياح ٨٢ ولم تحصل على أية نتيجة، ثم حرب الايام السبعة، ورأت تعلق الجنوبيين بأرضهم. وتعمل الآن على تدمير القرى وقتل المدنيين باعتبارهم فريسة سهلة. ولكن ذلك لن يغير من ثبات الناس ولا من الموقف السياسي للدولة اللبنانية.

● وقال الامين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي، ان اسرائيل تحتل أراضينا وتنكل بشعبنا المسلم في فلسطين وتقصفنا بالطائرات كل يوم في جنوب لبنان. فأي سلام هذا. واكد انه لا يجوز شرعا ان نقيم سلاما مع الدولة التي تحتل أرضنا وتشرد شعبنا.

■ أكد الشيخ صبحي الطفيلي ان مسيرة التحرير التي انطلقت مع المقاومة الاسلامية والانتفاضة ليست مسيرة الحكام بل هي مسيرة الشعوب. واشار الى الحصار الاسرائيلي، فقال: أين الدولة اللبنانية حيال ما يجري في الجنوب وما يفعله العدو.

■ رأى أمير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان ان تصعيد القتال في الجنوب واستمرار هذه المقاومة على الرغم من قدرات اليهود يعني ان إسرائيل باتت تفهم ان كل تصعيد تمارسه لن يؤدي الا الى مزيد من التصعيد في المقابل.

● لاحظ الشيخ زهير كنج ان ما يحصل في الجنوب وتداعيات ذلك، يعتبر تطورا خطيرا وتهديدا للمقاومة وللحكومة اللبنانية، وهو تأكيد لفشل اسرائيل في زرع بذور الفتنة بين المقاومة والجيش.

● اعتبر الشيخ مصطفى ملص ان دعوة رابين لتفكيك حزب الله والقضاء على المقاومة الاسلامية تدل على مدى ما وصل اليه العدو من إرباك وتأثر جراء عمليات المقاومة.

● تحدث الشيخ نزيه مطرجي عن مخطط جهنمي للتوسع الاسرائيلي والهيمنة الصهيونية في الشرق الاوسط. وقال ان الحروب ما كانت لتمضي في سيرها وتنجح لولا ان الانظمة في الدول العربية قد سقطت أسيرة الخلاف والنزاع.

● شجب الشيخ عفيف النابلسي الحصار الاسرائيلي وطالب الدولة اللبنانية بشن حملة ديبلوماسية تفضح فيها ادعاءات اسرائيل ودعوتها الى السلام. واكد ان شروط سحب سلاح المقاومة لن تتحقق في ظل الوعي اللبناني.

● أعرب الشيخ ماهر حمود عن يقينه بتحقيق انجازات هامة على صعيد المقاومة. ولاحظ ان العدو يعيش تناقضات كبيرة وان معنويات جنوده منهارة. واعتبر ان زيارة رابين الى الشريط المحتل من باب رفع المعنويات.

لقاء سياسي ومواقف تدين العدوان
«زيارة حكومة إسرائيل لـ«الشريط» إعلان حرب»

كانت قضية الجنوب امس محور لقاءات ومواقف سياسية وشعبية على ضوء التهديدات الاسرائيلية.

ففي مقر تجمع اللجان والروابط الشعبية عقد اجتماع سياسي شامل حضره النواب: بشارة مرهج، احمد العجمي، عصام نعمان، محمد قباني وممثلون عن العديد من الاحزاب والقوى السياسية والعمالية والنسائية والشبابية اللبنانية والفلسطينية.

افتتح الاجتماع باسم التجمع خليل بركات الذي أشار الى تصاعد الاعتداءات الصهيونية وزيارة رابين ومجموع الوزراء كظاهرة لم يسبق لها مثيل من قبل. بعده تحدث النائب احمد عجمي فعرض لقضية صيادي الاسماك والاتصالات التي اجراها مع العديد من المسؤولين، متسائلاً اين الملاجئ والمدارس المحصنة والمستوصفات وسيارات الاسعاف.

ثم تحدث النائب مرهج فأكد ان مجيء الحكومة الاسرائيلية الى الشريط الحدودي ليس لدعم لحد فقط وانما لتحضير شيء اكبر، ودعا لاستيعاب موجات التهجير المحتمل ولمواجهة أي خلل امني ممكن ان يحصل في الداخل لأن اسرائيل احياناً تصرف الانظار باتجاه معين وتعد العدة لضربة في مكان آخر.

ثم تشكلت ثلاث لجان لمتابعة العمل الاولى للتحضير والاتصال والمسؤول عنها نعمه والثانية للاتصال بالهيئات الاجتماعية تحضيراً للطوارئ بمسؤولية سعاد سلوم وثالثة اعلامية بمسؤولية محمد صفا.

وشددت التوصيات المقدمة على ادانة العدوان والحصار الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمواقف الاميركية المنحازة بشكل كامل لاسرائيل والضاغطة على لبنان ودعم المقاومة الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي باعتبارها الرد الافعل على الاحتلال والممارسات الصهيونية ودعم موقف الدولة اللبنانية في مواجهة الابتزاز والضغوط. ودعوة الحكومة الى اوسع تحرك على صعيد جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز وهيئة الامم المتحدة والسعي لاستصدار قرارات تدين الممارسات الصهيونية والسعي لعقد قمة عربية طارئة تتحمل الدول العربية والاسلامية مسؤولياتها ازاء التدهور الجاري في لبنان. كما حثت الحكومة على تقديم شكوى للامم المتحدة حول انتهاكات اسرائيل للسيادة اللبنانية.

اما على الصعيد الشعبي والاجتماع فقد تقرر تشكيل هيئة وطنية اهلية لرصد الانتهاكات الصهيونية اليومية بحق اهلنا تضم ممثلين لاوسع التيارات والهيئات وكشفها امام منظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية وتشكيل هيئة تحضيرية لمؤتمر وطني، ودعوة ممثلي القوى والمراجع السياسية والروحية والنقابية للمشاركة في الاعتصام الذي يقيمه صيادو الاسماك اليوم في صور وفي صيدا يوم غد الاحد لمناسبة ذكرى استشهاد معروف سعد على رأس تظاهرة الصيادين، كما حثت المقررات هيئات المجتمع المدني لاعلان المواقف التضامنية ودعوة المراجع الدينية الى تضمين عظاتها ادانة لما يجري في الجنوب ومناشدة المواطنين والمسؤولين ادراك حجم المخاطر المحيطة بالوطن ومصيره.

مواقف

■ ادلى الرئيس سليم الحص بتصريح وصف فيه زيارة رئيس وزراء اسرائيل للشريط الحدودي المحتل وما رافقها وسبقها انه مجرد تعبير عما تبيت له الدولة العبرية من تصعيد في اعتداءاتها على لبنان. واكد الحص انه «لا يسع لبنان حيال هذا التصعيد الخطير سوى التحرك في اتجاه الدول الكبرى ولا سيما راعيي مؤتمر السلام ويوجه اخص الادارة الاميركية لما لها من دالة على اسرائيل توخياً للضغط عليها لوقف اعتداءاتها». ورأى ان الرد الابلغ هو الاعتصام بالوحدة الوطنية والصمود وختم بالقول انه آن الاوان لاحالة انطوان لحد على المجلس العدلي لملاحقته على دوره الخياني الذي يهدد أمن الدولة اللبنانية في الصميم.

■ وزير الاعلام ميشال سماحة اكد ان ما يشهده الجنوب هو مستجدات منتظرة لما وصلت اليه اسرائيل من مأزق داخلي على الصعيد الحكومي وعلى صعيد قيادة حزب العمل.

اضاف: ما نراه في الجنوب يجعلنا نتساءل عن مدى حيادية الراعي الاميركي لمؤتمر السلام ولمساعي السلام. كيف يمكن ان تشهد دولة مثل اميركا والمجتمع الدولي لرئيس حكومة عدوة يدخل وثلاثة عشر وزيراً ويعقدون اجتماعاً في اراض محتلة بدل ان يطبقوا القرار ٤٢٥ بالانسحاب الفوري.

■ رأى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان التصعيد الاسرائيلي لن يؤثر على الوحدة الوطنية، بل سيزيدنا تماسكاً، مؤكداً ان العدوان مهما اشتد لن يفك الارتباط بين لبنان وسوريا او النيل من صمود ابناء الجنوب.

ولاحظ أن الحكومة الاسرائيلية تحضر لهذا العدوان منذ اكثر من شهر، معتبراً أن زيارة رابين واكثر من ثلثي اعضاء الحكومة الاسرائيلة تمهيد للعدوان ويصب في خانة التهويل الاسرائيلي للفصل بين الموقفين اللبناني والسوري، مؤكداً أن الارتباط بين الموقفين هو مسألة حياة أو موت.

ودعا الحكومة الى مواجهة الامور الطارئة التي يمكن أن تحصل من جراء العدوان على الصعيدين الاجتماعي والصحي، مشيراً الى أن الحكومة قامت بواجباتها في الماضي تجاه العدوان خير قيام.

وربط ابو حمدان بين التصعيد الاسرائيلي وزيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة.

■ وعلق النائب احمد سويد على شروط اسرائيل ومحاولاتها فرض مفهومها للسلام على لبنان وفك مساره عن المسار السوري وضرب حزب الله فقال: ان رابين لم يدرك بعد ان شروطه هذه ترتطم بعجزة الصمود اللبناني وتصميم الشعب على المقاومة بكل اشكالها وتعبيراتها.

■ حذر النائب حسن علوية من اجواء حرب حقيقية ودعا الحكومة الى تأمين سياسة رادعة توفر مستلزمات الصمود الاجتماعي في وجه الضغوط والاساليب الابتزازية لقوات الاحتلال.

■ واستنكرت النائبة بهية الحريري الممارسات الاسرائيلية ووصفتها بانها حلقة جديدة من حلقات الاعتداءات الأمنية الاسرائيلية المستمرة وقالت ان الهدف هو فرض شروط العدو على أية اقتراحات محتملة لاخراج المحادثات من الحلقة المفرغة التي تدور فيها.

■ ادان الحزب السوري القومي الاجتماعي الاعتداءات الاسرائيلية معتبراً انها تستبيح كل محظورات القوانين الدولية.

واكد الحزب في بيان اصدره اثر اجتماع لمجلس العمد برئاسة رئيس الحزب مسعد حجل، ان الاعتداءات لن تحمل الشعب اللبناني على الاذعان.

وأبدى الحزب تضامنه مع الصيادين في مطالبهم، مستغرباً صمت بعض الجهات الدولية امام الاعتداءات الاسرائيلية.

ودعا الحزب القوى المراجع الدولية الى تدارك الاخطار التي ينطوي عليها التمادي الاسرائيلي على المجتمع اللبناني.

كما وجه عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس كتاباً الى رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي عرض فيه لمعاناة اللبنانيين من جراء الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا الكتاب الى نصرة ابناء الشعب اللبناني عامة. وفي الجنوب خاصة. معتبراً «أن الامور لا تنذر بالحرب فالوجود الاسرائيلي هو بحد ذاته تعبير عن الحرب وتعبير عن استمرارها».

■ وقال النائب عدنان طرابلسي ان رابين ووزراءه في زيارتهم الاحتلالية لما يسمى منطقة الشريط الحدودي المحتل كأنهم يعلنون حال الحرب والتعبير عن الموقف المتشدد المصر على ابتلاع لبنان.

قبل أسبوع على عودة بطولة الدرجة الأولى الأندية تستعد بلقاءات ودية وإعدادية اليوم وغداً

إذا كان الإتحاد اللبناني لكرة القدم قد أعطى فترة استراحة لفرق الدرجة الاولى لمدة ٣ اسابيع فإن تلك الفرق لم تكف عن متابعة نشاطاتها وإقامة المباريات الودية الاعدادية سواء في ما بينها او مع فرق من الدرجة الثانية او مع فريق هومنتمان يريفان الذي انهكته كثرة اللقاءات منذ وصوله الى لبنان في منتصف الشهر الحالي بدعوة من نادي الهومنتمان البيروتي.

فعلى ملعب الصفاء في وطى المصيطبة يخوض فريق الصفاء اولى مبارياته الاعدادية مع شباب الساحل المتأهل لتوه الى مصاف اندية الدرجة الاولى وذلك في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم. وقد سجل الفريق الاصفر نتائج ايجابية مؤخرا في مرحلة الاياب بقيادة مديره الفني المصري محمود سعد مما جعل الفريق يتنفس الصعداء ويبحث عن مركز يليق به على سلم الترتيب. ولذلك كثف من تمارينه منذ توقف الدوري ليكون على اتم الاستعداد لخوض المرحلة الحاسمة وكاس لبنان.

ويلعب الساحل ثالث مبارياته الودية منذ تأهله الى الدرجة الاولى بعد ان خسر امام الرياضة والادب بنهائي بطولة الثانية (٣ ـ ٢) في مباراة مثيرة وقوية ومن ثم امام هومنتمان يريفان (٢ ـ ١) على تلك المباريات تكسبه التجربة والخبرة والاحتكاك قبل خوض منافسات البطولة التي فارقها لموسم واحد فقط.

ويتوجه فريق الحكمة الى ملعب حبيب ابي شهلا في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم لمقابلة الشبيبة المزرعة الذي لم يحالفه الحظ بالتأهل الى الدرجة الاولى رغم استعداداته الجدية لبطولة اندية الثانية.

ويأمل الحكمة من خلال استعداداته هذه البدء من جديد في مرحلة الاياب والابتعاد قدر الامكان عن التعادلات التي اثقلت كاهله وجعلته يفقد الكثير من بريقه.

والمباراة الثالثة لليوم تجمع الاخاء الاهلي عاليه وهومنتمان يريفان في الثانية والنصف على ملعب بلدية برج حمود.

ويجتهد فريق الاخاء منذ مطلع الاياب حيث قاده مدربه الارميني الجديد صموئيل ولاعب وسطه حسن عبود الى ٣ انتصارات جعلته يرتفع الى المركز الخامس في الترتيب العام. ومن المتوقع ان تزداد عروضه قوة اذا استمر بالغزل على المنوال عينه.

أما الفريق الارميني فيخوض اللقاء منهكا بعد ان اثقلت كاهله كثرة اللقاءات الودية التي بدأها بفوز على حركة الشباب (٢ ـ ٠) ثم تعادل مع الحكمة (٠ ـ ٠) قبل ان يفوز على شباب الساحل (٢ ـ ١) ويخسر امام الهومنتمان (٠ ـ ١).

أما يوم غد الاحد فيلتقي الراسينغ وهومنتمان يريفان في الثانية والنصف على ملعب بلدية برج حمود، علما ان الفريق البيروتي لم يكن بمستواه في بداية الإياب وتعرض لثلاثة هزائم متتالية مما جعل ادارة النادي تستغني عن خدمات المدرب العراقي حسن احمد والاستعانة بمدرب الهومنمن السابق ارغاتي اندرياسيان.

وتقام على ملعب الاصلاح ـ البرج الشمالي مباراة ودية جنوبية بين الاهلي صيدا والتضامن صور في الساعة الثانية والنصف.

ويسعى التضامن في اولى مبارياته في الدوري بعد الاستراحة الى بدء حملة لضمان مركز مريح على سلم الترتيب، والامر نفسه ملقى بشكل كبير على الاهلي صيدا الذي يحتل المركز الاخير على اللائحة.

تجدر الاشارة الى ان البطولة ستنطلق يوم الجمعة في ٣ آذار المقبل بمباراة النجمة والتضامن صور على ملعب بلدية برج حمود، وتتابع مباريات الاسبوع السابع عشر فتقام ٣ مباريات يوم السبت ومثلها يوم الاحد على الشكل التالي:

ـ الاخاء × حركة الشباب (بيروت البلدي/ ٢.٤٥).
ـ السلام × الهومنتمان (بلدية طرابلس/ ٢.٤٥).
ـ الراسينغ × البرج (برج حمود/ ٢.٤٥).
ـ الاهلي صيدا × الصفاء (البرج الشمالي/ ٢.٤٥).
ـ الانصار × الحكمة (البقاع او طرابلس/ ٢.٤٥).
ـ الاهلي صربا × الهومنمن (برج حمود/ ٢.٤٥).

إجتماع أندية الشمال لألعاب القوى

تعقد أندية محافظة الشمال لألعاب القوى في الحادية عشرة من ظهر اليوم اجتماعا في نادي المنار ـ القلمون بحضور أمين عام الاتحاد الزميل جوزف حردان لوضع مخطط السباقات لبطولة الشمال في الضاحية والتي ستقام في ٥ آذار المقبل في شارع المعرض ـ طرابلس.

كما سينظم الاتحاد بطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات على ملعب الجمهور في ١٢ آذار المقبل، وبطولة لبنان لنصف الماراتون في ٢٦ آذار من امام بلدية جونية الى ملعب بلدية برج حمود.

اتحاد رفع الأثقال يطلق أول بطولة رسمية «بالكباش»

تقام عند السابعة من مساء اليوم في قاعة صائب سلام بالنادي الرياضي ـ المنارة التصفيات النهائية لأول بطولة رسمية في «الكباش» بإشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة البدنية، ويتنافس فيها ٣٤ لاعبا من أصل ١٤٢ مشاركا، وهنا قائمة بأسماء اللاعبين الذين انتقلوا للتصفيات النهائية:

ـ وزن ٧٥ كلغ: أمين خانكان، رياض حمود، علي زهوه، وسام الاسطه، حسام رمضان، شادي خير، نديم لبان، عماد كوسا، ادمون فاضل، وليد نقاع، جهاد معنا، بلال محروس، جوزف حنا وجهاد عطار.

ـ وزن فوق ٧٥ كلغ: رشيد الخطيب، حسين عساف، عيسى كركي، علي إبراهيم، انطوان الياس، مروان العمري، سعد زعيتر، داني بيطار، جان مزرعاني، جان عبده، باني مفرج، نبيل بعقليني، روبير قلقلي، محمود شقير، طوني بارود، عصام ابو صعب، محمد عانوتي وزياد جدع.

وقد دعي لحضور البطولة التي تقام برعاية رئيس جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت تمام سلام، قادة الحركة الرياضية.

نادي قرطبا

زار وفد من نادي قرطبا الرياضي الاجتماعي الثقافي برئاسة جورج كرم، وزير السياحة نقولا فتوش في مكتبه ودعاه الى حضور اللقاء السنوي العام الذي سيقام في ٣١ آذار المقبل، ووضعه في اجواء الاستعدادات والتحضيرات التي بدأها النادي لاقامة المهرجان السياحي الذي يستمر شهرا ويتوج بالكرنفال.

إتحاد السلة يقر برنامج نشاطه الرسمي ويعتذر عن المشاركة في البطولة العربية

اتخذت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة في جلستها بمقر اللجنة الاولمبية برئاسة رئيس الاتحاد طوني خوري وحضور نائب الرئيس مصطفى شاكر والاعضاء: جاك بوياجيان، انطوان عساف، جوزف سعادة، حاتم المصري، ميشال زرزور، فارس مدور، خضور فرشوخ، والامين العام انطوان عيراني.

وقد استهل رئيس الاتحاد الجلسة منوهاً بجهود اعضاء الهيئة الادارية والتي توجت نجاحات تنظيمية لافتة في الموسم الماضي وشدد على وجوب العمل من اجل انجاح الموسم المرتقب مما يدفع باللعبة الى المستويات الطموحة. وحاثا الاندية للقيام بدورها وتعزيز اوضاعها الادارية والفنية وضرورة التزام روحية القوانين والانظمة المعمول بها حرصاً على مصلحتها ومصلحة اللعبة على السواء.

ثم ناقش المجتمعون جدول الاعمال واقروا برنامج نشاط الاتحاد للعام ١٩٩٥، وهنا التفاصيل:

* بطولة الدرجة الاولى:

ـ الرجال: تنطلق المباريات يوم ٢٠ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ ويخوض منافساتها ١٧ فريقاً قسمت الى ٤ مجموعات ويطبق عليها نظام الدوري بحيث يصعد الفائز الاول والثاني من كل مجموعة فيما تلعب الفرق الثمانية المتأهلة ضمن مجموعة واحدة على مرحلتين ذهاباً واياباً وتصعد اربعة فرق من المجموعة لتخوض التصفيات فيما بينها وفقاً لنظام (النهائيات الاربعة) المعتمد من جانب الاتحاد.

وتلعب الفرق التسعة الباقية ضمن مجموعة واحدة ودائماً وفق نظام الدوري (ذهاباً واياباً).

وفي نهائي التصفيات يلعب الفريقان المصنفان سابعاً وثامناً من المجموعة الاولى مع الفائزين الاول والثاني من المجموعة الثانية على أن تصنف الفرق الاربعة وفقاً لنتائج (ذهاباً واياباً) ضمن الفرق الاربعة.

اما الفريق المصنف تاسعاً من المجموعة الثانية فيلعب مع الفائز الاول من الدرجة الثانية لاعتماد تصنيفه.

ـ السيدات: تنطلق المباريات يوم ١٤ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ على مرحلتين ذهاباً واياباً بمشاركة ٩ فرق ويفوز باللقب كل من يحرز اعلى نسبة من النقاط علماً انه في حال التعادل بالنقاط يطبق قانون الاتحاد الدولي لتعديد هوية البطل.

ـ بطولة الدرجة الثانية (المناطق):

محافظتا بيروت وجبل لبنان: تنطلق المباريات يوم ١١ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ ويشارك فيها ٢٥ فريقاً موزعين على ٥ مجموعات على أن يؤخذ الفائز الاول والثاني من كل مجموعة. وتلعب الفرق العشرة ضمن مجموعة واحدة ولمرحلة واحدة حسب نظام الدوري.

محافظات الشمال والجنوب والبقاع: يكلف كل من رؤساء لجان المناطق حاتم المصري ونزار الرواس وميشال زرزور تحديد عدد الاندية المشاركة في البطولة والاتفاق معها حول مكان وزمان على أن يبلغ الاتحاد بها لاحقاً، علماً أن الفترة المحددة لانجاز هذه البطولة تنتهي يوم ١٨ ـ ٦ ـ ٩٥.

وناقش المجتمعون بعد ذلك موضوع بطولة الاندية العربية لكرة السلة وتوقفوا باستغراب امام اصرار الاتحاد العربي على عدم الموافقة لاستضافتها في لبنان على رغم الوعود الخطية والمراجعات المتكررة الامر الذي يعتبر انتقاصاً لحقوقنا فيما اوجب الاعتذار عن المشاركة في البطولة المذكورة التي تقرر ان تقام في مصر خلال نيسان المقبل.

كما تحفظ المجتمعون على البرنامج الموضوع سلفاً عن عامي (٩٥ ـ ٩٦) من قبل الاتحاد العربي لكرة السلة والذي بموجبه اسقط حق لبنان في تنظيم أي دورة.

وعلى ضوء هذا الموقف قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اعادة النظر في استمرار عضويته بالاتحاد العربي للعبة.

ومن جهة ثانية، اخذ المجتمعون علماً بتنظيم دورة الوفاء للمرحوم الرائد الركن باسل الأسد التي تقام في دمشق في الفترة ما بين ١٧ و٢٥ آذار المقبل وتقرر الموافقة للنادي الرياضي ونادي ابناء نبتون بيروت بالمشاركة على ان يتمثل الاتحاد اللبناني لكرة السلة بوفد لهذه الغاية بما يليق واهمية المناسبة.

وذكّر الاتحاد اللبناني لكرة السلة جميع الاندية بضرورة عدم تنظيم أي دورة محلية او دولية بما يتعارض وبرنامج بطولة لبنان للدرجة الاولى، وبناء عليه فقد تم ابلاغ اللجنة المنظمة لدورة المرحوم الرئيس فؤاد شهاب وجوب تنظيم دورته في موعد آخر.

ودعا الاتحاد اجهزة التلفزة ولجنة التسويق المؤلفة من: انطوان شويري وهشام جارودي ورياض حداد الى اجتماع عام يعقد في مقر الاتحاد في الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الثلاثاء المقبل لانهاء جميع القضايا العالقة والبحث في عملية التسويق والاعلان لبطولات لبنان لعام ١٩٩٥.

كما اطلعت اللجنة الادارية على الكتاب المرفوع للمديرية العامة للشباب والرياضة والمتعلق بالتحضير للدورة العربية لعام ١٩٩٦.

دورة الرسل ـ جونيه بالطائرة تنطلق بمشاركة ٦ فرق محلية

تنطلق مساء اليوم دورة نادي الرسل ـ جونيه المحلية بالكرة الطائرة التي تقام على ملعبه بمشاركة فرق: الجيش اللبناني والشبيبة البوشرية (بطل لبنان) والرياضي غزير وهنيبعل نهر ابراهيم والرياضي الجيه اضافة الى النادي المنظم. وتستمر المنافسات حتى الرابع من آذار.

وتأتي هذه الدورة في اطار استعدادات الفرق لبطولات لبنان في الكرة الطائرة لجميع الفئات والتي ستنطلق خلال شهر آذار المقبل:

وهنا برنامج الدورة:

* السبت ٢٥ شباط: الجيش اللبناني × غزير (٦.٣٠). الرسل × الجية (٨.٠٠).
* الاحد ٢٦ شباط: الجيش اللبناني × البوشرية (٦.٣٠). هنيبعل نهر ابراهيم × الجية (٨.٠٠).
* الاثنين ٢٧ شباط: هنيبعل نهر ابراهيم × البوشرية (٦.٣٠). الرسل × غزير (٨.٠٠).
* الثلاثاء ٢٨ شباط: غزير × الجية (٦.٣٠). الجيش اللبناني × الرسل (٨.٠٠).
* الاربعاء ١ آذار: الجيش اللبناني ـ هنيبعل نهر ابراهيم (٦.٣٠). البوشرية × الجية (٨.٠٠).
* الخميس ٢ آذار: غزير × هنيبعل نهر ابراهيم (٦.٣٠). الرسل × البوشرية (٨.٠٠).
* الجمعة ٣ آذار: الجيش اللبناني × الجية (٧.٠٠).
* السبت ٤ آذار: الرسل × هنيبعل نهر ابراهيم (٦.٣٠). البوشرية × غزير (٨.٠٠).

الرياضي ونبتون يشاركان بدورة باسل الأسد بالسلة

قرر فريقا أبناء نبتون والرياضي بيروت المشاركة بدورة الشهيد باسل الإسد الدولية في كرة السلة التي ستقام بين ١٧ و٢٥ آذار في دمشق، وذلك بناء على الدعوة التي وجهت لهما من قبل نادي الجيش السوري.

واستعدادا لهذه الدورة التي تشارك فيها عدة أندية عربية وأجنبية يصل يوم الثلاثاء ٢٨ الحالي فريق نادي الجيش السوري الى بيروت بدعوة من نادي ابناء نبتون لمقابلة فريقه في الساعة السابعة مساء على ملعب النادي المقفل بقيادة حكام لبنانيين اتحاديين.

يذكر ان نادي ابناء نبتون تعاقد مع لاعبين دوليين في كرة السلة من «الاتحاد السوفياتي» هما اوليغ بوغورولف واندريا بيكوف اللذان وصلا الى لبنان وباشرا التمارين مع الفريق اللبناني في إشراف المدرب الدولي الاوكراني ميخائيل موسييوف.

برنامج المجموعة الرابعة لدورة أتلانتا بكرة القدم

تسلم الاتحاد العماني لكرة القدم من الاتحاد الدولي برنامج مباريات المجموعة الآسيوية (٤) في الدور الاول من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية بين منتخبات عمان والهند وباكستان.

ورفض الاتحاد الدولي الاخذ باقتراح الاتحاد العماني القاضي باقامة المباريات بنظام التجمع.

وهنا البرنامج (تقام المباريات على ارض المنتخبات المذكورة اولا):

* ٧/١٠: باكستان × عمان.
* ١١/١٠: باكستان × الهند.
* ١٨/١٠: عمان × الهند.
* ٢٢/١٠: الهند × باكستان.
* ٢٥/١٠: عمان × باكستان.
* ٢٩/١٠: عمان × الهند.

اليابان تعتزم رسميا استضافة مونديال ٢٠٠٢

تعتزم اليابان ان تؤكد يوم الاثنين المقبل بصفة رسمية انضمامها الى خصمها اللدود كوريا الجنوبية في سباق تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢.

وقالت اللجنة المتقدمة بطلب استضافة البطولة ان اليابان سترسل كبار مسؤوليها الرياضيين الى المقر الرئيسي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في زوريخ ليقدم طلب استضافة البطولة.

وتقدمت المكسيك بطلب ايضا الا ان متحدثا باسم «الفيفا» قال ان المكسيك لم تؤكد الطلب بصورة رسمية حتى الآن لكن بامكانها عمل ذلك عن طريق البريد او «الفاكس» قبل الموعد النهائي للتقدم بالطلبات يوم الثلاثاء المقبل.

واعلنت اللجنة اليابانية المتقدمة بالطلب ان شونيكيرو اوكاتو نائب رئيس اتحاد كرة القدم الياباني وجونجي اوجورا الامين العام للجنة سيسلمان التأكيد الكتابي لطلب اللجنة بالاضافة الى رسالة من رئيس الوزراء تومييتشي موراياما الى سيب بلاتر الامين العام لـ«الفيفا». وذكرت ان كين ناغانوفا رئيس اتحاد كرة القدم الياباني كتب الرسالة التي تعلن رسميا رغبة اليابان في استضافة النهائيات وان الرسالة قدمت الى الفيفا عن طريق الفاكس امس.

ويصدق مجلس وزراء موراياما يوم الثلاثاء رسميا على طلب اليابان متعهدا بأن توفر حكومته ما يطلب الفيفا من دعم.

وقدمت كوريا الجنوبية العدو اللدود لليابان طلبا رسميا لاستضافة الدورة يوم الاربعاء الماضي في احتفال بمقر «الفيفا».

واحد النقاط القوية التي تؤهل كوريا الجنوبية لتنظيم البطولة هي سجلها في الوصول الى نهائيات كأس العالم اربع مرات، ولم يسبق لليابان ان تأهلت لنهائيات كأس العالم.

ويقرر «الفيفا» مكان استضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢ في حزيران ١٩٩٦ وكان قد اشار الى انه يريد تنظيم البطولة في آسيا للمرة الاولى.

الكومبيوتر يخالف آراء المدربين ويختار دونغا اللاعب الأفضل في العالم

البرازيلي دونغا يرفع كأس العالم (رويتر)

برلين ـ غسان ابو حمد

دخل الكومبيوتر طرفاً في تحديد هوية النجوم البارزين، واصبح «منافساً خطيراً» لكبار النقاد والمدربين الموكل اليهم مهمة اختيار هؤلاء النجوم للفوز بالالقاب والجوائز السنوية.

ففي الاسبوع الماضي، اعطى الكومبيوتر رأياً مخالفاً لآراء المدربين الذين ينتمون الى ٨٣ دولة، والذين اجمعوا في نهاية مونديال الولايات المتحدة بكرة القدم الصيف الماضي على اختيار البرازيلي روماريو افضل لاعب كرة في العالم، واختار الكومبيوتر مواطنه دونغا اللاعب الافضل في العالم.

وفي هذا السياق تساءلت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في حيرة: «من تصدق الآن»؟!

وقد نقلت المجلة الالمانية نتائج التحليلات لبطولة كأس العالم التي اعطاها كومبيوتر المؤسسة الفنلندية للالعاب الاولمبية، وجاء فيها ان المساهم الابرز في فوز البرازيل بالكأس العالمية لم يكن قلب الهجوم البرازيلي روماريو، بل مواطنه دونغا لاعب خط الوسط.

وقالت «دير شبيغل» في عددها (٦ ـ ٩٥) ان احد علماء المؤسسة الفنلندية للالعاب الاولمبية البروفسور بيكا لوتانن توصل لوضع برنامج كومبيوتر يساعد على تحليل التفاصيل البسيطة والفرعية في المباريات الرياضية ويعطي نتيجة علمية مضمونة حول الاخطاء مما يسمح باعطاء علامات تقدير لكل لاعب بحسب استحقاقه، وجاء في نتائج الكومبيوتر حول المباريات التي خاضها الفريق البرازيلي في بطولة كأس العالم الاخيرة ان البرازيل كانت افضل فريق بين جميع الفرق المشاركة للاسباب التالية: حافظ فترة زمنية اطول من سواه على امتلاك الكرة وسمح بأقل عدد من ركلات الخصم على مرماه، وتفوق في اغلب مباريات الدور الثاني.

ويقول البروفسور الفنلندي لوتانن، وهو لاعب كرة قدم سابق، بأن دونغا هو مفتاح الفوز الذي حققه الفريق على الرغم من عدم امتلاكه فترة طويلة للكرة بين قدميه مقارنة بسواه من اللاعبين في فريقه، وكشف الكومبيوتر ان الكرة كانت طوال الوقت تتنقل بين مجموعات من اللاعبين البرازيليين مؤلفة من لاعبين او ثلاثة، وان المايسترو الذي كان يقوم بتوزيعها على المجموعات هو قائد الفريق دونغا، لاعب الوسط الذي ادار سيمفونية اللعب الجميل الذي ادى في النهاية الى الفوز.

وجاء في نتائج الكومبيوتر حول المباراة النهائية لكاس العالم بأن اللاعب دونغا يتمتع بدقة هائلة في تمريرات الكرة الى زملائه، فهو قام بتمرير ١٢٠ تمريرة الى اللاعبين في فريقه بينما فشل روماريو ٤٠ مرة في تمريرات الى زملائه.

ويعطي مدرب فريق شتوتغارت ديتر هوينس، رأيا في اللاعب دونغا تؤكد نتيجة الكومبيوتر، مفادها ان دونغا (يلعب حاليا مع شتوتغارت) لا يقطف الفوز شخصيا بل يزرعه ويرعاه.

والمدرب الالماني هوبيتس، الذي ينفرد وحده الى جانب الكومبيوتر خلافا لمدربي العالم في تفضيل دونغا على روماريو يقول ان الكومبيوتر لا يتأثر بالتصفيق والصفير وضجيج الجمهور وصرعات وسائل الاعلام بل يعمل بهدوء ودقة وعلم، لذلك فهو دائما على حق، وبرنامج الكومبيوتر الذي انتجه عالم هولندي سوف يقدم بعد اليوم خدمة كبيرة لصالح كرة القدم.

البطولات العربية بكرة القدم

الإمارات: فوز الأهلي على الوحدة (٢ ـ ١) قطر: العربي يواصل زحفه نحو القمة

فاز الأهلي على الوحدة (٢ ـ ١) وتعادل الوصل والجزيرة (٢ ـ ٢) والخليج والنصر (٢ ـ ٢) في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الإمارات لكرة القدم.

من أبو ظبي عاد الأهلي بفوز ثمين اقتنصه له يوسف عتيق في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وتقدم الوحدة بإصابة في الدقيقة ٣٧ بواسطة بدر جاسم الذي تلقى كرة عرضية عالية أمام مرمى الأهلي فقفز لها ولدغها برأسه على يمين الحارس عبد الله موسى. وبعد دقيقتين سجل شهاب عبد الله إصابة التعادل من كرة مررها له يوسف عتيق.

وصعد الأهلي الى المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة وحل محله الوحدة في المركز السادس برصيد ١١ نقطة.

وفي دبي حسن الجزيرة كثيرا من صورته التي اهتزت نتيجة خسارته في الأسبوع الماضي أمام جاره الوحدة (١ ـ ٧)، حيث عاد بنقطة غالية بتعادله والوصل (٢ ـ ٢) على أستاد الوصل.

وكانت التكهنات تصب في مصلحة الوصل خصوصا مع عودة مهاجمه الدولي زهير بخيت وشقيقه محمد عمر وفي ضوء الحالة التعيسة التي يعيشها لاعبو الجزيرة. ولكن كذب المنجمون ولو صدقوا. اذ تقدم الجزيرة بإصابة لفهد النويس في الدقيقة ١٧ من كرة رأسية برع في إسكانها شباك عادل انس. ولم تمر دقيقة حتى لحق به فهد خميس مسجلا إصابة التعادل للوصل من تسديدة أرضية. وفي الدقيقة ٥٥ ضاعف النويس غلته من كرة اخطأ في تشتيتها المدافع مصطفى عبد الكريم، وظل الجزيرة متقدما حتى الدقيقة ٧٦ حيث ضرب فهد خميس مرة جديدة وأدرك الوصل التعادل.

وتأخر الوصل خطوة عن تضييق الفارق مع منافسه في الصدارة في حين ارتفع رصيد الجزيرة الى ١٠ نقاط في المركز التاسع.

ومن خورفكان عاد النصر بنقطة ثمينة بتعادله والخليج المستنفر (٢ ـ ٢)، وسجل عبد السلام جوهر (٧٥) إصابة الخليج الأولى من ضربة رأسية، وبعد خمس دقائق تمكن عيسى عبيد من تسجيل إصابة التعادل للنصر من تسديدة قوية على يسار الحارس. وبعد دقيقة واحدة عاد جوهر ليتقدم بالإصابة الثانية للخليج من كرة هيأها له علي عبد الوهاب، الى ان سدد خالد اسماعيل كرة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٨٥ فشل الحارس سالم احمد في تشتيتها.

ورفع النصر الثامن رصيده الى ١١ نقطة وبقي الخليج عاشرا وأخيرا برصيد ٩ نقاط.

قطر

واصل العربي صحوته وفاز على التعاون (٢ ـ ١) امس الاول في المرحلة الحادية عشرة من بطولة قطر لكرة القدم وصار ثالثا وهو الذي كان تاسعا وأخيرا في نهاية دور الذهاب (المرحلة الثامنة).

وسجل حسن راشد (بديل البرازيلي المصاب ماركو انطونيو) وعبد العزيز سالم إصابتي العربي في الدقيقتين ٦٩ و٨١ والبرازيلي أديسون إصابة التعاون في الدقيقة ٧٢.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الريان: ٢٦ نقطة.
٢ ـ الإتحاد: ٢٣.
٣ ـ العربي: ١٥.
٤ ـ الشمال: ١٤.

عمان

باتت نقطتان فقط تفصلان بين العروبة وصور في صدارة بطولة الدوري العماني لكرة القدم عندما فاز الأخير على مضيفه الخابورة (٣ ـ ١) امس الاول في صحار في مباراة لم تكتمل في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة.

وبعد شوط أول سلبي سجل مطر خليفة (٥١) ومحفوظ سلطان (٥٣ و٦١) إصابات صور والتنزاني عبد الله رمضان (٧٧) إصابة الخابورة ثم اشتبك بعض اللاعبين من الطرفين وتعطلت المباراة قبل نهايتها بست دقائق.

وفي محافظة ظفار استعاد الهلال انفاسه وهزم سداب الاخير على اللائحة (٣ ـ ١). وسجل سالم جديد وهو ابرز هدافي الدوري من العمانيين (٣٠ و٣٤) وسعيد فرج (٦٠) إصابات الهلال، وجاسم محمد (٨٦) إصابة سداب. وطرد الحكم لاعب الهلال محمد سراش (٨٩) وشارك في اللقاء المصري احمد الشاذلي لاعب الزمالك والأولمبي سابقا الذي تعاقد معه الهلال فضلا عن التنزاني جمعة رمضان والسوداني مكي للإفلات من خطر الهبوط.

وتعادل الأهلي والسيب (١ ـ ١). وسجل البرازيلي بلولو هيكي (٣١) إصابة الاهلي. اذ سدد الكرة من ركلة جزاء فحولها حارس السيب أحمد دياب الى ركنية. ومن الركنية احرز هيكي الإصابة. وفي الدقيقة ٥٩ سجل الاوغندي محمود كاتيجري إصابة التعادل للسيب ناحتج لاعبو الأهلي وأصر الحكم على احتساب الاصابة.

يذكر انه انتهت امس مهلة تسجيل اللاعبين الاجانب وهي المهلة الثالثة والاخيرة التي حددها الاتحاد العماني. وآخر اللاعبين الذين تم قيدهم كان المصري احمد الشاذلي.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ العروبة: ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة.
٢ ـ صور: ٣٤ من ١٩.
٣ ـ السيب: ٣٠ من ١٨.
٤ ـ الاهلي: ٢٩ من ١٨.

من الملاعب العربية

● **اجتماع امناء سر الاتحادات الاسيوية**

تستضيف الدوحة اجتماع امناء سر الاتحادات الآسيوية لكرة القدم وذلك خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٨ آذار المقبل، وقد اسند الاتحاد الاسيوي للاتحاد القطري استضافة هذا الاجتماع الهام في ضوء اعتذار الاتحاد العماني عن الاستضافة.

وقام الاتحاد الاسيوي بارسال دعوات الى امناء سر الاتحادات الاسيوية، ويحضر بيتر فيلبان الاجتماع المشار اليه وسوف يتم التطرق الى مناقشة العديد من المسائل التي تهم الكرة الاسيوية، كما يناقش الاجتماع الاقتراحات والتصورات التي سيقدمها امناء سر الاتحادات الاسيوية وربما يتمخض الاجتماع على قرارات هامة تهم الكرة الاسيوية بشكل عام.

● **تشكيلة منتخب مصر الاولمبي**

اختار مدرب منتخب مصر الاولمبي الهولندي رودي كرول لاعبي المنتخب الذي سيخوض مباراتين في اليابان من ١ الى ٥ آذار المقبل.

وقد استبعد نجم وسط الزمالك محمد صبري لعدم التزامه بالموعد الذي حدد لدخول معسكر الاعداد قبل يومين واللاعبون هم:

عصام الخضري ومصطفى كمال ومعتمد جمال وعبد الظاهر السقا ومدحت عبد الهادي وكريم جابر واحمد رجب ومحمد عمارة وهشام حنفي واحمد فكري الصغير واحمد حسن وتامر مصطفى وعبد الساتر صبري وزكريا حسين وحازم امام وعلي ماهر واحمد فاروق واسامة نبيه ومحمود صادق.

● **ارباح الاهلي من البطولة العربية**

صرح وكيل النادي الاهلي القاهري حسن حمدي ان النادي سيجني اكثر من مليون جنيه كايراد متوقع للبطولة العربية التي ستنظمها الاهلي خلال شهر آذار المقبل وذلك بخلاف ايراد التذاكر والحصة المقررة من الاعلانات ومن المنتظر أن تبلغ المكاسب الحقيقية اكثر من مليون ونصف المليون جنيه.

● **ماجد عبدالله**

أبدى النجم السعودي العائد ماجد عبدالله سعادته الكبيرة بالعودة الى الملاعب بعد فترة طويلة من الغياب بسبب الإصابة التي تعرض لها، مشيراً الى انه قد بدأ يتعافى تماماً والدليل اداؤه لمباراة كاملة.

وقال عن تكريمه بانه تكريم لكل رياضي خدم ويخدم الرياضة السعودية ولا يملك سوى تقديم الشكر لجميع من قاموا بالاعداد لهذا المهرجان تمنياً ان يرد لهؤلاء جميلهم بتحقيق كل ما يأملون فيه منه.

● **مصطفى يتراجع عن استقالته**

تراجع مدير الجهاز الكروي بالزمالك القاهري احمد مصطفى عن الاستقالة التي قدمها للمستشار جلال ابراهيم بعد اعتراضه على المبلغ الذي حدده مجلس الادارة كراتب شهري له حين تقرر أن يحصل على ٤ آلاف جنيه شهرياً.

وقد اجتمع احمد مصطفى وهو خال لاعب الزمالك احمد رمزي، وطلب منه ضرورة الاستمرار في مهمته، والمعروف انه يتولى بجانب عمله كمدير للكرة منصب مدير قطاع الناشئين.

● **وسام الرئاسة لـ«علواني»**

أكد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة ان رانيا علواني بطلة مصر والعالم في السباحة ستحصل على وسام من الرئيس حسني مبارك بعد النتائج الباهرة التي حققتها مؤخراً.

رانيا علواني

حقيبة السفير

مولود لطوني رزوق

رزق طوني رزوق وزوجته نيكول (المولودة معلوف) بمولود ذكر هو الثاني بعد جيفري. تمت الولادة في مستشفى باستور، جونية.

علي حسين ماجد

رزق حسين خليل ماجد وزوجته ايمان سويدان مولودا أسمياه علي. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور علي خليل. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

نغم علي حسين خليفة

رزق علي حسين خليفة وزوجته حنان مولودة أسمياها نغم هي الثانية بعد شقيقها حسين. تمت الولادة في مستشفى الجبيلي ـ صيدا. الوالدة والمولودة بخير.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم السبت جيدا. وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس جيد الى غائم جزئيا على الحوض الشرقي للمتوسط.
الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء غد السبت: جيد يتحول الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية فوق الجبال.
الرياح السطحية: جنوبية غربية ضعيفة الى معتدلة.
الرؤية: جيدة.
الحرارة المتوقعة على السواحل: من ١٠ الى ١٨ درجة.
على ارتفاع حوالى ألف متر: من ٣ الى ١٣ درجة.
في البقاع: من ٣ الى ١٥ درجة.
الرطوبة على السواحل: تتراوح ما بين ٥٥ و٧٥ بالمئة.
حال البحر: منخفض الموج.

بعد جلسة دامت ٤ ساعات

إتحاد الكرة الإنكليزي يصدر قراره بحق كانتونا بإيقافه حتى نهاية أيلول وتغريمه ١٦ ألف دولار

مثل النجم الفرنسي اريك كانتونا امس امام اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الانكليزي لكرة القدم، وسط حشد إعلامي لم تشهد الاوساط الرياضية في انكلترا مثيلا له. حيث ادلى كانتونا بأقواله حول حادثة ملعب كريستال بالاس. وقرر الاتحاد على أثرها ايقافه حتى نهاية شهر أيلول المقبل وتغريمه بمبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني (حوالى ١٦ الف دولار)، مما يعني ان النجم الفرنسي سيغيب عن الموسم المقبل حوالى الشهرين. ويبقى أمامه المثول أمام القضاء المحلي في ٢٣ آذار الحالي في مدينة ترويدون جنوب العاصمة لندن.

وبعد الجلسة التي دامت ٤ ساعات علق غراهام كيلي مدير الاتحاد بالقول ان كانتونا لم يحترم قواعد اللعبة. وقد اخذنا بالاعتبار سلوكه في الماضي، والاعتذارات التي تقوم بها والخسائر التي وقعت عليه من جراء إيقافه الفوري من قبل ناديه.

وأضاف ان كانتونا أبدى أسفه وقال انه يعلم بمدى فداحة الخطأ الذي ارتكبه وتعهد بعدم تكرار ما حصل. وسوف نرسل نسخة عن قرار الإيقاف الى الاتحاد الدولي وهذا يلغي تماما فرضية إعارة كانتونا لناد أجنبي او خوضه اي مباراة مع المنتخب الفرنسي.

أما رئيس نادي مانشستر يونايتد مارتن ادواردز فقال: «سيبقى كانتونا معنا وعلى الاندية الاجنبية التي تحاول ضمه ان تبحث عن لاعب آخر. وسيتدرب مع الفريق وآمل ان يكون مكانه كلاعب اساسي محفوظا عندما تنتهي فترة العقوبة».

وأعرب ادواردز عن خيبة أمله لتمديد العقوبة مشيرا الى ان كانتونا لا ينوي استئناف القرار.

ومن جانبه قال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه بأنه يأمل في ان تكون العقوبة حافزا لأن يصبح سلوك كانتونا مثاليا. وأكد سيمونيه ان اختيار كانتونا ضمن المنتخب غير وارد طالما انه بعيد عن المنافسات. وسيلعب المنتخب حتى نهاية العقوبة المفروضة على كانتونا أربع مباريات ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

كانتونا لحظة الاعتداء على احد مشجعي كريستال بالاس

الدوري الأميركي بكرة السلة

سقوط أورلاندو أمام بوسطن سلتيك

مايكل سميث يسدد الكرة وسط مزاحمة من مايسون لاعب نيويورك (ا ف ب)

اجريت صباح أمس خمس مباريات ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، وكان من ابرز نتائجها هزيمة اورلاندو ماجيك الفريق الافضل في الدوري خارج ارضه امام بوسطن سلتيك، وفوز هيوستون روكيتس حامل اللقب على ديترويت بيستونز.

ففي هارتفورد: سقط اورلاندو ماجيك امام ضيفه بوسطن سلتيك بفارق نقطتين (١١٧-١١٩)، وقاد دينو رادجا فريق السلتيك الى الفوز بإحرازه ٢٧ نقطة. علماً بأن اورلاندو كان بإمكانه احراز التعادل في آخر دقيقتين لكن لاعبيه اخفقوا في التسجيل، وخاصة نجمه شاكيل اونيل الذي فرضت عليه مراقبة لصيقة، ومع ذلك سجل لفريقه ٣٨ نقطة.

وبذلك احتفظ اورلاندو بموقعه في صدارة مجموعة الاطلسي برصيد ٤٠ انتصارا مقابل ١٣ هزيمة. فيما بقي السلتيك ثالثا في المجموعة نفسها.

- وفي هيوستون: رفع هيوستون روكيتس رصيده الى ٣٣ انتصارا مقابل ١٩ هزيمة واحتفظ بالمركز الثالث خلف يوتاجاز وسان انطونيو في مجموعة الغرب الاوسط بعد فوزه على ضيفه ديترويت بيستونز (١١٠-٩٩). وقد سجل حكيم العجولان للفائز ٣٦ نقطة و١٢ متابعة دفاعية، واضاف زميله كلايد دريكسلر ٢٥ نقطة. فيما سجل جو دومارز للخاسر ٢٨ نقطة، وبقي ديترويت في المركز الاخير في المجموعة الوسط.

- وفي نيويورك: فاز نيويورك نيكس على ضيفه سكرامنتو (١٠٣-٩٠). وسجل باتريك ايوينغ للفائز ٣٨ نقطة و١١ متابعة دفاعية واضاف تشارلز سميث ١٩ نقطة. وسجل والت ويليامس للخاسر ٢٠ نقطة ووركي بريان غرانت ١٩ نقطة.

- وفي اتلانتا: فاز اتلانتا هوكس على دالاس مافريكس (١١٠-٩٢). سجل موكي بلايلوك للفائز ٢٦ نقطة، وسجل لوسيوس هاريس للخاسر ١٦ نقطة.

- وفي دنفر، فاز دنفر ناغيتس على فيلادلفيا (١٠٥-٧٥)، سجل ريجي وليامس للفائز ٢٠ نقطة ودال ايليس ١٥ نقطة، وسجل جيف غراير للخاسر ٢٢ نقطة ووبلي بورتون ٢٠ نقطة.

هذا. وستجري صباح اليوم (السبت) ١٠ مباريات ابرزها لقاء الثأر بين اورلاندو والسلتيك. فيما يلعب نيوجيرزي مع دالاس، وواشنطن مع اتلانتا، وميامي مع شيكاغو بولز، وميلووكي مع انديانا. وسان انطونيو مع ديترويت، وفنيكس مع لوس انجيليس كليبرز، واللايكرز مع شارلوت وبورتلاند مع يوتاجاز، وسياتل مع دنفر.

اما غدا (الاحد) فستجري ٤ مباريات حيث يلعب هيوستون مع غولدن ستايت وكليبرز مع اللايكرز، وكليفلاند مع نيوجيرزي، وواشنطن مع سكرامنتو.

الدوري البرازيلي بكرة القدم

تعادل سان باولو على أرضه مع ضيفه ريو برانكو (٢-٢) في مباريات المرحلة السادسة لبطولة ولاية سان باولو بكرة القدم التي اجريت صباح امس.

وفي النتائج الاخرى، فاز امريكا ريوبريتو على يوفنتوس (١-صفر)، وكورينثيانس على بونتي بريتا (٥-صفر) وفيروفيارا على نوفوريزونتينو (١-صفر) وغوراني على بورتيغيزا (٢-١) وسانتوس على براغانتينو (٢-١) وبيراسيكابا على يونيون سان جوان (١-صفر).

ويتصدر براسيكابا مجموعة ولاية سان باولو برصيد ١٤ نقطة، يليه سان باولو برصيد ١٣ نقطة وسانتوس برصيد ١١ نقطة.

إنكلترا تلتقي النروج في تشرين المقبل

أعلنت مصادر الاتحاد النروجي لكرة القدم امس بأن الحادثة التي وقعت في دبلن خلال اللقاء الودي بين انكلترا وجمهورية ايرلندا لن يؤثر على المباراة المقررة بين النروج وانكلترا في أوسلو خلال شهر تشرين الاول المقبل.

وقال بير أولسيت رئيس لجنة الامن عن الملاعب في الاتحاد النروجي بأنه بالإمكان إقامة المباراة والسيطرة على كل ما يحيط بها.

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

خسر فريق تشيرو من الاوروغواي امام ريفر بلايت الارجنتيني (صفر-١) صباح امس على ملعب لويس تروكوللي في مونتفيديو امام ١٢ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى من مسابقة كأس أندية اميركا الجنوبية لكرة القدم (كأس ليبرتادوريس). وسجل سرجيو بيرتي اصابة اللقاء في الدقيقة ٦٧.

وبذلك حل ريفربلايت في المركز الثاني في هذه المجموعة بعد مواطنه انديبنديتي بفارق الاصابات بعدما تساوى كل منهما برصيد ٦ نقاط.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يخوض لقاءً صعباً خارج أرضه مع إيفرتون وكرويف يعلن بأن فرصة فوز برشلونة باللقب مستمرة



البرازيلي فالدو لحظة إحرازه إصابة لسان جيرمان في مرمى ليون (أ ف ب)

تنطلق اليوم وغدا مباريات المرحلة الـ٣٠ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم وسط صراع محموم على الصدارة بين المتصدر بلاكبيرن روفرز ومنافسه مانشستر يونايتد الذي يسعى للاحتفاظ بلقبه موسما آخر.

وفي الوقت الذي يخوض فيه بلاكبيرن لقاءً سهلاً على أرضه مع نوريتش سيتي يحل مانشستر يونايتد ضيفا على ايفرتون، ويخوض اللقاء بمعنويات عالية اكتسبها من الفوز الذي حققه خارج أرضه في وسط الأسبوع على نوريتش.

وفي تعليقه على هذا الفوز قال اليكس فيرغوسن مدرب يونايتد: «خمسة انتصارات على التوالي ليست جديدة علينا وقد اعتدنا على إحراز الانتصارات. ولكن إذا كان علينا الاحتفاظ باللقب فعلينا إحراز المزيد من الانتصارات، خاصة في ظل التصميم الكبير التي يتمتع به لاعبوناء.

وفي المباريات الأخرى، يلعب أيضا كوفنتري ضد ليستر، وكريستال بالاس ضد أرسنال، وايبسويتش ضد ساوثمبتون، ومانشستر سيتي ضد ليدز، ونيوكاسل ضد استون فيلا، وشيفيلد وتزداي ضد ليفربول وتوتنغهام ضد ويمبلدون ووستهام ضد تشلسي. ويواجه كوينز بارك نوتنغهام غدا (الأحد).

إسبانيا

على الرغم من احتلال فريقه المركز الثالث، أطلق الهولندي يوهان كرويف تحديا للنوادي الأخرى عشية انطلاق مباريات المرحلة الـ٢٣ للدوري الاسباني مؤكدا أن فريقه ما زال يملك فرصة الفوز بلقب البطولة للمرة الخامسة على التوالي.

وفي أبرز لقاءات اليوم وغدا في هذه المرحلة يخوض برشلونة لقاء خارج أرضه مع كامبو ستيلا الرابع عشر ويسعى الى إحراز نتيجة إيجابية لتقليص فارق النقاط ولو مؤقتا بينه وبين المتصدر ريال مدريد من خمس الى ثلاث نقاط بانتظار ما ستسفر عنه مباراة الغد بين ريال مدريد واتلتيكو بلباو التي ستقام على أرض الأخير.

وستكون مباراة برشلونة اليوم (السبت) بمثابة تجربة أخيرة قبل مباراته المرتقبة مع ضيفه الفرنسي سان جيرمان في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة التي ستجري مساء الأربعاء المقبل.

وبرغم الظروف التي يمر بها الفريق الكاتالاني على صعيد لاعبيه الأجانب تحديدا (رحيل البرازيلي روماريو واقتراب انتقال الهولندي كومان الى غرونينغن والعملية الجراحية للروماني هاجي وتأرجح مستوى البلغاري ستويتشكوف من القمة الى السفح وبالعكس) وهو الأمر الذي أدى الى خسارتين بنتيجة واحدة (٥-٠) امام ريال مدريد وراسينغ سانتاندير، فإن كرويف لا يزال واثقا من قدرة فريقه على انتزاع اللقب «أمامنا مباراة مصيرية امام ريال مدريد في ٢٨ أيار ونحن ننتظر سقطة لريال امام اي من الفرق الأخرى، وملخص القول سأحتفظ بهدوئي حتى النهاية».

ويخوض ريال مدريد مباراته الأولى بعدما جددت البيعة لرامون مندوزا في رئاسة النادي، ويلعب جاره أتلتيكو مدريد (السابع عشر) بدورة مباراته الأولى بقيادة مدرب منتخب الأرجنتين السابق ألفيو بازيلي الذي حل أمس محل خورخي داليساندرو وستكون أمام أوفييدو الثاني عشر.

ويلعب اليوم أيضا سرقسطة الخامس ضد بلد الوليد وسبورتينغ خيخون ضد بيتيس ويلعب غدا (الأحد) أشبيلية ضد تينيريفي وفالنسيا ريال موسيداد. واسبانيول ضد ديبورتيفو كورونا الثاني وراسينغ سانتاندر ضد سيلتا فيغو. والبسيط ضد لوغرونيس.

إيطاليا

تتجه أنظار الآلاف من عشاق نادي يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي الى مدينة جنوى حيث يجري اللقاء الأهم والأقوى في المرحلة الـ٢١ للدوري بين يوفنتوس ومضيفه سمبدوريا.

وعشية اللقاء قال الهولندي الأسمر رود غوليت انه بإمكان سمبدوريا وقف زحف يوفنتوس لأنه لن يكون هناك أي نقص في الحافز لدى اللاعبين. وأضاف: «ان يوفنتوس لا يشكل أي مفاجأة بالنسبة لنا. ويمكن أن تتغير الأمور بسرعة بعد تطبيق نظام حصول الفائز على ثلاث نقاط».

وفي الوقت الذي يخوض فيه يوفنتوس هذا اللقاء في غياب قائده روبرتو باجيو، ولاعبيه المصابين أنطونيو كونتي وجيانكارلو ماروكي والبرتغالي الموقوف باولو سوزا، فإن سمبدوريا سيشارك أيضا في غياب لاعبيه الموقوف موريتو - مانيني. فيما سيقوده الانكليزي دايفيد بلات.

وفي المباريات الأخرى، يلعب أيضا بارما الثاني ضد لاتسيو الثالث. وباري ضد بادوفا. وبريشيا ضد كالياري وفيورنتينا ضد أنتر ميلان. ونابولي ضد جنوى وميلانو ضد كريمونيزي وروما ضد ريجيانا وتورينو ضد فوجيا.

فرنسا

انطلقت، امس الأول، مباريات المرحلة الـ٢٧ للدوري الفرنسي بكرة القدم وكان من أبرز نتائجها تعادل سانت اتيان مع المتصدر نانت (١-١). وأثبت صاحب الصدارة بذلك بأنه ما زال حتى الآن الفريق الذي لا يقهر، حيث خاض ٢٧ مباراة من دون هزيمة، وهو رقم قياسي فرنسي لنانت. (الرقم السابق كان يشاركه فيه باريس سان جيرمان وقد سجله الأخير في الموسم ٨٥-٨٦).

وعادل نانت أيضا الرقم القياسي الذي سجله سان جيرمان في الموسم الماضي عندما بقي من دون هزيمة في ٢٧ مباراة من المرحلة السادسة الى المرحلة الثانية والثلاثين.

وقد حقق نانت ١٦ فوزا (١٠ على أرضه و٦ خارجها) و١١ تعادلا (٤ على أرضه و٧ خارجها) وسجل ٥٢ إصابة ودخل شباكه ٢٠ إصابة.

وسجل نيكولا أويديك إصابة نانت في الدقيقة ٢١ (إصابته الخامسة عشرة هذا الموسم) اثر ركنية نفذها بدروسو ثم أصاب قلب دفاع نانت كريستيان كاريمبو مرمى فريقه خطأ بعد صراع على الكرة مع مورو فكانت إصابة التعادل في الدقيقة ٦٢. وبعد ثلاث دقائق فقط ردت عارضة سانت اتيان كرة لمهاجم نانت ومتصدر لائحة هدافي الدوري باتريس لوكو (١٨ إصابة).

وفي مباراة ثانية على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٣٦٥٥٤ متفرجا فاز سان جيرمان على ليون (٤-١) وانفرد بالمركز الثاني. وسجل للفائز البرازيلي فالدو (١٢ و٧٩) وجينولا (٨٨) والبرازيلي راي (٨٩) وللخاسر ريفنيه (٥٩).

وفي نتائج المباريات التي اجريت امس (الجمعة) خسر لوهافر امام لنس (٢-٣)، وتعادل ليل مع أوكسير (٠-٠)، فاز كاين على ستراسبورغ (٤-٠)، ونيس على ميتز (١-٠)، وبوردو على سوشو (٢-١)، وخسر رين أمام موناكو (١-٣)، وتعادل موتبيلييه مع باستيا (٠-٠).

● ترتيب الصدارة:

١ - نانت: ٥٩ نقطة.
٢ - سان جيرمان: ٥٠.
٣ - ليون: ٤٧.
٤ - لنس: ٤٦.

ألمانيا

يخوض فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لقاء في غاية الأهمية على أرضه في ميونيخ مع فرايبورغ، وهو اللقاء بالنسبة لحامل اللقب، حيث ان الفوز سيضمن له فرصة القفز الى المركز الثالث بدلا من ضيفه فرايبورغ.

أما المتصدر بوروسيا دورتموند فيستضيف على أرضه فريق كولون الثالث عشر ويسعى الى إحراز الفوز تعزيزا لموقعه في الصدارة، والمحافظة على فارق النقاط الأربع التي تفصله على منافسه فيردر بريمن الذي يخوض لقاء صعباً خارج أرضه مع باير ليفركوزن.

وفي المباريات الأخرى من المرحلة الـ١٩ للدوري، يلعب انتراخت فرانكفورت مع كايزر سلاوترن وشتوتغارت مع ميونيخ ١٨٦٠، وشالكه مع دويسبورغ، فيما يلعب غدا (الأحد) كارلسروه مع مونشن غلادباخ.

هذا، وكانت قد أجريت أمس مباراتان ضمن هذه المرحلة أسفرت الأولى عن فوز باير أوردينغن على هامبورغ (٥-١) وفاز بوخوم في الثانية على دينامو دريسدن (٢-٠).

- وفي بلجيكا: تعادل بيثيرين مع اندرلخت المتصدر (٠-٠).

الدورات الدولية بكرة المضرب

ثنائي ألماني يهزم ثنائي روسي بشتوتغارت

نجح الثنائي الالماني بوريس بيكر ومواطنه مايكل شتيخ في احراز الفوز على الثنائي الروسي يفغيني كافلنيكوف والكسندر فولكوف في المباريات التي اجريت أمس ضمن دورة شتوتغارت الالمانية الدولية بكرة المضرب وتأهلا الى الدور نصف النهائي.

ففي المباراة الاولى، فاز بيكر المصنف اول في الدورة على كافلنيكوف المصنف سابعا ٦-٧ و(٧-٤) و٧-٦ و(٧-١). فيما فاز شتيخ المصنف خامسا على فولكوف (٦-٢ و٧-٥).

وبذلك سيلتقي بيكر مع مواطنه شتيخ في الدور قبل النهائي.

فيلادلفيا

وفي دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية شهدت المباريات التي اجريت أمس مفاجأة من العيار الثقيل راح ضحيتها المصنف الرقم واحد عالميا الاميركي بيت سامبراس بخسارته امام الهولندي بول هارهويس (٦-٤، ٦-٤).

وفي المقابل، فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على مواطنه جيم غراب (٦-٧، ٧-٥) والاميركي ريتشي رينبيرغ على مواطنه لوك ينسن (٧-٥، ٧-٥) وخسر الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا امام الاميركي جوناثان ستارك (٦-٤، ٦-٢).

لينتس

- فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الاولى على النمساوية بربارا شيت (٦-٢، ٦-٤) ثم على النمساوية بترا شفارتز ريتر (٦-١، ٦-١، ٦-٢) أمس وبلغت نصف النهائي لدورة لينتس النمساوية الدولية لكرة المضرب.

وفازت الالمانية بربارا ريتنر على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثانية (٦-٢، ٦-١) ثم على الفنلندية نانتي داهلمان (٦-١، ٦-٣).

وفي ربع النهائي ايضا فازت النمساوية بيتنه راينشتادلر على البلجيكية سابين ابلمانز السابعة (٧-٦، ٦-٣، ٦-٤) والالمانية مايكه بابيل على الايطالية ساندرا تشيكين السادسة (٦-١، ٦-١).

● التقرير حول مصرع سينا

- كشفت مصادر قضائية أمس النقاب عن ان كسراً في عمود المقود في سيارة «وليامس - رينو» التي يقودها البرازيلي ايرتون سينا قد يكون السبب المباشر في الحادث الذي تعرض له خلال سباق جائزة سان مارينو لسيارات (فورمولا وان) على حلبة ايمولا الايطالية في اول أيار ١٩٩٣ وأدى الى مصرعه.

وكانت محكمة بولونيا (ايطاليا) قد تسلمت أمس تقريراً اعده الخبراء حول مصرع سينا والنمساوي رولاند راتسنبرغر (سيمتك فورد) على حلبة ايمولا ويقع في ٥٠٠ صفحة.

ويتضمن التقرير الذي طالب به القاضي ماوريتسيو باسيرني وصفا للظروف الدقيقة للحادثتين اللتين وقعتا عند منعطف تامبوريللو على الحلبة القريبة من مدينة ميلانو خلال التجارب (راتسنبرغر) والسباق (سينا).

وكان فرانك وليامس رئيس شركة وليامس رينو صرح قبل اسبوعين بأنه ينتظر نتائج التقرير بقلق «فإذا افترض الخبراء ان سبب الحادث يعود الى عمود المقود فسنضطر الى المثول امام المحاكم الايطالية وأمل بأن يسمح لنا بالاشتراك في السباقين اللذين سيقامان في ايطاليا على حلبتي ايمولا ومونزا في نيسان وايلول في اطار بطولة العالم ١٩٩٥».

● بازيل مدرباً لاتلتيكو مدريد

- وقع ألفيو بازيل مدرب المنتخب الارجنتيني السابق رسمياً أمس عقداً مع نادي اتلتيكو مدريد ينتهي في شهر حزيران من العام المقبل ١٩٩٦ مع مساعده روبن بناديرو دياز.

ويحل بازيلي محل خورخي داليساندرو الذي ابعد عن منصب المدرب أمس الاول وقد قاد بازيل تدريب فريقه الجديد للمرة الاولى أمس (الجمعة).

ويحتل اتلتيكو مدريد المركز السابع عشر في بطولة الدوري مع انه يضم اكثر من لاعب دولي.

● اعارة فيغو لناد اجنبي

- ذكر الامين العام لنادي بارما الايطالي جامبلتيستا باستوريللو بأن لاعب وسط سبورتينغ لشبونة البرتغالي الدولي لويس فيغو وقع فعلا عقداً لثلاث سنوات مع بارما ولكنه سيعار في الموسمين المقبلين لناد اجنبي.

توقعت الصحف البرتغالية بأن يكون النادي الاجنبي ريال مدريد او برشلونة (اسبانيا) وربما ايضا احد الاندية الانكليزية او الالمانية.

ومنعت لجنة بطولات المحترفين الايطالية النجم البرتغالي الشاب (٢٢ عاما) الذي انتخب في الموسم الماضي افضل لاعب في بلاده من اللعب في ايطاليا عامين لانه وقع عقدين مع يوفنتوس ثم بارما مع ان اللاعب يدعي بأن توقيعه العقد مع يوفنتوس ليس صالحا.

واوضح باستوريللو بأن فيغو اشترط عدم اعارته لبنفيكا البرتغالي.

● ملاحقة

- قد يعمل الاتحاد الانكليزي لكرة القدم على ملاحقة مدرب الارسنال اللندني جورج غراهام الذي ابعد عن منصبه الثلاثاء الماضي بعدما عمل معه منذ العام ١٩٨٦.

وكشفت لجنة التحقيق التابعة للاتحاد أن غراهام قبض مبلغ ٤٢٥ الف جنيه (نحو ٧٠٠ الف دولار) بطريقة سرية لدى انتقال الدنماركي جون ينسن والنروجي بال ليدرسن الى النادي اللندني وذلك على دفعتين من مؤسسة واحدة مسجلة في جزيرة غيرنزي هي انتركلوب التي يملك فيها النروجي روني هاوغه عدد كبيراً من الاسهم. وهاوغه قام بدور الوسيط في الصفقتين.

وقد اودع غراهام مبلغ ١٤٠٥٠٠ الف جنيه نقداً في احد مصارف دبلن في كانون الاول ١٩٩١ ثم شيكا بقيمة ٢٨٥ الف جنيه صادرا عن مؤسسة انتركلوب في آب ١٩٩٢. وتزامن الايداعان مع وصول اللاعبين ليدرسن من اي كي ستار النروجي لقاء نصف مليون جنيه وينسن من بروندبي الدنماركي لقاء ١.١ مليون جنيه، وحول الناديان جزءاً كبيراً من قيمة كل من الصفقتين الى انتركلوب باعتبار ان هاوغه كان الوسيط.

وذكر احد محامي غراهام للجنة التحقيق أن الـ٤٢٥ الف جنيه التي تسلمها غراهام ليست رشوة وانما «عربون امتنان» من هاوغه.

● اصابة السويدي بيوركلاند

- اصيب مدافع غوتنبرغ السويدي الدولي يواكيم بيوركلاند في فخذه خلال المباراة الودية التي فاز فيها فريقه على اودنسي الدنماركي (٢-٠) مساء أمس الأول.

وقد تمنع اصابة بيوركلاند من اشتراكه في مباراة بايرن ميونيخ الالماني وغوتنبرغ الاربعاء المقبل في ميونيخ في ذهاب الدور ربع النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة.

● توقيف موراتشيني

- قرر اتحاد كرة القدم الفرنسي ايقاف لوران موراتشيني لاعب وسط نادي باستيا عن اللعب في دوري الدرجة الاولى حتى نهاية الموسم بعد أن اعتدى مرتين على لاعبين منافسين خلال الموسم الحالي.

وكان موراتشيني هزأ من كلود ميشيل لاعب غانغوت وركله في مباراة بكأس المحترفين على ملعب باستيا في وقت سابق من الشهر الجاري. كما وقعت عليه عقوبة الايقاف خمس مباريات في كانون الاول الماضي لضربه مدافع موناكو الدولي اريك دي ميكو الذي خرج محمولا مكسور الانف!

● تركض وهي حامل!؟

- قالت عداءة المسافات المتوسطة الجنوب افريقية زولا باد بأنها تنتظر مولوداً في شهر تشرين الاول المقبل لكنها لم تستبعد مشاركتها في بطولة العالم التي تقام في غوتنبرغ في آب المقبل.

وقالت زولا (٢٨ عاما) في بيان اصدرته أمس إنها ستأخذ مشورة من يختاروا العدائين لترى ما اذا كانت في حالة نفسية وبدنية تؤهلها للعدو في بطولة العالم.

واضافت انها تتوقع ان تضع مولودها في منتصف تشرين الاول، وشاركت زولا باسم بريطانيا في سباق ثلاثة آلاف متر في دورة الالعاب الاولمبية العام ١٩٨٤ في لوس انجليس.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - بلدة لبنانية، توفي.
٢ - عصا الملك.
٣ - حب، كارات.
٤ - مدينة ايطالية، مناص.
٥ - جبل لبناني.
٦ - بسط يده، زيف.
٧ - الساخنات (معكوسة).
٨ - سرور، ثلثا لطم، ملكي (معكوسة).
٩ - متشابهان، متشابهان، حطم (معكوسة).

عموديا:

١ - عداوة، متشابهان.
٢ - علم مؤنث، غني.
٣ - مطرب سعودي.
٤ - ضمير.
٥ - اسم موصول، المجمل (معكوسة).
٦ - حيوان قارض.
٧ - كتب (معكوسة).
٨ - احرقه، فعل ماضي ناقص.
٩ - شبيه، علم مذكر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يدخل «مارس» برجك ويتلاءم وصوله مع حيوية صاعدة. لكن ترافقه في الوقت ذاته بعض التوترات.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
كن حكيما في كل المواقف وزن الايجابيات والسلبيات قبل ان تتورط في أي مجال مكان.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
حافظ على خط الدفاع ولا تترك لأحد مجالا لتخطي مجالك فتقريبا تنقشع الغيوم.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قد يحدث اليوم ما لم تجرؤ حتى على تامله على الرغم من كل الاعتراضات والتنافسات. فافرح بهذا الخبر.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
قد تربح مبلغا من المال بمساعدة أشخاص مستعدين لمد العون نحوك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تزداد شعبيتك ويبحث الآخرون عن قربك الا ان الحاسدين يحاولون ان ينتقدوك ويضعوا العصي في الدواليب.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تتحمس لدعوة ما تخيّب ظنك. تجنب النقاشات المؤذية والألسنة الشريرة. مظهرك يلعب دوراً مهما في نشاطاتك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
يمُدك «فينوس» بكل الأشياء الحلوة على الصعيد العاطفي. لكن يدعوك أيضا الى الحذر.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يطلب أحد المقربين دعمك أو مساعدتك وقد يبوح لك أحد الاصدقاء بسر يجعلك مرتبكا.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تظهر غيرة وتملكية تجاه الحبيب تخلق لكما المتاعب. يشير الفلك أيضا الى احتمال تغيير مكان سكنك او عملك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
إذا كنت تريد ان تحقق امرا جديدا فلا تتردد في المباشرة به اليوم لانك تتمتع بالحيوية المطلوبة لذلك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
ضاعف حذرك وابق في موقف الدفاع. تشعر بتحسن ويترك القلق المكان للتفاؤل.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت بنقلة واحدة؟

كلمة السر

د	ا	ش	ر	ا	خ	د	ن	ا	ا
ت	ا	ل	ي	ا	ا	ا	ا	ج	ج
ن	ا	ل	ي	م	و	ح	م	ا	ا
د	ا	م	ح	خ	ك	ل	ي	ر	ف
ن	ي	ص	ح	ر	ا	ا	ا	ي	ي
م	د	د	ن	ط	ر	ا	و	س	ا
س	س	ف	ف	و	ن	ا	و	س	ا
ا	ي	ي	ي	م	م	و	ا	ف	ا
ل	س	ن	س	هـ	م	س	ا	ق	ا
ك	هـ	هـ	هـ	ا	هـ	ج	ز	م	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

اجافي، اسوار، ارشاد، نفيسة، دسيسة، اكواخ، اقاسمه، حصين، ايمان، اقاوم، ايلات، ازجها، حماد، اجاري، اسوان، دفينة، الحاد، ميلان، مسالك.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - سمير حنا. ٢ - و ح ي، ميادة. ٣ - سمير صبري. ٤ - نديم، تم. ٥ - بر، الراس. ٦ - يعاضد، اري. ٧ - رائد، شب. ٨ - ابدان. ٩ - انابيب، هـ هـ

الكلمات العمودية

١ - سوسن بدر. ٢ - محمد رضا. ٣ - ي ي ي ي، ااا. ٤ - مر، عد. ٥ - حمص، اي. ٦ - نيبال، ب ب ب. ٧ - راء، راشد. ٨ - دينار، ام. ٩ - هـ هـ مساكنه.

■ حل كلمة السر: بريح.

■ حل مسألة الشطرنج

1. .... Rc8 مات

حلقة جامعة اللويزة عن التربية في لبنان اليوم

مناقشة الإختلاف في وجهات النظر في إطاره الطبيعي
الحريري: التعددية يجب ان لا تتناقض مع سياسة الدولة

كانت الحلقة الدراسية التي نظمتها جامعة سيدة اللويزة امس حول «التربية في لبنان اليوم» بمثابة «مؤتمر وطني» على قياس المناسبة، جمع شمل القطاع التربوي بكافة اتجاهاته ووجوهه وتناقضاته.. وطرح قضاياه الساخنة بكل أبعادها وحرارتها.

ولعل الاشكالية المطروحة، ليست «ابنة اليوم»، بل تمتد عبر دولة الاستقلال وجمهوريتها الاولى والثانية. ومن بين «الشهود» رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد الذي عاصرها منذ ان كان تلميذا. «ولكم ان تتذكروا معي، كيف كان موضوع التربية مطروحا، لا في الغرف الضيقة او على المنابر فحسب، ولا في أروقة ومكاتب وزارة التربية وأصحاب المؤسسات التعليمية، بل وفي الشارع، مظاهرات وإضرابات واعتصامات.. اتهامات ووعود.. ثم كل سنة، ومن جديد، تعود المشكلة لتطرح ذاتها بحدة، تصل أحيانا الى حد استقالة وزير او اقالة آخر او إسقاط وزارة».

وبرغم منه «الاقدمية»، فان تعقيدات المسألة التربوية لم تسقط مع «مرور الزمن»، بل اتخذت في كل حقبة أبعادا إضافية وأشكالا مختلفة، واكثر من ذلك، فانها كانت في «الخطوط الخلفية» لكل الحروب والنزاعات الداخلية، تغذي خطوط الجبهة بما تحتاجه من تنظير و«عتاد» إيديولوجي.

إذاً، فان الاهم في هذا المؤتمر انه كرس المكان الطبيعي للاختلافات، من خلال طرحها في مناخ أكاديمي - بحثي، أسقط الى حد ما الانفعالات التي كثيرا اما كانت تشوه الحقائق.. مع الحفاظ على «الانفعال الصحي» الذي ظهر على لهجة وملامح وزير التربية مخايل ضاهر عندما رد بنبرة حادة نسبيا، على اتهامات ممثل أصدقاء المدرسة الرسمية نهاد نوفل لوزارة التربية بسوء توزيع المعلمين والخضوع لاعتبارات سياسية ومناطقية في هذا التوزيع، موضحا له ان الفائض القائم عائد الى وجود حوالى ٢٠٠٠ أستاذ مهجر من الشوف والجبل لا يستطيع إرسالهم الى مناطق بعيدة ولا يستطيع في الوقت ذاته صرفهم، نظرا للمضاعفات الاجتماعية التي ستنتج عن ذلك.

وبالعودة الى تفاصيل المؤتمر فقد حضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وزير التربية مخايل ضاهر، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده، وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، وعدد من النواب، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب، المطرانان بشارة الراعي ويوسف بشارة، رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد وحشد من الشخصيات التربوية والاكاديمية المختصة.

ع.م



الراعي، ضاهر، عيد، الحريري، بشارة، إده، قاعي، وشاوول في افتتاح الحلقة

جانب من الحضور (علي علوش)

عيد

الكلمة الاولى في جلسة الافتتاح كانت للأب عيد وشدد فيها على ان واقع التربية هو واقع متحرك ومتطور بشكل دائم، والذي يظن يوما انه أوجد دواء سحريا وحلا دائما لقضية التربية يكون في أشد ساعات الخطأ وخداع النفس، لهذا يجب ان تبقى ورشة التربية مفتوحة على كل تطور وجديد، لا سيما في هذا العالم المذهل بتقنياته الحديثة. ورأى ان بين التربية والمجتمع تفاعلا يوميا لا بد من ان ينعكس أزمات في زمن الازمات، واستقرارا في زمن الاستقرار.

أضاف: إنطلاقا من ذلك، نحن في هذا المؤتمر، لا لنجد حلولا سريعة، في يوم واحد، بل لنحدد إطارا شاملا لوضع ظهر ببروز ناتئ في السنتين الاخيرتين، وهنا لا بد من مصارحة دولة الرئيس الذي كانت له الاسبقية في إنشاء ثلاث وزارات تعنى بالتعليم: التعليم العام او التربية الوطنية - التعليم العالي او الجامعي - والتعليم المهني والتقني، وبعضهم يقترح الآن إنشاء وزارة للرياضة والشباب.

بعد ٢٨ شهرا على إنشاء هذه الوزارات، أين نحن من النهضة التربوية، والتكامل والانسجام المردود الحضاري والتفاعل الانساني بين هذه الوزارات الثلاث؟

هل التجربة كانت ناجحة؟ إذا كان الجواب: نعم، فأين النجاح؟ وإذا كان الجواب: لا، فلماذا؟ وما العمل؟

الحريري

ثم تكلم الحريري، ومما قاله: نحتاج من أجل العصر والمستقبل الى تعليم شامل، والى تربية واعية. ومن الحق أن نقول ان الحرب والاهمال أورثانا مشكلات تربوية هائلة. يتطلب التعليم استثمارات ضخمة على المدى الطويل. وربما كان ذلك الى جانب عوامل أخرى ما دفع المسؤولين في لبنان منذ الاستقلال الى إلقاء أكثر التبعة على عاتق التعليم الخاص فافتقدنا ذلك عدة أمور: القدرة على تطوير سياسات طويلة المدى في حقول التعليم الأساسية، واخضاع التعليم في مراحله الأساسية على الأقل لمبدأ تكافؤ الفرص، وإشعار المواطن بأن الدولة معنية بتربية أولاده تربية وطنية شاملة لا تفرقة فيها.

ورأى ان ما نحتاج اليه هو سياسة تربوية، تكون نتيجة لنقاش واسع على المستوى الوطني، ونحن في صرح من صروح التعليم العالي في لبنان، جامعة سيدة اللويزة، التي يدل وجودها على جدوى تعددية التعليم، لكنها التعددية التي لا ينبغي ان تتناقض مع وجود سياسة تربوية للدولة الوطن:

تابع يقول: ان الحوار الذي تجرونه هنا، والحوار الآخر الذي يجري في كل مكان من لبنان، هو سلاحنا الحقيقي في الحاضر والمستقبل. اذ ان اصرارنا على السلام لن يجعلنا نفكر للحظة في ان نذعن للضغط الإسرائيلي الذي يريد تعطيل دورنا الحالي فكيف بالمستقبل؟ ان الضربات الاسرائيلية اليومية هي هروب من استحقاقات السلام وهي لن تغير من موقفنا من تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات. بل ستزيدنا اصرارا على هذا الموقف، معتمدين على وحدتنا وديموقراطيتنا.

الجلسة الأولى

بعد ذلك، عقدت الجلسة الأولى التي ترأسها المطران يوسف بشارة وعرض خلالها الباحثان عبدو القاعي وملحم شاوول نتائج التحقيق الميداني حول شؤون التربية في لبنان الذي أجرته مؤسسة ريتش - ماس، وأظهر ان الوضع التعليمي جيد بشكل عام مع تفوق واضح للتعليم الخاص على الرسمي لكن بعض المؤسسات التعليمية الرسمية تحظى بعلامات فوق المعدل وان هي لا تتصدر: التعليم المهني والجامعة اللبنانية.

وعبرت الآراء إجمالا عن مستويين من الصراخ: تأكيد الحالة الراهنة الجيدة للتعليم الخاص، وملاحظة امور في التعليم الرسمي لم يكن متوقعا منحها هذه العلامات، كالكتب المدرسية المنتجة من المركز التربوي للبحوث والانماء، والبرامج التعليمية في المدارس، وحصل التعليم المهني بشكل عام على علامات متدنية بالنسبة للمتوسط العام لدى من هم معنيين به أكثر، في حين يحبذه أكثر من هم فوق الـ٥٤ عاما بمعدل ٥.٣ على ٩ ولا يعطيه الشباب الا ٤.٨، والمدن المناطقية التي هي بحاجة تعطيه ٤.٣.

الجلسة الثانية

تناولت الجلسة الثانية موضوع «التعليم العالي وحدة في المستوى وتنوع في المعارف وارتباط بالحاجات المهنية والثقافية» وترأسها الوزير اده الذي أكد على ضرورة الوحدة في المستوى بين الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، ذلك ان الجامعة الوطنية هي التي تؤمن تكافؤ الفرص، وتستقبل ابناءنا الآتين الى التعليم العالي من فئات مجتمعنا ذات الدخل المحدود وغير القادرة على تحمل اكلاف الإقساط، فإذا لم يتأمن المستوى الرفيع من التعليم لهذه الأكثرية من أبنائنا، فماذا يتبقى فعلا من مبدأ تكافؤ الفرص، اللهم غير الكلام مجرد الكلام.

وقال اننا في وزارة الثقافة والتعليم العالي نعكف حاليا على تنظيم التعليم العالي في لبنان، كان لدينا في السابق أربع أو خمس جامعات. اما الآن فهناك عشرون جامعة ومعهدا عاملة. وأمامنا طلبات لتأسيس سبعة عشر معهدا جديدا. وهذه وقائع تستوجب رقابة حقيقية على المستوى، من موقع الحرص عليه وتعزيزه باستمرار. نحن لا نريد التدخل بشؤون الجامعة او المعهد العالي، لكننا مطالبون وملزمون بالحرص على المستوى.

اما الوجه الملازم الآخر لهذه الضرورة بالمستوى الرفيع فيظل ارتباط التعليم العالي بالحياة الاقتصادية والمهنية وبسوق العمل التي لا تقبل أصلا بغير المستوى الرفيع.

وحذر من انه اذا لم نعد انفسنا إعدادا حقيقيا، فلسوف تجد إسرائيل سباقة في سعيها للحلول مكاننا في عالمنا العربي، منبها الى ان ثمة محاولات جدية حقا وخطيرة حقا لاقصائنا عن هذا الموقع.

ثم توالى على الكلام في الجلسة كل من مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس حلبي، (عرض وتقييم لوضع الوزارة ومشاريعها المستقبلية) رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب (عرض وتقييم لوضع الجامعة والمشاريع المستقبلية)، الدكتورة فاديا كيوان (عرض وتقييم لوضع الجامعات الخاصة في لبنان).

الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة كانت حول خطة النهوض التربوي (ابعادها ومجالات تطبيقها) وترأسها وزير التربية مخايل ضاهر الذي تناول دوافع وحوافز خطة النهوض التربوي مشيرا الى انها تنقسم الى قسمين:

■ الدوافع السلبية كان تحليلنا يتركز على المحاور الآتية:

افتقار القطاع التربوي في لبنان الى سياسة تربوية عامة نتيجة غياب التخطيط منذ أمد بعيد، اوضاع الادارة التربوية التي خرجت من الحرب بثياب ممزقة واطراف شبه مخلعة، افتقار الادارة المدرسية الى العناصر الكفوءة المؤهلة، افتقار المناهج التعليمية الى الاتصال بعالم اليوم والعيش بغربة عن التطور التكنولوجي وعن حاجات سوق العمل بالاضافة الى ما يعانيه نظام التقييم والامتحانات المدرسية والرسمية من آفاق ضيقة، معاناة الهيئة التعليمية التي تغرق في مشكلة الكم على حساب النوعية والاختصاص بالاضافة الى الأوضاع الحياتية الضاغطة، مشكلات الابنية والتجهيزات المدرسية.

■ الدوافع الايجابية التي سميت من وجهة نظرنا المعطيات والامكانات المتاحة، وتجدر الاشارة الى ما يأتي:

انتهاء الحروب العبثية في لبنان الذي يشكل حافزا اساسيا للانطلاق بورشة الانماء والاعمار، قيام دستور لبناني جديد حددت فيه الثوابت والمبادئ والخيارات الوطنية الكبرى، انطلاق خطة النهوض الاقتصادي العام والتي لا يجوز الا ان تترافق وتتلازم مع خطة نهوض تربوية لها الاولوية المطلقة على اي نهوض آخر، توافر المعطيات التربوية والاحصائية والدراسات المرجعية التي تحدد المشاكل الاساسية للتربية في لبنان، يضاف الى ذلك توافر الارادات الخيرة والخبرات المؤهلة للتخطيط.

واكد على ان الابعاد والاهداف الواردة في الخطة تمثل الثوابت التي لا يمكن لأحد الخروج عنها في ظل الوفاق الوطني والدستور اللبناني. بعد ذلك، كانت مداخلات حول الموضوع ذاته لرئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، مدير عام وزارة التربية جورج يونس، ممثل اصدقاء المدرسة الرسمية نهاد نوفل، ممثل جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عبدو وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا.

الجلسة الرابعة

عرضت الجلسة الرابعة موضوع التعليم المهني في لبنان في ارتباطه مع التعليم العام ومع حاجات سوق العمل: عرض وتقييم لمشاريع وزارة التعليم المهني والآفاق التطوير المستقبلي، وترأسها الوزير حسن عز الدين. ومما قاله: ان المراقب لحركة العصبيات المذهبية والفئوية واستغلالها حديثا لمقتضيات الوفاق الوطني حتى في التعاطي مع الحاجب، يدرك كم ان النظام التربوي بسياسته واهدافه مسؤول عن جريمة الاغتصاب التي تمارس يوميا على المواطنية الجامعة، كما تمارس على معايير الكفاءة والاخلاق والمساواة في الحرية والديموقراطية والحق والواجب.

ولوضح ان الوزارة انجزت خطة للاسعاف السريع لثلاث سنوات، اطلقنا عليها في حينه خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني، وقد اخذت مشاريعها التطويرية كما التشخيصية طريقها الى التنفيذ. كما انجزنا الخطة العشرية التنموية للتعليم المهني والتقني القاضية بإنشاء وتجهيز شبكة المدارس والمعاهد التكنولوجية ومراكز التدريب، واشار الى ان هذه الاهداف مع ما تستلزمه - انما وضعت على ضوء تسقطنا لنسب الشباب الملتحقين بمدارس التعليم العام والمدارس الصناعية والفنية - وهي نسبة ضئيلة ومتواضعة اذا ما قورنت بالنسب في البلدان المجاورة لتلاميذ المتوسط والثانوي او تلاميذ التعليم العام بشكل اشمل وأعم. كما وضعت في ضوء الحاجات الراهنة والمستقبلية التي تحتاجها قطاعاتنا الانتاجية والسياحية والخدماتية.

أما المداخلات، فأعدها كل من مدير عام وزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط، الدكتورة اسعد يونس، عدنان الامين وانطوان عصرة، اضافة الى غسان صياح وهيام القاعي اللذين تناولا دور العمل التربوي والاجتماعي في الانماء المهني والاجتماعي.

الجلسة الخامسة

بعد ذلك، علقت الجلسات للاستراحة والغداء ثم استؤنفت في جلسة عامة ترأستها النائب بهية الحريري حول «مساهمات القطاع الخاص في الحقل التربوي» وتكلم فيها كل من الاب كميل زيدان وكميل ابو مارون (دور المدارس الخاصة في انماء التربية في لبنان)، النقابي جورج سعادة (دور نقابة المعلمين في تطوير شروط مزاولة مهنة التعليم)، جبران تويني (دور الاعلام في نشر المعرفة وتطوير التربية)، صباح مطر (المعالجة القانونية لشؤون التربية).

الجلسة السادسة

الجلسة السادسة والاخيرة، حول المدارس الرسمية: المشكلة والحل، ترأسها النائب روبير غانم وتكلم فيها كل من الدكتور جوزف زعرور، اميل الرامي والدكتور كاظم مكي.

خيار اللبنانيين مدرسة رسمية.. عصرية

نفذت مؤسسة «ريتش - ماس» استطلاعاً للرأي حول التربية، باشراف الباحثين عبدو قاعي، ملحم شاوول وانطوان مسرة. تناول عينة احتمالية من الناس شملت ٤٠٠ شخص موزعين على المدن اللبنانية الكبرى، اي بيروت وضواحيها، طرابلس، صيدا وزحلة.

وتمخضت عن الاستطلاع النتائج الاتية:

المساواة في التعليم: ما يزال التعويل على الدول الرسمي في التعليم كبيراً. والمشاريع التي يطالب بها اكثر من نصف المستطلعين تتعلق بانشاء مدارس رسمية جديدة وتحسين تلك القائمة. في المرتبة الثالثة تأتي المطالبة بالتعليم المهني ومن ثم بالجامعة اللبنانية. غالبية المشاريع التي تحظى بنسب مرتفعة تتعلق بالمشاريع الانشائية والبنى التحتية اما المشاريع التي تتطلب استراتيجيات تتعلق بالمضمون والاعداد والتدريب والبحث فلا تحظى الا بنسب ما دون الـ ٤٠ في المائة، ويأتي البحث التربوي في المرتبة الاخيرة مع ١٩ في المائة.

■ الحاجة الى مدرسة رسمية عصرية: خيار اللبنانيين هو المدرسة الرسمية شرط ان تكون عصرية وحديثة، ويصبح هذا الخيار بنسبة اكثر ارتفاعاً في غربي بيروت (٪٧٢)، كما هو خيار الفئات الدنيا (٪٧٠) والطبقات الوسطى (٪٦٥) وادنى نسبة في شرقي بيروت (٪٥٧).

■ تضحية العائلات من اجل التعليم

ما هي الاجراءات التي يتخذها رب العائلة اذا قرر خفض المصروف؟ لا تدخل المصاريف المدرسية بين الترتيبات الثلاثة الاولى التي يتخذها اللبناني ليمارس التقشف، لا بل نجدها في المرتبة ذاتها مع الطعام، وهو على استعداد فقط للتضحية بالتعليم لصالح المصاريف الطبية.

وقد توصل هذا التحقيق الميداني الى الاحصاءات الاتية:

جدول ١ - تراتب الاجراءات لخفض المصروف

١ - الاستغناء عن شراء بعض الحاجات المكلفة (مفروشات، سيارة...)	٪٨٨
٢ - تخفيض مصاريف النزهات والترفيه	٪٧٤
٣ - تخفيض مصاريف التجميل (مستحضرات، صابون، كولونيا...)	٪٥٤
٤ - تخفيض مصاريف الألبسة	٪٥٣
٥ - تخفيض مصاريف الطعام	٪٨
٦ - تخفيض المصاريف المدرسية	٪٤
٧ - تخفيض المصاريف الطبية	٪٤

جدول ٢ - لائحة المشكلات التي تعترض حالياً التربية المدرسية وترتيبها حسب حجمها

١ - غلاء الإقساط المدرسية	٪٧٤
٢ - غلاء الكتب	٪٥٢
٣ - نقص في نوعية الاساتذة	٪٤٩
٤ - اجور الاساتذة لا تسمح لهم بتخصيص كل جهودهم للتعليم	٪٤٧
٥ - قدم البرامج	٪٣٨
٦ - الخلافات بين الاساتذة والاجهزة التعليمية	٪٣٧
٧ - عدم وجود نظام صارم للتعليم	٪٣٣
٨ - نقص في المدارس الرسمية	٪٣٢
٩ - غياب الاهتمام بمستوى التعليم	٪٢٩
١٠ - نقص في التهيئة للحياة العامة	٪٢٦
١١ - غياب سياسة تربوية عامة	٪٢٣
١٢ - حجم الصفوف	٪١٥

اللجنة التحضيرية لمؤتمر بكين

ترأست السيدة منى الهراوي، اجتماع اللجنة الوطنية للتحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، في حضور نائبة الرئيسة السيدة رندة بري والاعضاء.

بحث المجتمعون في استكمال مناقشة التقرير الوطني للمؤتمر المقرر عقده في بكين في ايلول المقبل، تحت شعار «المساواة والتنمية والسلام»، ومسودة التقرير الذي اعدته اللجنة ويلخص الانجازات في حقل المرأة منذ مؤتمر نيروبي ويرسم خطة مستقبلية للعمل. واكدوا على «ضرورة تسريع وتيرة العمل، وتكثيف اعمال اللجان ومتابعة الاتصالات مع المؤسسات الدولية وبرنامج الامم المتحدة و«اليونيسيف»، وتوسيع التشاور مع الفاعليات الثقافية والعلمية، ليأتي التقرير مستوفيا كل الشروط ومعبراً عن حقيقة وضع المرأة في لبنان ودورها».

«تجربة مرة»

القى فواز طرابلسي وبدعوة من مركز البحوث والتربية على الديموقراطية في مؤسسة رينيه معوض CRED وفي اطار سلسلة محاضرات «التجربة المرة»، محاضرة شرح فيها باقتضاب سيرة حياته بدءاً بمقاعد الدراسة وصولاً الى الالتزام في منظمة العمل الشيوعي حيث ناضل لفترة طويلة من حياته مشيراً الى تأثره باندماج اللبنانيين ومن مختلف الطبقات في هذه المنظمة مما ازال الفروقات الاجتماعية التي كانت تباعد بينهم.

كما اشار الى التجربة السياسية التي خاضتها المنظمة من خلال الحركة الوطنية والتقدمية، واثر ذلك على المواقف التي اتخذتها ومن ضمنها الموقف من عزل حزب الكتائب اثر حادثة عين الرمانة مع الفلسطينيين وما تركه هذا العزل من اثر سلبي على العلاقة مع المنطقة الشرقية.

جمعية خريجي «اللبنانية - الأميركية»

تقيم «جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية» (كلية بيروت الجامعية سابقاً)، حفلاً على شرف اعضائها خريجي اعوام ١٩٨٤ و١٩٩٥، من الخامسة حتى السابعة والنصف مساء الجمعة في ١٠ آذار المقبل، في قاعة كافيتيريا الجامعة، للذكرى والتعارف. يتخلل الحفل معرض مخطوطات وطوابع وعملات قديمة قيمة. للمزيد من المعلومات، الاتصال بمكتب الخريجين مقسم ٣٤٠ و١٨٩.

ثقافة الإطفال والانتماء للوطن

اقام الاتحاد النسائي التقدمي والمكتبة الوطنية في بعقلين امس ندوة بعنوان «ثقافة الإطفال والانتماء الى الوطن» حاضرت فيها الاختصاصية في التربية د. نجلا نصير بشور، وذلك في قاعة المكتبة الوطنية في بعقلين بحضور حشد من المهتمين بحقلي التربية والثقافة.

قدمت للمحاضرة رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صفير. ثم تحدثت بشور مستعرضة بعض ما نشرته الصحف حول اخبار تتعلق بالأطفال وخلصت الى أن وسائل ثقافة الأطفال تحمل في طياتها مواقف تسعى اليها الجهات المنتجة لها وان وسائل الثقافة الغربية تحمل من ضمن ما تحمل من مواقف موقفاً معادياً للعرب.

ولاحظت أن مجتمعنا لا يعير ثقافة الأطفال الاهتمام الكافي ورأت أن المطلوب هو جهد تربوي مضاعف عام او خاص في الاطار الرسمي وفي اطار مؤسسات المجتمع المدني من اجل ايجاد وتعميم وسائل تربوية وثقافية للاطفال اكثر ملاءمة لخصائص نموهم.

هيئات المعلمين متمسكة بتصعيد التحرك
رابطة الثانوي: عقلية الحكومة تجارية

رأت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان وبعد استعراضها لنتائج اتصالاتها مع المسؤولين حول الملاك الخاص وسلسلة الرواتب ولتوصية مكتب المعلمين الى هيئاته بالاضراب، «أن اصرار المسؤولين على هضم حقوق المعلمين المشروعة بحجة العرض والطلب يثبت ان عقلية هذه الحكومة هي عقلية تجارية متخلفة لا تقيم للانسان شأناً الا بقدر ما يدر من الاموال، وترى في التربية قطاعاً غير منتج كما صرح اصحابها مراراً وتخطط بطول اوتوستراداتها وعلو عماراتها مما سيقود الى جعل اللبنانيين خداماً عند الآخرين».

وأشار البيان الى أن الحكومة مستمرة في مخططها لضرب القطاع العام لا سيما التعليم الرسمي وتعميم القطاع الخاص، متسائلاً انه «واذا كانت نظرية العرض والطلب هي المقياس فعلى أي اساس يتقاضى هؤلاء المسؤولون رواتبهم من الخزينة اللبنانية؟» وحول تسمية المسؤولين لتحرك المعلمين فجوراً اكدت الرابطة «ان الدولة هي المسؤولة باستهتارها ولا مبالاتها عن تعويد المواطنين على الاضراب لتحصيل حقوقهم وان اصرار المسؤولين على هضم هذه الحقوق وقمع التحركات المطلبية هو عهر».

ودعت الهيئة الادارية للرابطة الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية الى مناقشة توصية مكتب المعلمين بالاضراب التحذيري قبل منتصف آذار المقبل وتصعيد التحرك بمختلف الاشكال وحتى الاضراب المفتوح في سبيل تحقيق مطالب المعلمين.

الى ذلك أعلنت رابطة المعلمين الرسميين في البقاع في بيانها الصادر أمس عن جملة توصيات وافقت فيها على بيان مكتب المعلمين المركزي ودعت الى عقد جمعيات عمومية في المدارس للبحث في التوصيات التي دعت ايضاً الجهات المسؤولة لاقرار المراسيم التنظيمية المتعلقة بالقانون «رقم ٢٢/٨٢ تاريخ ١٣ آب ١٩٨٢ المادة ١١ من الفصل الخامس».

من جهتها عقدت هيئة تنسيق قطاعات التعليم الممثلة لكل المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص في الشمال اجتماعاً في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس.

ودعت مكتب المعلمين الى الاسراع في اعتماد الخطوات السلبية قبل احالة اللجنة الوزارية مشروع سلسلة الرتب والرواتب المطروح على مجلس الوزراء.

وأعلن المجلس عن لقاءات وندوات ومهرجانات بمناسبة عيد المعلم لتحويل هذا العيد تظاهرة ضاغطة على المسؤولين.

يوم الليونز العالمي للسلام
لبنان أصلب من أن يلغى

رعى وزير الخارجية فارس بويز ممثلا بالسفير البزيه العلم، احتفال نادي ليونز الكسليك بيوم الليونز العالمي للسلام في نادي اليخوت في الكسليك بحضور النائب كميل زيادة، سفير اتحاد روسيا غينادي ايليتشيف، القائم باعمال المجموعة الاوروبية في لبنان هارولد كول، رئيس الرابطة المارونية أرنست كرم، قائمقام كسروان ريمون حتي، المدير الدولي لجمعية اندية الليونز اشبول كابور ورئيس نادي ليونز الكسليك ادمون شاغوري، وكميل فنيانوس.

تليت في مستهل اللقاء برقية من الرئيس شارل حلو الى المحتفلين القى بعدها سمير حداد كلمة تعريفية.

والقى شاغوري كلمة قال فيها: «يوم السلام العالمي هذا تستوحيه مناسبة لانتفاضة صامتة يطلقها المعذبون في الارض».

واشار فنيانوس الى ان لقاء اليوم «ما هو سوى البرهان الساطع للتفاعل الانساني من أجل ترسيخ السلام العالمي، فالليونزية ليست حصرا على أمة دون أخرى ولا على عرق دون آخر ولا على طائفة دون سواها بل انها توحيدية للخلق جامعة للإنسانية».

واعتبر العلم «ان اجتماع اندية الليونز في يومها للسلام العالمي يشهد بان لبنان هو مع هذا السلام وبأن لبنان لا يغزو أبدا لكنه لا يغزى في آن وهو يرفض الظلم من أي جهة أتى».

واضاف: وقد اثبت لبنان اليوم بعد ان اجتاحت أرضه وشعبه عواصف الصراعات الدولية والاقليمية وأعاصير الخلافات الدولية وتداخلاتها انه قادر على مقاومة التحديات بعد ان تغلب على حروب الآخرين على ارضه، وها هو يبرهن انه أعرق من ان يمحى وأصلب من ان يلغى.

كذلك كانت كلمات لرئيس لجنة العلاقات الدولية في حاكمية المنطقة ٣٥١ الدكتور خليل كرم، حاكم الليونز في الاردن سليم موسان كابور وممثل المجموعة الاوروبية السفير هارولد كول.

الهيئة الوطنية للطفل اللبناني



فياض، دندن، سلمان، حداد خلال المؤتمر الصحافي

عقدت «الهيئة الوطنية للطفل اللبناني» مؤتمراً صحافياً، قدمت خلاله روزنامة نشاطها للعام ١٩٩٥، في «مركز تميمة سلام للخدمات الاجتماعية»، بحضور عضو الاتحاد النسائي الياباني في العالم بولين حماتي، رئيسة الهيئة الدكتورة نور سلمان، ونائبتها ليلى حداد، الامين العام للهيئة يوسف دندن ومساعده هاني فياض، واعضاء الهيئة الادارية ورؤساء اللجان.

افتتحت الدكتورة سلمان المؤتمر بكلمة دعت فيها: وقوانينه لضمان حقوقه وسلامته، ودعت الى التكاملية في طرح قضايا الطفولة في لبنان والى التزام جدي بين الطاقات الاهلية والطاقات الرسمية لخدمة الطفل مشددة على ضرورة ازالة الهوة بين الطفل الميسور والطفل المحروم وعلى ضرورة اطلاق ورشة اعمار توفر للطفل سبل التسلية والترفيه وشكرت وزارة الشؤون الاجتماعية لتقديمها قطعة ارض بالتأجير، لبناء مجمع ثقافي اول لاطفال لبنان. واكدت ان موضوع تحديث القوانين وتوسيع شبكات الخدمات حتى التعليم المجاني الالزامي، والرعاية الصحية المجانية الكاملة، كان وما زال في صلب نضالنا.

وأعلن يوسف دندن أن شعار الهيئة لهذا العام هو «لبن الطفولة من ورشة البناء»، ثم قدم روزنامة نشاطات الهيئة للعام الحالي التي يرعاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

تأجيل توزيع جوائز مسابقة البيئة

أعلنت «اللجنة الوطنية للانشطة البيئية» عن تأجيل الاحتفال لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة «البيئة»، والذي كان مقرراً غداً الاحد الى الاحد في ٢٦ آذار المقبل.

أخطار النفايات

تنظم، «منظمة الشباب التقدمي»، ندوة بعنوان «البيئة واخطار النفايات»، في الواحدة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل، في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع الاول - الصنائع يحاضر فيها المحامي عبدالله زخيا، الدكتوران نشأت منصور ورئيف ملكي، ويتخللها مداخلة للنائب سمير عون.

الفن التشكيلي للهواة في صيدا

يرعى النائب مصطفى سعد، افتتاح معرض الفن التشكيلي الخامس للهواة، بدعوة من مركز معروف سعد الثقافي - صيدا، لمناسبة الذكرى العشرين لاغتيال المناضل معروف سعد، في الثامنة مساء غد الاحد، في قاعة المركز.

المعرض المهني

تعقد شركة "Hospitality services" مؤتمراً صحافياً في الثانية بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مقر وزارة السياحة في الحمراء، برعاية وزير السياحة نقولا فتوش. تعلن خلاله عن معرض "Horeca & co" - المعرض المهني المختص بتجهيزات الفنادق والمطاعم والمقاهي - الذي سينظم من ١٠ آذار المقبل حتى ١٤ منه في المون لاسال في عين سعادة.

بحوث جوفية

بدأ امس فريق خبراء من الجمعية اللبنانية للبحوث الجوفية رحلة تستغرق عشرة ايام لاجتياز المرتفعات اللبنانية. وقد انطلق الفريق من منطقة الشنبوق في عكار، على أن يمر تباعاً بالقموعة، والقرنة السوداء، وصنين والباروك، ونيحا وعيوطا، وصولاً الى بحيرة القرعون في البقاع.

كاريتاس

يعقد رئيس رابطة «كاريتاس لبنان» الخوري فؤاد الحاج مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام العاشرة والنصف صباح الثلاثاء المقبل للاعلان عن بدء حملة «كاريتاس» السنوية لصيام ١٩٩٥ تحت شعار: «انماء الانسان خيارنا معكم نحققه».

فتح مكة وليلة القدر

الضنية - «السفير»

اقامت الجماعة الاسلامية احتفالاً في مسجد سير الضنية لمناسبة ذكرى فتح مكة، بحضور امين عام الجماعة الشيخ فيصل مولوي والنائبين فتحي يكن واسعد هرموش وعدد من الفاعليات الدينية والسياسية، التربوية والاعلامية.

ودعت دار الفتوى الى حضور الاحتفال الديني المركزي في مناسبة ليلة القدر الذي تنظمه بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاوقاف في سوريا والذي سيقام بحضور القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في جامع الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة، في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد لمناسبة ليلة القدر.

مباراة المقاصد في تلاوة القرآن

اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» في بيروت المباراة السنوية في تلاوة القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في مدارسها لنيل جائزة المرحوم سليم علي سلام في عامها السابع حضرها ممثل القائم مقام مفتي الجمهورية القاضي الشيخ زكريا غندور ونائب رئيس جمعية المقاصد المهندس امين الداعوق وآل سلام والمديريون العاملون في الجمعية وحشد من العلماء واهالي الطلاب.

رمضان كريم

■ أقامت «هيئة دعم المقاومة» حفل افطار في مطعم «نورث ليبانون» في القلمون، شارك فيه وزير النقل عمر مسقاوي، النائبان محمد عبد اللطيف كبارة واسعد هرموش، الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وشخصيات.

بعد كلمة ترحيبية لحسن نعمة تلتها قصيدة لأكرم خضر، ألقى الشيخ قاسم كلمة اعلن فيها ان الترويكا التي تقود لبنان تقزم الوطن على قياسها ولا تصنع دولة المؤسسات.

ورأى ان المفاوضات بمفاعيلها مجمدة لسنتين مع كل التصعيدات الموجودة، معتبرا ان تزايد التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان دليل على الضعف والارباك.

واشار الى صعوبة المرحلة «لاننا نواجه مشروعا اميركيا - غربيا - اسرائيليا»، مؤكدا «اننا أمام مفصل تاريخي والصحوة الإسلامية بدأت ولن تتراجع، وإسرائيل لن تنعم بالامن على الاطلاق ما دام هناك مجاهد واحد، لاننا اتخذنا قرارنا، فالصراع مفتوح ولن يوقفنا احد عن المتابعة».

ودعا جميع الاطراف الى الحوار مع احترام حق الآخر بالتعبير وقوة الآخر في الامتداد الشعبي، مؤكدا ان المقاومة «أمانة في اعناقنا، وانها تعني جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين».

■ أقام مستشفى «دار الامل» حفل افطار تكريميا لوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان بحضور شخصيات سياسية وعسكرية وقضائية وطبية. وألقى رئيس المستشفى د. ركان علام كلمة ترحيبية، ثم تحدث الشيخ جعفر المهاجر وتلاه الوزير ابو حمدان فجدد العهد على الاستمرار في المقاومة حتى تحرير الارض حتى يكون لنا دولة متوازنة.

ويرعى الوزير ابو حمدان حفل الافطار السنوي الذي دعا اليه المكتب الاعلامي لحركة «امل» في اقليم الجنوب تكريما لإعلاميي الجنوب وذلك يوم الاثنين المقبل في ٢٧ الجاري في مطعم الشحرور الكائن في الصرفند - الطريق العام.

■ أقامت جمعية التوجيه الديني حفل افطار في مبنى دار الإيتام برعاية الرئيس حسين الحسيني حضرته فاعليات سياسية واجتماعية.

■ شاركت النائبة بهية الحريري والسيدة نازك الحريري وشخصيات سياسية وروحية في حفل الافطار الذي اقيم لأطفال دار رعاية اليتيم في صيدا.

■ أقام مجلس الانشطة الطلابية في الجامعة اللبنانية الاميركية، وبالتعاون مع مكتب شؤون الطلبة في الجامعة، حفل افطار بحضور الرئيس رشيد الصلح وعدد من النواب ومن اعضاء الهيئة التعليمية والادارية والطلاب. تخلل الحفل كلمة لرئيس المجلس الدكتور سامر هبر وكلمة للطلاب، ثم قدم النائب محمد برجاوي درع المقاومة لرئيس الجامعة الدكتور رياض نصار الذي ألقى كلمة شكر.

■ اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية - فرع جبل لبنان حفل افطار في مدرسة الثقافة الاسلامية في برجا، القيت خلاله كلمات لكل من مدير الفرع الشيخ محمد زين، رئيس الفرع الشيخ بلال حمزة ورئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي.

■ أقام «اتحاد الشباب الوطني» - فرع الساحل الجنوبي حفل افطار جامعي حضره حشد من طلاب الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية، تحدث فيه كل من المستشار الثقافي للمؤتمر الشعبي اللبناني الشاعر طارق ناصر الدين، رئيس الاتحاد الدكتور جهاد سقاية ورئيس الفرع محمد قشمر.

■ أقام «تجمع معلمي بيروت» مأدبة افطار في المركز الرئيسي لـ«اتحاد الشباب الوطني»، حضره عدد من الاساتذة والمدراء وتحدث فيه كل من حنيفة الازهري، عدنان برجي باسم التجمع، وعضو رابطة بيروت للمعلمين الرسميين فتحي الحصري.

■ أقام باسين الموصلي افطارا لأيتام مؤسسات الدكتور محمد خالد، حضره الرئيس سليم الحص، النائبان محمد قباني وعصام نعمان وشخصيات. ووزع خلاله الرئيس الحص الهدايا على الايتام.

■ أقامت «جمعية الشابات المسلمات في بيروت» افطارا تكريميا لرئيستها تهى سنو آغا في مطعم سقراط لمناسبة منحها وسام الارز الوطني من رتبة فارس الذي منحه اياها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

■ أقامت «اذاعة وتلفزيون لبنان العربي» مأدبة افطار تكريمية للنائب احمد عجمي في استراحة صيدا السياحية، حضرها عدد من الشخصيات وتخللها كلمة الزميل خالد العزبي باسم الاذاعة والتلفزيون واخرى للمحتفى به شكر فيها الهيئة الادارية للاذاعة والتلفزيون ورئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد على هذه البادرة.

■ يقيم فريق الدفاع المدني في الجبهة الموحدة لرأس بيروت افطاره السنوي للايتام والمعاقين من جمعيات دار الايتام الاسلامية، مبرات الامام الخوئي، مؤسسة الدكتور محمد خالد الاجتماعية وجمعية اصدقاء المعاقين غروب اليوم في فندق «فينر هاوس».

■ تقيم «رابطة ابناء رأس بيروت» حفل افطار غروب اليوم في خلية خليل شهاب - رأس بيروت.


النائب كبارة والشيخ قاسم وبعض الحضور في إفطار دعم المقاومة الاسلامية (غسان ريفي)

نقابة المهندسين المصريين تتحدى قرار حلها
مئات الأعضاء يقررون منع تنفيذ الحكم القضائي

تحدى مئات المهندسين المصريين امس قرار محكمة استئناف الامور المستعجلة في القاهرة بفرض الحراسة على نقابتهم، وقرروا الدفاع عن مبنى النقابة عندما يحضر اليه حارس قضائي عينته المحكمة.

ويهيء القرار الذي اتخذته المحكمة امس الأول لمواجهة فعلية محتملة في الصراع المرير بين الحكومة المصرية والنقابات المهنية التي يسيطر الاسلاميون على عدد منها.

وطلبت محكمة استئناف الامور المستعجلة من الحارس القضائي الذي عينته الإعداد لإجراء انتخابات جديدة خلال ثلاثة اشهر وهو قرار يعني في حقيقته حل مجلس النقابة الذي يهيمن عليه مقربون من جماعة الاخوان المسلمين.

ووصف المجلس الاعلى للمهندسين الحكم بأنه يمثل «عودة الى عهود القهر والظلام» وقال ان السلطات لن تتمكن من تنفيذه.

وقال بيان للمجلس ان الحكم «يعتبر حلقة في سلسلة الحرب الخفية التي يديرها من لا يريدون لمصر الاستقرار والتقدم ويحاولون زعزعة امنها ودفعها الى اتون صراع مظلم مخيف».

اضاف «ان ذلك الامر نذير شؤم تتلظى بناره الامة المصرية كلها». وتعتقد الحكومة المصرية ان هناك صلات تربط بين الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية التي تقاتل في صعيد مصر للاطاحة بالحكومة.

وقررت نقابة مهندسي القاهرة الفرعية في اجتماع عام مساء أمس الجمعة التقدم بطعن في الحكم وان يتوجه الاعضاء الى المبنى الرئيسي للنقابة اليوم في الساعة العاشرة صباحا. وهو الموعد المتوقع تقريبا لوصول الحارس القضائي محمد صبري عبد الجيد.

وقال احد مسؤولي النقابة في الاجتماع «يجب ان ندافع عنها ضد اي هجوم».

وسبق ان اندلع العنف في اشتباكات سابقة بين السلطات ونقابة المحامين التي يسيطر عليها الاسلاميون بسبب قضية وفاة محام اثناء احتجاز الشرطة له في العام الماضي.

واطلقت قوات الأمن المركزي القنابل المسيلة للدموع عند مقر نقابة المحامين وضربت بعض المعترضين عندما حاولوا تنظيم مسيرة اعتراض الى قصر الرئاسة.

واظهرت ردود الافعال على هذا الحكم أمس الأول الخميس مدى عمق الهوة بين اعضاء نقابة المهندسين المؤيدين للحكومة وبين الاعضاء الذين يؤيدون الاسلاميين الاصوليين.

وقال المهندس حسب الله الكفراوي نقيب المهندسين وهو شخصية تم انتخابها لإضعاف الانطباع عن هيمنة الاسلاميين ان هذا الحكم يضع نهاية لأربع سنوات من معاناة هذه النقابة.

وقال الكفراوي لصحيفة «الاخبار» المصرية «انا مبسوط جدا... وسأذهب بنفسي لتسليم الحارس القضائي النقابة وما فيها... مدة نقابتي تنتهي في السادس من آذار القادم والحمد لله ولن اقوم بأي طعن لوقف تنفيذ الحكم بفرض الحراسة على النقابة».

اضاف الكفراوي «لم اذهب فعلا الى النقابة في الفترة الاخيرة ولم احضر اجتماعات المجلس الاعلى للمهندسين ومصر كلها تعرف ان هذا التيار فقد تعاطف الرأي العام... فمصر كلها تحافظ على اسلامها. نحن لا نريد مجموعة تزايد على اسلامنا».

وجاء في حيثيات الحكم انه «يجوز فرض الحراسة القضائية على النقابات والجمعيات والمؤسسات الخاصة اذا قام نزاع بين اعضائها وبين القائمين على شؤونها وعلى ذلك اذا استفحل الخلاف بين اعضاء النقابة وبين هيئة ادارتها وتبين ان الغرض الذي انشئت من اجله وهو القيام على مصالح الاعضاء بها قد اصبح مستهدفا للخطر واصبحت مصلحة النقابة معرضة للضياع جاز تعيين حارس قضائي».

الى ذلك، قال رئيس اكبر مصارف مصر في تصريحات نشرت أمس ان مشروع قانون جديدا يستهدف تشجيع تقديم قروض مصرفية لحل مشكلة الاسكان وينعش السوق باحداث اساليب تمويل التملك العقاري.

وقال محمود عبد العزيز رئيس المصرف الاهلي المصري ورئيس اتحاد المصارف لصحيفة «الاهرام» انه يتوقع ان توفر المصارف قروضا تتراوح بين ثلاثة مليارات واربعة مليارات جنيه مصري (٩٠٠ مليون و١.٢ مليار دولار) للراغبين في شراء مساكن باسعار فائدة بين عشرة و١١ في المئة.

اضاف ان القروض ستتوفر لآجال تصل الى عشر سنوات وتغطي ما بين ٧٠ و٨٠ في المئة من قيمة العقار او المسكن.

وقالت الصحيفة ان هذا التغيير الضروري في قانون المصارف والائتمان سيمكن المصارف من تملك العقار المرهون في حالة تخلف المقترض عن السداد. واضافت ان وزارة العدل احالت مشروع القانون الى مجلس الوزراء للبت فيه. (رويتر)

إسرائيل تتحدث عن تهدئة الأزمة النووية:
مصر لم تعد تشترط التوقيع الإسرائيلي!

أعلنت اسرائيل مجددا امس ان هوة التوتر مع مصر بشأن مسألة التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية قد خفت، وكررت القول ان مصر سحبت تهديدها برفض توقيع المعاهدة ما لم توقعها اسرائيل، على الرغم من النفي المصري لذلك.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد زار القاهرة امس الاول حيث اجرى محادثات حول المسألة النووية مع نظيره المصري عمرو موسى ومع الرئيس حسني مبارك.

وقال بيريز لصحيفة «هآرتس» انه رفض طلب مصر بحث المسألة النووية الآن.

وقال بيريز «المصريون يودون الآن البدء ببحث ما يجب أن تبدو عليه المنطقة بعد التوصل الى السلام». اضاف «نحن نعارض ذلك، ولذا قلت اننا سنناقش ذلك فقط في إطار السلام والمصالحة».

وتقول اسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع انها تملك نحو ٢٠٠ رأس نووي انها لن توقع على المعاهدة ما دامت دول مثل إيران والعراق وليبيا يشكلون خطرا على وجودها.

وتقول مصر انها لن توافق على تجديد الاتفاقية ما لم تنضم اسرائيل اليها وهي خطوة ستفتح منشآتها النووية امام التفتيش الدولي. وتحث مصر الدول العربية على اتخاذ موقف مماثل عندما يحين موعد تجديد الاتفاقية في مؤتمر للامم المتحدة في نيسان.

وكان موسى قد اكد امس الاول «ان موقفنا هو ان الالتزام الاسرائيلي بمعاهدة الحظر النووي ضروري» واضاف «ان الالتزام يساوي التوقيع».

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية أوري درومي ان مصر لم تعد تربط بين توقيعها الاتفاقية وتوقيع اسرائيل عليها. واضاف «ان الحد الادنى هو ان مصر ستوقع الاتفاقية اذا وقعتها اسرائيل او لم توقعها، وان اسرائيل لن توقع قبل الوصول الى السلام الشامل في المنطقة».

وقال درومي انه مع ذلك ما تزال هناك نقاط خلاف كثيرة. واضاف «اعتقد ان ما حصل امس (امس الاول) هو اننا اتفقنا على ان نختلف، لكن التوتر خف».

وفي اشارة الى تهدئة الموقف، عاد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني الى مركز عمله امس بعد غياب استمر عشرة أيام إثر استدعائه من قبل حكومته للتشاور.

في غضون ذلك، اظهر استطلاع للرأي نشر امس للجمعة ان معظم الاسرائيليين يعارضون الموافقة على طلب مصر بأن توقع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وخلص الاستطلاع الذي نشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان ٧١ في المائة من بين ٥٠١ اسرائيلي شملهم الاستطلاع يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين قالوا انه يجب على اسرائيل الا توافق على طلب مصر وقال ٢٣ في المائة انه يجب عليها الموافقة. ولم يرد ستة في المئة على السؤال. (ا ب، رويتر، ا ف ب)

بينما تتفق أولبرايت مع هيرد على إبقاء العقوبات على بغداد
أنباء بريطانية عن تواجد أميركي في أسواق العراق

كشف رئيس وفد تجاري بريطاني زار بغداد مؤخرا النقاب عن «تواجد اميركي» في الاسواق العراقية، وذلك على الرغم من الاصرار الاميركي الرسمي على التشبث بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ازمة الخليج، والذي تمثل بجولة بدأتها المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت في لندن امس لمنع اتخاذ موقف داخل مجلس الامن الدولي يقود الى تعليق الحظر النفطي على العراق.

فبعد اكثر من اربعة اعوام على فرض العقوبات، قال رئيس وفد رجال اعمال بريطاني ادموند سايكس في عمان «عندما وصلنا الى بغداد وجدنا ان معظم بقية العالم كانوا هناك، على غير ما توقعنا».

ونقل سايكس الذي وصل الى عمان امس الاول قادما من بغداد برفقة ٢٧ ممثلا لشركات بريطانية، عن «مسؤولي وزارة الخارجية العراقية تأكيدهم على تواجد اميركي هناك عبر فروع الشركات الاميركية العاملة في الشرق الاقصى».

ويتناقض هذا «التواجد» مع السياسة الاميركية المعلنة، وربما يشير بشكل ما الى تخوف الشركات الاميركية من الدخول متأخرة الى السوق العراقية المغرية، خاصة وان العراق استقطب مؤخرا نحو الف من رجال الاعمال الغربيين، استنادا لرئيس الوفد البريطاني الذي قدر حجم تلك السوق بنحو ١٥٠ مليار دولار خلال العقد المقبل.

واوضح سايكس ان العراقيين «قدموا لائحة طويلة من المشتريات المستقبلية»، واكدوا على الرغبة «الآتية في التعاون مع رجال الاعمال البريطانيين في مجالات تقنية ومعالجة المياه والزراعة واستيراد الادوية والاغذية».

واشار سايكس الى ان بغداد عرضت دفع ثمن ما تنوي استيراده من ارصدتها المجمدة في لندن والبالغة نحو ٥٥٠ مليون جنيه استرليني، غير ان مصرف انكلترا اعتبر ذلك غير قابل للتطبيق.

وعلى المستوى الرسمي، حصلت مادلين اولبرايت في لندن على دعم بريطاني لجولتها التي بدأتها بناء على طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بهدف تجنب اي عمل يهدف الى تعليق الحظر النفطي على العراق، قبل ان يعتبر مجلس الامن ان بغداد اوفت بجميع شروط وقرارات الامم المتحدة.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي «كما حدث منذ البداية فإن المملكة المتحدة والولايات المتحدة تقفان جنبا الى جنب بشأن هذه القضية، كما اننا نضع ثقلنا وراء مبدأ معين، هو ان كل قرارات مجلس الامن يجب ان تحترم قبل اجراء اي تغيير يتعلق بالعراق».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الوزير دوغلاس هيرد واولبرايت اتفقا خلال لقائهما على «ضرورة ابقاء الضغوط على العراق».

واشار مسؤول اميركي، رفض الكشف عن هويته، الى ان اولبرايت ستنتقل الى كل من عواصم ايطاليا وتشيكيا والارجنتين وهندوراس وسلطنة عمان رسالة من كلينتون «لحشد الدعم من مجموعة كبيرة من الدول لمعارضة اي تخفيف للعقوبات سابق لاوانه».

وتخشى واشنطن من تحرك روسي وفرنسي محتمل داخل مجلس الامن لطرح مشروع قرار لرفع الحظر النفطي عندما يحين موعد تقرير للامم المتحدة بشأن الموقف المتعلق بالاسلحة العراقية في العاشر من نيسان المقبل.

ولكل من الدولتين مصالح كبيرة في العراق. وفي هذا السياق، اعلن الزعيم الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي انه سيتوجه اليوم الى العراق على رأس وفد يضم ٦٠ شخصا بهدف «تسريع عملية تسديد الديون» العراقية لروسيا المقدرة بين سبعة مليارات وتسعة مليارات دولار.

وقال جيرينوفسكي، زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى الدوما الروسي «علينا مواصلة اتصالاتنا مع بغداد». واضاف «علينا ان نبحث عن المال هناك».

ومن بين اعضاء الوفد حوالى ٢٠ نائبا من حزب جيرينوفسكي الذي لم يستبعد امكانية حصول لقاء مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وادى نحو ٢٥ الف عراقي امس صلاة الجمعة في احدى الساحات العامة في بغداد، لرفع الحظر الدولي. ودعا الى هذه الصلاة التي تعتبر الاولى من نوعها بهذا الحجم «الاتحاد العام لشباب العراق» واطلق عليها اسم «صلاة النصر».

وشارك في الصلاة مسؤولون عراقيون لا سيما رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح ووزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح ونقلتها الاذاعة والتلفزيون مباشرة.

وأمّ الصلاة الشيخ صبحي الهيتي ودعا في خطبته «الحكام العرب والحكام المسلمين الى الكف عن ايذاء الشعب العراقي واطلاق ارصدة العراق المودعة في بنوك دولهم والعمل لرفع الحصار». (أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

إيران: تظاهرات حاشدة في «يوم القدس»
رفسنجاني ونوري يدعوان للتخلص من إسرائيل

احيت ايران «يوم القدس» امس بتظاهرات حاشدة القيت خلالها خطابات شدد فيها كبار المسؤولين الايرانيين على ضرورة القضاء على اسرائيل «الورم السرطاني والدولة العنصرية غير الشرعية والمغتصبة»، واكدوا ان اتفاقات السلام العربية ليست سوى «تغطية النار بالرماد».

وغطت التظاهرات التي شارك فيها الملايين شوارع طهران ومدن ايرانية عدة، وكانت ذروة الحدث في جامعة طهران، بأداء صلاة الجمعة، الاخيرة في شهر رمضان.

وكان مرشد الثورة الاسلامية الراحل آية الله الخميني قد خصص في العام ١٩٧٩ يوم الجمعة الاخير من شهر رمضان يوما للقدس.

والقى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني خطابا في جامعة طهران، ندد فيه باتفاقات السلام التي ابرمتها اطراف عربية مع اسرائيل، وقال انها «محاولة لوأد الشعب الفلسطيني في الوقت الذي قامت فيه دول اسلامية عدة في الاتحاد السوفياتي السابق بعد عقود من السيطرة الشيوعية».

اضاف رفسنجاني «ربما كنتم قد نجحتم في تغطية النار بالرماد الآن عاصفة ورياحا ستهب لتعيد اشعال النار من جديد».

ووسط هتافات الجموع «الموت لإسرائيل، الموت لاميركا»، قال رفسنجاني ان اسرائيل «ورم سرطاني ترفضه ايران».

واكد انه «اذا اردتم ان تحلوا المشكلة الفلسطينية فعليكم ان تتعاملوا مع جذور هذه المشكلة»، واضاف ان السبيل الوحيد لإحلال سلام دائم هو تمكين اللاجئين من العودة الى ديارهم».

ونفى رفسنجاني اتهامات بالارهاب وجهت الى ايران وقال ان ان ما تعارضه طهران ليس السلام ولكن محاولة ما وصفه بالظلم الدائم في حق الفلسطينيين.

وانتقد دولا عربية لتأييدها اتفاقات السلام وحثها على «الا تقول نعم على اقل تقدير وان تلتزم الصمت وهو امر يستحق التقدير».

وتساءل «يقول الغرب... ان بمقدور اسرائيل امتلاك اسلحة نووية ولكن ليس مصر ولا سوريا ولا السعودية ولا العراق ولا ايران. كيف يتسق ذلك مع المنطق؟».

وقال ان «مآخذنا الرئيسية تتعلق باخواننا المسلمين»، منتقدا عجز «القادة العرب والمسلمين».

واكد رئيس مجلس الشورى (البرلمان) حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري في كلمة امام جموع المصلين في جامعة طهران، ان اسرائيل «دولة عنصرية وغير شرعية ومغتصبة ولا بد من تدميرها».

وقال ناطق نوري ان «المسألة لا تكمن في الدفاع عن جزء صغير من الارض او عن شعبه بل في هيمنة اسرائيل على المنطقة بكاملها»، محذرا من خطر «توسع النفوذ الصهيوني» في العالم العربي - الاسلامي.

اضاف «لقد اوشك الاسرائيليون على تحقيق حلمهم في السيطرة على منطقة الشرق الاوسط من النيل الى الفرات. لقد وصلت اسرائيل الى منطقة الخليج حيث تقوم بمفاوضات نفطية وتبحث في المسائل الامنية وتستعد للمشاركة في مناورات عسكرية».

واكد ناطق نوري ان طهران «ستستمر في معارضتها لهذا السلام المزعوم الذي لم يأت بأي شيء للفلسطينيين واستفادت منه اسرائيل»، معترفا بأن ايران «تتعرض لضغوط كبيرة بسبب موقفها الثابت من القضية الفلسطينية».

وتدفق الآلاف بالحافلات الى طهران وساروا بتظاهرات عدة في طريقهم الى الجامعة لأداء الصلاة حاملين اعلاما ايرانية وصورا لمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

وقام اشخاص ناشطون بحث المتظاهرين على التبرع لتقديم مساعدات انسانية الى الشعب الفلسطيني.

وكان الاشخاص الذين يتولون جمع التبرعات يهتفون: «اذا لم تصل اصواتكم الى فلسطين فلتصل اموالكم».

● في القدس المحتلة، اعلن المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري في مقابلة نشرتها صحيفة «معاريف» امس، ان ايران تسعى الى الحصول على السلاح النووي لكنها تحتاج الى اكثر من خمس سنوات لتحقيق هذا الهدف.

وقال ايفري «يواصل الايرانيون مساعيهم للحصول على السلاح النووي لكنهم يحتاجون بالتأكيد الى اكثر من ثلاث او خمس سنوات للتوصل الى هذا الهدف». (ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

متظاهرون في طهران في يوم القدس يرفعون صور الامام الخميني والقدس وشعارات «فلتسقط اميركا واسرائيل» (آ ب)

وفاة ١٤ ايرانياً في تدافع للخروج من مسجد

اعلن التلفزيون الايراني ان ١٤ شخصاً قتلوا اثناء تدافع المصلين للخروج من مسجد في مدينة رشت، في شمالي ايران، اثناء صلاة الجمعة، امس.

واشار التلفزيون الى ان ٣٦ شخصاً آخرين جرحوا.

وكانت الإذاعة قد ذكرت ان احتكاكاً بالاسلاك الكهربائية ادى الى انفجار مصباح فتصاعد دخان في الطابق الثاني من المسجد حيث النساء والاطفال مما ادى الى ذعر بين المصلين ليحصل تدافع هائل للخروج. (رويتر، أ ب)

إصابة دبلوماسي فرنسي بالرصاص قرب عمّان
باريس: لا دلائل على دوافع سياسية

اصيب دبلوماسي يعمل في السفارة الاردنية في عمان بجروح امس، باطلاق النار عليه في منطقة الموجب الجبلية جنوبي العاصمة الاردنية، في حادث قالت وزارة الخارجية الفرنسية انه لا توجد دلائل على ان دوافع سياسية وراءه.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية الاردنية ان شخصين مجهولين هاجما السكرتير الثاني في السفارة الفرنسية في عمان جيل هين على الطريق الى البتراء على بعد حوالى مائة كلم جنوبي عمان.

وقد تمكنت الشرطة من القاء القبض على الفاعلين، بحسب المصدر نفسه، الذي اكد ان التحقيق «جار معهما».

ورفضت السفارة الفرنسية التعليق على الحادث.

من جهة ثانية اعلن مصدر اردني مأذون ان الفاعلين، تعاركا لسبب غير معلوم مع الدبلوماسي الفرنسي بينما كان خارج سيارته برفقة زوجته في موقع جبلي يشرف على وادي الموجب وهي منطقة سياحية جبلية على الطريق الى البتراء.

وتدخلت الشرطة مباشرة لفض العراك، الا ان احد الفاعلين اطلق النار من مسدس على الدبلوماسي واصابه بجراح في صدره حسب المصدر نفسه. والقت الشرطة القبض فوراً على المعتدين وهما سالم عبد الله واحمد قاسم.

● في باريس اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية وقوع الحادث، لكنه قال انه لا يوجد من الدلائل ما يوضح اذا كانت هناك دوافع سياسية وراءه ام انه مجرد حادث اجرامي. واضاف انه لا يوجد ما يدعو الى القول ان هين تعرض لاطلاق النار لمجرد انه فرنسي. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

تنزانيا تستأنف علاقاتها مع اسرائيل

الامم المتحدة - رويتر - أعلنت البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة ان اسرائيل وتنزانيا استأنفتا امس العلاقات الدبلوماسية بعد قطيعة دامت ٢٢ عاماً وذلك في احتفال لتبادل وثائق التمثيل جرى في مقر المنظمة الدولية.

ممثل لرئيس أرمينيا يلتقي تشيلر
ويعلن استعداد يريفان لتطبيع العلاقات

التقت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر، امس، في أنقرة المستشار الأول للرئيس الأرمني ليفون تر بتروسيان جيرار ليباريديان الذي أعلن ان ارمينيا مستعدة لإقامة علاقات دبلوماسية مع تركيا متى كانت أنقرة مستعدة لذلك.

ولم تصدر أي تفاصيل من مكتب تشيلر عن مضمون ما دار خلال هذا اللقاء المغلق الذي استمر ٢٠ دقيقة.

وكان ليباريديان قد قال، أمس الأول، في مؤتمر حول الوضع في جنوبي القوقاز ان «الحكومة الأرمنية تريد تطبيع العلاقات مع تركيا على الرغم من المعارضة الداخلية. فنحن مستعدون لإقامة العلاقات الدبلوماسية متى أصبح الجانب التركي مستعدا لذلك».

أضاف «ليست لدينا مشكلات مع جورجيا وإيران. فالنزاع في ناغورني قره باغ، في الحقيقة ليست لدينا مشكلات مع تركيا».

وقد وصل ليباريديان، أمس الأول، الى انقرة على رأس وفد للمشاركة في مؤتمر ينظمه المعهد التركي للسياسة الخارجية والوكالة التركية للتعاون الدولي، ويشارك فيه ممثلون من إيران وروسيا وجورجيا بالاضافة الى تركيا وأرمينيا.

وكانت تركيا قد اعترفت بارمينيا في كانون الأول العام ١٩٩١ في الوقت نفسه مع الجمهوريات المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي السابق بعد تفتته، من دون إقامة علاقات دبلوماسية مع يريفان. وزار الرئيس تر بتروسيان مرتين تركيا في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

ولإقامة هذه العلاقات تطلب انقرة ان تتخلى يريفان عن الحديث عن «إبادة للأرمن» خلال الحرب العالمية الأولى وأن تسحب قواتها من الأراضي الأذربيجانية المحتلة.

على الصعيد الأمني، قال مسؤولو أمن أتراك، أمس، ان مقاتلين اكرادا قتلوا ستة مدنيين وجرحوا عشرة آخرين، من بينهم سبعة أطفال، في هجوم على قرية في اقليم ماردين في جنوبي وشرقي تركيا.

وأوضح مسؤولو الأمن ان مقاتلين من حزب العمال الكردستاني أطلقوا صواريخ على منزل تركي في قرية كوكا كويو مساء أمس الأول، وقتلوا محمود توز وهو حارس قروي عمره ٤٨ عاما وأربعة من افراد عائلته وشخصا آخر.

أضاف المسؤولون ان عشرة اشخاص آخرين من بينهم سبعة أطفال جرحوا في الهجوم.

ويوجد في القرية أكثر من ٤٠ حارسا مدنيا يتقاضون أجورهم من الحكومة في إطار قوة متطوعين تضم ٦٥ الف شخص تساند القوات التركية المنتشرة في شرقي وجنوبي شرقي تركيا لمقاتلة حزب العمال الكردستاني.

وهذا هو أكبر هجوم يشنه الحزب على مدنيين منذ قتل المتمردون ١٩ شخصا منهم سبعة أطفال في أول أيام العام الحالي. (أ ب، رويتر)

استطلاع رأي جديد: نتنياهو يتقدم على رابين

القدس المحتلة - (ا ف ب) - افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٣٣ في المئة من الاسرائيليين سيصوتون في حال اجراء الانتخابات الآن لبنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود مقابل ٢٠ في المائة فقط سيصوتون لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين (حزب العمل).

ونشرت صحيفة «معاريف» نتائج هذا الاستطلاع الذي قام به الاربعاء معهد «موتيم»، على عينة من ٥٠١ اسرائيلي مع هامش خطأ حدد بـ ٤.٥ في المائة.

وفي ٢١ كانون الثاني الماضي افاد استطلاع مماثل ان نتنياهو ورابين حصلا على ٢٥ في المئة و٢٣ في المائة من الاصوات على التوالي.

وقد يحصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على ١٠ في المائة من الاصوات في حال اجراء الانتخابات الآن مقابل ٤ في المائة لارييل شارون النائب عن تكتل «الليكود» و٤ في المائة لرفائيل ايتان زعيم حزب «تسوميت» اليميني المتطرف و٣ في المئة لحاييم رامون رئيس اتحاد النقابات «هستدروت» و٢ في المئة لوزير البيئة يوسي ساريد و١ في المئة لدان مريدور النائب من تكتل الليكود ولم يعبر ٢٣ في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن آرائهم.

صالح: وثيقة «العهد والاتفاق» انتهت
صنعاء حريصة على السلام مع السعودية

رد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الاول على احزاب المعارضة التي طالبت بتطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» فاعتبر ان الوثيقة انتهت ودعا القوى السياسية الى «الاصطفاف الوطني» لمواجهة المشكلات الاقتصادية المتفاقمة، فيما اكد حرصه على ايجاد تسوية سلمية للنزاع الحدودي مع السعودية.

وقال صالح في كلمة امام النواب واعضاء حكومته ان الاتفاق الذي وقع في ٢٠ شباط من العام ١٩٩٤ في العاصمة الاردنية، مع قادة سياسيين آخرين لا سيما زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض، قد انتهى.

وكانت سبعة احزاب معارضة دعت الاثنين الماضي الحكومة الى تشجيع مصالحة وطنية على اساس تلك الوثيقة التي تنص على إجراء اصلاحات سياسية ولا مركزية ادارية.

وفي محاولة لتجاوز الازمة التي خلفتها حرب «الانفصال» التي قادها الحزب الاشتراكي، قال صالح «انه ليس هناك في اليمن منتصر ومهزوم، او غالب ومغلوب لأن المنتصر هو الوطن ووحدته».

لكنه اكد انه في «إطار الالتزام بالديموقراطية وحرية الرأي والتنافس الشريف الذي لا تراجع عنه أطلب من الجميع ومن هم في المعارضة ان يمارسوا حقوقهم الدستورية بكل حرية، وان ينتقدوا الاوضاع الخاطئة وان يكونوا عونا للحكومة في دعم كل جهد ايجابي تقوم به، وان يكونوا نواة للبناء لا للهدم».

وتابع ان «بناء اليمن ليس مسؤولية المؤتمر الشعبي والاصلاح والحزب الاشتراكي، بل هو مسؤولية الجميع، والوطن فوق الاحزاب، ومن حق الحزب الاشتراكي ان يمارس حقه في المعارضة». واضاف «نحن نرحب بالحزب الاشتراكي على الرغم من الدور الذي اضطلع به بعض قياداته في مؤامرة الانفصال».

واكد صالح حرصه على ايجاد تسوية للنزاع الحدودي مع السعوديين، سلما عن طريق الحوار. وقال الرئيس اليمني ان بلاده تريد العيش في سلام وأمن مع جارتها السعودية.

ويجري مفاوضون يمنيون وسعوديون محادثات منذ نحو شهر لتسوية النزاع الحدودي الذي يرجع الى ٦٠ عاما.

ويطالب اليمن بان تعامل الحدود بين السعودية وكل من حدود اليمن الشمالي واليمن الجنوبي سابقا، كوحدة واحدة وليس كمسألتين منفصلتين. كما يطالب اليمن بتطبيق اتفاقية الطائف الموقعة العام ١٩٣٤، بكل بنودها لتغطي مسائل الحدود والامن والتعاون الاقتصادي والابقاء على خيار التحكيم.

وتبادل البلدان اتهامات بتحريك قوات الى منطقة الحدود حيث جرت اشتباكات محدودة. (ا ف ب، رويتر)

الأمم المتحدة تتحدث عن اتفاق
بين عيديد ومهدي محمد في الصومال

اعلن مسؤولو الامم المتحدة في الصومال ان زعماء الفصائل المتنافسة اتفقوا على المصالحة والتعاون في تشكيل قوة شرطة وادارة للمطار الرئيسي في الصومال الى اتفاق من تسع نقاط بين «التحالف الوطني الصومالي» بزعامة اللواء محمد فرح عيديد و«تحالف الخلاص الصومالي» بزعامة علي مهدي محمد.

والجماعتان هما الرئيسيتان اللتان تتقاتلان من اجل السيطرة على الصومال الذي يغيب عنه القانون وليست له حكومة منذ العام ١٩٩١ عندما اطاحت جماعات لدة بالرئيس السابق محمد سياد بري الذي حكم الصومال منذ العام ١٩٦٩.

وقال بينيت انه لم ير الاتفاق بالفعل وحذر من ان اتفاقات السلام السابقة فشلت لكن ضباطا في الاستخبارات العسكرية الاميركية قالوا انهم تلقوا تقارير بشأن اتفاق بين الفصيلين الصوماليين.

اضاف ان الرحيل الوشيك لقوات الامم المتحدة ربما شجع زعماء الفصائل على السعي الى اتفاق جديد.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اشارت تقارير استخبارات الى ان ميليشيات عيديد ومهدي محمد ربما تخوض قتالا من اجل السيطرة على المطار والميناء عندما تنسحب منهما قوات الامم المتحدة.

وخاضت قبائل ينتمي اليها الرجلان معارك استمرت حتى الساعات الاولى من صباح أمس الأول في مقديشو، ونقلت مصادر المستشفى عن تقارير قولها ان صوماليا واحدا قتل وجرح اثنان في القتال.

وخلال ايام سيغادر الصومال ١٤٠٠ رجل من باكستان وبنغلادش يتمركزون في المطار والميناء وهؤلاء الرجال هم كل ما تبقى من قوة كان يبلغ قوامها ٣٠ ألف رجل من ٢٨ دولة.

ويقوم ٢٥٠٠ رجل من مشاة البحرية الاميركية و٥٠٠ جندي ايطالي بحماية انسحاب آخر مجموعة من جنود الامم المتحدة مع دباباتهم وعرباتهم المدرعة من شواطئ الصومال في نهاية الشهر الحالي.

الى ذلك اعترف الممثل الخاص للامم المتحدة في الصومال فيكتور غبيهو أمس بأن الامم المتحدة ارتكبت «اخطاء» في الصومال واشار الى ان الموظفين الصوماليين التابعين لها ارغموا على «المساهمة بطريقة غير مباشرة» في تمويل قادة الفصائل الصومالية. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

تقرير ميداني لمنظمة دولية لحقوق الإنسان يكشف خطورة الانتهاكات الروسية في الشيشان

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش - هلسنكي»، أمس، روسيا بانتهاك حقوق الانسان على نطاق واسع في الشيشان، فيما استأنفت القوات الروسية حملتها العنيفة للقضاء على مقاومة الشيشانيين في غروزني وخارجها.

ووصف تقرير منظمة «هيومن رايتس هلسنكي» الدولية، وضعه محققون زاروا الشيشان، القوات الروسية هناك بأنها «أشبه بعصابات مسلحة أكثر من كونها جيشا نظاميا». وتحدث بالتفصيل عن انعدام الانضباط بين الجنود.

وقال التقرير «ان جنودا روسا غير منضبطين يهاجمون مدنيين، وينهبون بشكل منتظم أملاك المدنيين ويسرقون الأشخاص المدنيين».

وأشار الى ان «قوات وزارة الداخلية الروسية تقدم بوحشية على ضرب وتعذيب أسرى شيشانيين في القاعدة العسكرية في موزدوك في جمهورية أوسيتيا الشمالية المجاورة».

أضاف التقرير ان «ضعف التدريب والنقص في المعدات الأساسية وعدم كفاءة القيادة من الضباط فضلا عن تحامل عرقي مستور من قبل العديد من الروس.. كلها أسباب تسهم في خلق مناخ باتت فيه الملكية الشخصية والحياة البشرية تحت رحمة جنود متعسفين غير منضبطين».

وأكد التقرير ان الجنود الروس يحتجزون مدنيين شيشانيين لا لسبب سوى استخدامهم كرهائن لمبادلتهم بالجنود الأسرى لدى الشيشانيين.

ومن شأن هذا التقرير زيادة إحراج الحكومة الروسية التي تتعرض لانتقادات كثيرة بشأن ممارساتها في حربها ضد الشيشانيين التي بدأت في ١١ كانون الأول الماضي.

في هذا الوقت أعلن مسؤولون روس امس، ان ١١٤٦ عسكريا روسيا قتلوا فيما جرح وأصيب بأمراض خمسة آلاف آخرين خلال الحرب في الشيشان.

وقال الجنرال ديمتري فولكوجونوف رئيس لجنة الرئاسة الخاصة بأسرى الحرب في مؤتمر صحافي ان ٣٧٤ جنديا أصبحوا في عداد المفقودين. يشمل هذا الرقم بعض الجثث التي تعذر التعرف على أصحابها.

الى ذلك، صعّدت القوات الروسية في اليومين عملياتها العسكرية بهدف القضاء على المقاومة الشيشانية.

وقصفت القوات الروسية مواقع الشيشانيين الواقعة في جنوبي وغربي وشرقي غروزني في محاولة لإحكام قبضتها على الجمهورية الانفصالية الصغيرة على الرغم من انه لا يوجد ما يشير الى تغير في خطوط الجبهة.

وتركز اعنف قصف على ما يبدو على أرغون التي تبعد ١٥ كيلومترا شرقي غروزني. لكن شهودا عيانا قالوا ان غويتي الواقعة الى الجنوب والخانيورت الواقعة الى الغرب وشالي الواقعة الى الجنوب الشرقي تعرضت للقصف خلال النهار.

وقال إسلام بك اسماعيلوف أحد قادة قوات الشيشان بينما كانت القذائف تنهمر على ارغون «الروس يدمرون أرغون مثلما دمروا غروزني وسيحاسبون على ذلك».

(ي ب، أ ب، رويتر، أ ف ب)

مدافع روسية تقصف أرغون أمس (رويتر)

ألمانيا تحظر حزباً للنازيين الجدد
أول إضراب عمالي شامل منذ ٤١ عاماً

برلين - غسان أبو حمد:

باشر عمال الصلب والحديد والصناعات الالكترونية في مقاطعة بافاريا امس الاول اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على مماطلة ارباب العمل في تنفيذ وعودهم بزيادة ستة في المائة على الرواتب كانوا قد وعدوا العمال بإقرارها في مفاوضات سابقة.

ولقي الاضراب الذي نفذه اكثر من ١١ الف عامل يعملون في ٢٢ مصنعاً تجاوبا من العمال في قطاعات الصلب والحديد والالكترونيات في بقية المقاطعات، والذين تضامنوا مع زملائهم في خطوة اضراب تحذيري رمزي لمدة ساعة. وبلغ عدد العمال المتضامنين حوالى ٣٣ الف عامل.

واعلن رئيس نقابة عمال الصلب والحديد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان الاضراب كان ناجحا وشاملا، وسوف يستمر حتى تحقيق المطالب. كما كشف عن وجود خطة اعلامية موسعة سوف ترافق خطوة الاضراب للاعلان عن غايتها.

واعلنت نقابة ارباب العمل استعدادها للتفاوض مجددا، فيما دعا الوسيط الحكومي العمال المضربين للعودة الى العمل والى طاولة التفاوض مع ارباب العمل.

وقد اصاب اضراب العمال شركات المانية كبرى ابرزها «سيمنس» و«آي. ايه. جي» وبقية مصانع انتاج السيارات والمحركات الالمانية.

يذكر ان الاضراب الشامل لعمال الصلب والحديد في المانيا هو الاول من نوعه منذ ٤١ عاماً. ويهدد الاضراب الاقتصاد الالماني بخسائر فادحة، خاصة ان نقابة عمال الصلب والحديد هي اكبر النقابات العمالية.

وقال اتحاد عمال «آي. جي. ميتال»، وهو اكبر اتحاد عمالي في المانيا انه اختار ٢٢ شركة في كل انحاء ولاية بافاريا، الواقعة جنوبي المانيا، ليبدأ منها معركته من اجل زيادة الاجور بنسبة ستة في المائة. وهذه هي اول مرة منذ العام ١٩٨٤ يدعو فيها «آي. جي. ميتال» الى اضراب رسمي.

على صعيد آخر، قالت وزارة الداخلية الالمانية انه جرى امس حظر حزب العمال الالماني الحر، وهو حزب يميني متطرف من اكبر واكثر جماعات النازيين الجدد تطرفا في المانيا.

وذكرت الوزارة في بيان لها ان المحكمة الدستورية حظرت الحزب الذي يتباهى بأنه يضم آلافا من الاعضاء، وان وزير الداخلية مانفريد كانتر امر بشن حملات للشرطة على منازل اعضاء الحزب.

وقال البيان ان المحكمة قضت بأن حزب العمال الالماني الحر غير مؤهل لأن يصبح حزبا سياسيا الامر الذي يمهد الطريق لأن تحظر وزارة الداخلية هذا الحزب وتصادر ممتلكاته.

وفي الاطار نفسه، حظر مجلس مدينة هامبورغ حزباً متطرفاً صغيرا يدعى «اللائحة القومية».

وقالت مصادر ان الشرطة بدأت بالفعل شن غارات على منازل اعضاء «حزب العمال الحر» و«اللائحة القومية».

عشرون الفا من عمال شركة «مرسيدس» يتظاهرون في سنديلفنغن أمس مطالبين بزيادة في الاجور (أ ب)

رباني مستعد لتقاسم السلطة مع «طالبان» بشرط عدم تمثيل حكمتيار في المجلس المؤقت

استبق الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امكانية عقد تحالف بين حركة «طالبان» (طلاب الفقه) وغريمه رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، فأعلن امس استعداده لتقاسم السلطة مع «طالبان» التي وصلت قواتها الى مشارف كابول.

وقال الناطق الرئاسي عبد العزيز مراد «علينا التفاوض مع حركة (طالبان) لأنها تسيطر على جنوبي افغانستان».

واكد مجددا موافقة رباني على نقل السلطة الى مجلس مشترك مؤقت يضم ممثلين لكل الفصائل الافغانية في ٢١ آذار المقبل حسبما تقضي خطة جديدة وضعها مبعوث الامم المتحدة الخاص، وزير الخارجية التونسية السابق محمود المستيري، لإنهاء الحرب في افغانستان لكن مراد اشترط ان تنال تشكيلة المجلس موافقة رباني، مشيرا بذلك الى ان الرئيس الافغاني لن يوافق على مشاركة حكمتيار فيه.

واوضح مراد ان حزب الرئيس الافغاني، الجمعية الاسلامية، مستعد لتقاسم السلطة مع «طالبان» ليس فقط في كابول بل في كل انحاء افغانستان. واشار الى استعداد العسكر الرئاسي لتشكيل القوة المحايدة التي ستنتشر في كابول بموجب خطة المستيري بالاشتراك مع «طالبان».

وكان تشكيل هذه القوة من الاسباب الرئيسية لفشل الخطة السابقة للمستيري. وكانت «طالبان» التي تسيطر على تسع محافظات من اصل ثلاثين تريد ان تشكل وحدها هذه القوة لكن العسكر الرئاسي استبعد نهائيا الانسحاب من كابول.

واكد مراد انه في حال لم يتم الاتفاق على تشكيل المجلس المؤقت بغضون ٢١ آذار المقبل، فإن رباني لن يتنحى عن السلطة.

على صعيد آخر، ذكرت اذاعة كابول الرسمية ان مقاتلات روسية قصفت قرية في إقليم باداخشان في شمالي افغانستان امس مما أسفر عن مقتل عشرة اشخاص وجرح ٢٤ آخرين.

واضافت الاذاعة ان القصف الذي تعرضت له قرية ماي ماي بمنطقة داروار بإقليم باداخشان ادى ايضا الى تدمير وإلحاق اضرار بعشرات المباني بما في ذلك مدرسة ثانوية.

ولم يذكر تقرير الاذاعة من اين انطلقت الطائرات. الا ان كابول اعلنت عن هجمات مماثلة منذ كانون الاول الماضي والقت بالمسؤولية عنها على طائرات روسية ترابط في جمهورية طاجيكستان لمساعدة الحكومة هناك على محاربة ثوار مسلمين مناهضين للحكومة يشتبه بان لهم قواعد في افغانستان.

واوضحت الاذاعة ان اربعة اشخاص في قرية اخرى في باداخشان تسمى تشاشتاك قتلوا بنيران أسلحة ثقيلة من حرس حدود روس امس الاول.

يذكر ان روسيا نشرت نحو ١٥ الف جندي في طاجيكستان. وتقدمت السلطات الافغانية في الشهر الماضي باحتجاج الى روسيا وطاجيكستان بشأن قصف سابق ونفت انها تساعد الثوار الطاجيك. (رويتر، ي ب)

الرئيس الأفغاني السابق نجيب الله: الرجل القوي يكاد يصبح «سجيناً فعلياً»

خدمة نيويورك تايمز

كان ذات مرة الرجل الاكثر رهبة في افغانستان، رئيس الاستخبارات، ولاحقاً رئيس الحكومة المدعومة من السوفيات.

اليوم، اصبح سجيناً حقيقياً في مجمع الامم المتحدة في كابول، يتفرج على التلفزيون بالاقمار الصناعية، ويطالع روايات انكليزية من مكتبة مهملة.

حتى ان اسمه، الدكتور نجيب الله الذي كان زملاؤه ينادونه به عندما كان رئيساً، اعترافاً بالدرجة الطبية الافغانية التي نالها قبل ٢٥ عاماً من جامعة كابول، قد اهمل في شوارع كابول واصبح الآن بكل بساطة: نجيب، والناس الذين كانوا يخفضون اصواتهم امامه باتوا يطلقون النكات عليه.

الآن يقيم نجيب الله (٤٩ عاماً) وثلاثة من معاونيه الكبار في مجمع الامم المتحدة منذ ان انهارت حكومته قبل ثلاث سنوات، وطلبه الحماية من حكام بلده الجدد لدى الامم المتحدة.

«نجيب هو الافغاني الوحيد الذي انقذته الامم المتحدة» يقول ماسحو الاحذية والبائعون عند زاوية احد الشوارع الذين كانت اعمالهم مزدهرة، والتي دمرها القصف مثل معظم اجزاء الثمانينيات عندما كانت العاصمة تخضع للقوات السوفياتية، لكن معظمها انسحب عندما بدأ الصراع على السلطة بين المجموعات الاسلامية التي قاتلت الروس، وادى الى قصف عنيف للعاصمة قبل ١٣ شهراً.

تبدو معظم مجمعات الامم المتحدة صامتة الآن خلف اشاراتها الزرقاء الشاحبة واعلامها البالية. لكن خارج احد المجمعات في شارع شيربور الذي يقع خلف انقاض القصر الملكي القديم حيث كان مكتب نجيب الله، يصرخ جنود حكومة الرئيس برهان الدين رباني لتحذير الزائرين الذين يتوقفون.

«نجيب ليس هنا» يقول الجنود وهم يرفضون بطاقة احد المراسلين الموجهة لطلب موعد مقابلة مع الرئيس السابق.

لم يغادر نجيب المجمع، المقر الرسمي لرئاسة مكتب افغانستان التابع للامين العام للامم المتحدة، وذلك منذ وصوله اليه في نيسان ١٩٩٢ خوفاً على حياته. انه يقيم تحت غطاء حصانة دبلوماسية، وحياته مرتبطة بجدران بلغ ارتفاعها ١٠ اقدام تعلوها لفات من الاسلاك الشائكة. ورابطه الوحيد مع العالم الخارجي طبق تلفزيوني لاقط وهاتف عبر الاقمار الصناعية يسمح له خلال المناسبات باستخدامه للاتصال بزوجته واولاده في الهند.

لقد رفضت حكومة رباني طلبات عدة للسماح له بمغادرة افغانستان على احدى طائرات الامم المتحدة التي تقوم برحلات مكوكية الى كابول. وتم تجديد هذه الطلبات مؤخراً من قبل محمود المستيري وزير الخارجية التونسي الاسبق والمبعوث الخاص الى افغانستان، ويحاول المستيري الآن التوصل الى اتفاق لوضع حد للحرب الاهلية بين مجموعات المقاومة المسلحة القديمة وقوة الطلاب الدينيين الجديدة المعروفة باسم طالبان، والتي تواجه قوات رباني خارج كابول الآن.

وبالنسبة للعديد من الافغان، فإن جهود الامم المتحدة باسم نجيب الله تثير الدهشة عندما تقارن بسجله، وخاصة كرئيس لـ«خاد»، وكالة الشرطة السرية الشيوعية التي اتهمتها مجموعات حقوق الانسان الغربية في الثمانينيات بقتل حوالى ٨٠ الف شخص تحت التعذيب.

يقول مساعد وزير الطيران في حكومة رباني، المهندس اسحق «ان افغانستان تواجه مشاكل اكبر من مشكلة نجيب».

وبين الافغان العاديين، يبدو الاتجاه قليلا للالتفات نحو الماضي، فسجن بول - اي - شاركي خارج العاصمة، حيث سجن عملاء «خاد» وعذبوا حتى الموت معارضي الحكومة الشيوعية، فتح ابوابه بعد ايام من سقوط النظام وهو فارغ الآن، كما يتذكر العديد في كابول الهدوء النسبي الذي خيم على المدينة قبل سقوط حكومة نجيب الله. ويقول سائق سيارة اجرة «لقد كانت الاوضاع جيدة في ايام نجيب.. الكثير من الطعام والقليل من الصواريخ».

واتجاهات كهذه قد تساعد الامم المتحدة على الوفاء بوعد ضمان سلامة نجيب الله الذي قدمه بنون سافان، المبعوث القبرصي للامم المتحدة الذي ساعد فينتقل السلطة الى مجموعات الثوار المسلمين. ولم يتمكن سافان من الوفاء بوعده عندما اعاد جنود بدلوا ولاءهم سيارة الامم المتحدة التي كانت تقل نجيب الله الى المطار.

ويرفض مسؤولو الامم المتحدة مناقشة الى اين يمكن ان يتوجه نجيب الله، مع ان الهند التي كانت تدعم حكومته، قد تكون خياره المفضل. في غضون ذلك، فقد اكتسب نجيب الله بعض الاحترام بين موظفي الامم المتحدة الافغان لرفضه اللجوء الى مجمع محصن عندما تعرض المجمع الذي يقيم فيه لقصف مباشر العام الماضي.

بعد اصابته بآلام في الكلى اصبح الحاكم السابق اكثر نحافة عما كان عليه ايام كان رئيساً، عندما كان يطلق عليه اسم «الثور» بسبب وزنه البالغ حوالى مائة كلغ.

«لقد اصبح شكله افضل» قال احد موظفي الامم المتحدة.

في أكثر جبهات البوسنة اشتعالاً مسلمون خلعوا رداء الحرب الدينية... وتقاتلوا

يواجه مسلمون في البوسنة مسلمين عبر خطوط قتال تفصل بينها مسافة ٣٥٠ مترا، في استثناء مناقض للحرب في يوغوسلافيا السابقة والتي ارتدت رداء دينيا بين الصرب الارثوذكس والكروات الكاثوليك والبوسنيين المسلمين.

وعلى احدى اكثر جبهات الحرب سخونة في البوسنة، يقف مقاتلون موالون للزعيم المسلم فكرت عبديتش، رجل الاعمال الذي حاول الانفصال عن الحكومة البوسنية وإقامة منطقة مستقلة في شمالي غربي الجمهورية.

ومن وجهة نظر جنود عبديتش، فإن قوات الفيلق الخامس في الجيش البوسني تحاول طردهم من منازلهم في جيب بيهاتش، وحرمانهم من مستقبل مزدهر، وفق ما وعدهم به رجل الاعمال الموالي للصرب.

أما من وجهة نظر القوات الحكومية، فان الموالين لعبديتش خونة، مستعدون للتحالف مع الصرب الذين أغرقوا البوسنة في شهور طويلة من الحرب.

ويقول أنيس، احد جنود عبديتش والذي رفض الكشف عن اسم عائلته، «نريد ان يحيا أطفالنا في سلام ورفاهية. ولا يمكننا تأمين ذلك إذا لم نحارب هؤلاء المتعصبين حتى النهاية».

ويقف انيس على فندق في بلدة مالاكلادوسا ويطلق النار من رشاش مضاد للطائرات، على «أعدائه» الذين يردون بصاروخ يجبر المقاتلين والصحافيين الزائرين على الاحتماء داخل الخنادق.

وتبادل الطرفان السيطرة على هذه الخنادق مرتين خلال الاشهر الستة الماضية. ومنذ الصيف الماضي، تحولت منطقة بيهاتش الى اكثر جبهات البوسنة اشتعالا، ولم تفلح هدنة اعلنت مع بداية العام في خلق هدوء مستقر.

وفي آب الماضي، تمكن الفيلق الخامس من اقتحام معقل عبديتش في فيليكا كلادوسا مما دفعه وجنوده الى التقهقر الى منطقة كرواتية خاضعة لسيطرة الصرب. وفي تشرين الثاني شن صرب البوسنة وصرب كرايينا وقوات عبديتش هجمات واسعة على الجنود الحكوميين في بيهاتش واستعادوا السيطرة على مناطق عدة.

ويقول عمر، احد مقاتلي عبديتش، ان أقدام الجنود الحكوميين «لن تطأ هنا مرة اخرى».

وقد نجح عبديتش في استقطاب موالين له من خلال إبقاء الجزء الخاضع لسيطرته في بيهاتش بعيدا عن أسوأ معارك جرت في البوسنة في العام ١٩٩٢، ومن خلال وعوده بازدهار الوضع الاقتصادي بعد الحرب.

والى ان يحين ذلك، تتواصل الحرب بين المسلمين، ويرد عمر على الصاروخ «الحكومي» بإطلاق قذائف هاون من عيار ٦٠ مليمترا. وتسقط اثنتان منها على تلة مواجهة.

إلى ذلك، تتواصل جهود دولية لمنع تدهور الوضع نحو مزيد من الحرب. والتقى دبلوماسيون من بريطانيا وفرنسا والمانيا الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد امس الاول. وفيما لم تصدر معلومات عن طبيعة هذه المحادثات، توجه المبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي آكاشي الى بلغراد امس حيث التقى ايضا ميلوسيفيتش، في محاولة لحثه على القبول بخطة تقضي بتعليق العقوبات المفروضة على صربيا والجبل الاسود، مقابل اعتراف بلغراد بكرواتيا والبوسنة.

(أ ب)

كلينتون يرفض بدبلوماسية انفصال كيبك ويدعم بحزم «كندا قوية وموحدة»

أدلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بصوته في مسألة ستكون موضوع استفتاء مصيري بالنسبة لكندا، في هذا العام، متبنيا بعبارات دبلوماسية لكن بلا غموض، بقاء كندا موحدة وعدم انفصال مقاطعة كيبك، التي ينطق سكانها الفرنسية.

وتعاطى كلينتون في مستهل زيارة الى كندا تستمر يومين، بدأها امس الاول، مع مسألة مستقبل كيبك، وهي مسألة في غاية الحساسية بالنسبة للكنديين، بدقة كبيرة متجاوزا الالغام الكثيرة فيه.

وقال كلينتون في خطاب في البرلمان الكندي: «في عالم ملبد بنزاعات عرقية تمزق أوصال الامم، تمثل كندا نموذجا للكيفية التي يمكن فيها لأناس من ثقافات مختلفة ان يعيشوا في سلام ورخاء واحترام متبادل».

ولقي هذا الكلام تصفيقا حارا من كل اعضاء البرلمان الكندي، باستثناء الاعضاء الـ ٥٣ الذين يمثلون الحزب المنادي بانفصال كيبك.

وقد ألقى الرئيس الاميركي خطابه قبل ساعتين تقريبا من اللقاء القصير في السفارة الاميركية مع لوسيان بوشار، زعيم الكتلة الكيبكية (المعارضة الرسمية في البرلمان الكندي) المتحمس لاستقلال الكيبك.

وقال كلينتون وسط تصفيق البرلمانيين وأعضاء الحكومة الكندية ورئيس الوزراء الفدرالي جان كريتيان ان الولايات المتحدة أقامت دائما «علاقات ممتازة مع كندا قوية وموحدة». وهي عبارة تبدو غير مهمة للوهلة الاولى لكن معناها لا يفوت اي كندي. ورغبة منه في الا يتعرض لانتقادات تأخذ عليه تدخله في الشؤون الداخلية لبلد يتمتع بالسيادة، سارع كلينتون للقول انه يعود الى الكنديين «بالتأكيد» ان يقرروا مستقبلهم. لكن فحوى عباراته وكذلك قصده كان واضحا.

وعندما سئل كريتيان بعد ذلك اثناء جلسة لأخذ الصور مع كلينتون عما إذا كان مرتاحا لما قاله الرئيس الاميركي حول الوحدة الكندية، اكتفى بالرد «حتماً».

وقال كلينتون: «اعتقد انهم تلقوا الرسالة. الا تعتقدون ذلك» ثم استطرد «ان كلماتي غنية عن البيان».

وكلينتون هو أول رئيس اميركي يوافق على اجراء محادثات مع زعيم كيبكي انفصالي، لكن مساعديه قالوا ان قراره مرده وضع الكتلة الكيبكية داخل البرلمان باعتباره حزبا معارضا رسميا.

وقال بوشار بعد لقائه كلينتون: «له الحق بقول ما قال» واضاف «ليس هناك في العرف الدبلوماسي ما يجبرني على الوقوف عند سماع شيء لا احب سماعه».

ومن المقرر اجراء استفتاء في العام الحالي في الكيبك حول البقاء في الاتحاد او الانفصال عن بقية كندا.

وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان اكثر من ٤٠ في المئة من سكان الكيبك يؤيدون انفصال المقاطعة.

وكانت لدى كلينتون رسالة اخرى موجهة الى الشعب الاميركي، وتتمثل بضرورة الصمود امام النزعات الانعزالية واستمرار حضورها على المسرح الدولي.

وعلى الرغم من عدم إشارته الى خصومه الجمهوريين الذين باتوا يسيطرون على مجلسي الكونغرس منذ كانون الثاني الماضي فإن كلينتون كان على ما يبدو يقصدهم عندما انتقد «اولئك (...) الذين يقولون اننا لم نعد نستطيع ان نسمح لأنفسنا - وربما لم نعد بحاجة - لممارسة زعامتنا في العالم».

واكد كلينتون «انوي بذل كل ما بوسعي للحفاظ على الالتزام البناء» للولايات المتحدة على المسرح الدولي. فرد الحضور بالتصفيق.

وقبل بضع دقائق من ذلك سمع كلينتون بارتياح كريتيان وهو يدعو واشنطن للاستمرار في لعب «دور قوي في العالم». وقال رئيس الوزراء الكندي ايضا ان «الولايات المتحدة بإمكانها بل عليها ان تلعب دورا قياديا اكبر من أي وقت مضى» موضحا كما لو انه يتوجه ايضا الى الجمهوريين ان «العزلة مكلفة وخطرة اكثر بكثير من التعاون الدولي». (أ ب، أ ف ب)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

إبراهيم علي طالب وهبي

زوجته: السيدة انعام نعمة.
ولداه: محمود وعلي.
بناته: المحامية هدى وهبي الحسيني ورجاء والنقيب في الامن العام امال.
أشقاؤه: محمد وعدنان.
أصهرته: المحامي علي الحسيني والاستاذ احمد وهبي.
يوارى الثرى اليوم السبت عند صلاة الظهر في بلدته محرونة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء المقبلين في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري، وذلك في منزله بمحلة بزيك، المزرعة، شارع مستشفى الترك، بناية طراد الطابق الثاني.
الآسفون آل وهبي ونعمة وحسين وعموم اهالي محرونة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الاسى والحزن والتسليم لأمر الله تعالى ننعي إليكم فقيدنا الغالي المرحوم:

محمد مصطفى المبدر

صهر حجة الإسلام المقدس الشيخ رضا فرحات.
أولاده: الدكتور وسيم، مصطفى وعلي.
صهره: المحامي كمال حجازي.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ شباط الجاري وذلك في منزل الفقيد في المصيلح ويقام احتفال تأبيني في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الواقع فيه ٥ آذار في حسينية صيدا - البوابة الفوقا.
الآسفون آل المبدر وآل فرحات.

زوجة الفقيد: هنريت اميل هواويني
بناته: ميرنا زوجة المهندس انطوان الخوري وعائلتها
نايلة زوجة كارلوس عون وعائلتها
رانيا
شقيقه: ليلي وعائلته
شقيقاته: نوال زوجة جورج كساب وعائلتها
ليلى
هنريت زوجة جورج ابي نادر وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم:

ميشال يوسف صقير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ شباط ١٩٩٥ في كنيسة مار روكس - ريفون.
تقبل التعازي قبل وبعد الدفن في قاعة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية جنينة اليسوعية ملك توفيق صليبا.
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من التسليم والرضا ننعي وفاة المأسوف عليه المرحوم:

شريف شرف الدين

المتوفى في البحرين
والده سماحة العلامة المغفور له السيد نور الدين شرف الدين.
زوجته ليلى عبد اللطيف مكي.
أولاده غالب، باسم، سعيد، نور الدين، امل زوجة الدكتور محمد طعان وهالة.
اشقاؤه: باقر، زين العابدين، حسين.
صهراه نبيه شرارة وابراهيم جابر.
يصل جثمانه الطاهر نهار الاحد في ٢٦/٢/١٩٩٥ ويصلى عليه الساعة الثالثة بعد الظهر من اليوم نفسه ويوارى الثرى في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزله الكائن ببناية الدكتور امين نصار بوليفار الغبيري.
الآسفون آل شرف الدين - هاشم - مكي - طعان - شرارة وجابر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

منى محمد سهيل الأسعد

شقيقها: السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سابقا، عادل، عصام وحسام.
نقل جثمانها الطاهر الى دمشق ودفنت في مدافن العائلة بجوار مقام السيدة زينب (ع) وذلك يوم امس الجمعة الواقع فيه ٢٤ شباط ١٩٩٥ الموافق ٢٤ رمضان ١٤١٥ هـ الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي يوم الاحد الواقع فيه ٢٦ شباط للرجال من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر في القاعة الكبرى في المعهد الفني - مستديرة شاتيلا، وللنساء في منزل شقيقها حسام الاسعد - سن الفيل - حرج ثابت مقابل مكتبة انطوان من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل الأسعد.

بمزيد من الحزن والاسى ننعي اليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

نزهة مرعي مراد

حرم عبد الكريم بوحيدر
والدة: نزيه - سعيد - فادي - مرعي - وبلال.
اشقاؤها: احمد - ملحم ومحمود.
صهراها: خالد شهاب الدين وياسين اسماعيل.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في الشياح شارع فليد رعد - ملك محمد رعد قرب منزل الشيخ سلمان الخليل.
الآسفون آل مراد وابي حيدر وقيس وعمرو وشهاب الدين واسماعيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس

بهيج جرجس الخوري المقدسي

زوجته: رينه غوركفنش.
ولداه: المرحوم جو وليلى ماي زوجة فنسنت تشاتسي وعائلتها في المهجر.
اشقاؤه المرحوم الياس والمرحوم فؤاد والمرحومة سمية أرملة المرحوم بنيامين بارودي والمرحومة سلمى والمرحومة وداد أرملة المرحوم اميل قرطاس.
وعموم عائلات: الخوري مقدسي، الخولي، غوركفنش، تشاتسي، بارودي وقرطاس ينعونه بمزيد من الاسى.
اقيمت خدمة الجنازة الساعة الثانية بعد ظهر يوم امس الجمعة ٢٤ شباط في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ الجاري في منزل الفقيد شارع جان دارك، بناية المقدسي، الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس جورج رشيد الأشقر

زوجته: سميرة عيراني.
والد: انطوان وميشال ومارلين زوجة المهندس شارل عبد النور وسيلنج.
شقيق فارس وايلي والمرحوم انطوان.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ شباط ١٩٩٥ في منزل الفقيد الكائن في بلدة بنتاعل - قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

يصادف الأحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

عصام إبراهيم فياض

اثر حادث في المغرب
والد: أسد ومازن وبرّاق ومهنّد.
إخوانه: الشاعر سعيد والحاج رضا وطلعت ويوسف وعادل وعبد الكريم ورفعت وخليل.
أصهاره: حمزة هاشم ونبيل شعبان واحمد الدبس.
ستتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية أنصار.
الآسفون: آل فياض وعاصي.

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ٢٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم المربي:

محمد حسين عبد الغني

والد: حسين والمهندسين: حسان وطلال وجمال ورغدة والدكتورة لبنى.
صهراه: عبد الامير ونسه والدكتور يوسف حمزة.
وبهذه المناسبة تتلى عن روحه آيات من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ٢٦ شباط ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

محمد إسماعيل دعيبس

والد عطا الله وموسى ومصطفى واسماعيل ومحسن.
شقيق المرحوم حسين اسماعيل دعيبس.
اصهرته: نمر حمورة وفايز رزق ومسعود شاهر والمرحوم علي ابراهيم.
وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) - زقاق البلاط.
التعزية في منزل ولده اسماعيل بئر العبد الشارع العام مقابل سمير العطار بناية دياب مهدي ط. ٨.
الآسفون آل دعيبس وحبحب وعموم اهالي ميس الجبل.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ٢٦ شباط ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي:

محمد حسين كمال

والد: عباس وعلي.
شقيق: إبراهيم، عدنان، الدكتور جعفر وعباس.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية الخنساء في الغبيري وللنساء في مسجد الغبيري.
الآسفون: آل كمال وارزوني والزعون.

تصادف الأحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ مرور أسبوع على استشهاد المواطنين:

لانا أبو زيد
وخليل مدلج

شهداء القصف الإسرائيلي على بلدتهما كفررمان.
ستتلى آي من الذكر الحكيم على روحيهما ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية كفررمان.
الآسفون: آل أبو زيد ومدلج وعموم أهالي كفررمان.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه:

نزيه مخايل فارس

شقيق: زاهي وعصام فارس.
وذلك يوم الأحد الواقع فيه ٢٦ شباط في تمام الساعة العاشرة والنصف في كاتدرائية القديس جاورجيوس الارثوذكسية الانطاكية في لندن:

Albany Street Corner Of Red Hill Street London NW1

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غدا الاحد الواقع فيه ٢٦/٢/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

لطفية حسن شمص

(ام وفيا)
المتوفاة في مدينة نيس في فرنسا
اشقاؤها لطفي وغازي (في المهجر) والدكتور حسني شمص.
اصهرتها: العميد كاظم عواضة والمرحوم علي عبد الله وجميل البساط.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل صهرها جميل البساط في صيدا - عبرا الجديدة - ملك حنقير وذلك يومي الاحد والاثنين في ٢٦ و٢٧ شباط الجاري.
الآسفون آل شمص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها المرحومة:

ليال علي العبد الله

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثاء في روضة الشهيدين.
الآسفون آل العبد الله وعموم اهالي الخيام.

لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الاسير المجاهد:

هيثم فؤاد دباجة

تدعو المقاومة الاسلامية لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليدا لذكراه العطرة في جمعية اهالي بنت جبيل، سنتر داغر، وذلك نهار الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحاً.
المقاومة الاسلامية واهالي بنت جبيل.

يصادف نهار الاحد الواقع فيه ٢٦ شباط ١٩٩٥ ميلادية الموافق لـ ٢٦ من شهر رمضان المبارك ١٤١٥ هجرية مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم الرائد المتقاعد:

الدكتور أحمد كامل سرور

يقام للمناسبة احتفال تأبيني في المعهد الفني الاسلامي قاعة المحاضرات الكبرى - بيروت مستديرة شاتيلا الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.
الآسفون آل سرور ومرتضى وبكار.

تصادف نهار الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج زين الدين زين الدين

تتلى للمناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بحمر الشقيف في العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلاثاء الثالثة بعد الظهر في منزل ولده الدكتور علي الكائن في شارع المقداد قرب المشرفية بناية بوطعان الطابق السابع.

نقيب صيادلة لبنان،
أعضاء مجلس نقابة صيادلة لبنان
يدعون الصيادلة الزملاء لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفس الشهيد الصيدلي:

ألفرد انطون عطاالله

مدير عام نقابة صيادلة لبنان
وذلك لمناسبة مرور سنة على استشهاده في انفجار كنيسة سيدة النجاة.
يقام القداس والجناز في كنيسة مار جرجس - الخريبة (الحدث - طريق بعبدا) في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كإشعار خاص.

قداس وجناز

لمرور سنة على وفاة الشهيدين:

الصيدلي ألفرد انطون عطاالله
وشقيقته: ماري انطون عطاالله

اللذين سقطا في انفجار كنيسة سيدة النجاة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ في كنيسة مار جرجس - الخريبة (الحدث - طريق بعبدا).
عائلة الفقيدين
جامعة آل عطاالله
يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسيهما
راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنوية

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

سهيل محمد بزي

ارملته نسرين سليمان.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع حمد، ملك سعد الدين فروخ الطابق الاول وذلك يوم الاحد ٢٦ شباط.
الآسفون آل بزي وحيدر وحلاوي.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها:

رباب كليم مسعد

(زوجة كمال جورج صايغ)
يقام جناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف صباح الاحد ٢٦ شباط في كنيسة القديس ديميتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الأولى لوفاة الفقيدين الغاليين المرحومين:

المحامي فايز زكريا النصولي
وحكمت شريف النشاشيبي

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحيهما في ٢٥ شباط للنساء والرجال من العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، في منزل الفقيد المحامي فايز النصولي - عين المريسة، بناية البراج، قرب جامع عبد الناصر.

عائلة المرحوم الدكتور:

أديب طعمة

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها بمصابها الأليم سواء بحضورهم او بإرسال برقيات واكاليل وتبرعات. وتخص بالشكر الشخصيات الدينية والرسمية والمؤسسات وجميع الاهل والاصدقاء، راجين من الله الا يفجعهم بعزيز.

في أول بيان حول أحداث سجن سركاجي
زروال يتوعد الإسلاميين بحرب لا هوادة فيها

توعد الرئيس الجزائري الامين زروال في اول بيان له حول مذبحة سجن سركاجي بأن يخوض معركة لا هوادة فيها ضد عنف الإسلاميين، الا انه اعلن في الوقت نفسه تمسكه بفكرة الحوار لإنهاء الحرب الاهلية في الجزائر.

وفي تصريحات ادلى بها أمس الأول بدت كأنها دفاع عن سلوك قوات الأمن في سجن سركاجي شجب زروال ما وصفه بالنشاط «الهدام والاجرامي للارهابيين»، وأكد اصرار الدولة على محاربة الإرهاب من دون هوادة.

وكان اكثر من مائة سجين قد سقطوا في احداث سجن سركاجي ليل الثلاثاء ـ الاربعاء غالبيتهم من قادة اعضاء «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، وبررت السلطة الامر بأنها اضطرت لقتل السجناء اثناء محاولة تمرد تستهدف الفرار، في حين اعتبرت الجبهة ما جرى عملية تصفية متعمدة للسجناء.

وعلى الرغم من لهجة زروال التصعيدية المتوعدة، فقد قال انه لم يتخل عن فكرة الحوار مع المعارضة مثلما زعم منتقدون له.

واعرب مجدداً عن استعداده الدائم للحوار الوطني، غير ان مثل هذا الحوار حسب قوله يتطلب انهاء العنف.

وحول تمرد سجناء سركاجي قال دبلوماسي يتخذ من الجزائر مقراً له، انه برغم فشل التمرد لقد اعتبر في البلاد علامة اخرى على ان الاسلاميين الذين حاربوا الحكومة في السنوات الثلاث الماضية عازمون على مواصلة ضغطهم.

اضاف الدبلوماسي ان الاسلاميين يريدون ان يثبتوا قوتهم سواء كانوا في السجن او خارجه، وان الرسالة التي يبعثون بها هي انهم عازمون على ملاحقة الحكومة بالمضايقات.

(رويتر)

كريستوفر في المستشفى

(تتمة المنشور ص ١)

وقد سارع المسؤولون الاميركيون الى نفي اي مضاعفات دبلوماسية للعارض الصحي، وقال مسؤول رفيع المستوى ان هذا العارض «لن يكون له تأثير على جولة الشرق الاوسط».

وقال ماكوري ان كلينتون اتصل بكريستوفر في المستشفى صباح امس، وان الاخير قال له انه «بحالة جيدة جداً»، وانه يتطلع للعودة الى استئناف عمله.

وعلى الرغم من تأكيد المسؤولين الاميركيين ان لا تأثير للعارض الصحي على عمل كريستوفر، الا انهم ذكروا ان نائب وزير الخارجية ستروب تالبوت سيتولى مهمات الوزير الى حين تعافيه.

وشكا كريستوفر من انه يشعر بوعكة بعد اجتماع مع وزير الشؤون الخارجية الكندية اندريه اوليت وبعد مشاورات مع طبيبه في لوس انجلس بالهاتف نقل الى المستشفى المدني في اوتاوا لإجراء فحوص.

وقال الدكتور بول ديولت انه وجد «قرحة صغيرة جداً تنزف قليلاً من الدم» في امعاء كريستوفر. واضاف ان الحقن بالادوية اوقف النزيف على الفور.

وقال نائب رئيس المستشفى للشؤون الطبية كريس كاروثرز «انه يتمتع بلياقة وينعم بصحة جيدة وفي الوقت الراهن حالته «طبية للغاية ونحن نلاحظه فقط».

اضاف «وهذه ليست وعكة صحية كبيرة وليست غير شائعة الحدوث وانه استجاب جيداً للعلاج الروتيني».

وادخل كريستوفر الى وحدة العناية الفائقة لأسباب وصفت بـ«الامنية».

وقد اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية سيزور الشرق الاوسط بين السابع او الثامن من الشهر المقبل، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي ان كلينتون طلب من كريستوفر الذهاب الى المنطقة لإجراء مشاورات مع الاطراف الرئيسية في المنطقة حول الوضع الحالي للمحادثات العربية ـ الإسرائيلية.

واضافت ان كريستوفر سيجري ايضاً محادثات في منطقة الخليج حول عملية السلام وعن سبل ابقاء العقوبات المفروضة على العراق.

وكررت المتحدثة التزام واشنطن مساعدة جهود الاطراف التي تريد تحريك العملية قدماً والبحث عن سبل لتحقيق هذا.

وقالت ان كريستوفر «سيبحث في سبل تقوية الاتفاقات التي تم التوصل اليها ولوضع الاساس للتقدم في المستقبل».

ولم تحدد شيلي الدول التي سيزورها كريستوفر.

(«السفير»، اب، اف ب، رويتر)

بعد أربعة أعوام على أزمة الخليج
إقتصاد الكويت يعاني آثار الحرب

ما زالت الكويت، بعد أربعة اعوام على اخراج القوات العراقية منها، تعاني من آثار حرب الخليج وابرزها العجز في الميزانية والديون الثقيلة التي تعرقل الانتعاش الاقتصادي.

وقد ارتفع العجز في الميزانية الكويتية بنسبة ١٨ في المائة للسنة المالية ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ التي بدأت في تموز بسبب تراجع اسعار النفط وزيادة النفقات العسكرية خاصة بسبب تمويل معركة اخراج القوات العراقية على ايدي تحالف غربي بقيادة الولايات المتحدة.

ودعا رئيس جمعية الاقتصاديين الكويتية عامر التميمي الحكومة «الى اتخاذ اجراءات سريعة لإعادة هيكلة الاقتصاد للتخلص من العجز بشكل نهائي».

يشار الى ان العجز المتوقع في ميزانية ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ يبلغ ١.٧٦ مليار دينار (٥.٦ مليارات دولار).

واكثر العوامل تأثيراً على الاقتصاد الكويتي هي النفقات الكبيرة التي يواجهها انخفاض في العائدات لا سيما ايرادات النفط.

ويمكن تفسير هذه الزيادة في النفقات بإدخال نفقات الدفاع المقدرة لهذا العام بنحو نصف مليار دينار كويتي (١.٦ مليار دولار) في موازنة ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ ويدخل هذا المبلغ ضمن ٣.٥ مليارات دينار كويتي (١١.٢ مليار دولار) مخصصة للدفاع على ١٢ سنة.

وتتوقع الميزانية الحالية ان تصل النفقات الى ٤.٢٩٧ مليارات دينار كويتي (١٣.٧ مليار دولار) أي بزيادة عشرة في المائة عن الميزانية السابقة.

ويهدف تغطية العجز في المالية العامة تقدمت الحكومة السنة الماضية بمشروع قانون يسمح لها ببيع بعض اصول الاستثمارات الخارجية. واعلنت مصادر اقتصادية ان هذه الاصول الكويتية في الخارج انخفضت من ١٠٠ مليار دولار في نهاية الثمانينات الى ما بين ٣٥ و٤٠ مليار دولار حالياً.

وكان المصرف الدولي قد اوصى في نهاية العام ١٩٩٤ بضبط النفقات الكويتية العامة واقتطاع ضرائب بهدف تفادي بيع الاصول في الخارج.

الا ان مجلس الامة جمّد في ١٥ شباط الحالي مشروع قانون ينص على فرض ضرائب على الخدمات العامة بما فيها زيادة اسعار الوقود بين ٣٥ و٤٠ في المائة والغاء الدعم على النفط والمياه والكهرباء.

ورأى خبراء اقتصاد غربيون ان الديون تشكل «عقبة اخرى رئيسية» على طريق انعاش الاقتصاد الكويتي.

وقد بلغت الديون العامة للكويت الى المصارف والمؤسسات المالية في نهاية العام ١٩٩٤ نحو ٢١.٤٤٩ مليار دولار فيما تصل الديون الخارجية الى ٥.٥ مليارات دولار.

(اف ب)

ميتران يبدأ زيارة خاصة لمصر

اسوان ـ أ ف ب ـ وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الى اسوان في إطار زيارة خاصة الى مصر تستغرق أربعة أيام.

وقال مصدر مصري ان الرئيس الفرنسي سيتوجه بعد أسوان الى الأقصر.

يذكر ان ميتران يزور غالبا في فصل الشتاء المواقع الأثرية في صعيد مصر.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» المصرية في عددها ليوم غد السبت ان زيارة ميتران لمصر تأتي تلبية لدعوة نظيره المصري حسني مبارك.

وأكدت الصحيفة ان ميتران سيجري محادثات مع مبارك تتناول العلاقات «المميزة» التي تربط بين بلديهما والجهود التي تبذل لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط وكذلك الدور الذي يجب أن يلعبه الاتحاد الأوروبي في هذا الخصوص.

وكان مبارك زار باريس في ١٨ كانون الثاني وأجرى محادثات مع ميتران والمح في وقتها الى ان الرئيس الفرنسي سيزور مصر في الأسابيع المقبلة.

لبنان يطالب الدول الكبرى

(تتمة المنشور ص ١)

جاء ذلك بعد ان طلب غالي امس الاول تفسيرات من اسرائيل لاعتداءاتها على لبنان.

في هذا الوقت التقط الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري مضمون الرسالة السياسية التي وجهها رابين خلال زيارته للشريط المحتل يوم امس الاول برفقة ١٣ وزيراً من حكومته، وردا عليها بدورهما.

فالرئيس الهراوي اكد «ان السلام العادل والشامل هو خيار لبنان وان محاولات الابتزاز والاغراء لن تمر. والذين انخدعوا من ابنائنا فتعاملوا مع اسرائيل، سرعان ما اكتشفوا انها استعملتهم مجرد ادوات لمصالحها» (راجع صفحة ٢).

وانتقد الهراوي صفقات السلام المنفردة وقال «انها لا تقود الى سلام عادل وشامل، وواقع الحال انه بينما يجهد اطراف الصلح المنفرد في انقاذ تواقيعهم ننتصر نحن من اجل سلام الحق والكرامة، بالتعاون والتنسيق مع سوريا».

اما الرئيس الحريري فاعاد التأكيد على ان الاعتداءات الاسرائيلية «لن تغير من موقف لبنان ومن تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، بل ستزيدنا اصراراً على هذا الموقف».

وقال الحريري «ان اصرار لبنان على السلام لن يجعلنا نفكر للحظة في ان نذعن للضغط الاسرائيلي الذي يريد تعطيل دورنا الحالي، فكيف بالمستقبل».

وكانت الاعتداءات الاسرائيلية مثار ردود فعل سياسية وحزبية، فدعا الرئيس سليم الحص الى احالة اللواء المتقاعد انطوان لحد الى المجلس العدلي فيما دعا وزراء الى التنبه للمخطط الاسرائيلي الهادف الى فك المسار اللبناني عن المسار السوري في المفاوضات.

ومن جهته اكد «حزب الله» استعداد قواته لقصف المستوطنات الإسرائيلية اذا ما تعرضت القرى اللبنانية المحررة للقصف الإسرائيلي.

وقال امين عام الحزب السيد حسن نصر الله خلال احتفال اقيم في بعلبك بمناسبة يوم القدس العالمي، «ان المقاومة الاسلامية ما زالت تحتفظ بحقها في الرد عندما يتعرض المدنيون للقصف الإسرائيلي، وهي ستمارس هذا الحق عندما تشاء وليس عندما تشاء إسرائيل ان تجرها الى معركة».

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد حلقت في سماء بعلبك فيما كان الآلاف من اللبنانيين يستمعون الى كلمة نصر الله. (راجع صفحة ٩)

الوضع الميداني

ميدانيا، واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على المناطق المتاخمة للشريط المحتل وقصفت بالمدفعية مناطق عدة في القطاعين الاوسط والشرقي واقليم التفاح، في حين كثف الطيران الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية، وشن غارات وهمية فوق اقليم التفاح والبقاع الغربي، واخترق جدار الصوت فوق العاصمة.

كما سجل ارسال تعزيزات الى المواقع المتقدمة في سجد ـ العيشية ـ كفرحونة، وادخل قطعا مدفعية الى موقعي الشريقة والجبيبة.

وأمس كان لليوم السادس عشر على الحصار البحري الذي تفرضه قوات الاحتلال على الصيادين في مرفأ صور الذين يستمرون بإضرابهم العام لليوم الثاني احتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال التي مدت اجراءاتها باتجاه مرفأ صيدا وربطت زوارقها قبالة شواطئ الزهراني مانعة الصيادين في مرفأ صيدا من التوجه جنوبا او الابحار في عمق البحر.

في باريس (سامي كليب) اكدت فرنسا تعلقها بسيادة لبنان واستقلاله، ودعت اسرائيل الى احترام سيادة هذا البلد على مياهه الاقليمية، وذلك في تعليقها على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه «ان فرنسا تذكر بتعلقها باحترام استقلال لبنان وسيادته على اراضيه وتدعو اسرائيل الى احترام المياه الاقليمية اللبنانية» واضاف «نحن لنا اتصالات دائمة مع بيروت وتعلمون اننا متعلقون بسيادة هذا البلد، وتعلمون ايضا الثمن الذي تدفعه في مجال دفاعنا عن تطبيق القرار ٤٢٥ في مجلس الامن».

وكان وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه كرر غير مرة في الآونة الاخيرة ان فرنسا تكاد تكون الدولة الغربية الوحيدة التي لا تزال تطالب بتطبيق القرار المذكور والتي لا تزال تتحدث عن السيادة والاستقلال اللبنانيين.

● في واشنطن («السفير»)، قالت مصادر أميركية مطلعة ان واشنطن أجرت اتصالات بالمسؤولين في لبنان وإسرائيل وحثتهم على تهدئة الوضع المتدهور في الجنوب ووقف «دورة العنف» التي ترفضها واشنطن، خشية تسميم الأجواء في المنطقة بعد أن أعلنت عن جولة كريستوفر الى المنطقة مطلع الشهر المقبل.

والتقى بعد ظهر امس، سفير لبنان لدى واشنطن رياض طبارة بنائبة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط توني فيرستانديغ ومدير مكتب لبنان وسوريا والأردن في وزارة الخارجية الأميركية بيتر مارتينيز، لمدة ٤٥ دقيقة، حيث شرح لهما بالتفصيل الوضع العسكري والانساني في جنوبي لبنان في أعقاب التصعيد العسكري الاسرائيلي.

كما بحث طبارة مع المسؤولين الاميركيين مضاعفات الحصار الاسرائيلي المفروض على مرفأي صيدا وصور، وشدد على ان الوضع في جنوبي لبنان يتطلب معالجة ملحة وموقفا أميركيا واضحا من الهجمات الاسرائيلية.

وكان طبارة قد طلب موعدا عاجلا مع مساعد وزير الخارجية روبرت بيلليترو، الا ان بيلليترو لم يكن موجودا في مقره.

وأبلغ المسؤولان الأميركيان السفير اللبناني بأن واشنطن تسعى الآن لتهدئة الوضع ومنعه من التوتر أكثر، وانها ستستفسر من إسرائيل عن سبب الحصار البحري.

وأكد الجانب الأميركي ان اسرائيل أبدت لواشنطن استياءها من أعمال التفتيش التي يقوم بها الجيش اللبناني للمواطنين اللبنانيين الآتين من منطقة الحزام المحتل.

فرد طبارة بالقول ان للجيش اللبناني الحق بأن يقوم بأعمال التفتيش داخل اراضيه، موضحاً ان اللبنانيين اكتشفوا متفجرات في بيروت منشأها منطقة الحزام الامني، كما أشار الى ان الارض التي تحتلها اسرائيل اصبحت ملجأ لمجرمين مطلوبين من العدالة.

واشار الجانب الاميركي الى ان الخارجية الاميركية حضرت «مذكرة» حول الوضع المتوتر على الحدود، ستُرسلها حالا الى الاسرائيليين، وطلب الاميركيون من اسرائيل عدم اللجوء الى التصعيد العسكري وتهدئة الحالة.

قضية التجسس

(تتمة المنشور ص ١)

الاميركي وليام غرين.

وجاءت توضيحات باسكوا في تصريحات صحافية عديدة ادلى بها في دكار حيث يقوم بجولة افريقية، وذلك بعدان كانت تكثفت الاتهامات ضده خلال اليومين الاخيرين بانه وراء تسريب المعلومات بهدف تحويل الانظار عن قضية التنصت الهاتفي على خط احد اقرباء القاضي اريك الفان المكلف بملف مالي يطال حزب «التجمع من اجل الجمهورية».

واعتبر باسكوا في حديثه لصحيفة «لوموند» التي كانت اول من سرب المعلومات حول التجسس الاميركي ان القضية «كبيرة الخطورة» واعرب عن استغرابه الكيفية التي تعاطت بها واشنطن معها بتقديمها وكأنها تدخل في اطار حسابات الحملة الانتخابية الفرنسية.

وقال انه حين علم بالقضية سارع الى لقاء رئيس الوزراء ادوار بالادور ووزير الخارجية الآن جوبيه اللذين كلفاه بمقابلة السفيرة الاميركية، وحصل اول لقاء بينهما في تشرين الثاني الماضي ليقول لها «ان على بلادها ان تتخذ باسرع وقت اجراءات ضرورية لحل هذه القضية».

أضاف انه «وبعد ١٥ يوما عادت السيدة هاريمان لتقول ان لا علاقة للحكومة الأميركية بهذه المبادرة»، ولنتأكد مما اذا كانت الحكومة الفرنسية عازمة فعلا على إبعاد الأشخاص المعنيين، فأكد لها باسكوا ان الأبعاد ليس مطلوبا وإنما ينبغي على واشنطن اتخاذ الاجراءات الضرورية، وطلب منها ان تحافظ على السرية. لكن السفيرة الأميركية شرحت له صعوبة ـ على حد قوله ـ الحفاظ على السرية لأن أجهزة عدة كانت على علم بالقضية.

وأكد الوزير الفرنسي «ان تسريبات عدة تمت في الجانب الأميركي، حيث جاء موظف كبير الى باريس منذ ثلاثة أسابيع للحصول على معلومات بهذا الشأن من الشرطة الفرنسية التي رفضت ان تقول له اي شيء، لأنه لم يكن لدينا أي نية في الدعاية لهذه القضية، وقد حصلت أخطاء من قبل أجهزتهم ليس فقط في فرنسا وإنما أيضا في عدد من الدول الأوروبية. ووصف بأنه «تصرف غير ودي من قبل أجهزة حليفة».

وأوضح باسكوا في مدينة لـ«لوموند» انه وقبل مغادرته باريس، امس الأول، متوجها الى نواكشوط في مستهل جولته الافريقية، كلف مدير مكتبه البحث عن مصدر التسريبات لأن عددا من الوزارات الفرنسية الأخرى كان على علم بالملف منذ بعض الوقت، ومنها وزارة الخارجية التي كانت علمت به منذ نهاية العام الماضي.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه «ان التحقيق جار ونحن على اتصال مع السلطات الأميركية. لأن قضية بهذا الحجم كما قال جوبيه ينبغي ان تحل بين الأجهزة في بلدين حليفين، كما يجب إعادة الأمور الى حجمها الطبيعي وهذا ما نحاول ان نفعله حاليا».

وتعتقد أوساط مطلعة في باريس ان القضية ستأخذ أبعادا أخطر في الأيام المقبلة، لا سيما وأن الدفاع الهجومي لباسكوا يعني انه يريد توريط وزارة الخارجية ايضا في هذه القضية كما ان اوساطا مقربة من السفارة الأميركية في باريس تؤكد ان الأجهزة الفرنسية أخطأت بالأشخاص الذين القت عليهم تهم التجسس.

برغم الحصار وتحويل

(تتمة المنشور ص ١)

الاسرائيلي انه اعتقل خمسة اسرائيليين من دعاة السلام خلال تظاهرة في الخليل. واضاف انه تم اعتقال فلسطينيين ايضاً.

وقال فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية منعت مجموعة مؤلفة من حوالى ٣٠ اسرائيلياً من «دعاة السلام» من الوصول الى الحرم الابراهيمي.

أضافوا ان حوالى ثلاثة آلاف فلسطيني ادوا صلاة الجمعة في الحرم الابراهيمي امس.

أراضي الحكم الذاتي

الى غزة عاد امس رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات بعد زيارة للسعودية التقى خلالها الملك السعودي فهد.

وقال عرفات انه حصل على وعد من فهد بالاتصال بواشنطن وموسكو والاتحاد الاوروبي من اجل العمل على كسر جمود المفاوضات مع اسرائيل.

ووصف عرفات زيارته للسعودية «بالمثمرة والناجحة».

من جهة اخرى طالبت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عرفات بالافراج عن عشرات المعتقلين المعارضين لاتفاق اوسلو.

وقال المتحدث باسم «حماس» في غزة محمود الزهار ان الحركة تطالب بوقف حملة الاعتقالات التي لا مبرر لها ضد اعضاء «الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الديموقراطية» و«حماس».

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية قد اعتقلت في الاسابيع الاخيرة اكثر من ٦٠ من اعضاء هذه المنظمات، وانشأ عرفات مؤخرا محكمة امن دولة عليا لمحاكمة معارضي الاتفاق.

وطالب الزهار بإلغاء هذه المحكمة، وقال ان العلاقة بين «حماس» والسلطة الآن غير جيدة، لأن الاعتقالات ليست في صالح الشعب الفلسطيني.

وقال الزهار ان الشرطة الفلسطينية اجبرت فتى فلسطينيا يبلغ من العمر ١٥ عاما على الادلاء باعترافات كاذبة حول عزمه القيام بعملية انتحارية. الا ان والد الفتى قال ان ابنه كان ينوي التوجه الى اسرائيل في ١٤ شباط الحالي وهو ينقل ٨ كلغ من الديناميت للقيام بعملية انتحارية في اطار خطة اعدتها «حماس» للقيام بعدة عمليات من هذا النوع.

● في بغداد دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى وقف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ودعا القدومي الذي وصل مساء امس الاول الى بغداد الى اعادة فعالية التضامن العربي.

● في باريس قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة مع محطة «اوروبا واحد» ان «لا خطر حاليا على انهيار عملية السلام».

وقال بيريز ان «عملية السلام ستتواصل» ومن غير الممكن ان «تعود الى الوراء».

● في دمشق دعت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين الى انتخاب قيادة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع مشترك عقدته امس الاول لجنتاهما المركزيتان ووزع امس دعت الجبهتان اللتان تعارضان اتفاق الحكم الذاتي الى «اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير من خلال انتخابات ديموقراطية لأعضاء المجلس الوطني (البرلمان) بإشراف دولي مناسب ليقوم المجلس باختيار قيادة جديدة للشعب والمنظمة».

من جهة اخرى رفض الامين العام للجبهة الشعبية جورج حبش اجراء حوار مع عرفات الذي اعتبر انه «انتهى».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

وسط حرص على نفي

(تتمة المنشور ص ١)

والاستقرار الى الجناح الجنوبي للحلف، وهي خطوة يقف وراءها بقوة الاعضاء الجنوبيون: البرتغال وفرنسا واسبانيا.

ووبخ سفراء التحالف كلايس بعدما قال إنه يعتقد ان الأصولية تشكل تهديدا لحلف الأطلسي مثل التهديد الذي كانت تشكله الشيوعية للحلف ذات يوم. وتراجع عن تصريحه هذا بعد ذلك بوقت قصير.

وقال سفير مصر في بروكسل بعد ان اجتمع مع كلايس ان الأمين العام للأطلسي أوضح ان وسائل الاعلام أساءت عرض تصريحاته.

وأضاف «لن تدرج الأصولية على جدول أعمال المحادثات التي تجرى في المستقبل».

وأعربت إيران وليبيا والجزائر عن شكوكها في نوايا حلف شمال الأطلسي الحقيقية. وتقول مصادر الحلف ان الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق أعربت أيضا بشكل غير رسمي عن عدم ارتياحها.

وفي تعليق رسمي شكت الجزائر التي اغضبها من قبل اقتراح فرنسي بعقد مؤتمر بشأن أعمال العنف التي تشهدها من ان استبعادها ينذر بتدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة.

وفي تصريحات صدرت مع بداية المحادثات قال العقيد معمر القذافي ان هذا الحوار يأتي مقترنا بخطط لإجراء مناورات بحرية مشتركة مع إسرائيل وانه يشكل تهديدا محتملا لأمن ليبيا.

ونقلت وكالة الجماهيرية (الليبية) للأنباء عن القذافي قوله «اننا نحذرهم (المشاركين) من مغبة هذا العمل».

وقال ان المحادثات اقترنت بالاعلان عن خطط في إسرائيل لمناورات بحرية ترعاها كندا في البحر المتوسط الشهر المقبل تضم ثماني دول عربية.

أضاف القذافي في اجتماع ديني بالقرب من طرابلس «نحن لهم بالمرصاد ولا يمكن أن نتهاون لأن هذه الأمور تتعلق بأمننا القومي وأمن الأمة العربية».

ولم يكن كلايس، وهو اشتراكي يحظى الا باهتمام إعلامي صغير حتى بدأت قدماه تنساقان الى فضيحة فساد سياسي تورطت فيها شركة صناعة سلاح إيطالية.

وقال كلايس في السابق انه لم يكن يعلم بالفضيحة عندما كان وزيرا للاقتصاد في أواخر الثمانينات الا انه أقر بأنه تذكر مناقشتها بعدما قالت شخصية بارزة أخرى انها ذكرت بها كلايس بسرعة. (رويتر، ا ف ب)

وظائف

مطعم برج الفارس يطلب: ميتر دوتيل وشيف مطبخ ٠٣٢/٥٥٤٠٠٥ ـ.

شركة صناعية تطلب مندوبي مبيعات لبيروت الغربية والجنوب وسائق فان هـ: ٠٩/٩٠١٣٧٥ ـ ٩١٥٤٥١.

شركة بحاجة الى فنيين بالمجالات التالية:
١ـ فني تبريد وتكييف.
٢ـ مجاري هواء.
٣ـ تمديدات كهربائية.
٤ـ الكتروميكانيك.
الخبرة لا تقل عن خمس سنوات [illegible]

شركات فليفل حارة حريك اول شارع عبد النور، بناية عمر طه تطلب سائقين موزعين الخبرة ضرورية. هـ ٨٢٣٨٢٦.

We are looking for a Mechanical Enginner minimum 3 years experience for a commercial and technical job. Please send C.V. at P.O Box 116-5053 or call Mrs Andrea Tel: (01) 427107-385375 for an interview.

معمل تريكو يطلب معلم او معلمة تفصيل وادارة قسم خياطة. الخبرة ضرورية اتمسات درزة ـ حبكة. للاتصال هاتف: ٨٢٠٩٦٦ ـ ٨٢٣٤٧٣.

WE ARE loking for you if you are:
Brigth, young, dynamic and aggressive with a pleusent personality walk in interview at, Medcoop, verdin, near Rawdah High school Aref. Building. 4th floor week day Between 8-3 p.m. 03-223185.

مطلوب مهندس بناء او كهرباء مع شهادة جامعية لدراسة وبيع مشاريع انارة و Faux plafonds يجيدون لغات، راتب+ عمولة. هـ ٤٤٢٥٤٦ ـ ٤٤٨٦٧٢ فادي العضم.

عقارات

للبيع ارض صناعية درجة اولى امام مصنع برادات الحافظ حارة الناعمة ـ مساحة الفا متر ـ ٦٣٢٥٤٤ ـ ٨١٩٦٧٢.

منزل للايجار لوكس مفروش الطابق السابع فردان، ٣ غرف نوم+ حمامات وغرفة جلوس وغرفة طعام، صالونان+ تراس ومطبخ، مكيفة للاتصال ٣٠٥٨٠٩.

شقتان للسكن في عاليه ١٠٠م و١٤٠م. تقسيط لمدة ٢٠ شهر، موقع كاشف للمراجعة نبيل الفقيه ـ هاتف ٥٥٥٣١١ ق.ظ. ٥٥٤٥٢٦ ب.ظ.

House for Rent Luxe Furnished 7th Floor.
Verdin, 3 bed rooms+ bathrooms. spliting room+ 1 dining rooms. 2 saloons+ terras, 1 maid room+ kitchen lenter call 305809.

سيارات

مرسيدس 300E/ ٨٦ اجنبية فول بدون مكيف، خارقة، وهوندا Accorde ٨٩ فيتاس فول اوبشن اجنبية خارقة ٦٥ ـ ٤٨٠٠.

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم المدعى عليها ماريا بيطار او من يمثلها لاستلام استحضار الدعوى رقم ٩٣/٦١٣١ وحضور جلسة ٦/٤/٩٥ بالدعوى المقامة عليها من شفيق الشويري والرامية الى اسقاط حقك بالتمديد واخلائك من المأجور الكائن في العقار رقم ٣٨٦٤ المصيطبة والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم ـ فوزي مطر

تبليغ حكم

في تاريخ ٢/٢/١٩٩٥ بالدعوى رقم [illegible] ١٢ قضى بسقوط المستأجر نبيه عويجان من حقه بالتمديد القانوني في الشقة المستأجرة منه في ملك جورج زعتر في العقار رقم ٧٦٦ حوش الامراء والزامه باخلائها وتسليمها الى مالكها وتضمينه الرسوم والمصاريف والنفقات.

مهلة الإستئناف ١٥ يوماً.

رئيس القلم
محمد حيمور

ص ٧٥ـ ٩٥/٢/١٧
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سنداً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان
القضاء: عاليه
المنطقة العقارية: بدغان.
رقم العقار: ١٣٤٩
اسم الموقع: البليط
العنصر المطلوب اعادة تكوينه: صحيفة العقار رقم ١٣٤٩ بدغان.
ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان:
بعد الاطلاع على الملف.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ٩٥/٧٨ تاريخ ٩٩٥/١/٢٣
وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ تقرر:
١ـ اعتبار الصحيفة العينية للعقار رقم ١٣٤٩ بدغان مفقودة.
٢ـ اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ: ٩٩٥/٦/١٦ موعداً لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته.
قرارا صدر بتاريخ ١٥ شباط ١٩٩٥
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٤٢٤

رقم الملف ٢٠٥/ ٩٤
دعوة
موجهة للسيد ورثة لطيفة طانيوس القزي مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٩٢ منطقة الرميلة.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد والمدني الناظر في قضايا الايجارات بطرابلس
الى المدعى عليه: فوزي مكاري المقيم في طرابلس الخناق شارع محرم سابقا والمجهول حاليا.
بتاريخ ٨/١١/ ٩٤ ادعى عليك امام هذه المحكمة السيد ابراهيم الفوزي بوكالته المحامية سميرة منجد وسجلت دعواه برقم ٩٤/٢٢٩٧ تحوير ٩٥/١٤٨٨ وهو يطلب الحكم باسقاط حقك من التمديد القانوني لايجارة المخزن الكائن في العقار رقم ٥/٢٩٠٣ بساتين طرابلس لعدم دفع البدلات المتوجبة عليك منذ ٢٣ تموز ٩٢ [illegible] القانوني لاستلام الاستحضار ومربوطاته والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في القلم يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.
رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة العقارية
الى كل من البير جرجي دياس ـ واسما وادما وسلمى نقولا داغر وملفينا فيليب فياض وماري باسيل داغر. (المجهولي محل الاقامة)
بناء لاستدعاء ازالة الشيوع المقدم من رهبنة قلبي يسوع ومريم الاقدسين بوجهكم والمسجل لدى هذه المحكمة تحت رقم ٩٣/٢٢٨ يطلبون بموجبه قسمة العقار رقم ١٠٧٥/ منطقة الاشرفية العقارية.
يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبليغكم الاوراق والا اعتبرتم مبلغين اصولا وكل تبليغ لكم في قلم المحكمة يكون صحيحا.
رئيس القلم
اديب شحاده

دعوة
رقم الملف ١٥٧/ ٩٤
موجهة للسيد الدكتور محمد كامل المارديني مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٨٤٩ منطقة الرميلة.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٣٠١/ ٩٤
موجهة للسيد عبدالله مقري مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٩٧٥ منطقة الرميلة.

وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٢١٩/ ٩٤
موجهة للسيد ماجدة عويدل، تقلية بشير مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٩٧ منطقة سبلين.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٤١/ ٩٤
موجهة للسيد فضول ظهران القزي، سعدالله ظهران القزي مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ١٠٩٧ منطقة جدرا.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٢١٧/ ٩٤
موجهة للسيد تجيب ابراهيم فضل الله، نديم شريف رضا، محمد أمين ابراهيم فضل الله، ساري امين ابراهيم فضل الله مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣٤٠٧ و٢١٥٠ تاريخ ١٩٧٢ ـ ١٩٧٩ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٢٩٥٨ منطقة الدامور.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٢١٦/ ٩٤
موجهة للسيد تجيب ابراهيم فضل الله، نديم شريف رضا، محمد أمين ابراهيم فضل الله، ساري امين ابراهيم فضل الله مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣٤٠٧ و٢١٥٠ تاريخ ١٩٧٢ ـ ١٩٧٩ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٢٩٥٦ منطقة الدامور.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٣٧/ ٩٤
موجهة للسيد كمال يوسف القزي مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٥١١ منطقة الرميلة.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٣٥٥/ ٩٤
موجهة للسيد سهام مارون بولس مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ١٥٢٢ منطقة الرميلة.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

دعوة
رقم الملف ٣١٨/ ٩٤
موجهة للسيد ابراهيم سالم ابراهيم، كريم انطون فارس، اميل انطوان فارس مجهول محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية نبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٩٣/١/٣٠ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجيه الزهراني وينزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٥٧١ منطقة الرميلة.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نديم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٥/٣/٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوبر
التكليف ٤٣٢

اعلان
مناقصة عمومية للمرة الثانية

تجري مصلحة مياه صور وملحقاتها في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٠ آذار ١٩٩٥ مناقصة عمومية للمرة الثانية لتقديم بدل عاملة غب الطلب.

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من ادارة المصلحة الكائن في صور ـ حي الرمل ـ ملك القهوجي، على ان تصل العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

٢٥ شباط ١٩٩٥
مدير مصلحة مياه صور وملحقاتها
المهندس علي داوود
التكليف ٤٣٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب يوسف جعفر الفقيه بالوكالة سندات تمليك بدلاً من ضائع للعقار ١/٥٥٩ و٣ و٤ و٥ و٧ و٩ و١١ و١٢ الباشورة باسم سهيلا مصباح منيمنة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٤٤٣

عدد ٩٤/٣٣٨
اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ
للسيدة فدوى يوسف غسطين (المجهولة المقام)
عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أم.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٤/٣٣٨ تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٦ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ احمد علي بشير وهو يتضمن طلب تنفيذ عقد التأمين الجاري على العقار رقم ٥٥٧/ المدور وقد امن لكم في ملف المعاملة التنفيذية كامل المبلغ والفوائد واللواحق.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار والاوراق المرفقة بمهلة عشرين يوماً تلي نشر هذا الاعلان علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء هذه المهلة على نشره وتعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ ويصار بعد انقضائها وانقضاء مهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة وفك التأمين عن العقار وشطب اشارته عن صحيفة العقار المذكورة.
بيروت في ١٩٩٥/٢/١٥
مامور تنفيذ بيروت
محمدنجيب علي
التكليف ٤٣٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب عدنان جارودي بالوكالة سندات تمليك بدلاً من ضائع للعقارات ٢/٤٨٤١ و٣ و٤ و٦ و٧ و١٢ و١٣ و١٤ المصيطبة و١١٦٠/ ٢ و٣ و٧ رأس بيروت باسم هادي ومنى خالد البشرطي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٤٤٣

عدد ٩٣/١٧٩٥
دعوة
موجهة للسيد محمود بوصي المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا ـ الرئيس الحجار.
في تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ تقدم احمد الشبير بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٩٣/١٧٩٥ وتعين موعد النظر فيها يوم الخميس ١٩٩٥/٣/٢٢ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للماجور الذي تشغله في ملكه في العقار رقم ٣٠٩٧ الشياح.
ينبغي حضورك في الموعد المحدد اعلاه او ارسال وكيلك الرسمي والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم
محمد عويدات
التكليف ٤٤٤

عدد ٩٥/٢٨
اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى السيد بيار دانيال مجهول المقام
عملاً باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئك هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٢٨ انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من السيد سليم نجيم وناتجاً عن طلب تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تحت رقم ١٥٠١/ ٩٤ تاريخ ٩٤/١١/١٦.
القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في الطابق السادس من العقار رقم ٢٩٣٧/ المزرعة العقارية وتسليمه الى المنفذ وتضمينك الرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.
مامور تنفيذ بيروت
زكية عيسى
التكليف ٤٤٦

موسيقى

«جدل» مارسيل خليفة كونشيرتو أعواد وإيقاعات في «مسرح بيروت»:
منهاج جديد يطرح جماليات عميقة من خلال روح معاصرة ومغامرة

على خشبة «مسرح بيروت» بدأ مارسيل خليفة تقديم كونشيرتو أعواد جديداً «جدل» مع عود شربل روحانا الممتاز ورق علي الخطيب وغيتار عبود السعدي. مارسيل خليفة عازف العود المدهش، يقدم موسيقاه في ست حفلات، بدأها الاربعاء الماضي. هنا مقاربة نقدية.

تخطى مارسيل خليفة في العلن جملة من الوقائع، باتجاه خياره الموسيقي. انه موسيقي مشهود، الى ذلك. حيث ان تجربته الجديدة في «جدل» حين تتخطى او تحاول تخطي تجربته في العمل على الاغنية او على الموسيقى من خلال الاغنية، فانها انما تعلن ان الموسيقى ليست قماشة مفرودة في ظلام صالة، او في التواطؤ عليها بين مجموعة من الموسيقيين. بل ان الموسيقى هي جزء من تركيب، جزء من صوغ نفس، او نفس بحد ذاتها تتبلور في صيغ عديدة.

«جدل» تقطع الجدل حول موسيقى مارسيل خليفة وهويتها العربية، بعيداً عن وقائع التقوقع. التجربة معجونة بل مخمرة بالوتائر الزمانية، لذلك فان التأثيرات او الانجذابات ناحية الافلاك الاخرى، لن تظهر الا كعنصر مؤثر في سياق جملة طويلة مرتبة على مزاج خاص، بل صارخ الخصوصية. انها قوة الاحتمال، والقوة على طلاق فكرة اللجوء الى الموسيقى الغربية او الاحتماء بتاريخ الموسيقى العربية. بهذا المعنى، فان الاثنين موجودتان. ولكن الغربية، موجودة في التصور المثالي لحال موسيقية، في حين ان الثانية روح ومتن وخيار. اما الخيار، فانه غير منقطع عن ذاكرة عربية يضينها مارسيل خليفة في «جدل».

الذاكرة العربية المقصودة، ذاكرة لا تمارى من خلال حضورها او من خلال وظيفتها الاجتماعية المطروحة في مرحلة الاستقلال، او مراحل الاستقلال في بدايات القرن بالتحديد. تأخذنا الفترة الى انجازات عبده الحامولي ومحمد عبده والشيخ زكريا احمد والشيخ سيد درويش ومن بعدهم القصبجي والسنباطي وعبد الوهاب. الى الاصوات التي حادت قليلا بالوظائف الموسيقية، من خلال التلوين عليها. جملة مارسيل خليفة مستوعبة روح التحرر في الموسيقى العربية بالاخص. لن يجدي نفعا في مثل هذه الحال، الوقوف امام بنى او تصنيفات او تسميات. اذ انها موجودة حكماً في تلك الموسيقى التي تطمح الى الحرية منذ لحظة تموضعها الاولى في ذهن ومخيلة المؤلف. الحديث عن «الغام» و«الاكورد» و«البشرف» و«التحميلة» و«المقام» والطبقة والنغمة، حديث اختصاصين. لذا فانه، ومن باب الاختصاص الجليل، يحضر بل يتشكل في الحركات الثلاث التي قدمها مارسيل خليفة في امسيته الممتازة على خشبة مسرح بيروت.

ربع الصوت

يبقى ربع الصوت سيداً، ولو جاء منضبطا في اتجاهات توتيرية تواترية منظومة بمقاس صارم. لا يغيب هذا، بعض ابرز العناصر في البنية الموسيقية العربية. بل انه يشد من ازرها، حين تبتعد ليس عن الانفعال، اذ انه جزء لا يتجزأ من واقعة الطقس الموسيقي العربي، بل في ابعادها عن الافتعال. ربع الصوت، سيد ملك، يرقص جزلا في «جدل»، وكذلك تحفر المغريات العربية الاخرى. التفريد والتقسيم، اما السلطنة فانها شرط لا تجود الموسيقى من دونه. ثلاثة عناصر موجودة بالتمام والكمال، من دون اكتمال صوغها على افكار مسبقة. حيث ان اللحظة تلعب دوراً مدوياً في الاتجاه الصياغي.

الميلودي، او الجملة الرئيسة عند مارسيل خليفة، زاهية قبل ان تجيء متينة، وهي في زهوها تؤجل فعل المتانة، لانه يقع في هامش العاديات. المتانة، هي غير المتانة التي يقصدها صانع. حيث ان الموسيقي لا يتعامل مع قالب، ولن يندغم في حال قولبة. ولو جاء الكلام على موسيقى منهجية تقارب ان تكون تطبيقية، ولكنها ليست كذلك على الاطلاق. المنهجة عنوان رئيسي في «جدل» خليفة، وهي تحاول اولا، ان تغادر دائرة الاحوال الشفهية، الى دائرة الاحوال الدائمة. التدوين، يعني التاريخ، مما يعني بدوره الاستمرار على هدى مثبتات وليس مرويات. رواية تاريخ الموسيقى، من قراءة الكتابة. ان القضية، قضية اثبات، لا بد منه، بهدف التطوير. ولن يهم الحديث بعد ذلك عن عائلة اعواد، مثل عائلة الكمنجات. لان المحاولة تصيب التجربة الموسيقية العربية بكلها، ولو انطلقت من العود. وكل كلام، يريد ان يحصرها في الآلة الواحدة، هو كلام انتقاصي وانفعالي. كما هو الحديث عن الهارموني، او الجملة المواكبة، الطالعة من روح الجملة الاساسية ومن تراكيبها، يوصفها جملة متعذرة الا بقصد كتابتها، كما هي مكتوبة الجملة الرئيسية او الحديث عن «الكونتربوان».



خليفةمع عبود السعدي وشربل روحانا وعلي الخطيب: اجواء ادهاش

مارسيل خليفة: «جدل» فعلي (عاصم شعيب)

حساسية وادهاش

الحساسية عنصر مدهش في «جدل»، اما العود فانه الالة التي تمحض الموسيقى ابعادا اخرى وليست اخيرة. خمسة اوتار تقيم الدنيا وتقعدها، في تلك المحاكاة العلانية والصامتة في آن بين عودي مارسيل خليفة وشربل روحانا. معلمان يحولان في وظيفة الاولى، بتقديمها على باقي الآلات، وتحويلها الى ضابط ايقاع. لما يلعب الايقاع دوراً مساندا جذابا مع علي الخطيب. في حين ان الغيتار باس الذي لعب عليه عبود السعدي، قدم في الدقيقتين الاخيرتين من الحركة الثانية، امتع اللحظات الموسيقية على الاطلاق. الآلات الاربع تتحول الى روح، قبل ان ترفع روح الاندغام في لحظة تقلت الفرديات في فضاء الجماعة. وهي روح تردد صدى اصوات الاعصاب وهي تجتهد مع الآلة، وصولا الى واقعة الاندغام الاخيرة. الحركة الثانية، هي الانضج، عندي، فيها، تحولت الآلات الى مساحة من الطرب الاصيل، في لعبة مرصودة على قواعد ذوقية مستفيدة من تراث وتاريخ مدوين، كما انها خاصة الى حدود هائلة.

التجديد ابن التجربة في الحركة الثانية، متألقة في تلك الاضافات الحسية والمدركة، الادراك، بصفته المثلى يبدأ في لحظة التنويط، اما الحسية فانها لا تتوقف عند ناحية او حيز او ما شابه. الحركة الثانية، جملة، جديدة، نابضة، متألقة بحساسية تأليفها ولعبها، بايدي المهرة وبارواحهم المتحدة في آن. الآن هذه، تعني جوهر الموسيقى العربية، والعمل عليها، في كل نغماتها، الرست والسيكا والحجاز كارد كورد والجهاركاه.

الرست اولا، لانه قرار الآلة، اما الجهاركاه فانه جوابها، العود صاحب الصوت الخفيض، ولكن الدافئ والحنون. حنان لا غرو فيه، في شده الى الصدر جهة القلب، وفي الكتابة، التي تحوله الى آلة جهنمية خرافية الوقع.

ذاكرة

«جدل» مارسيل خليفة ذاكرة كاملة. اقول ذلك، لان الانشداد الى توترات الايقاع، لن يخفي اعمالا سابقة له موجودة في خط منهاجه الجديد. بعض المقاطع الموسيقية الخفيفة وبعض القطع المعتبرة، قصد حضور هذه وتلك، لا نقاش حوله، اذ ان عملية الصياغة قائمة عليه، راحة في العزف معادلها قوة في التنويط، اما قوة العزف فان معادلها استدراك التجديد بالقبض عليه بعد كتابته. عملية معقدة، وان بدت سهلة. لا يخشى المغامر في هذه الحال، ان يختار بعض الشعبيات لادراجها في منهاجه الجديد على العود، قطع من الرحابنة، ثم قطع من تجربته، والابرز مقدمات من تجاربه، تزخ بروائح اعواد الاندلس وبدايات زرياب. تأليفاته لفرقة كركلا محفورة في الكتابة، ولكنها في قدراته غير المحدودة سوف يقلبها في طريقة العزف. اننا نسمع في هذه الحال، ليس الهارموني الخاص بالقطعة الموسيقية، بل القطعة الموسيقية ملعوبة بطريقة جديدة وبروح جديدة وباحساس شديد. الادهاش في المساحة هذه يوازي الادهاش المؤثر في آخر الجملة الثانية، اما التقسيم فهو جزء مرتبط بمساحة الادهاش الكاملة، المضبوطة في زمن محدد ولكنه ليس محدوداً.

آلات اربع، ألفت كما يفعل الرسامون على ورقهم، غابة مليئة بالسحر والاسرار. رق علي الخطيب المنضبط في الكتابة، تحرر قليلا منها، في استفادته من الاجواء العامة المخلوقة من التعاضد الصوتي الآلاتي. لما ان انضباط الغيتار في المجموعة، بدا لافتا بلعبه دور الكونترباص، ففي بؤرة الموسيقى العربية الصميمة، الموسيقى المرتبطة بشمس بلادنا الدافئة وبخصائص مجتمعنا المتعدد. انها تعبير عن الطبيعة الاصيلة للناس. محاكاة الالحان الشعبية المألوفة جزء من المحاولة، المرتبطة بمثل عليا، ليست جمالية بكلها، بل انها جزء بدورها، من خلال رغبة الموسيقي بالتعبير عن ملاحظة الحياة ومحاكاتها. التوافق الموسيقي اساس، كما هو تعدد الاصوات، اكرر. تعبير عن الطابع الموسيقي للشخصية المشرقية، من خلال فهم عميق للمتن الاساسي، ومن ضمنه الاغاني المشرقية وطريقة ادائها وما فيها من تطريب وصيحات.

عبر الشعر

سلك خليفة طريق الموسيقى عبر الشعر، وصل الى حد قراءة القصيدة العربية موسيقياً، على درب الوصول الى قول الموسيقى وحدها. مسيرة طويلة تخطاها الموسيقي المرهف، الداري، الى هدفه الذي بقيت دونه صعوبات، والابرز اهمية الكلمة في المجتمعات الشرقية، وقوة حضور الصوت في التجربة العربية، مع ام كلثوم وغيرها. الشعر العربي تاريخ، ديوان العرب. واذ بقيت موسيقى خليفة تتكل عليه في وجهتها الكامنة، فانه في «جدل» اعلن لحظة الفراق منعه من اجل غايته النبيلة، المحكومة بشروط واعتبارات، جاراها وتوصل الى اقامة مقترباته الخاصة عليها. احب ان اؤكد، بكلامي ان موسيقى خليفة ليست ذات بعد واحد وليست مكتوبة لرجل ذي بعد واحد. الافكار المطروحة في «جدل» اهميتها في تأليفها وفي احتمالاتها التطويرية، التي تطرحها من قلب ذاتها، بادراك المؤلف التعقيدات بالنسبة الى المستمعين الحقيقيين او المحتملين او المثاليين.

تطرح «جدل» قضية في غاية الخطورة، بعيداً عن الامتثال للجاهز، الانتقال بالموسيقى الى المرحلة شاملة، كي لا اقول «العالمية»، لن يكون بمجرد استخدام القوالب العالمية او التكنيك العالمي او الاوركسترا او غيرها، وانما في فهم موضوعيتها وفي ادراك معنى الموضوع الموسيقي الذي له بداية ونهاية ويتطور من البداية الى النهاية.

كونشيرتو مارسيل خليفة، الى جمالاته العميقة ومنهجيته الخلابة يطرح على بساط الحقيقة قضيتين، ويجتازهما. السلفية المفرطة في انكار التطور التاريخي. ثانيا الفوضى العبثية التي تقترح بابا وحيدا للمعاصرة، متمثلا في الانقطاع عن التاريخ، باختيار شكل محدد او نوع محدد.

عبيدو باشا

قضية

في نقد الخطاب التطبيعي الثقافي

في سياق السجال القائم حول قضية التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني. مساهمة لخالد عايد. هنا نصها

أولاً: مدخل

يقتصر نطاق هذا النص على الخطاب التطبيعي في بعده الثقافي حصراً، وفي الاردن تحديداً - كما يشير العنوان. وهذا ما يفضي الى تأكيد الموضوعتين التاليتين:

١ - ان الخطاب التطبيعي كل متكامل لا يتجزأ، في ابعاده المختلفة (السياسية والاقتصادية والثقافية). لكن المترابطة ترابطاً عضوياً لا فكاك له. وهو في هذه الابعاد، يتكئ بعضه على بعض. فيما هو يتمحور حول الايديولوجيا السلطوية السائدة، بما تعبر عنه من مصالح طبقية في ظل النظام العربي المهزوم. وهنا، تنهض المقولة الاقتصادية «الرخاء الذي سيتبع السلام» مقولة مركزية يستند اليها السياسي المفاوض ويروج الاعلام الرسمي اوهامها، ويحترف مثقف السلطة تبريرها. وفي هذا كله، يجري تمويه ثمرة «السلام» الحقيقية المرة: اعمال سمسرة مربحة يمتهنها تجار ومثقفون، وافقار متزايد للشعب وللثقافة.

٢ - يتخذ الخطاب التطبيعي نبرات تتفاوت حدتها من بلد عربي الى آخر، ومن فترة الى اخرى. واذا كان هذا التفاوت يعود الى خصوصية وضع كل بلد (كما هو متوقع) فانه يعود ايضاً الى سبب آخر مضمر في الخطاب نفسه، وهو سمته المنافقة / المراوغة. وفي اي حال يظل هذا الخطاب واحداً في جوهره، على الرغم من هذه السمة وتلك الخصوصية وعلى الرغم من اختلاف مظهره.

ثانياً: المقولات الاساسية للخطاب

لعل نقطة الارتكاز الاولى في تكتيك هذا الخطاب هي نقل الجدل الى صفوف المثقفين انفسهم (وهذا هو تجسيد «السمسرة» الثقافية في مرحلتها الابتدائية)، وتحديد المفاهيم الاولية الضرورية لمثل هذا الجدل (وفي مقدمتها مفهوما «التطبيع» و«الثقافة» نفسيهما) على نحو مائع، غير محدد. تتخذ معه هذه المفاهيم شكل الوعاء الذي تسكب فيه. فتتراوح الثقافة بين «الكتابة الابداعية» و«الحضارة» وما بينهما من مروحة واسعة من المعاني. ويتم الفصل القسري بينهما وبين «السياسة» احياناً، وتلحق بها بصورة ارتزاقية احياناً اخرى. اما فيما عنى تحديد مفهوم «التطبيع»، فيحيلنا الخطاب هذا الى المعاجم وقواميس اللغات الاجنبية اولاً، ثم يحيل هذا المفهوم الى ثقب ابرة يكاد لا يمر منه احد. وبذلك فانه يحول المفهوم النقيض «مقاومة التطبيع» الى مسخ. فيصبح هاتفاً: كلنا مقاومون!.

اما وقد بلغ هذا الحد، فان الخطاب التطبيعي الثقافي يقدم مفهوماً مركزياً هو: «الحوار مع الاخر»، يكاد يجعل منه مرادفاً لمقاومة التطبيع. وهو يقدمه لاغراض «معرفية» ظاهرياً، ولفرض الاستسلام «للآخر» والتعايش معه واقعياً.

ومثل هذا «الحوار» يفترض، بحسب منطق الخطاب نفسه، انتفاء «الخوف» على «الثقافة» العربية العظيمة العريقة، من «ثقافة» صهيونية هشة - ربما هي غير موجودة اصلاً.

يتعمد الخطاب التطبيعي - كعهده دائماً - ابقاء هذا المفهوم المركزي (الحوار مع الاخر) غائماً على نحو يسمح له بـ «السمسرة» الآيلة الى احداث الاختراق الصهيوني المطلوب على جبهة الامة الثقافية. وفي موازاة الاختراق الحاصل على الجبهة السياسية. والاختراق الوشيك على الجبهة الاقتصادية، وذلك علاوة على الاختراقات الامبريالية، القديمة منها والجديدة. فحواة التطبيع يحولون «الحوار» الى مرادف للصراع بدءاً، والى بديل منه تالياً. وعلى خط مواز، يغدو «الضد» هو الآخر، ويتم الالتفاف على المعنى الاصلي المقصود بالاخر، وهو «المختلف». وهذا الخطاب يحيل موضوعياً الخطاب المقاوم على «آخره» لا يستقيم معه الحوار، بسبب «عدميته» و«قمعيته»... الخ، وبذلك يجعل منه «الضد» الجديد. وهكذا يتم تمويه الاختراق الثقافي، الصهيوني الامبريالي، تحت ستار مفهوم ظاهره عصري وديموقراطي وحضاري، وباطنه فيه الموت.

اما الاعتزاز بعظمة «ثقافتنا» العربية، فاقل ما يمكن ان يقال فيه هو انه ذر للرماد في العيون، عن واقع الانحطاط الذي بلغته هذه الثقافة على ايدي الطبقات العربية السائدة (او اذا شئتم، الذي ستبلغه في ظل الهيمنة الاميركية الصهيونية). وفي هذا الحال، فان الحرص ولا اقول «الخوف» على الثقافة العربية، القومية، الديموقراطية، ليس مبرراً فحسب، بل هو ايضاً واجب المثقفين الملتزمين قضايا الامة، المعبرين عن ارادتها وتطلعاتها الى الوحدة والديموقراطية والتقدم والعدالة الاجتماعيين.

ثالثاً: السمات الاساسية للخطاب

يتصف الخطاب التطبيعي الثقافي (شأنه شأن الخطاب التطبيعي اجمالاً) بـ «سلة» من السمات، المتراصفة والمتوالدة بالضرورة. اما السمة المركزية من بينها فهي: سلطويته القطرية.

فمن جهة، فان هذا الخطاب هو من انتاج مثقف السلطة و«البرواتي»، ايا كانت هذه السلطة (في مواجهة مثقف الشعب / المثقف العضوي). وهو يعتمد، بصورة مباشرة او غير مباشرة، على الاجهزة الرسمية المختلفة، خصوصاً اجهزتها الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، ولكن من دون استبعاد حتى اجهزتها الامنية. وهو خط الهجوم السلطوي الاول، الرامي الى قمع الشعب بالاوهام الايديولوجية، قبل ان تضطر السلطة الى رفع الغلالة «الديموقراطية» عن وجهها، والتكشير عن انيابها العرفية. بل انه لا يتورع احياناً عن تحريض السلطة على ذلك. انه خطاب يأكل من خبز السلطان ويضرب بسيفه.

من جهة اخرى، فانه خطاب قطري بالضرورة، لدى هذا الخطاب، تتماهى الذات الوطنية مع الذات القطرية. وعلى يديه تتحول الرموز القطرية، بدءاً بالنشيد والعلم مروراً باساطير تكون القطر وصولاً الى الشرطة والعملة، الى رموز للاستقلال الوطني الناجز. بل ان التسوية المنفردة مع العدو بحد ذاتها تغدو كما يصورها انجازاً وطنياً (وحتى قومياً، احياناً) لا يعارضه سوى الخونة من حارقي المراحل!

بهذه السمة المحورية (اي: سمة السلطوية / القطرية)، تتمفصل جملة من السمات الاخرى التي تطبع الخطاب التطبيعي الثقافي، والتي تتجسد في الديماغوجية، النفاق، الغموض. فمع انه خطاب سلطوي بامتياز، ولانه كذلك ايضاً، فان ديماغوجيته تصل حد تقديم نفسه ضحية، وتقديم معارضيه كجلادين يصادرون رأيه ويقيمون له «محاكم التفتيش». كما انه يستند الى التغييب الطارئ للذاكرة التاريخية، ليصل الى تحييدها، فالغائها. وبسبب سلطوية هذا الخطاب الفاقعة، وافتراقه عن الشعب والامة بقدر افتراق السلطة عنهما، فانه خطاب يتسم بالنفاق والغموض، فهو ينافق عندما يقدم نفسه مقاوماً للتطبيع على طريقته، كما اسلفنا. وهو يطرح مفاهيم غامضة عن عمد بما فيها التطبيع والثقافة، كما رأينا.

رابعاً: نحو تجديد الخطاب المقاوم للتطبيع الثقافي.

على الرغم من تهافت الخطاب التطبيعي في بعده الثقافي وغيره، فانه يمتلك قوة يجب عدم الاستهانة بها. فعدا عن استقوائه بالسلطة (السلطة المحلية، وصولاً الى سلطة ما يسمى النظام العالمي الجديد)، فانه يستقوي بالضعف: ضعف الخطاب المناهض للتطبيع (بالاضافة طبعاً الى ضعف السلطة المحلية، البالغ حد الاذعان). وهذا مما يستوجب تجديد الخطاب المقاوم، بهدف الارتفاع به ومعه الى مستوى التحديات التي اتت المستجدات المحلية والاقليمية والعالمية بها.

على طريق مثل هذا التجديد، نعرض هنا بعضاً من الموضوعات التي يمكن أن تكون في المقام الاول موضوع النقاش في صفوف المثقفين القوميين الديموقراطيين، المناهضين لعقود الاذعان التي يجري ابرامها، وللتطبيع المنبثق عن هذه العقود، الملتزمين بقضايا الشعب والامة:

١ - ان المقولات والسمات الاساسية لخطاب التطبيع التي اشرنا اليها فيما سبق ليست مقولات وسمات حصرية ونهائية. انها بالاحرى محاولة اولية لتوصيف هذا الخطاب. وهذا ما يعني ضرورة مواصلة الدراسة الدؤوبة والمعمقة ليس في المجال الثقافي فحسب، بل وفي المجالات الاخرى ايضاً.

٢ - ان «مقاومة التطبيع» بوصفه ردة فعل هو شعار انتقالي فحسب، ويجب تجاوز هذا الشعار والارتفاع به الى منزلة الفعل، استناداً الى الطاقات الهائلة التي تختزنها الامة، ويحتجزها النظام العربي. ويمكن لهذا التجاوز ان يتخذ عنواناً آخر له مثل: النهضة، التجديد... الخ.

٣ - ثمة علاقة عضوية بين الثقافة (بمعناها الواسع) والسياسة بوصفها احد مكونات مثل هذه الثقافة. ولكن ثمة في الوقت نفسه تمايز بين الابداع الادبي والسياسة.

٤ - هناك ثقافتان وسياستان على الاقل لا صديما ثقافياً أو سياسياً واحداً. فمن جهة هناك سياسة / ثقافة الطبقات القطرية السائدة، وهناك في المقابل سياسة / ثقافة الطبقات الشعبية في الامة.

٥ - ان المواجهة الناجعة للهجمة الثقافية المستجدة (الامبريالية اصلاً، الصهيونية فرعاً) تستوجب بدءاً، نقد الثقافة العربية السائدة.

خالد عايد

(عمان)

قصص

«صالون مدام إيدز» لطوني مسعد:
بساطة لافتة

الكاتب: طوني مسعد.

الكتاب: صالون مدام ايدز.

الناشر: من دون ذكر.

الغلاف بريشة الكاتب

«في الشارع كنت اقف مذهولاً، قفز صوته الى داخلي. اطلقت صيحة في ذاتي المتشققة، ذرفت دمعة حرى لم يرها احد، ثم انسحبت ببطء. حملت معي الى المقهى وجعا جديدا، ثم ادركت ان مجنوناً في داخلي يرقص ويغني...» ص ٧١.

وجع جديد الى اوجاع طوني مسعد، يراكمه فوق تشققات ذاته الآخذة بالهذيان، من وطأة الحياة وثقل العيش، يتنقل هذيانه على مدى صفحاته التي تقارب التسعين، والحاوية مجموعته القصصية القصيرة «صالون مدام ايدز». فمن وعي راصد في احيان، الى تحايل على الجنون احايين اخرى، يراوح مدى البوح بعفوية وصدق بالغين يرسم مسعد عالمه الداخلي. لا يكتبه. يريك جوانيات تسكنه، حبه، بغضه، ظرفه، وفرادة وجعه البليغ. تسكنك المشاركة منذ بدايات قراءتك، تشاركه مكابدته، وتتبدى شفافيته وشفافية علاقته بالمكان وتفاصيله، وتذكر سخريته، بمناخ سخرت منها، وامزجة لا تطيقها، وعاديات ارخت بثقلها عليك، ليأتي قلمه متواطئاً وعابثاً وساخراً، منها، ومن غفلتها فيك.

بساطة

من دون مواربة، وبشكلها البسيط، بساطة الرسام القاص وعفويته، تتمظهر اللغة خارج ادعاءاتها المفرطة، خارج انتحالها جهة الصعوبية وتأنق المفردات. حال سردية يستحيل الحدث فيها، حدثاً تجدر كتابته والاشارة اليه، ولا يعود الامر الى اهمية تراكيب الحدث وتجذره في يوميات الكاتب، بقدر ما هو عائد الى روحه التي تضفي على العادي، تخاتلها عليه، واغتنائه من متنه، المفرود اصلا لاستقبال سخرية مسعد المرة، ورصده لتفاصيل تغرب في البال.

شخص الكاتب موضوع انتهاك اول من قبله، وهو يستعمله كضحية اساسية لهذه السوداوية اللبقة والانكسار الانساني البحت.

في «موندبال في منزل الست نعيمة» بعض مغالاة اتت لتسند سيرورة الحدث وتدعمه، وبعض المغالاة هذه توصل الى حال التفريد في القهر التي شاءها الكاتب، غير اننا، كقراء متوطئين معه، نسلم بجدوى مبالغة ما، خدمة للكثير من المرارة والكثير من الحيوية الضاجة بقهقهة عالية.

احببت اكثر طوني مسعد مروجاً بفعل الحاجة، لبضاعة في طور الكساد في متجر حلنوتي. الرسام الرقيق، هدته حال اقتصادية ضاغطة اودت به الى التزيين والنقش على نعوش الموتى لسد بعض احتياجاته واسرته.

في «التانغو الاخير» المهداة الى شارل شهوان، لم يفاجئني استسلامه الكامل. حين مزاجه عكر وروحه مكتئبة، استسلامه اليائس الى صديق املى عليه نزهة في سيارة، قضت على البقية الباقية من صبره الطويل، بلغة مدارية حال صبر جميل، ومواكبة في التطلع الى نجدة الهية.

فانتازيا

مناخات الذكريات واسترجاعاتها جاءت جلية في «المجنون» حيث قاربت الفانتازيا في احتمالها المفترض. كما كانت واضحة في «لم اشأ يوماً أن أصبح كاهناً». كما تبدت في «ذلك المساء الماطر» اذ انحاز تلقائياً الى مثل هذا النوع من السرد، الذي يستدر الدمع كاستدراره الضحك المجلجل.

ثمة منحيان بارزان في مجموعة طوني مسعد القصصية، الاول شعبي حكائي، يستدعي لحضوره تلك الشفاهية التي تستبطنها الشعبيات في العادة، حتى في اقسى لحظاتها تأزماً وسحقاً. اما النحو الآخر فهو نحو تركيبي لافت، وخصوصاً، وبشكل اكثر استفاضة، في «موندبال في بيت الست نعيمة» حيث تتبدى الصيغة من اكتنافها، وليس من قراءة مراجعها. لا تبرئ طوني مسعد من التأليف، ولا ندعي أن الكتابة جارت على عواهنها، وكيفما اتفق، بل هو التأليف لا يغيب، حتى وان تبدى كذلك. مجموعة القصص هذه، قد تطبعها بساطة او تبسيط، ولكنها في الحالين بساطة مقصودة سواء بالعودة الى جذر الحكاية في النسيج المجتمعي، او في استقائها منه. ليس مهماً هنا الهارموني في التدرج، لأن التلوينات تعود الى محاكاة السياق الافقي بما يليق به، وبالاخص، مجاء اللحظة او الواقعة الواحدة من خلال تضخيمها او المبالغة بها، كأن يلبط المضيف جارته، او يكسر جهاز التلفزة خاصته، او يجبر على ممارسة الحب من قبل زوجته.

المبالغة هنا، غروتسكية المنحى، أي انها حين تقع، فهي تفعل من خلال بناء لا علاقة له بالنمطية. النمط غير معتمد عند مسعد لاعتبارات بديهية عاطفية ولاعتبارات واقعية غير اعتباطية. انه لا يفرد فكرة في سياق كما يجري الامر في دارج القصص القصيرة، بل يبني عليها بحس ينتمي الى ذاكرة حكائية بليغة. ولن يعيبه في عملية البناء ان يبدو «باروكي» المنحى، أي تفصيلياً.

قصص غير مدعية في غالب الاحيان، عائدة بالضرورة الى مزاج حاد تقع فيه السخرية موقعها الاساسي.

محاولة مسعد القصصية الاولى، تشبه رسومه هو البارع في «الاكواريل» سوف تلقاه حين تقرأه.

ثمة كثافة حسية، في هذه المبادلة الجمالية تميز «صالون مدام ايدز».

عناية جابر

تولوز لوتريك بقلم إنكليزي:
القزم الأرستقراطي الذي عشق المواخير

صدر في لندن كتاب جديدة بعنوان «حياة تولوز لوتريك» لجوليا فراي. هنا ابرز ما جاء في المقاربة الانكليزية.

كان هنري ماري رايموند دي تولوز لوتريك ارستقراطياً وقزماً في الوقت نفسه. هما خاصتان قل ان اجتمعتا برسام. كثيرون هم الارستقراطيون الذين اغرتهم الفرشاة لكن قلة استمرت. ثم ان تولوز لوتريك هو الوحيد الذي يمكن أن يقال بحق انه وهب حياته للفن. اما بالنسبة للقصر الشديد فهو ليس بالوحيد في هذا المجال. بيتر ستدريدام، الرسام المرهف الشعور للكنائس الهولندية من الداخل، كان قزماً.

على ان الشيء الواضح كل الوضوح من السيرة الطويلة المفصلة التي وضعتها جوليا فراي لحياة تولوز لوتريك القصيرة هو ان تلكما الحالتين المذكورتين، أي الارستقراطية والقصر الشديد، كانتا تتعارضان معارضة شديدة. كان تولوز لوتريك، وهو فقير وذكي، ممزقاً بين تعقيدات ملازمة لوضعه: هو المولود بعقل ابن ارستقراطي وبجسم مهرج صغير في سيرك.

ليس دور الاقزام العادي في الفن ان يرسموا الصور، بل الظهور فيها، مما يرمز الى مأزق المتفرج حين يشهد الكآبة والبؤس يدفعه الى التطلع بعيداً عنهم بالتالي.

ولا بد ان حياة تولوز لوتريك بكاملها اثناء شبابه كانت كذلك. كان هنري في الظاهر، اشبه بطفل عادي، ولم تبد على جسمه علائم اكيدة على مرضه حتى كسر ساقه وهو في السن العاشرة. ثم ان تربيته الارستقراطية في القصور العديدة المترفة في جنوبي فرنسا كانت مخصصة بتشريبه الشعور بتفوقه، غير ان ذاك كان، كما ظهر، اعداداً رهيباً للتجارب العاطفية التي حدثت له في وقت لاحق.

ان التشخيص اللاحق للامراض التي تصيب فناني الرسم اصبح، على ما يبدو، نوعاً من التحدي بين الاطباء الذين يعجبون بالفن الحديث. دراسة دقيقة بدأت في البحث عن حقيقة جنون فان غوغ، وشبق بيكاسو، وقصر تولوز لوتريك. وهنا اوجزت كاتبة السيرة، جوليا فراي المحاولات الطبية الشتى لتفسير ذلك ثم استقر رأيها على تفسير يجب أن نكون عرفناه من البداية، وهو ان تولوز لوتريك كان يعاني خللاً في تكوينه الجيني عائداً الى خلل في داخليته.

والداه ابنا عمومة، زواجهما ضمن استمرار خصائص وراثية في العائلة، الفونس هو احد اولئك النبلاء المولعين بالصيد في البراري، وبصيد الاسماك، وأديل شابة، متواضعة، سهلة التأثير. ابنهما البكر هنري ولد تحت ثقل الآمال والاموال طوال الف سنة من تاريخ الكبرياء الفرنسية التي اثقلت كتفي هذا الوليد، وسرعان ما مرض. ابصر النور قبل فجر يوم اسود في تشرين الثاني في قلب عاصفة رعدية عنيفة عام ١٨٦٤. تمتم والده المصاب بداء السفلس كلمات الشكر حين رآه غير انه فر بسرعة. ثم كانت المرة الثانية التي رآه فيها حين بلغ هنري شهره السادس، وفي هذه الفترة السابقة كان ادولف يلهو بالصيد، وقد قيل انه كان صياداً بارعاً.

الأمال المحطمة

جاء هذا المؤلف شاملاً ودقيقاً، وعميقاً. على أن الكاتبة لم تستطع ان تقدر البؤس والكآبة في قلب تولوز لوتريك. ولو انها لم تترك شكاً في معرفة سبب ثورته. الظاهر ان عائلة لوتريك لعبت دوراً بعد وفاة هنري في نشر الرواية التي تقول بانه كان طفلاً عادياً. امه لم تشك في انه سيكون مديد القامة، جميلاً، ولكنه كذبها، لم ينم ولا علاقة لذلك بسقوطه عن الكرسي، كما قيل. الواقع انه كان مريضاً باستمرار. هل فر الفونس فور ولادته لانه رأى في الوليد شيئاً حطم امله بأن يكون له وريث عظيم. هذا ما توحي به كاتبة السيرة، وكان الوالد خجل لابنه، وهو لم يعلم انه سيكون رساماً عبقرياً.

وبعد ان اشتهر هنري برسم صور المومسات عمد عمه الى احراق مخبأ من مخابئ رسومه، بصورة علنية، الا ان العائلة نفت ذلك في وقت لاحق. كان هنري على فراش الموت حين شهد والده الغريب الاطوار، هنا ادرك الحقيقة، وصدرت عنه كلماته الاخيرة: هذا المجنون الكبير لو انه رأى ذلك من قبل لكان وفر على نفسه بعض البؤس.

المولان روج

ان تحول تولوز لوتريك الى القزم الاحمق في «المولان روج»، الى ذلك الساخر الذي يروي النكات اللاذعة، الحادة ناقدا المجتمع الباريسي، اعماقنا عن الالم العاطفي الشديد الذي اثاره فيه وضعه الحرج. عالم الحياة البوهيمية الذي انغمس فيه بحماس حين وصل باريس، عالم مسارح مونمارتر وعلبها الليلية، وبيوت الدعارة، وحجرات الفسق، هو المكان الذي شعر فيه انه ليس غريباً، هو المكان الذي ينتمي اليه، بديلاً من عائلته. انسان وجد من يرضى به كما هو. ان الوضع التكويني الذي ورثه وحال دون نموه ابقى له العديد من العيوب الموروثة: انفين ضخمين؟ لسان كثيف؟ شفتين متفختين؟ لثغة في الكلام مانعة، شهيق متواصل، ميل الى الهذيان، وسيلان لعاب.

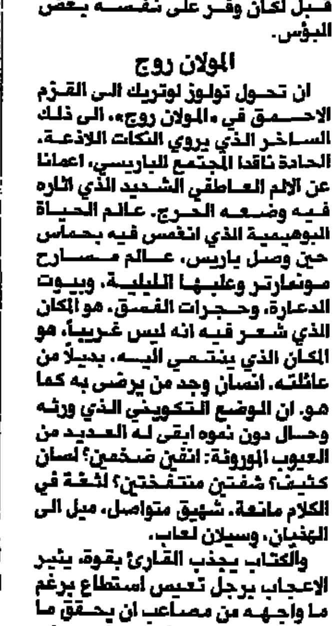
والكتاب يجذب القارئ بقوة، يثير الاعجاب برجل تعيس استطاع برغم ما واجهه من مصاعب ان يحقق ما حققه من النجاح. شكله ساعده على نجاحه مع انه كان كذلك مصدر تعاسته، على انه عمل في الحالين بشجاعة حتى انهياره النهائي بسبب الكحول، جاهداً في فنه، معدلاً مجرى فن الملصقات، محققاً تجارب بخصوص التقنيات، منشئاً نوعاً جديداً كليا من الملاحظة للحياة العادية مما كان له اثره في الوريث الوحيد الحق بيكاسو.

رحيله

توفي تولوز لوتريك في عام ١٩٠١، عن عمر لم يتجاوز السابعة والثلاثين عاماً. مع انه كان المتوقع له أن يظل حياً حتى سنوات عديدة من القرن العشرين. واغرب ما فيه باعتباره رساماً، واكثر غرابة من اختياره للمادة من مساحقات، وقوادات، وبنات عاهرات، هو الاداء التقني البارع الذي حققه باستمرار، والرفض العنيف لقبول ان الطريقة العادية لعمل شيء ما هي الطريقة المفضلة. كانت كبرياؤه الارستقراطية تجيز له الا يهتم اطلاقاً بما يفكر فيه أي انسان آخر بفنه. وفي الوقت الحاضر لا تزال الرسوم الشمعية الغريبة بسطوحها الفريدة، طبقة فوق طبقة، تبدو غير عادية. ومي ذلك النوع من الرسوم التي لا يمكن لغير القزم الارستقراطي الذي عاش في المواخير ان ينتجها.

وضعت جوليا فراي سيرة دقيقة اشتغلت عليها بعناية، مستفيدة من المصادر الجديدة، وابرزها مجموعة رسائل اكتشفت حديثاً. على انها لم تكن قاطعة في احكامها، كانت منفتحة تتجنب الاثارة برفض التكهن بشأن الرسام، وبالتضحية بالتزامها العاطفي نحوه، الا انها كانت محققة حين رأت ما هو بالغ الاهمية في شعور هنري الخاص برفض عائلته، لا سيما والدته. وفي معالجة هذه العلاقة جاءت كتابة جوليا فراي دافئة، جيدة.

والملاحظ في النهاية أن كاتبة السيرة الأنيقة بدأت، حين اخذ هنري بالشراب وبممارسة حقه باعتباره السيد، بالتملص من مسؤولياتها ككاتبة سيرة. لم تلحق بهنري الى المواخير، وبذلك تجلت عند جوليا فراي نقطة ضعف لم يستطع مثلها تولوز لوتريك نفسه اما هي فلم تسعفها اعصابها.

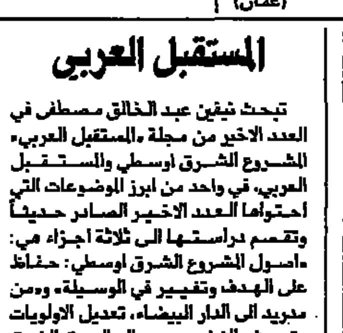


لوحة للوتريك

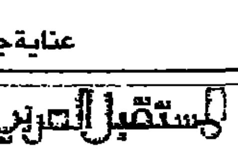
اعداد: ميخائيل الخوري

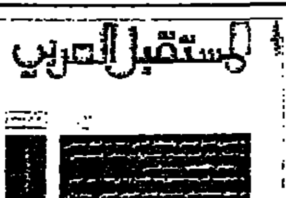
(عن «الصنداي تايمز»)

المستقبل العربي









الغلاف

تبحث نيفين عبد الخالق مصطفى في العدد الاخير من مجلة «المستقبل العربي» المشروع الشرق اوسطي والمستقبل العربي، في واحد من ابرز الموضوعات التي احتواها العدد الاخير الصادر حديثاً وتقسم دراستها الى ثلاثة اجزاء هي: «اصول المشروع الشرق اوسطي: حفاظ على الهدف وتغيير في الوسيلة» و«من مدريد الى الدار البيضاء، تعديل الاولويات وتهميش الثوابت» و«معالم السوق الشرق اوسطية: فرص ضعيفة ومخاطر اكيدة».

ومن المواضيع البارزة ايضاً في العدد، دراسة سيار الجميل (استاذ في كلية الاداب، جامعة الموصل) عن التكوينات التاريخية لجمهوريات القوقاز وما وراءها حيث يقدم عرضاً قيماً حول شعب وتاريخ، لم تجد بعد من يدرسها في اللغة العربية.

كذلك يقدم العدد، العديد من الموضوعات منها: «مسؤولية المجتمع العلمي العربي: منظور الجامعة العصرية وافق الحرية الديموقراطية داخل الحرم الجامعي العربي» و«المرأة بين الاعلام المكتوب والاعلام المرئي. الحالة اللبنانية»، بالاضافة الى ابواب المجلة الثابتة.

المهرجان اللبناني للكتاب

جريا على عادتها كل سنة، دعت «الحركة الثقافية» - انطلياس الى حضور افتتاح المهرجان اللبناني للكتاب (السنة الرابعة عشرة) ويتضمن هذا العام «معرض كتاب» من الجمعة ٣ الى الاحد ١٢ آذار (الافتتاح ٣ آذار الرابعة بعد الظهر) و«مهرجان الصغار» (من السبت ٦ الى الاحد ١٤ ايار، الافتتاح السبت ٦ منه الرابعة بعد الظهر).

المهرجان، لقاء سنوي حول الكتاب باللغة العربية وغيرها من اللغات، ويتضمن المعرض اجنحة متخصصة وترافقه نشاطات ثقافية منها:

تكريم اعلام الثقافة في لبنان (الرعيل العاشر): لور مغيزل وجاك نصر وريمون جبارة، وجيه نحلة، حليم ابو عز الدين ومنح الصلح.

كذلك تقام ندوتان، الاولى حول «مختار الشعر الفرنسي» لداود طربيه مع توقيعه (الخميس ٩ آذار، السادسة مساء) ويشترك فيها: د. نور سلمان ود. جميل صمبر، ود. اميف سنو، وبادارة د. عصام خليفة.

ولقاء حول ديوان «صلاة الاشتياق على سرير الوحدة» للشاعر شوقي ابي شقرا (السبت ١١ آذار السادسة مساء) ويشترك فيه رلى صليبا وهنري فريد صعب ويديرها فرانسوا متري.

يقام المهرجان في دير مار الياس - انطلياس.

حفل استقبال

بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين على انطلاقتها دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الى حضور حفل الاستقبال الذي تقيمه من الرابعة وحتى السادسة مساء يوم الخميس ٩ آذار ١٩٩٥، في قاعة الشهيدة نبيلة برير - مخيم مار الياس.

الفلسطينيون في لبنان(٢)

الإطار الداخلي و«المجهولات الأساسية»

روز ماري صايغ*

بين العوامل التاريخية الكثيرة التي تفسر الكره واللامبالاة اللبنانيين للفلسطينيين في الوقت الحاضر، ينبغي ان لا نهمل تفتت الحركة الوطنية اللبنانية، او التحالف الواسع بين الاحزاب العربية القومية والاحزاب التقدمية الزمنية بقيادة كمال جنبلاط حتى اغتياله عام ١٩٧٧، وبدلا منها نشأت الميليشيات الطائفية (امل، والحزب الاشتراكي الشعبي وحزب الله)، التي لم تعد معارضة ابدا بل جزءا من النظام ومفصلا حاسما في العلاقات السورية اللبنانية، مثل هذه النقلة الاساسية في المسرح السياسي اللبناني تشكل ضغطا باتجاه «الكنتونات» الطائفية التي لا مكان فيها للفلسطينيين.

هل يمكن ان نتبين اي تطور في المواقف في اوساط الطائفتين اللتين تعارضان توطين الفلسطينيين الى اقصى حد، اي بين الموارنة والشيعة؟

لقد لوحظ تليين العداء الماروني للفلسطينيين منذ نشوء العداء بين الرئيس الاسد والرئيس عرفات، وامام القوة الاكبر، سوريا، اخذ قسم من المارونية السياسية ينظر الى الفلسطينيين باعتبارهم الشر الاصغر. ومن الموارنة، عمل النائب نسيب لحود، على سبيل المثال، على ادخال نغمة معتدلة عقلانية بالاشارة الى ان التوطين لا يعني التجنيس بالضرورة، وما ان تقوم دولة فلسطينية حتى يعطى الفلسطينيون في لبنان جوازات سفر، ويعاملوا كابناء جنسية اجنبية(٢٠). على ان مثل هذه الاصوات نادرة. ان المارونية السياسية لا تزال تحمل الفلسطينيين مسؤولية الحرب الاهلية، ولا تزال تستخدم مسألة توطين الفلسطينيين للتهديد بشبح التقسيم(٢١). غير ان المراقبين في تقييم المقاومة المارونية للتوطين يلحظون ان صلاتهم التاريخية بالغرب تميل بالجماعة المارونية الى التجاوب مع المخططات الغربية.

وكالموارنة تظهر جماعة الشيعة في الوقت نفسه تنبها طائفيا وحوارا داخليا. على ان الموقف الشيعي من الفلسطينيين يحتوي فرقا جوهريا، هو ما عرضه احد الصحفيين جيدا بقوله «ان الفلسطينيين بالنسبة لـ«الشيعية السياسية» التي تقودها «حركة امل» هم «الشيطان / البعبع» الاول، فيما اصبحوا «الشيطان / البعبع» الثاني بالنسبة لـ«المارونية السياسية»(٢٢). واذا كان الموارنة يرون في الفلسطينيين خطرا على مستقبل لبنان، فإن الفلسطينيين لا يشكلون خطرا على سيطرتهم على «داخلية الاراضي المارونية». وبعد التهجير السكاني في عام ١٩٧٥/٦ لم يبق غير فلسطينيين مسيحيين قلائل في المناطق المارونية، فيما كان العدد الاكبر من ذلك بكثير محتشدا في منطقتي لبنان الجنوبيتين، صيدا وصور، بالاضافة الى عدد اصغر قليلا في ضواحي بيروت الجنوبية، وهي (باستثناء مدينة صيدا)، مناطق تسيطر فيها الشيعية السياسية.

وهكذا، اذا كان قادة الشيعة الدينيون كالشيخ مهدي شمس الدين قد عبروا عن التسامح حيال الوجود الفلسطيني، فان الشخصيات الاقوى كنبيه بري، الرئيس الحالي للمجلس النيابي، ترى في توطين الفلسطينيين خطرا على وجود القيادة الشيعية. ثم ان الروابط الوثيقة بين الشيعية السياسية والنظام السوري تترك احتمال النفوذ المزدوج الاتجاه مفتوحا بالنسبة لتوطين الفلسطينيين.

ج ـ الفلسطينيون

ان النقطة الاساسية التي يجب ان نذكرها بالنسبة للفلسطينيين في لبنان هي مدى الجهل بكل شيء عنهم ـ عددهم، موقعهم، مستوياتهم الاقتصادية، احوالهم الثقافية والاجتماعية.

مجهولات اساسية: وهي تشمل كامل عدد الفلسطينيين في لبنان، اولا، ان العدد الذي قدم سنة ١٩٩٤ هو انهم ٣٥٠٠٠٠، غير ان ذلك ليس غير «تقدير واقعي». ولهذا الوضع اسباب متعددة ١) ان سجل الاونروا لا تشمل جميع الفلسطينيين، فيما هي تشمل غير فلسطينيين. وبصورة خاصة ان الفلسطينيين الذين قدموا الى لبنان بعد حرب الايام الستة، عام ١٩٦٧، غير مذكورين، ان عددهم مجهول، على ان الاهم من ذلك هو انهم لا حق لهم بخدمات الاونروا (كما ان الـUNHCR لاتمد لهم يد العون ايضا). ٢) لم يجر في لبنان اي احصاء للسكان منذ عام ١٩٣٢، قبل تدفق اللاجئين الفلسطينيين بزمن بعيد. ولكن كانت قد جرت مسوح جزئية من قبل لبنان ومنظمة التحرير معا. فان تلك لا يمكن ان يعطي نتائج صحيحة لان الفلسطينيين منتشرون في لبنان كله ١٢٣.

يضاف الى ذلك انه لا تحفظ سجلات للتجنيس ولا للهجرة، وعلى مدى السنوات. هنالك عدد مجهول من الفلسطينيين (المسيحيين خاصة) منحوا الجنسية اللبنانية. اما بالنسبة للهجرة فان لبنان كان باستمرار بلدا يهاجر منه الفلسطينيون بحثا عن العلم، والعمل، والسلامة، وفي مقابلة حديثة قدر شفيق الحوت، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان ٧٥٠٠٠ فلسطيني غادروا لبنان في السنوات العشر الماضية(٢٤).

وبما أن العدد المضبوط للفلسطينيين في لبنان غير معروف، فان ذلك يمهد للمبالغة والتسييس. وعلى سبيل المثال، ان ميشال اده يزعم في المقابلة المذكورة اعلاه ان المجموع لا بد له، بناء على معدل التزايد الطبيعي، ان يكون قد بلغ ٧٠٠٠٠٠ في الآونة الحاضرة لعل ذلك هو ضعف العدد الحقيقي.

ثم ان المجهول الثاني، وهو الاهم، هو الوضع الحقيقي للاجئين، لا اثر لارقام موثوقة او شاملة عن مستويات العمالة والبطالة، مستويات الدخل، اعداد الارامل واليتامى، المتقردين والمنفردات، والعائلات المعاقة، مستويات التغذية، مشاكل الاطفال الصحية، النساء، المسنين والمسنات، انتشار المرض، العجز، والانهيار، او عن عدد الاطفال في كل مستوى من الاعمار في المدرسة او خارجها ان مثل هذه المعطيات عن الاوضاع مجهولة بسبب ما ذكر اعلاه من افتقار الى الاحصاءات الكاملة، ولانه ليست لاية مؤسسة اجتماعية عاملة بين الفلسطينيين، بما في ذلك الاونروا، اية وسائل لاجراء المسوح الشاملة.

السياسة الفلسطينية منذ اوسلو: لقد سبق ان كتبت عن المواقف اللبنانية نحو توطين الفلسطينيين وهنا اود ان اتناول بايجاز سياسة الفلسطينيين في لبنان في الفترة التي تلت اتفاق اوسلو.

لم يجر اي استفتاء حتى الآن، ولكن المرجح هو ان الاكثرية الساحقة معادية لاتفاقات اوسلو. لاسباب قومية اولا، انها بعيدة الى درجة كبيرة عن تحقيق الاهداف القومية المعروفة للنضال الوطني الفلسطيني، كما انها كذلك تترك لاجئي العام ١٩٤٨ بدون اي امل عملي بالعودة. الغالبية يعبرون عن شعور بالخيانة، والاهمال، وبالعداء نحو القيادة الوطنية على ان هنالك اقلية لا يزالون يأملون بأن الاستقلال الذاتي المحدود في غزة/اريحا سوف يؤدي الى قيام دولة، ثم يمكن لهم في هذه الحالة، على الاقل، ان ينتفعوا بأن يصبحوا من حملة جوازات سفر فلسطينية، بدلا من ان يظلوا لاجئين.

هنالك في الوقت ذاته دعم جماهيري ضعيف لفصائل المقاومة العشر المعارضة لاتفاقات غزة/اريحا، وبرغم بعض الاستمرارية في عمليات المقاومة من الجنوب بالتعاون مع حزب الله، ان التوقعات هي ان المقاومة ستتوقف فور توقيع سوريا على التسوية السلمية. ولمثل هذه التصورات ان تخلق هوة لا مثيل لها بين قيادة المقاومة الحالية (في غزة/اريحا وفي لبنان معا) والشعب العادي، ان هؤلاء يشعرون في الوقت الحاضر بأنهم غير ممثلين بالمرة.

وبما يتعلق بمسألة التسوية، هنالك اصرار على حق العودة الى فلسطين / اسرائيل من قبل جميع الناطقين باسم المخيمات، الا ان الايمان بالعودة تلقى في الوقت نفسه ضربة ساحقة. وكما لحظنا من قبل، ان موقف اسرائيل من «اللاجئين» بالاضافة الى انعدام التوازن الحالي بالقوى، لا يتركان اي امل واقعي بالعودة الى الوطن. ذلك هو الحال بشكل خاص لان اكثرية الفلسطينيين في لبنان هم من الجليل ومن المدن الساحلية، لا من الضفة الغربية او غزة، والمرجح على اساس هذا الوضع ان الاكثرية منهم يفضلون البقاء في لبنان، وهو المكان الذي يعرفونه على خير وجه (والواقع انه المكان الذي ابصرت فيه اكثريتهم النور).

وقد تبين من مسح صغير في اوساط فلسطينيي المخيمات ان الاكثرية الغالبة (٨٢٪) يودون العودة الى فلسطين، لكن الغالبية يفضلون، بحال تعذر تحقيق هذا الخيار ان يبقوا في لبنان على ان يكابدوا تهجيرا جديدا(٢٥). ان القلق بشأن المستقبل، بالاضافة الى الاوضاع المادية القاسية، يخلقان ضغطا قويا في سبيل السعي للحلول الفردية، كالهجرة او التجنس، على سبيل المثال، كثيرون يتكلون على التعويض الذي يعد القرار رقم ١٩٤، به اللاجئين الذين يختارون عدم العودة لانشاء عمل صغير، ولكن: هل يسمح لبنان بتوطينهم الدائم؟ ولاي عدد منهم، وفي اية ظروف؟ هل ستدفع تعويضات؟ وخلافا للاجئين في البلدان العربية الاخرى، ان الفلسطينيين في لبنان يواجهون في الوقت ذاته رفض اسرائيل ولبنان معا.

معسكر البؤس: يجري افقار الفلسطينيين على مستويين اثنين، على مستوى العائلات الفردية وعلى مستوى المؤسسات. وفي حالة العائلات في المخيمات هنالك اسباب كثيرة، اهمها مستويات البطالة العالية العائدة بالدرجة الاولى الى اقفال اسواق العمل اللبنانية والخليجية في وجوههم، ثم الى المنافسة المتزايدة من قبل العمال السوريين. ان مستويات الاجور والمرتبات للفلسطينيين هي دون الحد الادنى الرسمي اللبناني. (وعلى سبيل المثال ان مرتب الطبيب مع الهلال الاحمر هو ١٣٠ دولارا في الشهر). والبطالة تمنع الناس من التعويض عن الخسائر البشرية والمادية خلال سنوات الحرب. يضاف الى ذلك انخفاض الحوالات من الخارج بسبب اغلاق الخليج في وجه الفلسطينيين من لبنان(٢٦).

وهنالك سبب آخر حاسم للبؤس هو وقف الاستخدام، والتعويضات، والمساعدات التعليمية، والخدمات المخفضة الكلفة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد بدأ هذا التدهور بعد حرب الخليج، ثم زاد بعد مؤتمر مدريد، وبلغ حد الصفر تقريبا في الآونة الحاضرة.

وفي الوقت ذاته جرى منذ عام ١٩٨٨ تدهور متزايد في مساعدات الاونروا وخدماتها. الاعاشات الاساسية خفضت الى «الحالات البائسة»، والامدادات الغذائية للاطفال والنساء الحاملات انهيت، كما توقفت كذلك المساعدات التربوية والامدادت باللوازم المدرسية المجانية. ثم ان المساعدات المالية لحالات الاستشفاء خفضت الى درجة كبيرة.

وحيال هذه الخلفية من البطالة والمرتبات المتدنية، وانخفاض المساعدة الخارجية، يجب علينا ان نذكر ان على الفلسطينيين ان يشتروا الاطعمة والخدمات في اقتصاد تضخمي عال، ترتفع فيه كلفة المعيشة بما يقدر بـ ١٠ ـ ٢٠٪ شهريا.

وعلى مستوى المؤسسات الاجتماعية نجد وضعا موازيا من التخفيضات المالية. وبصورة خاصة، ان ميزانية الاونروا تواجه ازمة حتى ان المفوض العام فيها دعا البلدان المتبرعة الى اجتماع طارئ في شباط عام ١٩٩٤. هنالك احتمال خفض جميع خدمات الاونروا المتبقية. ومن شأن ذلك ان يؤدي الى ازمة وجود حقيقية بالنسبة للفلسطينيين في لبنان، اذ ان خدمات الاونروا لا تزال برغم تدنيها اساسية لبقاء الفلسطينيين. ان هذه الوكالة تكاد تكون المصدر الوحيد للاستخدام الاختصاصي المتوفر للفلسطينيين، حين اليد العاملة المحلية فيها تكاد تبلغ ٢٥٠٠. اكثريتهم من الفلسطينيين.

ثم ان العون الخارجي للمنظمات المحلية غير الحكومية التي تعمل في اوساط الفلسطينيين واللبنانيين من ذوي الدخل المنخفض قد توقف فيما يلحظ الواهبون الدوليون نهاية الحرب الاهلية اللبنانية وبداية «عملية السلام». ان المنظمات المحلية غير الحكومية ذات اهمية سياسية واقتصادية واجتماعية، هي تعمل في ميادين متنوعة كالتعليم الذي يسبق الدخول الى المدرسة والمجالات المولدة للدخل، والتدريب التقني والاختصاصي، والصحة، والعلاج الفيزيائي، والعناية باليتامى، وتقديم العون في «الحالات البائسة». ان عملها يسد ثغرات في برنامج الاونروا، الا انها خلافا للوكالة، تخضع لادارة محلية وتستوعب فلسطينيين من المخيمات على مستويات صنع القرار.

التأثيرات الاجتماعية للاحوال السياسية والمادية: ان تأثيرات البطالة والجمود السياسي على الشبان كانت خطيرة الى درجة كبيرة. الادمان على المخدرات موجود، على ما هو معروف، في المخيمات، لكن مداه مجهول. والجرائم الصغيرة من انواع كثيرة موجودة كذلك، ويغلب ان تنتشر بين اطفال العائلات التي هجرت اكثر من مرة، وهي لذلك فقيرة مشتتة، وهنالك ظاهرة اخرى سلبية هي موجة الاغتيالات التي انتشرت في مخيمات معينة. ويقول الناس ان هذه الحوادث مدفوعة من الخارج مع ان لها اساسا في المنافسات المحلية بين القادة.

ان المعركة الاخيرة في مخيم عين الحلوة (٢٦ تشرين الثاني، عام ١٩٩٤)، حين سقط ١٢ قتيلا، واصيب اكثر من ٣٠ بجراح، ونزل الاذى بالمنازل والدكاكين كانت، على ما بدا، تجديدا للنزاع بين القوى الموالية لعرفات والمعارضة له. ثم ان الشيء الذي دلت عليه بوضوح اكبر هوان الفتيان كانوا على استعداد للموت لقاء ماية دولار او مائتين(٢٧). ومن المراقبين من يعتقد ان احد الدوافع لدى السلطات في الحفاظ على الاوضاع المادية القاسية هو احداث مستوى من الاجرام يبرر «تنظيف المخيمات».

الازمة الصحية: منذ العام ١٩٩١ كان عجز الميزانية المزمن قد الزم الاونروا بخفض مساعداتها للفلسطينيين الذين يحتاجون الى الاستشفاء. ان كلفة المعالجة الطبية في نظام العناية الصحية اللبنانية، وهو خاص في الاساس، باهظة، اجور الجراحين تتراوح بين ١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠ دولار للعمليات البسيطة، حتى ٨٠٠٠ دولار لجراحة القلب المفتوح، ومساهمة الاونروا تبلغ نحو ثلثي كلفة السرير الواحد في المستشفى. مثل هذا الوضع يؤدي الى مآس يومية.

الازمة التعليمية: لقد حال العجز في الميزانية دون توسيع الاونروا للمنشآت التعليمية والهيئة التدريسية لتتناسب مع زيادة عدد السكان في العمر المدرسي. ومن النتائج السلبية لذلك: تعميم نظام التوبتين الدراسيتين، والفصول من ٤٠ ـ ٥٠ طالبا، والنقص في عدد المدرسين. ثم ان عدد الاطفال الذين يتركون المدرسة قبل اتمام البرنامج بكامله يتزايد ان معهد الاونروا الوحيد للتدريب التقني/ الاختصاصي (سبلين) لا يستطيع ان يغطي حاجات الشباب للتدريب العملي على المهن.

الهجرة: ارتفعت الهجرة ارتفاعا حادا اثناء فترة المعارك بين حركة «امل» والفلسطينيين (من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٧) بنتيجة التدهور الأمني الخطير. وكما سبق ان لوحظ من قبل، يقدر ان ٧٥٠٠٠ فلسطيني غادروا لبنان خلال السنوات العشر المنصرمة، على ان هذه الموجة الاخيرة من الهجرة تختلف عن سابقاتها بطرق متعددة: ١) لقد كانت موجهة نحو اوروبا لا البلدان العربية، الى المانيا، والدانمرك والسويد بالدرجة الاولى(٢٨)، ٢) ان الهجرة بعد عام ١٩٨٢ تناولت العائلات الشابة بالدرجة الاولى لا العمال الافراد، كما في السابق، ٣) والنية في الغالب هي نحو هجرة دائمة لا موقتة.

وهنا لا بد لنا ان نلحظ عدم استقرار وضع الفلسطينيين في البلدان التي تستقبلهم، كثيرون منهم لا يسمح لهم بأن يعملوا، ولكنهم يعيشون على المعونات الحكومية، كثيرون ارغموا على العودة. وفي الفترة الاخيرة، منذ بداية استقلال غزة/اريحا الذاتي، اخذت طلبات الاقامة ترفض، واذا ما كان الشعور العرقي المضاد للهجرة ان ينمو في اوروبا فان ذلك سيتزعزع مستقبل الذين سبق لهم ان منحوا حق الاقامة.

والهجرة بعد عام ١٩٨٢ تؤثر على العائلات والمسنين بصورة خطيرة اكثر من ذي قبل. غالبية العائلات موزعة على بلدان مختلفة كل فرد من افرادها في بلد وكثيرون هم الوالدون الذين لم يبق احد من ابنائهم في لبنان. من شأن هذه العزلة ان تخلق مشكلة العناية بالمسنين والمسنات مما كاد ان لا يكون موجودا من قبل.

خلاصة

هل يمكن ان يتوفر حل انساني عملي للوجود الفلسطيني، مقبول لغالبية اللبنانيين؟ ومع ان الاوضاع الدولية والاقليمية تبدو غير واعدة. فقد كانت هنالك منذ فترة وجيزة مقترحات تشير الى الاتجاهات، بان الفلسطينيين الذين يودون البقاء في لبنان يستطيعون ان يفعلوا ذلك من غير ان «يهددوا التوازن الطائفي»، اي من غير ان يصبحوا مواطنين لبنانيين. لقد سبق ان اشرت الى اقتراح النائب الماروني نسيب لحود بـان اقامة دولة فلسطينية تؤدي الى تحويل المنفيين الفلسطينيين الى حملة جوازات سفر. وفي مقال نشر مؤخرا، توسع نواف سلام بهذه الفكرة، مشيرا الى ان عددهم ومكانتهم يصبحان بعد ذلك موضوع مفاوضات ثنائية بين الدولتين(٢٩).

ان الاحتمال الثاني الذي اوجزه سلام هو وجوب اعطاء الفلسطينيين وضع «المقيم الدائم»، بما يشبه الاذن الفرنسي بالاقامة الطويلة او الاذن السويسري بالاقامة، من شأن ذلك ان لا يمنحهم المواطنية ولا حق التصويت في لبنان، فيما يعترف لهم بحقوقهم السياسية بالنسبة للمؤسسات القومية، كذلك من شأنه ان يسمح لهم بحرية العمل والحركة، وكشرط لنجاح هذا الاقتراح، يلحظ سلام وجوب رفض تجنيس الفلسطينيين في الوقت الحاضر وفي المستقبل، وبكلام آخر، ان اللبنانيين الذين يخشون ان يؤدي توطين الفلسطينيين الى الاخلال بالتوازن الطائفي يجب تطمينهم.

من شأن ذلك ان يمثل خير نتيجة ممكنة في تسوية حقيقية في الشرق الاوسط. على ان هنالك «سيناريوهات» اخرى محتملة، كذلك الذي طرحه النائب اللبناني نجاح واكيم في مقابلة حديثة:

«ليس هذا الذي يحدث في الشرق الاوسط سلاما. لن يكون هناك سلام، انه بداية سلسلة من الحروب، اعتقد انه ستوضع خريطة جديدة للشرق الاوسط وان البلدان العربية ستتقسم... لان المفاوضات العربية الاسرائيلية لن تؤدي الى السلام، بل الى سلسلة جديدة من الحروب، ولعلها تبدأ كلها في فلسطين، بحرب اهلية لقد بدأ عرفات مثل هذه الحرب مع حماس، ثم انه ستقع الحرب في مصر، والجزائر، والسودان ولبنان(٣٠)».

ترجمة: ميخائيل الخوري

* باحثة فلسطينية من اصل بريطاني مقيمة في بيروت. كتابها الاخير «فلسطينيو لبنان اعداء كثر». انجزت هذا النص في كانون الثاني ١٩٩٥.

الهوامش

٢٠ ـ انظر الملف اللبناني ـ تشرين الاول، ١٩٩٣، ص٥.

٢١ ـ انظر على سبيل المثال، مقابلة مع وزير التعليم العالي، ميشال اده، منشورة في لوروبان/ليه جور، اول ايلول ١٩٩٤، وفيه قال الوزير: ان لبنان يرفض رفضا باتا توطين الفلسطينيين في اراضيه لان في ذلك مجازفة بتقسيم البلاد.

٢٢ ـ جهاد الزين، ١ كانون الاول ١٩٩٤.

٢٣ ـ يقال ان المخيمات الرسمية تضم ٥٢٪ من اللاجئين المسجلين غير ان هنالك كثيرين يعيشون في «مخيمات غير رسمية» صغيرة، كما ان هنالك من يعيش في القرى اللبنانية وضواحي المدن.

٢٤ ـ مقابلة ـ الملف اللبناني، ايلول ١٩٩٤.

٢٥ ـ اجرى هذا المسح الدكتور حسن شعبان على عينة من ٦٠٠ شخص، ونشرت النتائج في «السفير»، ٢ حزيران ١٩٩٤.

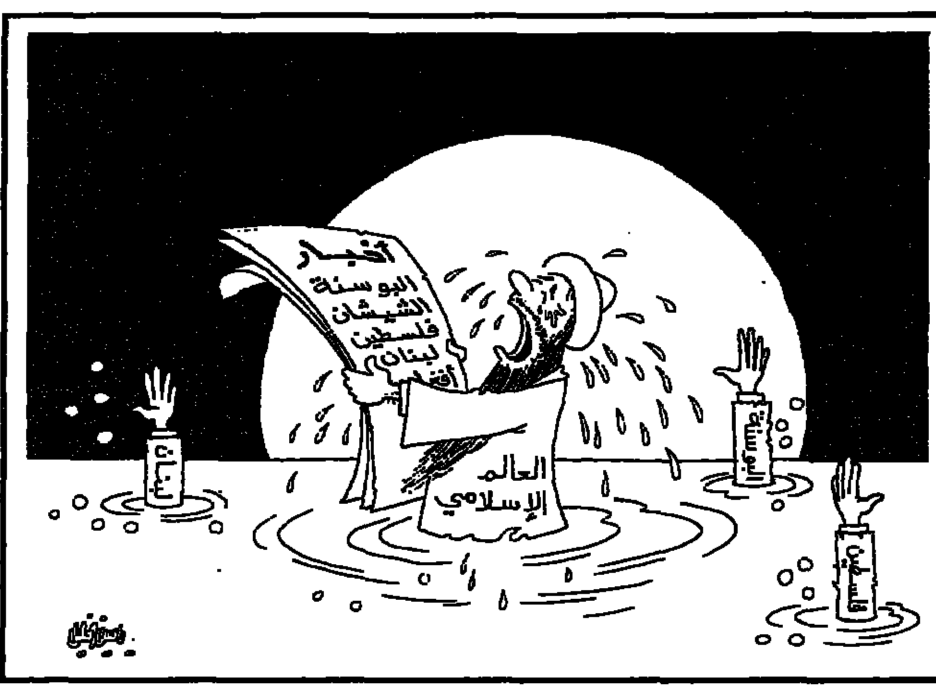
٢٦ ـ بدأ اغلاقه في السبعينات، لكنه اصبح شاملا منذ عام ١٩٨٢.

٢٧ ـ تقول المصادر الفلسطينية ان عرفات كان طوال شهرين قبل معركة عين الحلوة يرسل المال لتجنيد المقاتلين، وتقول هذه المصادر ان السلطات السورية واللبنانية معا كانت على علم بهذه التحويلات المالية.

٢٨ ـ ان البلد العربي الوحيد الذي لا يزال يقبل عمالا فلسطينيين من لبنان هو ليبيا، على انه لا يسمح لاحد ان يبعث بدخل او ان يخرجه من ليبيا.

٢٩ ـ نواف سلام: اي مستقبل لفلسطينيي لبنان؟ في «مجلة الدراسات الفلسطينية»، مجلدا عدد ١، خريف ١٩٩٤.

٣٠ ـ الملف اللبناني ـ مقابلة، نجاح واكيم، تشرين الاول/تشرين الثاني ١٩٩٤.



تطور الطفل بعد الحرب في لبنان*

لوري وجورج عيراني**

لا يرتبط تأمين مستقبل مطمئن ومثمر للبنان بعد ١٧ عاما من الدمار والحرب العبثية بالتجديد واعادة اعمار البنية التحتية للوطن فحسب. بل ان مستقبل لبنان يقوم على اطفاله الذين روع الكثيرون منهم جسديا وعاطفيا واخلاقيا بالعنف وانعكاساته. وبالنظر الى الاوجه المتعددة والحاجات الماسة للاطفال ولاسرهم يجب ان يكون هؤلاء في رأس الاولويات للجمهورية اللبنانية الثانية.

ان دور الدولة هو بتأمين ومراقبة التطور البناء للطفل ليس فقط ماديا وقانونيا انما كذلك معنويا ورمزيا. فمنذ ان ضربت الحرب الاهلية الوطن وطمست مؤسسات الدولة، فان بعث الدولة ـ الوطن اللبنانية، المسؤولة مؤسساتها الحكومية، يجب ان يخضع من تلقاء، اعلاميا وتعليميا، لاعادة اعمار الوطن الجريح انطلاقا من العنصر الاساسي الذي هو المواطن، فإن اصغر افراد المواطنين هم الاثمن، وفي الوقت ذاته، الاشد تعرضا للخطر، فالجهود الجدية الفاعلة والتدخلات، متحررة من المصالح الشخصية والمناورات السياسية، يجب ان تميز جهود الحكومة اللبنانية فيما يتعلق باطفالها. وبامكان مختلف القطاعات والوزارات ان تعلم المواطنين اللبنانيين، والاطفال خصوصا لانهم الاهم من المواطنين، ويستحقون دروسا حول صراع الآراء والتعاون ببساطة من اجل القيام بواجبهم على افضل وجه من اجل خدمة الخير العام، وليس من اجل طوائف معينة او احزاب سياسية او مصالحهم الشخصية. ان مثل هذا العمل الجاد المتعاون يجب ان يجسد المصالحة وشفاء المجتمع اللبناني بعد الحرب بطريقة الزامية وسلطوية.

ومع ان دور الحكومة اللبنانية ضروري، فان للعائلات وللجمعيات غير الحكومية وللمدارس وللقادة الروحيين والمؤسسات دورا مهما تلعبه في تسهيل التطور البناء للطفل والحد من الصراع في لبنان ما بعد الحرب، وبالتركيز على دور الاسرة، نشير الى ان الطفولة تتعلم اكثر ما تتعلم من مشاهداتها اليومية وتجاربها المباشرة، فاذا ما كان هناك عنف في المنزل، واذا ظهر الاهل يوميا بمظاهر غير منتجة وباساليب مؤذية في التخاطب والتعامل بالصراع الدائم، فإن الطفل سيتعلم بشكل طبيعي ان يتعامل مع النزاعات والمشاكل بعنف ولا مبالاة، وبصرف النظر عما تلقنوه من ذويهم او اساتذتهم او الكهنة او الائمة. فان امثلة البالغين هي التي تعلم الاطفال الدروس التي تبقى معهم اطول فترة ممكنة.

ان الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي لما بعد الحرب، فرض ضغطا على معظم العائلات اللبنانية، والتي يعيش معظمها في ازدحام ومنازل غير صالحة، وتناضل من اجل الاستمرار مع ارتفاع الاسعار المستمر، والتعامل مع النقص في الخدمات الاجتماعية الاساسية. فهذا الضغط يخلق صراعات متفاقمة في المنزل. يضاف الى هذا، ان معظم العائلات قد بلغت حدا من الاضطراب النفسي نتيجة لما خلفته سنوات عديدة من العنف، والظلم والمعاناة وعدم الاطمئنان، فالشعور بالغضب واليأس والمرارة والذنب يسمم جو معظم البيوت اللبنانية بينما الناس يشيعون احياء لهم، او يفقدون منازلهم او اطرافهم او سنيهم، ولهذا انعكاسات سلبية على الاسرة وعلى تطور الطفل ونموه وعلى امتداد لبنان تبدو الحاجة الى قيادة حكيمة وواعية من اجل التعامل مع الضغط اليومي والتحديات العاطفية لفترة ما بعد الحرب، ومن اجل سلامة الطفولة، يجب تشجيع الكبار على الصراحة والمسؤولية في معرفة عواطفهم والتعامل معهم بأفضل الطرق الناضجة والبناءة الممكنة. فالمؤسسات غير الحكومية المعنية بانماء الاسرة والطفل يمكنها ان تلعب دوراً مساعداً مهما هنا، وبالتوجه الى تعزيز المناخ الرحيم والبناء في المنزل، وباستخدام وسائل تضارب الآراء والاستشارات النفسية، يمكن الحصول على التأثير اولا، اي وقاية الاطفال من التجارب المخيفة لاندلاع العنف في حل النزاعات داخل المنزل، وثانيا تزويد الاطفال بامثلة ممتازة حول كيفية معالجة الانفعالات القوية والمؤلمة والاوضاع الضاغطة بطريقة صحيحة وبناءة، وان مشاهداتنا الخاصة بعد ١٨ شهرا في لبنان ادت بنا الى الاستنتاج بأن الاسرة في لبنان هي بأمس الحاجة للبرامج التثقيفية الحساسة. وقد تنبهنا الى ان معظم آراء العائلات اللبنانية في التدخلات النفسية على الاقل وكذلك على المستوى العام، والتي تتولاها الحكومة بمعونة اختصاصيين نفسانيين وعدد من المؤسسات غير الحكومية يمكن ان يساهم في رفع بعض العراقيل الثقافية من امام من يحتاجونها، فكل اسرة تستشير مؤسسة حكومية او مؤسسة غير حكومية يجب ان يتم تكييفها وبعناية مع القيم الثقافية اللبنانية وحساسياتها. وعلى اية حال، نود ان نؤكد على اننا، وبمعزل عن الحساسيات الثقافية للكبار، نخشى المس «بكبريائهم» حتى لا تكون له انعكاسات على الصحة النفسية لاطفالهم على المدى الطويل، والذين يمثلون وفي اقل مستوى المستقبل النفسي والاجتماعي السليم للبنان ككل.

والمدارس التي تشكل المكان الرئيس للاعداد الاجتماعي للاطفال، تلعب دورا مهما في مساعدة الطفل والمراهق على التفهم والتعامل مع موضوعات الاختلاف سواء اكانت شخصية ام مع الآخرين، وهنا يجب التركيز على دورين بشكل خاص:

١ ـ البرامج الاساسية لتعليم الطلاب مهارات التوسط في النزاعات، مثل الاصغاء الجيد، وتبادل المعلومات والحل البناء للمشاكل والاتفاق الجماعي على الرأي. ففي العديد من المدارس في الولايات المتحدة واوروبا، يتم تدريب طلاب المدارس كي يكونوا محاورين رسميين في مدارسهم من اجل المساعدة في حل النزاعات بين اترابهم، وعبر حل المشاكل بانفسهم، يكتسب الاطفال الثقة بالنفس، والشعور بالقوة ويتعلمون اصولا جديدة للقيادة والقوة، تقوم على التدخل الشفهي والتفاهم المتبادل والمساواة والاهتمام المشترك، وكل ذلك هو نقيض مزايا القيادة والسلطة ابان الحرب، والتي فقدت معناها وسط قادة الميليشيات المدججة بالسلاح والذين استخدموا العنف لفرض ارائهم، وبتعلم استخدام مهارات حل النزاعات بشكل داخلي سوف يصبح الطفل اكثر قابلية لحل نزاعاته الشخصية او الاجتماعية او السياسية بشكل بناء ومن دون عنف عندما يصبح كبيراً.

٢ ـ وعبر البرامج الدقيقة والحساسة الموضوعة للتربية المدنية، فان الطلاب وعلى مختلف المستويات التربوية يجب مساعدتهم في جهودهم المبذولة لفهم ما حدث في وطنهم، ولماذا، خلال الفترة القائمة بين ١٩٧٥ و١٩٩٠. وان تجربتنا الخاصة كاساتذة جامعيين تقودنا للاعتقاد بان تربية معظم الشباب من الشعب في لبنان لم تكن سليمة، ولم تدربهم على الصدق والموضوعية في فهم اسباب الحرب ومن ثم نتائجها... ذلك ان ذويهم وقادتهم الروحيين، كانوا يسارعون دائما الى إلقاء اللوم على جميع التنظيمات الاخرى والطوائف باستثناء ما يخصهم في المشاكل التي المت بالوطن ابان الحرب المدمرة، وان هذا النوع من التصرف العاطفي المنحاز في الحرب يمكن ان يخدم في زيادة تأجيج الصراعات الطائفية الداخلية في المستقبل، بينما المطلوب توحيد الهوية الاولية للطفولة كاقلية او كضحايا، وبالاصح كمواطنين، ومن دون برنامج تربوي للتغلب على مخلفات الحرب، بشكل مسؤول ورحيم وغير سياسي، فان الباعث والمحرك العشائري القديم للضحية والثأر سيكون وحده ما يستمر في الاجيال المقبلة، وكما ان تبادل المعلومات حول دور كل مجموعة كضحية وكمضح في آن معا يمكن ان يؤدي الى طريق ملائمة وبناءة في دروس التربية المدنية والتاريخ في جميع مدارس لبنان.

ان المنهاج التربوي في معظم المدارس اللبنانية (رسمية او خاصة) بامس الحاجة الى التطوير والتحديث، فابتداء من السنة الاولى للدراسة وحتى التخرج، يجب تزويد الطلاب اللبنانيين بالفضائل التربوية وتنبيههم اليها، مثل احترام حقوق الآخرين كاحترامهم لحقوقهم واحترامهم للبيئة، والعدل والتسامح والتهذيب، وان المنهج التربوي يجب ان يشدد على عناصر الهوية اللبنانية والارث المشترك لجميع المواطنين اللبنانيين، بغض النظر عن الطائفة او التوجه السياسي. وكذلك فيما يختص بالصفوف التربوية المدنية، يجب على الطلاب من مختلف الطوائف والمناطق ان يكونوا معا في حقل انزال العلم والاحتفالات ومختلف النشاطات التربوية من اجل كسر عقدة الخوف المتبادل ضمانا لقيمة الحوار والتفاهم والتعاون في فريق عمل.

واخيراً، وربما هو الاهم، ان على القادة الروحيين لكل طائفة من المجتمع اللبناني تعليم مواطنيهم، وعلى الاخص الاطفال والمراهقين اهم وابرز دروس التفاهم والتسامح والمصالحة السليمة في ظل المسيحية او الاسلام. فجميع العادات الدينية في لبنان تحتوي على الكثير مما يجب ان نتعلمه حول المصالحة وحول قيمة حل النزاعات. واللبنانيون من مختلف الاعمار يتوجب عليهم تشجيع النظر الى مختلف العادات الدينية حول المساواة اكثر من الفروقات. واذا ما كانت الهويات الطائفية تمتلك المفتاح الحاسم لكل مواطن لبناني في حياته الخاصة او العامة، فمن الضروري ان يعرف هؤلاء ليس فقط مغزى رموز معتقداتهم انما ايضا الطريق الى بلوغها بشكل انساني متوافق في ابعاده الفكرية، وسيكون مؤسفا اذا ان يبقى الطالب اللبناني، على افتراضه بأن هويته او ميزته الدينية لا تتفق مع الاديان الاخرى، ومثل هذه العقلية يمكن ان تذكي مزيدا من الصراع والعنف والآلام لاطفالنا.

علينا ان نتنبه كيف سيكون هؤلاء الفتيان، مثلا، في العالم ٢٠١٥؟.

بالنتيجة، ان تطوير الطفل اللبناني ليس فقط مسؤولية امه وابيه، فالحكومة والمنظمات غير الحكومية والمساجد والكنائس جميعا يجب ان تلعب دورها في تكوين جيل الشباب (والذي يتضمن اكبر الخاسرين في حرب عبثية لا رابح فيها) وهكذا سنترعرع الفتيان ليصبحوا كباراً ومسؤولين عن معالجة النزاعات بطريقة بناءة ومتعاونة فليس من فئة في المجتمع اللبناني يمكنها ان تتراجع عن اشتراكها ومسؤوليتها ازاء هذا المشروع النبيل لتامين مستقبل مطمئن ومنتج وسليم للبنان. فاذا لم تكونوا جزءا من الحل، فانتم جزء من المشكلة.

* محاضرة القيت في يناير ـ كانون الثاني ١٩٩٥ اثناء مؤتمر التربية العامة والطفل في الجامعة الاميركية ـ اللبنانية.

** لوري وجورج عيراني استاذان في الجامعة الاميركية ـ اللبنانية (بيروت وجبيل).

«الطالبان» والآخرون

دائماً ما كانت افغانستان عرضة للغزو، ومن أيام ما قبل المسيح.

الفرس بداية، ثم الاسكندر ومن بعده المغول بقيادة جنكيز خان في القرن الثالث عشر وتيمور لنك في ما تلاه.

لرتين فقط تغلبت على تداعيات الغزو. الأولى، عندما أقام احمد شاه دوراني اول مملكة افغانية في العام ١٧٧٤، والثانية بعد نضال طويل ضد الاستعمار البريطاني بدأ في القرن التاسع عشر واستمر في اشكال مختلفة الى أن انتزع الافغان استقلالهم في العام ١٩٢١، معلوم كيف أن هذا الاستقلال، الذي ما زال قائماً نظرياً، اصبح منذ العام ١٩٧٣ مفرغاً من أي أسناد عملي يحصنه في وجه *افغانستانات* قبلية ـ إثنية ومذهبية، كما يشهد بذلك الوضع الراهن والمفتوح على احتمالات خطيرة جداً.

مع ذلك ثمة من يتفاءل بامكان نجاح «خطة السلام» التي طرحتها الأمم المتحدة عبر مبعوثها، التونسي، احمد المستيري.

وبالطبع للخطة معطياتها التي تسمح بقدر من التفاؤل. لكن، قياساً بتجارب سابقة، وتحديداً تجربة ما بعد فك الارتباط الأميركي ـ السوفياتي، ينبغي عدم المبالغة في تصدير «تسوية آذار ١٩٩٥» كمدخل الى حل ثابت.

ففي تموز ١٩٩١ قامت تسوية ظن بأنها ستسلك بحكم وقف امداد المجاهدين بالسلاح الاميركي يقابله وقف سوفياتي مماثل لنظام بابراك كارمال.

معلوم ماذا حدث من بعد، وكيف عاد المتوافقون واختلفوا حيث ذهب كل في سبيله يتبادل القصف بما بقي من عتاد الدولتين العظميين. اضافة الى ما زاد من مصادر اقليمية ارفقت الامداد بدعم لوجيستي ومالي.

لا شك في أن «ظاهرة» حركة «طالبان» بدلت في المعطيات التي كانت قائمة قبل اسابيع. ولا بد أن المستيري اخذ هذا التبدل في اعتباره حين ادخل بعض التعديل على خطته بأمل أن تحظى بقبول من جانب هذه الحركة، ولو ضمناً.

لكن، حتى لو صح ـ كما يقال ـ ان «الطالبان» تؤيد مبدئياً، ليس في الوضع الافغاني الراهن ـ بما فيه من عوامل اقليمية مؤثرة في تقاطعها وفي افتراقها ـ ما يسمح بالجزم في أن الأمم المتحدة ضربت لأفغانستان موعداً مع سلام ثابت يحفظ وحدتها في وجه اختراق اقليمي محتمل لنسيجها القبلي.

في أي حال، ثمة وقت بعد للدخول في مرحلة التسوية الجديدة التي يفترض أن تبدأ عملياً في ٢١ آذار المقبل. ومن الآن الى حينه يمكن متابعة مدى التزام الفصائل بالخطة والوقوف كذلك على حقيقة التوجه الطالباني، المتحفظ اصلاً عن الجوهر فيها بغض النظر عن تأييد ملتبس بشروط يصعب أن تكون مقبولة لدى غير فصيل، خصوصاً جبهة رباني ـ مسعود وخصمها تكتل حزب الوحدة.

في انتظار أن تتضح معالم المرحلة الجديدة، ثمة حقائق على الارض لا بد من متابعتها في محاولة لفهم طبيعة المركّب الافغاني بتعقيداته القبلية والمذهبية فضلاً عن امتداداته الاقليمية.

فعدا حركة «طالبان» التي استوقفت المراقبين باندفاعتها العسكرية السريعة وصولاً الى ابواب كابول، ثمة في هذا المركب حواسم اقليمية يصعب اسقاط تأثيرها على منحى الفصائل وخياراتها، والمقصود الفصائل التي شاركت في الحرب منذ بدايتها:

جماعة مجددي بميولها الملكية، وعلى الخط نفسه ـ تنافساً ـ محاذ ـ اسلامي المحافظة والتي اطلقها سيد احمد غيلاني بدعم مالي من السعودية. يضاف اليهما تشكيل وهابي قاده عبد الرسول سيّاف باسم اتحاد ـ اسلامي، وهو الآخر ينشط بتمويل من الرياض، ناهيك بتكتل حزب الوحدة المنتشر في اوساط المزاريين والمدعوم من ايران.

صحيح أن *القوى الفاعلة* هي تلك الموزعة بين جبهة الحكم بقيادة برهان الدين رباني، الاسلامي المعتدل، والجنرال أحمد مسعود شاه بطل الحرب ضد السوفيات من جهة، وبين جبهة حزبي ـ اسلامي الراديكالية بقيادة قلب الدين حكمتيار من جهة اخرى، والى حد ما قوات الجنرال دوستم الاوزبكية. لكن، ينبغي الأخذ في الاعتبار أن هذه القوى ليست في غنى عن ارتباط ما بفصائل اخرى بحكم تقاطع المصالح، كما هي الحال ـ مثلاً ـ بين حزبي ـ اسلامي وتكتل حزب الوحدة.

في هذا المركب المعقد، من هم «الطالبان» وماذا يريدون؟

سعيد صعب

عدوان إسرائيلي من.. زائير

فيما يعيش لبنان فترة ترقب حرجة يكبر فيها احتمال عدوان إسرائيلي عسكري جديد على جنوبه، وربما الى أبعد، كان لبنان يتعرض فعلا لعدوان من نوع آخر ومن جهة أخرى تبدو بعيدة لكنها قريبة جدا، وتحركه اليد نفسها.. الاسرائيلية.

للوهلة الاولى لا يبدو مهما للغاية قرار الحكومة الزائيرية طرد مائة أجنبي معظمهم من اللبنانيين من البلاد، في إطار ما أسمته حملة ضد الانشطة غير المشروعة السببة لاستمرار الازمة الاقتصادية في زائير. وبالتأكيد ليست الحكومة الزائيرية من تلك الحكومات التي يشهد لها بحسن التدبير الاقتصادي او غيره.

لكن، اذا توقفنا قليلا عند توقيت القرار، والحملة الاعلامية التي سبقته منذ فترة طويلة، لأمكن ادراك مدى خطورته بما يستهدفه من إلحاق ضرر مؤذ بلبنان، وبخاصة لجنوبه (المعروف ان أفريقيا هي الاتجاه الاساسي للاغتراب الجنوبي)، مثلما يستهدف على المدى البعيد قطع صلة القرابة التاريخية بين العرب، ونحو ثلثيهم أفارقة، وبين هذه القارة التي تشكل ميدانا واعدا للطموحات الاسرائيلية الاقتصادية.

«الموت للعصابات اللبنانية» هو المانشيت التي صدرت به صحيفة «ريفيراتس» الزائيرية المعارضة المتشددة للترحيب بقرار طرد اللبنانيين. فيما قال متحدث مقرب من رئيس الوزراء الزائيري كينجو وا دوندو: «نعتبر هؤلاء الاشخاص مثل الغرغرينا بالنسبة للاقتصاد الزائيري».

والحملة بهذه التعابير، وبأسوأ، ليس جديدة بحق اللبنانيين، وهي تعود الى الفترة التي تمكنت فيها اسرائيل من التغلغل في العديد من الدول في غربي أفريقيا، وأمسكت بتغطية أميركية (كالعادة) بمفاتيح اقتصادها، مستفيدة من اخطاء عربية متراكمة في التعاطي، لتقدم «وجهها الحسن» عبر تقديم خبرات تقنية في المجالات المدنية، خاصة في الزراعة والري المهمين جدا في قارة متخلفة مثل أفريقيا، وخبرات أمنية مخفية لعدد من الانظمة.

جاء هذا التغلغل الاسرائيلي في حقبة تغيير واسع في موازين القوى الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا، متزامنة مع تجاذب حاد فرنسي ـ أميركي على النفوذ في القارة، رسا على واقع جديد كان على حساب اللبنانيين المنتشرين بعشرات الآلاف في العديد من الدول، خاصة وانهم يمسكون بالتجارة.

وقدمت ممارسات سيئة بالفعل ارتكبها بعض المغتربين اللبنانيين فرصة ثمينة للشركات *الغربية اليهودية المنشأ* والمؤسسات الاسرائيلية المنتشرة حديثا، الطامحة للامساك بالتجارة، لإطلاق حملة لتشويه صورة الوجود اللبناني ككل. فبدأت دعاية سياسية وإعلامية تصور اللبنانيين أشبه بـ «تجار نخاسة» جدد، فصاروا «كبش محرقة» للمعارضة التي تنقم عليهم بحجة انهم يخدمون أنظمة جائرة، وللانظمة التي تجد فيهم مهربا بتحميلهم مسؤولية كل البلايا الاقتصادية والاجتماعية.. فيما «البديل» متوافر الاسرائيليون.

بالتأكيد كانت هناك ممارسات لا يمكن الدفاع عنها. خاصة ان بعضها مشين بالفعل. لكن الحملة التي باتت تعم كل غربي أفريقيا تقريبا، تتجاوز كثيرا مضاعفات هذه الممارسات في حد ذاتها.

وفي هذه الحملة على لبنان، عبر مغتربيه الجنوبيين، لا تقف واشنطن بعيدا بل انها تلعب دورا أساسيا في التمهيد للخلافة الاسرائيلية للوجود اللبناني وذلك باستخدام غطاء الديموقراطية. فالقرار الزائيري بحق اللبنانيين اتخذه رئيس الوزراء المدعوم من واشنطن باعتباره «الامل» للديموقراطية حديثة العهد في مواجهة «الدكتاتور» الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

وكان موبوتو قد تعهد لوفد نيابي لبناني زار كينشاسا قبل اسبوعين بان الجالية اللبنانية ستبقى أمانة في عنقه.

انها حملة منسقة وخطيرة كون الحكومة الزائيرية تمهد لطرد المزيد من اللبنانيين، وقد تحذو دول أفريقية اخرى حذوها. فيكون الاستهداف للبنان عامة وللجنوب خاصة في السعي لكسر احدى زوايا صموده.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائب رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين ـ ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٥٣٨٧٩ ـ ٢٤ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٩٧ ـ ٤٥٢٤

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٢٧٣٤٦٦ ـ ٤ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

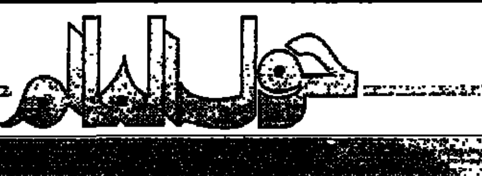
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

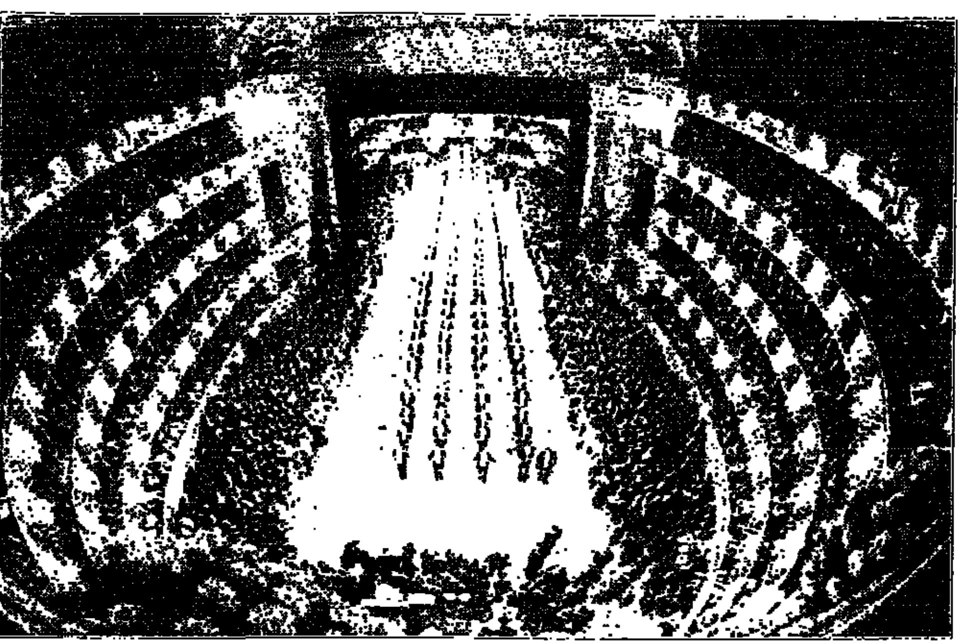
«ان نضال امتنا العربية لم يكن يجري ولم يكن ممكنا ان يجري بمعزل عن العالم».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الكمل ام، ابنها الجوع وابنتها السرقة».
فيكتور ميغو









ليالي الأنس في فيينا

كان لفيينا امس الاول موعد مع احدى ليالي الانس، واستقبلت دار اوبرا الدولة نحو اربعة آلاف شخص من هواة الموسيقى الكلاسيكية من مختلف انحاء العالم لحضور حفل الاوبرا السنوي.
وتراوحت اسعار البطاقات لحضور هذا الحفل الحدث بين ٢٦٠ دولاراً للبطاقة العادية و١٦ الف وخمسماية دولار للمقصورة الواحدة.
ومن بين المشاهير الذين اموا دار الاوبرا في فيينا الممثلة الاميركية شيرلي ماكلين برفقة المغني العالمي بلاسيدو دومينغو (الصورة الاولى).
اما في الصورة الثانية، فتظهر دار الاوبرا بمقصورتها. بينما يصطف في الوسط ١٨٤ زوجاً يستعدون لاداء دورهم في الاوبرا.
وفي الصورة الثالثة. رئيس النمسا توماس كليستل يقبل يد نجمة السينما الايطالية صوفيا لورين قبيل بدء حفل الاوبرا. (رويتر)

مجموعة السبع تناقش «جادة المعلومات» حيث عروض الأزياء والانتخابات بكبسة زر

بدأ وزراء من اغنى سبع دول في العالم امس محادثات تستمر خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي حول كيفية ضمان سلاسة تدفق البيانات عبر «جادة المعلومات» (سوبر انفوهاي واي) من دون اي عوائق، وكيفية تأمين رساميل بقيمة مليارات الدولارات لاطلاق صناعة المعلومات والاتصالات في دول العالم الثالث، الامر الذي قد يوفر ملايين فرص العمل.

وسيناقش وزراء من الولايات المتحدة والمانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا سبل مساعدة الشركات في تطوير نظم اتصال للقرن المقبل.

ويريد الوزراء ايضاً ضمان عدم تخلف الدول الافقر عن ركب التقدم.

وتنطوي «جادة المعلومات» على زيادة في استخدام اجهزة الكمبيوتر والهاتف والتلفزيون، ومن المتوقع ان تحدث ثورة في عالم الاتصالات في القرن الحادي والعشرين.

وسينضم كبار رجال الصناعة الى المحادثات التي تعقد في بروكسل لعرض قضيتهم طلباً لمعاملة خاصة من الحكومات المعنية. كما يعتزم رجال الصناعة انتهاز الفرصة لعرض احدث معداتهم في معرض يقام على هامش الاجتماع. وهذه هي المرة الاولى التي ينضم فيها رجال اعمال الى احد اجتماعات السبع الكبار.

ولضمان مناقشة المسائل الحيوية حضر الى بروكسل عدد من كبار الشخصيات في عالم الصناعة مثل بيل غايتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» (اكبر شركة برامج كمبيوتر في العالم) وتاكاشي كيتاوكا من شركة «ميتسوبيتشي الكتريك» اليابانية وكارلو دي بينيدتي من مؤسسة «اوليفيتي» الايطالية العملاقة للالكترونيات وروبرت الان رئيس شركة «اية. تي. اند. تي» الاميركية، (اكبر شركة للهاتف في العالم).

ويشعر هؤلاء بان الاستثمارات ستواجه عقبات ما لم تتم معالجة مخاوفهم حول حقوق النسخ وامن النظم وتوافقها. ويتطلع هؤلاء المسؤولون الى معالجة مجموعة السبع لهذه القضايا.

وفي كلمة امس الاول قال احد كبار رجال الصناعة ان من المهم أن يتبع الاجتماع اجراءات ملموسة. واوضح برونو لامبورغيني من «مجموعة تكنولوجيا المعلومات الاوروبية» (يوروبيت) في مؤتمر صحافي «القطاع الخاص لا يرغب في الاستثمار اذا كانت البيئة التنظيمية مجهولة».

ومن خلال «جادة المعلومات» سيتمكن الناس من الاتصال ببعضهم البعض في التو واللحظة عبر العالم من خلال شبكات الاقمار الصناعية والكوابل. وسيتمكن المشتركون من طلب احتياجاتهم من المواد الغذائية وخلافه وهم جالسون في مقاعدهم المريحة في بيوتهم او يطلبون مشاهدة عروض ازياء بكبسة على زر. وسيتمكن الاطفال من تنمية تعليمهم من خلال استدعاء الموسوعات على شاشات اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وربما تتغير العادات الانتخابية ايضاً. فبدلا من التوجه الى صناديق الاقتراع ربما يصبح بالامكان التصويت عبر اجهزة الكمبيوتر. بل انه بدلا من تصويت البرلمانات على التشريعات ربما يمكن توصيل البيوت بالشبكات بحيث تنتقل هذه السلطة الى الناس.

لكن الحكومات تخشى من انه ما لم يصبح بالامكان ضمان وصول هذه التكنولوجيا الى الجميع، فقد يؤدي ذلك الى ظهور انقسامات حادة في المجتمعات.

(رويتر، أ ب)

الإعلان عن دواء للإيدز هو الأنجع حتى الآن

اعلنت شركة «ميرك اند كوربوريشن»، اول شركة لانتاج الادوية في العالم، انها وضعت الدواء «ام كي ـ ٦٣٩» الذي يعتبر انجع دواء حتى اليوم لعلاج مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) وتعتزم تسويقه في العام ١٩٩٦.

وأوضح ادوارد سكولنيك، مدير قسم الابحاث في «ميرك» لصحيفة «وول ستريت» ان «المعطيات الاولية» التي جمعت نتيجة تجارب اجريت على ١٨ مريضا تفيد بان الدواء الجديد «يبدو أفضل» من كل الادوية التي جربت حتى الآن ضد الفيروس المسؤول عن مرض قصور المناعة المكتسبة.

ويبدو ان «ام كي ـ ٦٣٩» يقضي على فيروس «اتش اي في» بفعالية اكبر من الدواء «اي زد تي» الذي يعتبر الافضل حتى اليوم والذي تنتجه المجموعة البريطانية «ويلكوم بي ال سي». فالمادة التي تستخدمها «ميرك» لا ينتج عنها اي عوارض جانبية، الامر الذي يؤخذ على الدواء البريطاني «اي زد تي».

واكد سكولنيك «نتوقع الكثير» من هذا الدواء. واضاف ان الشركة قررت نظرا للنتائج الجيدة لتجارب الاشهر الاولى في المختبر تسريع برنامج الابحاث وتأمل في الحصول على ترخيص التسويق في العام ١٩٩٦.

لكن الدواء لن يكون متوافرا في البداية في الاسواق الا بكميات صغيرة لان انتاجه بالغ الصعوبة.

والدواء «ام كي ـ ٦٣٩» لا يشفي من الايدز، بحسب ما اكد مسؤولو «ميرك»، لان مفعوله شأنه شأن كل الادوية الموجودة يخف بقدر ما تزيد مقاومة المريض للمادة.

الى ذلك اعتبر الدكتور اميليو ايميني، المسؤول عن الابحاث حول الايدز في شركة «ميرك»، ان الفترة الزمنية التي تمر قبل ان يتمكن المريض من المقاومة تتراوح بين اشهر عدة وسنة تقريبا. ومعظم الادوية الحالية ليست فعالة تماما الا خلال الاسابيع الاولى للعلاج اذ ان الفيروس يتميز بانه «يتحول» بسرعة كبيرة. ويهاجم «ام كي ـ ٦٣٩» انزيما يدعى بروتياز ويعتبر عنصرا اساسيا في عملية توالد فيروس اتش اي في. اما «اي زد تي» فيدمر نوعا آخر من الانزيمات. (ا ف ب)

قبائل الداياك في أندونيسيا تتخلى عن تقاليدها رؤوس الأعداء كانت رمز انتصارها في المعارك

في ظلام الغسق انسلت عجوز تغضن وجهها الى ضفة النهر لتستحم.

وترددت ضحكات فتيات صغيرات عندما نزلت المرأة عارية الى الماء وبدأت تغسل جسمها الموشوم في الذراعين والساقين. وبعد ان اغتسلت لفت جسدها النحيل في غلالة ثم قفلت عائدة الى كوخ مبني على قوائم عالية ويخيم عليه الضباب.

الزمن لم يتغير بالنسبة الى هيور ايمانج وهي من احدى قبائل الداياك في وسط بورنيو في اندونيسيا.

ولكنه تغير بالنسبة للفتيات الصغيرات اللاتي كن يرتدين زياً مدرسياً ويجدفن في قارب صغير عبر نهر كابواس عائدات من المدرسة.

ويخوض عجائز الداياك معركة تبدو خاسرة للحفاظ على تقاليدهم الفريدة ضد خطابين وعمال مناجم. والحكومة تشجعهم على تطوير اسلوب حياتهم.

قال بانسا وهو رئيس قرية صغيرة قريبة من بوتوسيباو وهي نقطة نائية على اول الطريق الى غابات كثيفة وجبال شامخة في وسط بورنيو «الصغار يريدون الذهاب الى المدرسة والحياة في المدن. اعتقد ان هذا اسمه التطور».

وعبر مئات السنين خاض الداياك من مختلف الاعراق معارك دموية كان رمز الانتصار فيها رأس العدو.

في الماضي عاش الداياك لا يسترهم سوى غلالة حول الحقوين وسلاحهم انابيب ينفخون منها سهاما صغيرة مسمومة في تجمعات سكانية كبيرة في اكواخ شيدوها على دعائم عالية من الخيزران لحمايتهم من هجمات الاعداء.

ولكن حياتهم تغيرت وحتى الذين يعيشون في عمق الغابة يرتدون ملابس غربية ورخيصة.

قال يوهانس تاقيق احد افراد الداياك الذين يعيشون في قرية بادوا مندالام التي تقع على نهر كابواس «ما زال داياك كثيرون يحملون انابيب نفخ السهام ولكن اذا كان لدينا بنادق حقيقية فإننا نستخدمها».

وقالت امه (٧٤ سنة) وهي تشير الى اذنيها وقد تدلت شحمتاهما حتى كتفيها تحت ثقل قرط ضخم «انظر الى هاتين الاذنين. امي صنعت هذا عندما كان عمري شهرا واحدا فقط. بنات اليوم يعتبرنه منظرا قبيحا».

ويقول ستيبانوس ديوينغ رئيس عهد دراسات الداياك في بونتياناك عاصمة كاليمانتان الغربية ان الحكومة تجبر الداياك على تغيير تقاليدهم والتلاؤم مع ثقافة اهل جاوة الذين يشكلون اغلبية السكان.

ويعيش حوالى خمسة في المائة من سكان اندونيسيا (١٨٨ مليون نسمة) في كاليمانتان التي تتميز بطبيعة متنوعة وميهرة. ويقطن نحو ١٠٠ مليون نسمة جاوة.

وقال ديوينغ ان قطع الاخشاب دمر حياة الداياك لأنه جردهم من ارضهم وادى الى تلوث الانهار وانتشار الامراض.

وأضاف قائلا انه اذا لم يعش الداياك في بيئتهم الطبيعية في غابات وانهار فإن ثقافتهم تتآكل.

«انني لا اقول انه يجب عليهم الاحتفاظ بثقافتهم القديمة. ولكن اطالب بمنحهم حق الاختيار بين القديم والحديث».

وقال ديوينغ وهو من الداياك انه اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات حاسمة للحفاظ على ثقافة الداياك فإنها ستختفي خلال ٢٠ عاماً. (رويتر)

الرجل الذي حاول اغتيال ريغان يعقد صفقة مالية مع ضحاياه

وافق جون هيكلي الذي حاول اغتيال الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان على التنازل عن ٨٠ في المائة من الارباح التي يمكن ان تتحقق من بيع قصة حياته او اي كتابات ينشرها لثلاثة من الرجال الذين اصيبوا في محاولته.

ولن يحصل ريغان الذي جرح في الهجوم الذي وقع في العام ١٩٨١ على اي قدر من المال في الصفقة التي اعلنها محامو هيكلي يوم الجمعة.

وقال محاميان ان التسوية تم التوصل اليها يوم الاثنين الماضي مع السكرتير الصحافي السابق لريغان جيمس بريدي الذي اصابته الطلقات في رأسه وتسببت في عجزه جزئيا وضابط المخابرات السابق تيموثي مكارثي ورجل الشرطة السابق توماس ديلاهانتي. وبذلك تسوى قضية رفعها الثلاثة.

وقال المحاميان ان الثلاثة قد يحصلون على ما اجماله ٢.٩ مليون دولار في إطار الاتفاق.

وقال محامو دفاع ان ضحايا الهجوم سيحصلون على ٨٠ في المائة من أول دفعة لأرباح كتب او أفلام او حتى اغنيات هيكلي التي تقدر بنحو ٣.٦ ملايين دولار. اما العشرين في المائة المتبقية فستكون من نصيب صندوق هيكلي الذي يعالج الى اجل غير مسمى في مستشفى سانت اليزابيت للامراض العقلية في واشنطن.

(رويتر)

السجن لفرانسواز ساغان لتعاطيها الكوكايين

باريس ـ رويتر ـ حكمت محكمة فرنسية امس الجمعة على الكاتبة فرانسواز ساغان بالسجن ١٢ شهرا مع إيقاف التنفيذ بعد ادانتها بتعاطي الكوكايين وتقديمه لآخرين.

والكاتبة تبلغ من العمر ٥٩ عاما وسبق ان حكم عليها بتهم تتعلق ايضا بالمخدرات.

وقالت ساغان التي لم تحضر النطق بالحكم للمحكمة في وقت سابق من هذا الشهر انها تعاطت الكوكايين ليساعدها في العمل لأنها كانت تعاني من إحباطات بسبب وفاة اصدقاء مقربين لها. واضافت انها توقفت عن تعاطيه.

ونقل عنها قولها لأحد قضاة التحقيق «اعتقد ان لدي حقا في تدمير ذاتي ما لم أضر احدا. اذا شعرت اني اريد ابتلاع مادة كاوية فهذه مشكلتي الخاصة».

وكانت ساغان بين ٢٦ شخصا منهم رجال أعمال بارزون يحاكمون بتهم متعلقة بالمخدرات.

وحكم على ١٩ شخصا منهم بالسجن مع ايقاف التنفيذ او دفع غرامات وما زالت محاكمات الستة الاخرين مستمرة حيث انهم متهمون ببيع الكوكايين.

رأس المسافر فوق سطح القطار

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان رأسا بشرية على سقف احد القطارات وصلت الى محطة القطارات الرئيسية في القاهرة على بعد ١٠٠ كيلومتر من جسر في بلدة كفر الزيات، فصلها عن جسم صاحبها.

وتم العثور على باقي الجسد بالقرب من الجسر في كفر الزيات التي تقع على الطريق بين القاهرة والإسكندرية.

عثر ضابط شرطة في محطة القاهرة على الرأس بعد ان شاهد دماء تسيل على جانب احدى عربات القطار الاربعاء الماضي.

قالت الاخبار أن القتيل يدعى محمد زاهر عبد الرحمن وكان يبلغ من العمر ٢٢ عاما وقالت انه كان مسافرا فوق سطح القطار.

رسالة استقالة نيكسون بـ ٨٢٥٠٠ دولار

بيعت مسودة رسالة استقالة الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤ بسعر ٨٢٥٠٠ دولار في مزاد علني امس الاول.

وقال الدلال هيرمان دارفيك ان مسودة الرسالة التي بعثت الى وزير الخارجية آنذاك هنري كيسنجر باعها احد المتعاملين بالكتب النادرة والمخطوطات اليدوية من مدينة نيويورك. اضافت ان البائع كان يجمع نوادره من منطقة واشنطن وطلب البائع والشاري ان يبقيا مجهولي الهوية.

وتقول الرسالة المؤرخة في ٩ آب ١٩٧٤ والمكتوبة بأدوات من البيت الابيض «عزيزي السيد الوزير: انا ريتشارد ميلهوس نيكسون بموجب هذه الوثيقة استقيل من منصبي كرئيس للولايات المتحدة».

وتوفي نيكسون وهو اول رئيس اميركي يستقيل من منصبه في ٢٢ نيسان الماضي في نيويورك عن ٨١ عاما. (ا ب)

محطة أخيرة

«الوضع في المنطقة»، «عملية السلام في الشرق الاوسط»، «المفاوضات الثنائية»، «المفاوضات المتعددة»... وغيرها كثير من العبارات والمصطلحات التي تتردد كل يوم في وسائل الاعلام.

وهي مختصر او عنوان لفصل مهم من التاريخ، يفترض كثيرون من العرب انهم شركاء فيه، لكنه يكتب في مكان واحد: اسرائيل، وبلغة واحدة..

اضافة الى هذه الحقيقة الواحدة، هناك واقع طارئ، هو ان الاسرائيليين قرروا مؤخراً التوقف عن الكتابة، والالتفات الى احوالهم الخاصة: الى التناوب في ما بينهم على السلطة.

لذلك وجب على الآخرين جميعاً ان يتمهلوا في القراءة، والا يلحوا على الكتابة، فالحملة الانتخابية هي جزء من مناعة التاريخ، وهو ما يدركه اسحق رابين مثلما يفهمه بنيامين نتنياهو، مثلما يتسلى به جميع العرب، بدرجات متفاوتة من المتعة.

الحملة بدأت، وهي يمكن ان تأخذ اشكالا شتى، ويمكن ان تخاص بالاسرائيليين، او بعدد من الشعوب او الدول العربية الاخرى، اذا احتاج الامر.

والجميع في اجازة، حتى يقرر الاسرائيليون، وهي اجازة طويلة، الا اذا كان القرار اجراء انتخابات مبكرة هذا العام، بدلا من العام المقبل، وتلك هي العادة في اسرائيل، وعلى اساسها يصنع التاريخ اليوم.

ساطع نور الدين

الرشوة هي كلمة السر على الحدود بين الصين وهونغ كونغ عدم الدفع يعرض للتفتيش والتذرع بأي حجة للتعطيل

الوقت يعني النقود في هونغ كونغ المزدهرة تجاريا. ولكن المشكلة امام سائقي الشاحنات التي تسافر باستمرار بين هذه المستعمرة البريطانية والصين هي اضطرارهم لدفع رشا لتسهيل عبورهم للحدود.

قال سائق بدا عليه الضيق وادعى انه اضطر الى دفع رشوة لشرطي حدود صيني مقدارها ٣٠٠ دولار هونغ كونغ (٣٩ دولارا أميركيا) «بالنقود تعبر الحدود. وبدونها لا تعبر».

وربما لا تتجاوز الرشوة عند الحدود بضع دولارات او علبة سجائر ولكن السائقين يتذمرون من انها السبيل الوحيد لمرور بضائعهم.

قال سائق «كل الادارات الصينية عند الحدود من جمارك وهجرة وغيرها فاسدة. في الصين الكل يتحدث عن النقود. نحن غاضبون ولكننا لا نستطيع التفوه بكلمة واحدة».

ومثل سائقين آخرين رفض هذا السائق الذي يعبر الحدود يوميا ذكر اسمه حتى يستطيع الاستمرار في عمله بدون مشاكل.

يحدث هذا بينما تشن الصين حربا ضد الفساد ويقول زعماؤها ومنهم رئيس الوزراء لي بينغ ان مستقبل الحزب الشيوعي في الميزان. ولكن عمليات مسح حديثة أظهرت انها قد تكون معركة خاسرة لان كثيرين على استعداد لدفع الرشا للحفاظ على مصالحهم.

وقالت صحيفة «ايكونوميك ديلي» الصينية ان مسحا قام به المركز الصيني لابحاث الشباب في العام الماضي أظهر ان ٥٣.٦١ في المائة من عينة من شباب الحضر قالوا انهم مستعدون لتقديم رشا لحل مشاكل عاجلة. وتصر السلطات الصينية في مدينة شنجن المزدهرة شمالي هونغ كونغ على انها ستتخذ اجراءات صارمة ضد اي مسؤول يتقاضى رشوة.

ولكن اغلبية سائقي الشاحنات التي تعبر الحدود من ثلاث نقاط هي ما كام تو وهوانغانغ وشاو تاو كوك تؤكد الحاجة الى دفع رشا للاسراع بعملية العبور والحصول على تسهيلات من المسؤولين.

ونظرا لان اصحاب مصانع نقلوا خطوط الانتاج الى الصين لرخص الايدي العاملة فيها فان دور سائقي الشاحنات يزداد اهمية لنقل الانتاج من الصين. كما ان كميات كبيرة من المواد الاولية تحملها شاحنات من هونغ كونغ الى الصين.

ويقول سائقون انهم احيانا يدفعون رشوة مقدارها عشرة دولارات هونغ كونغ (١.٦٠ دولار اميركي) او علبة سجائر لموظفي الحدود الصينيين لتسهيل عمليات العبور.

وفي بعض الاحوال يمكن ان تصل الرشوة الى مئات الدولارات. ويصر السائقون على ان خبرة سنوات طويلة في عبور الحدود تؤكد ان رفض دفع رشوة يعني صعوبات.

قال سائق «الامتناع عن دفع رشوة يعرضك لمشكلات مثل فحص البضاعة او التذرع بأية حجة لتعطيلك».

واضاف السائق انه من سلطة موظفي الجمارك والهجرة تفتيش البضاعة والتأكد من الاوراق.

وقال «اذا دفعت بضع مئات من الدولارات او وعدتهم بإحضار مسجل في المرة المقبلة فان الامور تتم بيسر والا فانك قد تتعطل نصف يوم. ولذلك فان السائقين يدفعون لان الوقت عند اهل هونغ كونغ يعني النقود».

ويقبل هذا الوضع تجار كثيرون في هونغ كونغ حتى لا تتأخر بضائعهم بالاضافة الى انهم يضطرون لدفع اجور اضافية للسائقين اذا استغرقت عملية العبور وقتا طويلا.

ويقول إدي لي وهو صاحب مصنع ساعات في هونغ كونغ ورئيس جمعية هونغ كونغ والصين للاقتصاد والتجارة وهي مؤسسة غير رسمية تعمل على تدعيم العلاقات التجارية مع الصين انه يعلم بوجود فساد عند نقاط الحدود الصينية.

ولكنه قال ان اللوم يقع على من يدفع الرشا وعلى من يطلبها او يقبلها.

وقال «مسؤولو الحدود الصينيون لا يجب ان يأخذوا رشا. كما ان سكان هونغ كونغ لا يجب ان يعرضوا عليهم هذه الرشاء». (رويتر)

امساكية رمضان

السبت ٢٥ رمضان
٢٥ شباط ١٩٩٥

المغرب	:	٥.٣٤
العشاء	:	٦.٥١
الإمساك	:	٤.٢٢
الفجر	:	٤.٤٢
الشروق	:	٦.١٣
الظهر	:	١١.٥١
العصر	:	٣.٠٣

الأحد ٢٦ رمضان
٢٦ شباط ١٩٩٥

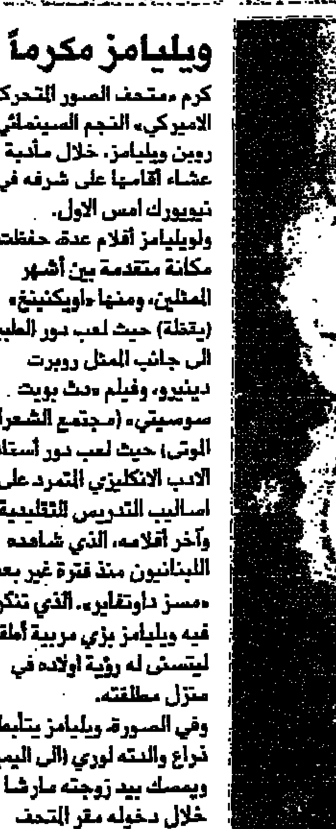
المغرب	:	٥.٣٥
العشاء	:	٦.٥٢
الإمساك	:	٤.٢١
الفجر	:	٤.٤١
الشروق	:	٦.١١١
الظهر	:	١١.٥١
العصر	:	٣.٠٣

نيودلهي ـ ذكرت وكالة الأنباء المتحدة الهندية امس ان عربة تقل عددا كبيرا من مشاركين في حفل زواج، سقطت في نهر نيبرا في ولاية ماهراشترا، مما ادى الى مقتل نحو ٣٠ شخصا واصابة ٢٥ آخرين بجروح. لكن الوكالة لم تحدد سبب الحادث وما اذا كان العريسان من ضمن الضحايا. (ا.ب)

القدس المحتلة ـ اعلنت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية شولاميت آلوني امس ان الاسرائيليين سيتمكنون قريبا من حماية سياراتهم من السرقة بواسطة بطاقات الكترونية تزود بها هذه السيارات. وأوضحت آلوني ان «اكثر من ٢٦ الف سيارة سرقت في اسرائيل العام ١٩٩٤. لكنني آمل ان يتراجع هذا العدد للعام الحالي بفضل نظام جديد تم التوصل اليه ويساعد على تحديد موقع السيارة في اي مكان خلال ١٥ دقيقة». ويكلف الاشتراك في هذه الخدمة ٦٠٠ دولار، وتطلق البطاقات الالكترونية اشارة قوية لأكثر من ٢٤ ساعة مما يسهّل لشركات التأمين العثور عليها. (أ.ف.ب)

هونغ كونغ ـ قريبا، سيحظى هواة الاغاني الغربية في الصين بفرصة حضور احدى حفلات فرقة «اير سبلاي» الاسترالية المتميزة بأغانيها الخفيفة. وستقيم الفرقة ست حفلات الشهر المقبل في ثلاث مدن صينية، في علامة على تزايد التوجه الشعبي نحو عالم الغناء الغربي. (أ.ب)

ويليامز مكرماً



كرم «متحف الصور المتحركة الاميركي» النجم السينمائي روبن ويليامز، خلال مأدبة عشاء أقامها على شرفه في نيويورك امس الاول.

ولويليامز أفلام عدة حفظت له مكانة متقدمة بين أشهر الممثلين، ومنها «اويكنينغ» (يقظة) حيث لعب دور الطبيب الى جانب الممثل روبرت دينيرو، وفيلم «دث بويت سوسيتي» (مجتمع الشعراء الموتى) حيث لعب دور أستاذ الادب الانكليزي المتمرد على اساليب التدريس التقليدية، وآخر أفلامه، الذي شاهده اللبنانيون منذ فترة غير بعيدة «مسز داوتفاير»، الذي تنكر فيه ويليامز بزي مربية أطفال ليتسنى له رؤية اولاده في منزل مطلقته.

وفي الصورة، ويليامز يتأبط ذراع والدته لوري (الى اليمين) ويمسك بيد زوجته مارشا خلال دخوله مقر المتحف لحضور حفل التكريم امس. (رويتر)

